بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة — ١ ريال

صندوق بريد ٦٠٩ الرياض ١١٤٢١

الجمعة ١ رمضان ١٤٠٤هـ - ١ مايو ١٩٨٤م - العدد ٥٨٢٢ - السنة العشرون

ALRIYADH - 5822 - 20th Year - Friday - 1 - 6 - 1984

● الكويت ١٠٠ فلس ● قطر ريال ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار
● المغرب درهم بقية الدول الافريقية - ما يعادل درهم مغربي. ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ١٠٠ مليم ● سوريا ليرة
● لبنان ليرة ● بريطانيا ٤٠ بنسا ● فرنسا ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية ● امريكا دولار



# اليوم أول ايام شهر رمضان المبارك

في كلمة لوزير الأعلام:

## جلالة الملك وسمو ولي العهد يهنئان شعب المملكة والمسلمين المقيمين بها والأمة الاسلامية بالشهر الكريم

ثبت مساء امس دخول شهر رمضان المبارك اعتبارا من اليوم الجمعة وقد أصدر الديوان الملكي بيانا بحلول الشهر فيما يلي نصه..

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الاعلى دخول شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٤هـ «مساء امس» الموافق ١/ يونيه ١٩٨٤م وبهذا يكون اليوم الجمعة هو أول ايام شهر رمضان المبارك نسأل الله جل وعلا ان يجعله هالا على كافة المسلمين بالخير والبركة وان يقبل منهم صيامهم وقيامهم وان يجمع كلمتهم على الحق وينصرهم على عدوهم انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

وجه معالي وزير الاعلام علي الشاعر كلمة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك مساء امس فيما يلي نصها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اكرمنا فاجتبانا وهدانا الى طريق النور ثم اصطفانا خير امة وصلاة الله وسلامه على النبي الهادي الامين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين: ايها الاخوة والاخوات في الوطن الحبيب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الليلة المضيئة المباركة تستقبل الامة الأسلامية في ارجاء المعمورة شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وبهذه المناسبة القدسية العظيمة شرفني جلالة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي سيدي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين بأن اتوجه اليكم والى جميع اخواننا المسلمين المقيمين والعابرين على ارضنا الطيبة المعطاء والى جميع الشعوب الاسلامية الشقيقة بأخلص التهاني واطيب الاماني سائلين المولى العلي القادر ان يجعل من هذا الشهر الكريم في ضوء تعاليمه وهدى اسراره فرصة روحية تتآلف فيها القلوب على المحبة والصفاء وتتطهر فيها النفوس من الشهوات والاحقاد وتتظافر الجهود فيها متعاونة على البر والتقوى بكل ما فيه صلاح هذه الامة الاسلامية من توحيد الكلمة وضم الصفوف واخلاص النوايا لاستعادة امجادنا التليدة واسترجاع اوطاننا السليبة وحقوقنا المشروعة ولكى نستمد من الله عز وجل ثم من التاريخ وعبر هذا الشهر الفضيل كل ما يعيننا على اقرار الحق واقامة العدل وافشاء السلام والله نسأل ان يوفقنا الى صيامه و يعيننا على قيامه ويعيده علينا جميعا باليمن والامن والنصر والرخاء..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كل عام وانتم بخير

يتمنى ادارة مؤسسة اليمامة وجريدة الرياض ومجلة اليمامة ان ترفع اسمى آيات التهاني الى جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني والى الاسرة المالكة والشعب السعودي والامة العربية والاسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ... وكل عام والجميع بخير.

# دول مجلس التعاون تتقدم بمشروع قرار معدل لمجلس الأمن حول الاعتداءات الايرانية

## المشروع يؤكد حق حرية الملاحة واحترام السيادة الاقليمية

## اتخاذ اجراءات فعالة في حالة عدم الانصياع لقرارات المجلس

الأمم المتحدة. نيويورك - كونا - ق ن.أ.

قدمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فجر امس مشروع قرار معدل الى مجلس الأمن الدولي بشأن الاعتداءات الايرانية الاخيرة على ناقلات النفط الكويتية والسعودية في الخليج.

وينص المشروع على تاييد حق حرية الملاحة في المياه الدولية وقوانين البحار بالنسبة للملاحة من والى جميع الموانىء والمنشآت التي تعود لدول ليست طرفا في النزاع وفيما يلي نص مشروع القرار.

ان مجلس الامن.

اولا - يعيد تاكيد حق حرية الملاحة في المياه الدولية وقوانين البحار بالنسبة للملاحة من والى جميع الموانىء والمنشآت التي تعود لدول ليست طرفا في النزاع.

ثانيا - يدعو المجلس كافة الدول الى احترام السيادة الاقليمية للدول التي ليست طرفا في النزاع والى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والابتعاد عن اي عمل قد يؤدي الى مزيد من التصعيد وتوسيع النزاع.

ثالثا - يدين المجلس هذه الهجمات الاخيرة على سفن تجارية في طريقها من والى موانىء الكويت والمملكة العربية السعودية.

رابعا - يطالب المجلس بتوقف مثل هذه الهجمات فورا وبانه يجب الا يكون هناك تدخل لعرقلة السفن في طريقها من والى دول ليست طرفا في النزاع.

خامسا - يقرر المجلس في حالة عدم الانصياع لهذا القرار الاجتماع مرة اخرى لبحث اتخاذ اجراءات فعالة تتناسب مع خطورة الوضع من اجل ضمان حرية الملاحة في المنطقة

سادسا - يطالب المجلس السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم تقرير عن تقدم تنفيذ هذا القرار.

سابعا - يقرر المجلس البقاء على اطلاع الموضوع.

واعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي ان المفاوضات التي اجراها مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن اسفرت عن تامين دعم اغلبية الاعضاء لمشروع القرار الخليجي الذي يدين الاعتداءات الايرانية على ناقلات النفط العربية في الخليج مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه.

وقال الشيخ الاحمد انه اكد لتلك الدول اثناء المفاوضات ان مستقبل العلاقات الثنائية بينها وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيرتبط الى حد كبير بمدى الدعم السياسي والدبلوماسي الذي تقدمه تلك الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لدول مجلس التعاون وامكانية اتخاذ موقف جماعي غير منحاز مناصر لدول الخليج العربي.

(تفاصيل أخرى صفحة ٢)

### جلالة الملك يتسلم رسالة من العاهل المغربي

جدة - واس:

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى امس السيد احمد رضى بديرة مبعوث جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي سلم لجلالته رسالة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني.

# توتر شديد في مدينة الخليل

عمان - كونا:

ذكر قادمون الى هنا امس من الضفة الغربية المحتلة ان الوضع في مدينة الخليل متوتر للغاية وان عمليات استفزازية يقوم بها المستوطنون الأسرائيليون في المدينة منذ اليومين الماضيين دون ان تتدخل قوات الأمن الاسرائيلية لوقف هذه الاعمال.

وابلغ القادمون مراسل وكالة الانباء الكويتية في العاصمة الأردنية ان مجموعات مسلحة من المستوطنين الاسرائيليين من مستوطنات كريات اربع وبيت ايل وعفران وشيلو قد نزلوا امس الأول الى شوارع مدينة الخليل واخذوا يطلقون النار ويرددون عبارات التهديد بقتل وطرد العرب من الخليل ثم اخذوا يتحرشون بالمارة من العرب على مرأى من قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي وان العديد من المواطنين العرب في المدينة قد تعرضوا الى الضرب ببنادق المستوطنين.

وذكروا ايضا ان الحاخام المتطرف موشيه ليفنجر رافق هذه المجموعات المسلحة وهدد امام ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي بان احداثا خطيرة سوف تحدث في مدينة الخليل.

ويذكر ان الارهابيين الاسرائيليين المعتقلين قد اعترفوا امام الشرطة الاسرائيلية بان الحاخام ليفنجر من قادة حركة الارهاب الصهيوني وانهم ارتكبوا اعمالا اجرامية ضد المواطنين العرب نظمها لهم الحاخام ليفنجر وجرى توقيفه لبضع ساعات ثم افرج عنه بامر من رئيس وزراء العدو اسحاق شامير.

# العراق يهدد بتدمير جزيرة خرج اذا شنت ايران هجوما جديدا ورفضت التسوية السلمية

بغداد - رويتر:

اعلن العراق امس بانه سوف يدمر جزيرة خرج مصب النفط الايراني اذا شنت ايران هجوما جديدا في حرب الخليج ورفضت السعي الى تسوية سلمية للصراع.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في مقال احتل صفحة كاملة ان الايام القادمة ستشهد تهديدا متزايدا للحصار حول جزيرة خرج التي تقع في منطقة حربية فرضتها العراق بالقرب من رأس الخليج.

واضافت قولها: سوف يدمر العراق خرج ويمحو منشآتها النفطية من الخريطة اذا حاولت ايران شن هجوم جديد على الحدود العراقية واصرت على رفض الحل السلمي للصراع.

ويعتقد ان هذه هي المرة الأولى التي تربط فيها بغداد تهديداتها بقطع صادرات النفط الايراني مع هجوم ايراني محتمل.

وكانت تقارير من بغداد وطهران قد اشارت الى ان ايران تعد لشن هجوم ارضي جديد على الجبهة الجنوبية من ساحة القتال الذي بدأ منذ ٤٤ شهرا وانها حشدت مئات الالوف من الجنود لهذا الهجوم.

وقالت جريدة الثورة في مقالها ان العراق اجل تدمير جزيرة خرج لكي يعطي العالم فرصة لبذل المزيد من الجهود الرامية الى تسوية الخلاف ولكي يعطي حكام طهران فرصة اخيرة ليراجعوا موقفهم.

وتقول ايران انها سوف تواصل الحرب

«مبادرات جديدة لانهاء الحرب ص ٣»

### عرفات يتحدث عن تقدم في علاقات المنظمة مع سوريا

الدوحة - رويتر:

نسب الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية القول انه تم احراز بعض التقدم في تحسين علاقاته مع سوريا.

ونسبت صحيفة الراية القطرية الى السيد عرفات القول ان المملكة العربية السعودية والجزائر تتوسطان لتحسين علاقاته مع سوريا. وقال «تم احراز بعض التقدم الا ان هناك حاجة الى مزيد من الجهود».

### ٣٠ دولة اسلامية توافق على مبادرة عرفات لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

لندن - ق. ن. أ:

افادت معلومات صحفية نشرت في لندن امس ان ثلاثين دولة اسلامية من اصل ٤٤ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي قد وافقت على المبادرة التي يعدها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية.

وذكرت صحيفة (الديلي تلجراف) البريطانية ان السيد عرفات كان قد ناقش تفصيلات مبادرته مع عدد من اهم الدول الاعضاء في المنظمة التي ايدت المبادرة.



# دول مجلس التعاون تقدم مشروع قرار مخفف اللهجة يدين الهجمات الايرانية

## [illegible]

الامم المتحدة - الوكالات:

قدمت دول مجلس التعاون الخليجي الست في ساعة مبكرة من صباح امس مسودة مشروع قرار مخفف اللهجة يدين الهجمات على ناقلات النفط الكويتية والسعودية ويدعو الى اتخاذ اجراءات فعالة اذا ما استمرت الاعتداءات.

ومع ان مسودة مشروع القرار لم تذكر ايران بالاسم كمعتد كما ورد في نصين سابقين فان بعض دول مجموعة عدم الانحياز تشعر بان مسودة مشروع القرار الجديد ثقيلة الوطء على ايران.

ولكن مندوب المملكة العربية السعودية الدائم سمير شهابي وصف مشروع القرار بانه (عادل ومتوازن).

وقد وقعت على نص مشروع القرار الذي قدم للمجلس جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وقد اعرب نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تكون استجابة مجلس الامن لمشروع القرار ايجابية عندما يطرح للتصويت بعد ظهر في وقت لاحق كما هو متوقع.

وتتضمن مسودة مشروع القرار الخليجي بعض المقترحات لدول عدم الانحياز التي تريد تجنب الانحياز في حرب بين عضوين من مجموعة دول عدم الانحياز.

وقد اجتمعت مجموعة دول عدم الانحياز مرتين بعد ظهر امس في محاولة للحصول على تاييد عربي لمسودة مشروع قرار وضعت دول المجموعة صيغته ويدين بصورة عامة العدوان ضد الملاحة في الخليج العربي وهكذا يشمل الهجمات العراقية.

وقد وافقت دول مجلس التعاون الخليجي في النهاية على شطب العبارة التي تشير الى ايران في مشروع قرارها وتدين ايران تلميحا في نفس الوقت.

وقال الشيخ صباح الاحمد لوكالة الانباء الكويتية لقد تقدمت دول عدم الانحياز بمقترحات قبلنا بعضها ورفضنا البعض الاخر.

واضاف قائلا / ان دول الخليج تريد السلام وليس الحرب وهي تبحث عن تاييد سياسي من جميع دول العالم ونحن هنا لهذا السبب.

وبدا ان تاييد الولايات المتحدة لمشروع القرار الخليجي مؤكد. فقد صرح نائب الممثل الامريكي الدائم في مجلس الامن جوزيه سورزانو قائلا:

ان تصاعد الاعتداءات على الملاحة في الخليج وبصفة خاصة الاعتداءات على السفن من والى موانيء الدول غير الاطراف في النزاع لا تهدد تلك الدول فقط ولكنها تمثل بصورة غير مباشرة تهديدا محتملا لمستويات السعر العالمي للبترول والتضخم في الوقت الذي بدات فيه بوادر الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وذكر المندوب الامريكي امام مجلس الامن الذي استانف الليلة قبل الماضية مناقشة مسالة الاعتداءات الايرانية على السفن الكويتية والسعودية ان قضايا الحرب التي اثيرت في المجلس معقدة وان الولايات المتحدة تامل في امكان حلها والتوصل الى تسوية شاملة.

واعرب عن ترحيبه بان احد طرفي الحرب قبل مبدا وقف الحرب الذي دعا اليه قرار مجلس الامن رقم ٥٤٠.

وذكر خوسيه تورزانو ان الولايات المتحدة تتفق مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ضرورة ان يتخذ مجلس الامن موقفا واضحا لا لبس فيه ضد توسيع نطاق الحرب الخطير للغاية بالاعتداء على السفن في المياه الاقليمية او المياه الدولية لدول ليست اطرافا في الحرب.

واكد ان الولايات المتحدة الامريكية تؤيد وجهات النظر التي اعربت عنها دول مجلس التعاون وجامعة التعاون وجامعة الدول العربية.

وقد دعا المندوب الامريكي الى ضرورة الحيلولة دون توسيع نطاق الحرب في الخليج مما قد يؤدي الى قطع تدفق البترول الحيوي وحث المجلس على اتخاذ اجراء معقول في تناول هذا الموضوع الهام.

كما استمع المجلس الى كلمات من مندوبي موريتانيا وتركيا وجيبوتي وتونس ومصر.

وقد طالب محمد ولد حمودي مندوب موريتانيا مجلس الامن بادانة الاعتداءات غير المسموح بها على الملاحة التجارية والانتهاك السافر لسيادة السعودية والكويت.

كما ذكر مندوب تركيا ان حكومته تعتبر الاعتداءات على الملاحة التجارية بمثابة تطور خطير وقال انها انتهاك سافر لكل من حرية الملاحة الدولية وحرية التجارة.. وطالب بحماية الخليج من اخطار الحرب بين العراق وايران وقال ان الامن يجب ان يتوفر لجميع الدول الساحلية ولا يجب ان تكون هناك تجزئة لمفهوم امن الخليج.

واعرب مندوب تركيا عن امله في ان يتمكن المجلس من اتباع نهج متوازن لهذه القضية وحذر من اتخاذ قرار سهل يمكن ان يكون مرفوضا كلية من احد الطرفين.

واكد مندوب تونس ان الاعتداءات على الملاحة تعتبر انتهاكا لقانون البحار.

وقال احمد توفيق خليل المندوب المصري ان مصر لن تدخر وسعا للمشاركة في العمل على تهيئة جو مناسب لتغليب صوت العقل وللاستجابة للدعوة الصادقة لتسوية النزاع بطريق التفاوض.

وقال انه لا يمكن في هذا السياق ان نغفل الاشارة الى حقيقة ان العراق قد ابدى استعداده للتجاوب مع المساعي المبذولة داخل الامم المتحدة وخارجها لانهاء الحرب والاحتكام الى الشرائع الدولية لتسوية النزاع بالطرق السلمية

ومن ناحية اخرى طالب مندوب جيبوتي مجلس الامن بدعوة ايران الى احترام سيادة دول الخليج وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي والكف عن انتهاك استقرار المنطقة وتجنب اي عمل من شانه ان يزيد تدهو الوضع في الخليج والامتناع عن تهديد حرية وسلامة الملاحة لجميع البلدان في الممرات المائية الاقليمية والدولية في الخليج.

والجدير بالذكر ان مشروع القرار الذي كانت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اعدته لا يزال موضع نقاش بين اعضاء مجلس الامن من دول حركة عدم الانحياز.

## [illegible]

# التحرير ▪ تثبيت الأمن ▪ الاصلاح السياسي ▪ معالجة الاقتصاد والاعمار

بيروت - رويتر:

مثلت حكومة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء امام مجلس النواب امس لنيل ثقة المجلس ببيانها الوزاري.

وعقدت الجلسة وسط تدابير امنية مشددة حول مبنى المجلس الذي يقع عند (الخط الاخضر) الذي يفصل بين شطري العاصمة.

وحضر الجلسة ٧٠ نائبا من اصل نواب المجلس التسعين. ورافق السيد كرامي ستة من اعضاء حكومته، وتغيب السيد كميل شمعون وزير المالية الموجود خارج لبنان. كما تغيب السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل.

وقال السيد كرامي في البيان الذي تلاه بنفسه ان برنامج حكومته يضم اربعة عناوين متلازمة وهي:

التحرير

تثبيت الامن والاستقرار

معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية

الإصلاح السياسي

واضاف يقول (علينا اولا ان نولي قضية الجنوب والبقاع الغربي عناية ولا اشد فالجنوب هو القضية ومنه بدات ماساة لبنان وفيه تنتهي. وتوحيد كلمة اللبنانيين في هذا المجال ترتدي اهمية خاصة اذ لا اشقى على لبنان من مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من موقفين مختلفين).

واعلن السيد كرامي في بيانه (تبني الحكومة لقرار مجلس الوزراء السابق في اذار - مارس - بالغاء اتفاق ١٧ ايار -) الذي وقع بين اسرائيل ولبنان باشراف الولايات المتحدة.

كما اعلن السيد كرامي ان الحكومة (تتمسك ايضا بقرارات مجلس الامن الرامية لتامين الانسحاب الاسرائيلي وبسط السيادة اللبنانية الى الجنوب كله اخذة على عاتقها كل الاجراءات اللازمة توصلا الى ترتيبات امنية في المنطقة الحدودية تكفل سيادة الدولة اللبنانية والامن وتمنع التسلل عبر الحدود الحكومية وتحقق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية).

ودعا السيد كرامي الى (تعبئة كل الطاقات السياسية والدبلوماسية والاعلامية داخل البلاد وخارجها فالمعركة يجب ان تخاض على هذا المستوى وباقصى الشدة لحمل اسرائيل اولا على فتح المعابر من الجنوب واليه والكف عن التنكيل باهلنا هناك ولارغامها على الانسحاب الى ماوراء حدودنا المعترف بها دوليا والسعي لزيادة عدد قوات الطواريء الدولية وزيادة فعاليتها).

وفي المجال الامني دعا السيد كرامي الى (معالجات فورية لتثبيت وقف الحرب والقتال وازالة المظاهر المسلحة وفتح المعابر بين شطري العاصمة واعادة النشاط الى المرفا والمطار.)

وحول الجيش قال( نحن ننظر الى عملية اعادة تاهيل الجيش اللبناني على انها عملية تستهدف تعزيز امكاناته كمؤسسة وطنية تحوز على ثقة الشعب اللبناني).

واشاد السيد كرامي بدور سوريا ووصفه بانه (دور مميز فيما يتعلق بالمساعي الحثيثة لراب الصدع بين اللبنانيين).

وتحدث السيد كرامي في بيانه عن مؤتمري الحوار الوطني اللبناني اللذين عقدا في جنيف ولوزان. وقال ان حصيلة التفاهم بين اللبنانيين من خلال المؤتمرين تشكل برنامجا ستعمل حكومته على تنفيذه.

واضاف يقول ان اهم بنود البرنامج هي (لبنان بلد حر مستقل وواحد، ارضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عنها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا).

وهو عربي الانتماء والهوية وعضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم بكافة مواثيقها على ان تجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات دون استثناء.

وحول الاصلاحات في المجال الداخلي قال السيد كرامي ان (لبنان الغد.... يتطلب صياغة دستور جديد للبلاد يعهد بها الى هيئة تمثل كل الاتجاهات فتعكف على هذا الامر وتنجزه في خلال مهلة لاتتجاوز السنة).

واضاف يقول ان هذه الهيئة (ستدرس استحداث المراكز والمؤسسات المناسبة بما في ذلك انشاء مجلس شيوخ).

وتحدث البيان عن اصلاحات تراها الحكومة على صعيد انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه لمدة عامين قابلة للتجديد ورفع عدد اعضاء مجلس النواب الى ١٢٠ عضوا بدلا من ٩٩ نائبا على ان يكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين الى ان يتم الغاء طائفية التمثيل.

ومضى البيان يقول (وبصورة مؤقتة وحتى يصبح ممكننا اجراء انتخابات يتم تعيين النواب لملء المراكز الشاغرة والمستحدثة من قبل حكومة الوحدة الوطنية.

وعن سلطات رئيس الجمهورية قال البيان ان «السلطة الاجرائية منوطة برئيس الجمهورية يمارسها بمشاركة مجلس الوزراء والوزراء.

ففي مجلس الوزراء تتقرر السياسة العامة للدولة في كل المجالات وخصوصا في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والمالية والانمائية والتربوية والاجتماعية والاعلامية وفي غير ذلك من المجالات.

وهو الذي يضع مشاريع القوانين والمراسيم ويتخذ القرارات اللازمة لتنفيذ سياسة الدولة.

وهو الذي يشرف على تنفيذ القوانين والانظمة ويراقب عمل اجهزة الدولة ومؤسساتها.

وهو الذي يعلن ويلغي حال الطواريء وحال الحرب والتعبئة العامة.

وهو الذي يقر الاتفاقات والمعاهدات الدولية اخذا بعين الاعتبار طبعا صلاحيات المجلس النيابي.

وهو الذي يضع مشروع الموازنة العامة، ويعين لوظائف الفئة الاولى المسئولين عنها ويقيلهم.

اما رئيس الوزراء وفي انتظار ان يحدد الدستور الجديد كيفية تكليفه بتشكيل الحكومة واصول هذا التشكيل فهو يمارس جميع الصلاحيات التي انشاها العرف ويشرف على اعمال الوزراء ويلاحق تنفيذ قرارات مجلس الوزراء.

وقال البيان الحكومي تحت عنوان فرعي هو «التوجه نحو الغاء الطائفية» ان الحكومة ستعمل على الغاء الطائفية في الوظائف العامة باستثناء وظائف الفئة الاولى على ان تكون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين على ان يؤدي ذلك الى الغاء نهائي لقاعدة التوزيع الطائفي في المرحلة اللاحقة. كما انها عازمة على الغاء ذكر المذهب على بطاقات الهوية.

وذكر البيان ان الحكومة ستعمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الاصلاح المالي والاجتماعي. كما شدد على النظام الاقتصادي الحر الذي يعتمده لبنان وعلى المحافظة على الملكية الخاصة والمبادرة الفردية شرط عدم الاساءة الى المصلحة العامة.





# مبادرات جديدة لوقف الحرب العراقية الايرانية

## يوغوسلافيا تطرح مبادرة جديدة وتستطلع وجهات نظر دول عدم الانحياز

## المنظمة تعد لمبادرة فلسطينية وتركيا تستعد للتوسط ومصر تواصل تحركها

ابوظبي - لندن - الامم المتحدة القاهرة كونا - ق. ن. ا رويتر

بدا تحرك جديد يظهر في الساحة الدولية لوقف الحرب العراقية الايرانية وذلك من خلال نشاطات المبادرات الجديدة والتحركات الاخرى والمساعي المستمرة لوقف الحرب فقد اعلنت يوغوسلافيا انها تعتزم طرح مبادرة جديدة لم يسبق ان تطرقت لها اية مبادرة ثانية في الوقت الذي اعلنت فيه منظمة التحرير الفلسطينية عن قيامها حاليا بالاعداد لمبادرة فلسطينية فيما تواصل مصر تحركها لهذا الغرض وفي الامم المتحدة اعلنت تركيا عن استعدادها للتوسط لانهاء الحرب

وذكرت مصادر وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ان يوغسلافيا تعتزم طرح مبادرة جديدة لوقف الحرب العراقية الإيرانية في اطار حركة عدم الانحياز ضمن اسس جديدة لم تتطرق اليها اية مبادرة من قبل. الا انه لم يكشف النقاب عن تفاصيل هذه المبادرة بعد

وقالت هذه المصادر ان يوغوسلافيا اجرت خلال الاسبوع الحالي اتصالات مع العديد من الدول العربية من بينها الامارات للتعرف على وجهات نظر الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز قبل طرح المبادرة التي تستهدف انهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية خاصة وان كلا من العراق وايران عضو في حركة عدم الانحياز.

واشارت هذه المصادر في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابوظبي الى ان الجهود اليوغوسلافية تاتي في وقت نشطت فيه ايضا جهود لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تعتزم اجراء اتصالات مكثفة خلال الشهر القادم مع كل من العراق وايران لوقف هذه الحرب

واعلن مسئول فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تعد حاليا لمبادرة فلسطينية في محاولة منها لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في حديث تنشره مجلة (الحوادث) اللبنانية في عددها الذي يصدر اليوم في لندن. ان هناك افكارا تجد طريقها الى التبلور.. وان هذه الافكار تهدف الى وقف الحرب العراقية الايرانية التي ليس فيها غالب او مغلوب.

وامتنع السيد الحسن عن الادلاء باي تفاصيل اخرى حول هذه المبادرة مشيرا الى انه ليس في صالح هذه المبادرة الخوض في تفاصيلها واكتفى بالقول / اننا نضع خطة للحل والتسوية في موضع التقدير لكل من العراق وايران وفي موقع المصلحة العربية

واشار المسئول الفلسطيني في حديثه الى ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يهدد بعودة الاستعمار الى المنطقة من خلال احتمالات تدخل القوى الكبرى في هذه الحرب.

وكانت مجلة (اليوم السابع) التي تصدر في باريس باللغة العربية قد ذكرت في عددها الاخير ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يحمل خلال تحركاته الحالية مشروع وساطة فلسطينية لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

واوضحت المجلة التي يرئس تحريرها السيد بلال الحسن شقيق السيد هاني الحسن ان المشروع الفلسطيني يتضمن اقتراحا محددا يقوم على اساس تشكيل قوة عسكرية اسلامية تقوم بالفصل بين الفريقين المتحاربين.

واشارت المجلة الى ان هذا الاقتراح لا يشترط موافقة ايران والعراق عليه انما يكتفي بموافقة طرف واحد لكي تتمركز هذه القوة على اراضيه بحيث يدخل الطرف الأخر الذي يرفض الاقتراح في حرب ضد كل الدول الاسلامية المشاركة في القوة.

وذكرت المجلة ان السيد عرفات ناقش هذا الاقتراح مع عدد من قادة الدول الاسلامية.

كما اعربت تركيا عن استعدادها للتوسط في الحرب العراقية الايرانية من اجل وقف هذه الحرب المستمرة منذ اكثر من ٤٠ شهرا.

وقال نائب تركيا الدائم في الامم المتحدة اونور غوكسي في بيان قلاه في مجلس الامن الليلة قبل الماضية ان / تركيا مازالت مستعدة لتقديم المساعدة وستساعد اذا ما طلب منها ذلك/.

وكان مندوب تركيا يتحدث في اليوم الثالث لمناقشات مجلس الامن الذي يضم ١٥ عضوا حول الاعتداءات الايرانية على سفن كويتية وسعودية في الخليج العربي في وقت سابق من هذا الشهر.

ووصف غوكسي بلاده بانها دولة / جارة وصديقة / لكل من العراق وايران ودعا الى بذل كافة الجهود الممكنة التي قد تساهم في انهاء النزاع العراقي الايراني القائم منذ عام ١٩٨٠م

وكان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال قد زار مؤخرا كلا من العراق وايران وقد بحث اوزال خلال زيارته للدولتين المتحاربتين العلاقات الثنائية بالاضافة الى تطورات الوضع في النزاع العراقي الايراني.

وقد ذكر لدى وصوله الى طهران في ٢٨ ابرايل الماضي ان بلاده ستواصل جهودها لايجاد حل لوقف الحرب العراقية الايرانية.

واعلن راديو القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبعث خلال اليومين القادمين برسائل جديدة الى عدد من دول عدم الانحياز في بعض الدول الافريقية في اطار التحرك المصري الذي بدا منذ شهر ونصف لوقف الحرب العراقية الايرانية والحيلولة دون تصعيد الموقف في منطقة الخليج العربي.

وقد تسلم الرئيس مبارك رسالة من الرئيس التنزاني جوليوس نيريري حول المقترحات المصرية الخاصة بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقد بعث الرئيس المصري في ابريل الماضي برسائل مماثلة الى عدد من رؤساء دول امريكا اللاتينية وذلك في اطار التحرك الذي تقوم به مصر من خلال حركة عدم الانحياز لايجاد وسيلة كفيلة بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وتدرس مصر حاليا مبادرة لانهاء الحرب العراقية الايرانية قبل ارسالها الى رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي ورئيسة الدورة الحالية لدول حركة عدم الانحياز.

بشارة :

## دول المجلس تصر على الفصل بين هجمات ايران على الناقلات وبين الحرب العراقية الايرانية

الكويت / كونا :

اكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة أن دول المجلس مصرة على فصل بين الهجمات الجوية الايرانية على ناقلات نفط كويتية وسعودية وبين الحرب العراقية الايرانية.

واشار في حديث مع صحيفة القبس نشرته امس حول معلوماته اشارت عدم ارتياح دول مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن للقرار الخليجي / لا اعرف لقد جئنا بمشروعنا منذ عشرة ايام وجئنا بمشروع اخر على ضوء الاتصالات التي تمت ولم يأت احد بمقترحات او بملاحظات نعتبرها فعلا مقترحات من هذه المجموعة. لم يات حتى الآن احد بها الينا.

واكد ان موضوع ضمان الملاحة بالنسبة لدول مجلس التعاون موضوع منفصل ولا نريد ادخاله في موضوع ملاحة اخر. لا نستطيع ذلك. فموضوع الملاحة بالنسبة لنا هو موضوع الملاحة من والى موانيء مجلس التعاون الخليجي فقط.

وردا على سؤال يتعلق بما تقوله ايران بان ممرات الخليج واحدة واما ان تكون امنة للجميع او لاحد، قال السيد بشارة هذا موضوع منفصل تستطيع ايران ان تاتي الى مجلس الامن وتشكو على من يعترض على ملاحتها.

وتساءل بشارة / لماذا لا ياتي الايرانيون ليقدموا شكواهم الى مجلس الامن في حال وجود شكوى، لماذا يدخلون مشاكلهم بمشاكلنا او مشاكلنا بمشاكلهم. نحن نرى ان قضيتنا منفصلة. وهذا هو موقف دول مجلس التعاون الخليجي.

## الجولة الثالثة من الحوار الفلسطيني تعقد في عدن لاستكمال الحوار تمهيدا لاعادة توحيد صفوف المنظمة

دمشق / ق. ن. ا:

علم في دمشق من مصادر فلسطينية مسئولة انه تقرر ان تعقد اجتماعات الجولة الثالثة من الحوار الفلسطيني - الفلسطيني يوم ٨ يونيو المقبل في عدن بمشاركة وفود من التحالف الرباعي الفلسطيني المؤلف من القيادة المشتركة للجبهتين الديمقراطية والشعبية وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني وبين وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح.

واشارت هذه المصادر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق انه سيتم خلال هذه الجولة من الحوار استكمال بحث ومناقشة باقي الموضوعات المعلقة تمهيدا لاعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وتدعيم وتطوير العمل في جميع مؤسساتها وتنشيط العمل فيها.

وقال المصدر ان النية تتجه الان الى اعداد برنامج عمل مشترك خلال هذه الجولة تمهيدا لطرحه على فصائل المقاومة الفلسطينية لمناقشته من قبلها وتحديد موقفها النهائي منه.

واضاف المصدر انه سيتم خلال الاجتماعات ايضا دراسة السبل الكفيلة بوضع اسس متينة وقاعدة مشتركة بين الاطراف المتحاورة وكذلك للاتفاق على موعد نهائي لعقد اجتماعات الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة كافة الاطراف فيها.

وكانت جولتا الحوار بين التحالف الرباعي وحركة فتح قد عقدت في الجزائر مؤخرا وتم خلالها بحث العديد من المواضيع المهمة.. كما جرى حل عدد كبير من المسائل المعلقة بالاضافة الى تقارب وجهات النظر في العديد من المسائل التي كانت مثار جدل بين الفريقين.

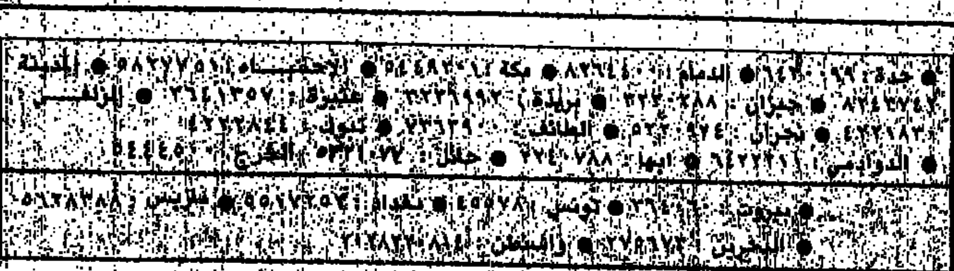
## [illegible]

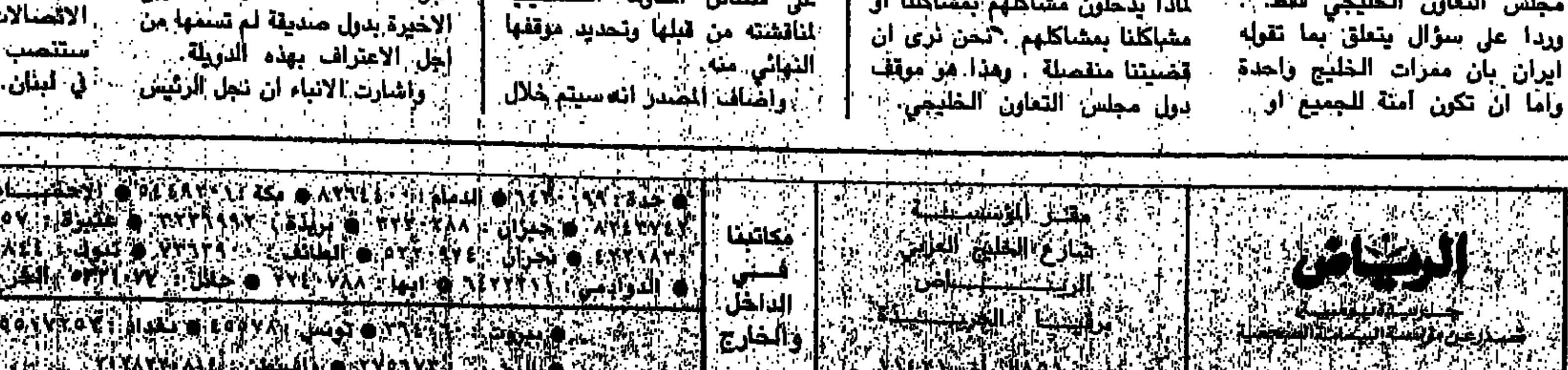
عمان / كونا :

تفيد الانباء التي استقتها /كونا/ هنا امس من فلسطين المحتلة ان حكومة اسحاق شامير تكثف حاليا اتصالاتها مع زعماء الكتائب وخاصة الموالين لها من اجل اقامة دويلة مارونية مستقلة في لبنان تقيم معها علاقات كاملة وثيقة.

وكشفت الانباء ان اسرائيل اجرت اتصالات خلال الاسابيع الاخيرة بدول صديقة لم تسمها من اجل الاعتراف بهذه الدويلة.

واشارت الانباء ان نجل الرئيس اللبناني الاسبق داني شمعون سيصل الى الارض المحتلة خلال ساعات برفقة ممثل الكتائب لدى اسرائيل بيير يزبك تلبية لدعوة من رئيس وزراء العدو اسحاق شامير وان قائد ما يسمى بجيش جنوب لبنان انطوان لحد سيصل الى اسرائيل ايضا للانضمام الى مباحثات سيجريها شامير مع ضيفه شمعون خلال هذه الزيارة التي ذكر انها تستغرق يومين في نطاق تكثيف الاتصالات المشار اليها والتي ستنصب على اقامة الدويلة المارونية في لبنان.





## ادارة التعليم بالخرج
# رحلات ثلاثة خلال فترة الصيف

الخرج/مكتب الرياض/ عبدالرحمن المقرن:

انطلاقا من الدور التربوي الهادف لوزارة المعارف لرعاية ابنائها الطلاب خلال العطلة الصيفية لتنمية مواهبهم وقدراتهم ومعارفهم واطلاعهم على المآثر التاريخية والحضارية والعمرانية للمملكة العربية السعودية واتاحة الفرصة لهم لتكوين علاقات اجتماعية وتوثيق صلتهم بزملائهم ومجتمعهم وتبادل الخبرات فيما بينهم بروح الفريق الواحد المتعاون لذا فقد اصدر مدير التعليم بمنطقة الخرج الاستاذ/ عبدالعزيز الراشد تعميما لبعض المدراس الثانوية والمتوسطة يتضمن مشروع الرحلات الطلابية الداخلية لصيف عام ١٤٠٤هـ وقد تقرر ان تكون ثلاث رحلات.

■ الرحلة الاولى الى الطائف وتضم كلا من ثانوية الخرج ثانوية الدلم ثانوية الملك فهد ثانوية اليمامة ثانوية السلمية ويُختار من كل مدرسة طالبان موعد قيام الرحلة صباح يوم ١٤٠٤/١٠/٢٧هـ العودة ١٤٠٤/١١/٤هـ

■ الرحلة الثانية الى ابها وتضم كلا من متوسطة السيح و متوسطة حنين و متوسطة الرازي و متوسطة السلمية و متوسطة ابن خلدون وتضم طالبين من كل مدرسة تبدأ الرحلة صباح يوم ١٤٠٤/١٠/١٩هـ العودة ١٤٠٤/١٠/٢٥هـ

■ الرحلة الثالثة الى الدمام وتضم كلا من متوسطة الدلم و متوسطة الصحنة و متوسطة المحمدي و متوسطة نعجان و متوسطة ابي بن كعب وتضم طالبين من كل مدرسة موعد قيام الرحلة صباح يوم ١٤٠٤/١١/٦هـ العودة ١٤٠٤/١١/١٢هـ

هذا وذكر الاستاذ عبدالعزيز الراشد مدير التعليم بمنطقة الخرج بان الهدف من اقامة مشروع الرحلات الطلابية الداخلية لصيف عام ١٤٠٤هـ بمنطقة الخرج هو استثمار اوقات فراغ الطلاب اثناء الاجازة الصيفية عن طريق البرامج التي تفيدهم وتذكي قدراتهم ومنها الرحلات كما تعمل على زيادة معرفة الطلاب بمجتمعهم واطلاعهم على النهضة الصناعية والزراعية والتعرف على منجزات التطور الشامل لمملكتنا الغالية وكذلك تنمي روح التعارف والانتماء بين الطلاب وتزيد من خبراتهم.

عبدالعزيز الراشد

# تحديد المراكز الصيفية بالخرج لاستثمار اوقات الفراغ

الخرج / مكتب الرياض /

اصدر قسم النشاط المدرسي والنشاط الاجتماعي بادارة التعليم بالخرج الاطار العام والبرنامج الزمني لنشاط المراكز الصيفية والخطط الاشرافية بها لعام ١٤٠٤هـ وذلك رغبة من الادارة في ان تحقق المراكز الصيفية اهدافها التربوية حتى تستمر الرعاية للطلاب خلال الاجازة الصيفية لحمايتهم من اضرار الفراغ واستثمار تلك الفترة في برامج تربوية ونشاط هادف يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والفائدة من خلال ما تقوم به وزارة المعارف سنويا بافتتاح مراكز صيفية لاستيعاب اوقات فراغ الطلاب وتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم وتحقيقا للفائدة المرجوة منها والعمل على تطويرها والاستفادة باقصى درجة من اهدافها وبرامجها التربوية ليمكن تحويل الامكانات المتاحة البشرية والمادية لهم بالاسلوب الذي يشبع رغباتهم وينمي قدراتهم .

### الاهداف التربوية للمراكز الصيفية :

١ - استثمار اوقات فراغ الطلاب اثناء الاجازة الصيفية وتوجيه طاقاتهم بطرق تربوية هادفة بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير.

٢ - اكساب الطلاب مهارات جديدة وخبرات ميدانية مفيدة تساعدهم في حياتهم العملية.

٣ - تعويد الطلاب على السلوك الاجتماعي السليم المبني على التوجيه الاسلامي الحنيف وتنمية الخصال الحميدة والمثل العليا في نفوسهم.

٤ - زيادة وعي الطلاب وارتباطهم بوطنهم وبيئتهم والتعرف على الادوار التي يمكن ان يشاركوا بها حاضرا ومستقبلا .

### الخطوات العلمية لمراحل العمل بالمراكز الصيفية:

١ - التوعية للمراكز الصيفية واهدافها والبرامج الممكن تنفيذها فيها والخدمات التي تقدمها للطلاب وذلك عن طريق التوعية على الموضوعات الاتية والتي تعتبر مصدرا اساسيا في اطلاع الطلاب على المراكز واهدافها التربوية واسلوب ممارستهم للنشاط بها وتتركز في :

أ - المراكز الصيفية تعتمد في اهدافها على مساعدة الطلاب لشغل وقت فراغهم بما يفيدهم حتى يمكنهم تحقيق الاحتياجات الترويحية والتثقيفية والاجتماعية والتربوية بفاعلية مستمرة للانشطة المتنوعة.

ب - النشاط الاجتماعي ويهدف الى تعويد الطلاب على قيم التعاون والمنافسة الشريفة البناءة والتدريب على القيادة والتبعية والاعتماد على النفس مما يؤدي لحب الطلاب لوطنهم وشرف الانتماء اليه والتفاني في خدمته.

ح - النشاط الثقافي ويهدف الى توسيع مدارك الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمعلومات العامة مما يساعد على تكوين المواطن الصالح.

د - النشاط الرياضي ويهدف الى تكوين الجسم السليم والبنية القوية ويشمل ممارسة بعض الالعاب الرياضية المناسبة والمتاحة.

هـ - النشاط الفني والهوايات المتخصصة ويهدف الى صقل مواهب الطلاب وتكوين الذوق الرفيع لديهم وتعليمهم بعض الحرف البسيطة التي تفيدهم في الحياة اليومية.

و - تجرى مسابقات للبحوث الدينية وتخصص جوائز نقدية للمتسابقين.

ز - تنفيذ مجموعات تقوية لجميع المواد الدراسية ويتم اختيار مدرسين اكفاء في هذه المواد.

كما تم اختيار مركزين صيفيين بمنطقة الخرج الاول بمدرسة موسى ابن نصير بقطاع الخرج والثاني بمدرسة ابن القيم بقطاع الدلم على ان تكون مدة عمل كل مركز ستين يوما كما اعتمدت ميزانية لكل مركز على حدة مقدارها واحد وثلاثون الف ريال للصرف منها على اوجه النشاطات المختلفة.

### افتتاح ثلاثة مراكز صيفية بالشرقية

الدمام واس:

اصدرت وزارة المعارف مؤخرا الخطة العامة للمراكز الصيفية بالمملكة.

وصرح مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور/ سعيد عطية ابو عالي بانه تقرر هذا العام افتتاح ثلاثة مراكز صيفية بالمنطقة الشرقية..

وذكر بان هذه المراكز تم افتتاحها يوم الاثنين الماضي ومقر مركز الدمام المدرسة المتوسطة بالدمام.. وفي القطيف ومقره المدرسة النموذجية بالقطيف والمركز الثالث بصفوى ومقره مدرسة الامام علي بن ابي طالب.

واوضح الدكتور ابو عالي ان الانشطة في هذه المراكز تتمثل في الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية اضافة الى الرحلات، كما تضم المراكز دروسا لمساعدة الطلبة المكملين دراسيا.

وبدأت انشطة المراكز اعتبارا من يوم امس الاربعاء حتى ٢١ من شهر رمضان كفترة اولى والفترة الثانية تبدأ اعتبارا من الثامن من شهر شوال حتى الرابع عشر من الشهر القعدة القادم.

### مناقشة رسالة ماجستير بجدة

جدة / عبد الرحمن السعدون





# خالد الفيصل يرعى حفل تخريج الدفعة السابعة من فرع جامعة الامام بأبها

## د/ التركي: إنها لمناسبة سعيدة نرى فيها ابناء الوطن مؤهلين للاسهام في بناء الوطن

**سيأتي اليوم الذي توجد فيه الدراسات العليا بالمنطقة**

**مخططات مشروع الفرع منتهية وفي طريقها للاعتماد**

ابها - تغطية / سعيد صالح العلي:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وبحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ومعالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله التركي وعدد من كبار الشخصيات في المنطقة - اقام فرع الجامعة بابها حفل تخريج الدفعة السابعة من طلاب وطالبات السنة النهائية بكليات فرع الجامعة - هذا وقد بدىء الحفل باستعراض الخريجين أمام المنصة والحاضرين وبعد ذلك افتتح الحفل باي من الذكر الحكيم ثم قدم للحاضرين نبذة قصيرة عن فرع الجامعة جاءت على النحو التالي:

تعتبر كلية الشريعة واللغة العربية نواة اولى لفرع الجامعة بالجنوب لقد صدرت موافقة المقام السامي على انشائها في السادس والعشرين من شهر شعبان ١٣٩٦هـ وفي عام ١٤٠١هـ صدرت الموافقة على فصل كلية الشريعة واللغة العربية الى كليتين كلية الشريعة واصول الدين وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وفي عام ١٤٠٣هـ صدرت الموافقة بانشاء فرع للجامعة يتولى التنظيم والاشراف على الأعمال المشتركة بين الكليتين وتعتبر اهداف الفرع نفس اهداف الجامعة من رفع للمستوى العلمي والفكري لابناء المنطقة اضافة الى الأهداف الاساسية من خدمة للتراث العربي والاسلام ويتمثل ذلك في علوم الشريعة واللغة العربية وخدمة العلوم الحديثة والتي تمس جوانب من حياة المجتمع كالاقتصاد والعلوم الادارية والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع ومحاولة القاء الضوء عليها من وجهة نظر اسلامية مستقلة عن المواضيع الأخرى.

ولهذا فقد جند مركز للبحوث لخدمة التراث والارتقاء بمستوى البحث العلمي في العلوم المختلفة. وهناك مكتبة للفرع تشتمل على ما يقرب من ثمانين الف من الكتب في شتى فروع المعرفة ويحتاجها عدد كبير من الباحثين شهريا بالاضافة الى ما تقدم وعما تقوم به الكليات من انشطة فان الفرع يشارك في النشاط العام بمختلف نواحيه من عقد المحاضرات العامة وحركات البحث العلمي والنشاط الثقافي والاعلامي عن طريق المشاركة في البرامج التلفزيونية والنشاط الطلابي عن طريق الجمعيات الثقافية والاسرية وكذلك النشاط الصحفي والأمسيات والنوادي الثقافية والرحلات والمعسكرات ويقوم الفرع ويقدم لطلابه في الكليات ومعاهد الجامعة في ابها الخدمات الطبية اللازمة فهناك وحدة طبية ملحقة بهذا الفرع وخدمات الاسكان والاعاشة وغيرها.

● وبعد ذلك القى الدكتور / عبدالله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

الحمد لله الذي اكرمنا بالاسلام وجعلنا خير امة اخرجت للناس وفرض علينا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الصلاة وايتاء الزكاة.

الحمد لله الذي جعل هذه الجبال مهبط وحيه ومنطلق رسالته واختارها وحدها بحمل هذه الرسالة. الحمد لله الذي هيأ لهذه البلاد القوة الممكنة تقيم شرع الله وتحكم بالعدل وترعى مصالح البلاد والعباد منذ ان انطلقت نواتها الاولى على يد الامام المجاهد محمد بن سعود رحمه الله بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل دعوة الخير والاصلاح التي دعا اليها الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله والصلاة والسلام على خير خلقه وافضل انبيائه نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله.

صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ابها الاخوة الزملاء كم نحن سعداء بهذا اللقاء الذي يتكرر بفضل من الله كل عام نشجع فيه ابناءنا ونتواصى به على الخير ونفرح لهما بعام جامعي نفرح بذلك ونشكر الله سبحانه وتعالى عليه ان العلم هو الطريق الصحيح الى النهضة وما تقدمت امة الا وكان العلم طريقها ومن هنا اهتمت الدولة وعلى راسها جلالة الملك وولي عهده حفظهما الله بالعلم ومؤسساته ويسرت سبله وقدمت لأبناء شعبها ما لم يقدم لاي شعب اخر في عالم اليوم وان النهضة التي تعيشها بلادنا والآمال الطموحة لقيادتنا تتطلب شبابا صالحا متفاعلا مع متطلبات امته ومجتمعه مخلصا لقيادته مدركا اهدافها ومراميها ومن هنا فان فرحتنا بابنائنا الذين تخرجوا اليوم كبيرة واملنا فيهم عظيم فلنحقق الآمال وليكونوا عند حسن ظن ولاة امرهم وما تتطلع اليه امتهم ومجتمعهم.

ايها الاخوة الخريجون ليس مهما ان تحملوا شهادة جامعية وان تجتازوا مرحلة اثر مرحلة او تحصلوا مقدار من العلم ولكن المهم ما تحملونه من هم تجاه امتكم وولاة اموركم وما تتحلون به من خلق وفضيلة للصالح العام المهم ان تتفاعلوا مع توجيهات الدولة وتطلعاتها وان تعطوا كما قدم لكم.

أيها الأخوة ان بلادنا في حاجة الى جهد كل شاب وشابة والى اخلاصكم لكل مواطن ومواطنة فلنضع نصب اعيننا ما سنقدمه للمجتمع الذي وفر لنا قادته بفضل من الله الأمن ورغد العيش والحياة الكريمة في ظل شريعة الله السمحاء ان الانسان يقاس بعمله وما يقدمه لامته ومجتمعه فلتتجهوا اخوتي الشباب الى ميدان العمل بروح متفائلة وثابة وتعطوا اكثر مما يطلب منكم ولتتقوا الله سبحانه وتعالى في غدوكم ورواحكم «ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب». ولتتعاونوا مع من سبقكم أو ولاكم الله امرهم عند ذلك تفرح الأمة ومجتمعها بمثالكم وتقر اعين الجميع بنجاحكم.

ايها الاخوة الشباب من الاهمية بمكان ان يعي كل منكم رسالته في هذه المملكة وهو فرد من امة لها رسالة عظيمة تحملتها بحكم مكانتها الجغرافية وتاريخها العظيم وما من الله سبحانه وتعالى به عليها حيث جعلها قبلة المسلمين في العبادة والتوجه وحيث وفقها لتطبيق شريعة الله وان تبعات هذه الرسالة العظيمة تجاه بلادنا وبلاد العرب كافة وبلاد المسلمين عامة فلنتحرك في كل ميدان وفق ما تتطلبه هذه الرسالة والله الله ان نقول ما لا نعمل ان ذلك عند الله مقت عظيم «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقت عند الله ان تقولوا مالا تفعلون». والعالم ينظر الينا ويقومنا من خلال تمسكنا بعقيدتنا والتزامنا بأحكام ديننا وتصرفنا وفق متطلبات رسالتنا الاسلامية فان نجحنا في ذلك احترمنا وهابنا واستفاد منا وهذا ما نؤيده في كل شاب من شبابنا.

صاحب السمو الملكي لقد واكبتم هذا الفرع منذ نشأته ورعيتموه وشجعتم منسوبيه وقمتم بما يلزم تجاهه بتوجيه من جلالة الملك وسمو ولي عهده فلكم منا الشكر ولن ينسى لكم الفضل كل شاب تدرج في قاعاته وفاز بالتخرج فيه وجزاكم الله خيرا والى مزيد من الرعاية والتشجيع في ظل القيادة الحكيمة ولزملائنا مدير الفرع وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين الشكر والتقدير والدعاء الخالص والمثوبة الحسنة والذين شاركونا من العلماء من الخارج وانتهت مهمتهم خالص الشكر على ما قدموا لاخوانهم وابنائهم المسلمون كالجسد الواحد وهم امة واحدة مهما تعددت الاجناس واختلفت المظاهر ونودعهم في هذه المناسبة الكريمة على امل ان نلتقاهم ونتعاون معهم مرات ومرات وللمسئولين في منطقة عسير جميعا وللأهالي الاكارم الشكر على تعاونهم معنا وما يتحلون به من تآخ وتعاون هو سمة شعب المملكة العربية السعودية في كل مكان وختاما ادعو الله مخلصا ان يحفظ لنا ولاة امورنا وان يوفق جلالة الملك وسمو ولي عهده الى ما فيه رضاه وان يقي مجتمعنا من كل شر وفتنة وان يحفظ علينا ديننا وامننا واستقرارنا وارجو لابنائي المتخرجين مستقبلا مشرقا وحياة سعيدة واهنئكم سمو الامير والاخوة الحاضرين جميعا بحلول شهر رمضان المبارك كتب الله فيه لنا وللمسلمين جميعا العمل الصالح وغفر الله لنا ولكم وعفا عنا تقصيرنا والى لقاءات كثيرة نستودعكم الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● كلمة الدكتور / عبدالله بن عبدالعزيز المصلح قال فيها:

في هذا اليوم الأغر الذي تقطف فيه الجامعة ثمار حصدها لسادس عام على التوالي في يومنا هذا يطيب القطاف والسماء ترسل شهاذيبها رحمة وخصبا على هذه المنطقة فتسبقه غراس الجامعة بابها على فروعها جنية رضية ثلة تنثر الطريق الى التخرج اثرة ثلة ولستة اعوام خلت فاذا بخمائل العلم تتجه اثر خمائل من فرع ابها تحدو المجتمع اختصاصا مفيدا هنيئا وخيرا حافلا مباركا فالبحر يقذف من للقريب جواهر جودا ويبعث للبعيد تحاريا ان فرع جامعة الامام بابها يمضي قدما بحمد الله في تادية رسالته وهو اوفر طاقات وامكانات ووراءه تاريخ حافل بالانجازات منذ افتتحت كلية الشريعة واللغة العربية عام ١٣٩٢هـ فاضفت من ذلك اليوم على منطقة الجنوب مع ما يماثلها من المؤسسات الزميلة الجو العلمي الهادىء والمناخ الثقافي الراشد وبعثت فيها حركة علمية نشيطة فخرجت دفعات من الخريجين بما وفر لهذه المنطقة البيئة العلمية المنتجة والمستوى الثقافي الراقي سلسلة التطورات والتكوين والتأديب اتجهت عام ١٤٠٣هـ جامعة الامام محمد بن سعود واضحت لديها:

اولا : كلية الشريعة واصول الدين.

ثانيا : كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.

ثالثا : مركز البحوث العلمية.

وتولت ادارة فرع الجامعة التنظيم والاشراف على الاعمال المشتركة بينها وبين هذه المكونات ولقد اتبع هذا التطور ارتفاع المستوى الثقافي للجامعة وتضاعفت اقسامها العلمية حتى بلغت اثنى عشر قسما تضم اشمل الاقسام العلمية واوسعها ويمضي الفرع الى المزيد من التوريد والتفريع فآفاق العلم امامنا مترامية الأطراف وصنف المعرفة لا يؤتى وزنه حلية وآيته يمسح على النفوس بنوره هدى الله فيحيلها خلقا جديدا وطاقات كبرى ويرعى هذا الحشد الواسع من الاشتقاقات المنبثقة عن هذه الاقسام الذين هم متمرسون في اختصاصاتهم وادائهم هذا التوسع في فروع المعرفة وعطاؤها وفي فترة وجيزة زاد من أعباء ومسئوليات فرع الجامعة بابها على مستوى مؤسساتها كلها. كما اثرى من نتاجها واقبال الطلبة عليها اذ بلغ عدد طلبة فرع الجامعة في عام ١٤٠٤هـ ٢٠٠٥ من الطلاب والطالبات مقابل مائة طالب وبيتي في عام ١٣٩٧هـ ولعل من يلقي نظرة على الهيكل التنظيمي لفرع الجامعة يرى كثافة الادارات والخدمات التي تقوم الطلبة بالتنظيم والرعاية وتوفير الجو الملائم لتحصيل العلم من اسكان واعاشة ومكتبات ونشاط ثقافي واجتماعي وتربوي ورياضي الى جانب مكتب لرعاية شئون الطلاب ومكتب لرعاية شئون الطالبات ومركز لبيع الكتب الجامعية وان من الانجازات الجديدة التي تغطي الغطاء الثقافي بفرع جامعة الامام بالجنوب تاسيس مركز البحوث الذي يخطط له ان ينمي الرسالة العلمية بالجنوب ويزيد من مسئولياتها ونتائجها على الدوام وكذلك يلبي بعون الله تطلعات الوسط العلمي الى البحوث الموسوعية في الشريعة وفروعها المتعددة والى الوان الدراسات اللغوية والادبية والاجتماعية والنفسية وسواها وانها رسالة علمية تؤمن ان تحشد لها الامكانات الخيرة الكثيرة والطاقات المتخصصة لتؤتي ثمارها يانعة باذن الله ولعل من التكامل ونحن نتحدث عن مركز البحوث ودوره الثقافي ان نبرز ضرورة انشاء الدراسات العليا التي يتطلع الى تاسيسها بفارغ الصبر الكثيرون من طلبة الجنوب فالدراسات العليا ستكمل لفرع جامعتنا بابها مؤسساتها العلمية الكبرى التي تتبادل وتتداول خبرات معرفية ستوفر لطالب العلم في الجنوب ما ينشده من مستويات المعرفة الراقية ان مهمة جامعتنا بوصفها جامعة اسلامية مهمة كبرى ودورها خطير كبير يستشعر هذا كل عامل فيها وعلى كل مستوى يتمثل ذلك الدور في ريادة البشير الحق الذي انزله الله واتمن عليه خلقه ممن هداه الله.

اذا كان على طالب العلم فيها ان يطلب العلم بهذه الروح وهذا الاداء وان يطلب العلم بروح المتعبد لله فيحرص على جمع راسه ويعين على انتظام محاضراته وحلقاته في التزامه بالمواعيد المنتظمة والاستزادة من التحصيل ليكون جديرا بمهمة الجامعة ودورها ورسالتها وهدفنا ان يكون طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بهذا الاعداد الذي يبشر بخير وارد ان شاء الله.

ايها الحضور الكرام يمثل امامكم في حفل اليوم الطلبة المتخرجون لهذا العام عام ١٤٠٣هـ / ١٤٠٤هـ من فرع جامعة الامام بابها المتخرجون من كلية الشريعة واصول الدين والمتخرجون من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية تتوزعهم فئات متخصصة في قسم الشريعة وقسم اصول الدين وقسم اللغة العربية وقسم التاريخ الى هذه الثلة المختارة من الطلبة الذين تم اعدادهم حتى الت دروسهم لممارسة رسالة الجامعة بالمجتمع فقلوبنا تحوطهم بالفرحة والغبطة.

ايها الخريجون بارك الله فيكم كونوا رسل الخير والمعرفة الى المجتمع دعاة ومربين وقضاة واداريين كونوا خير قدوة في تمسككم بشرع الله والتزامكم بنهجه يشد من عزائمكم باليقين والايمان ويرفع من قدركم لقد عرفتم مهمتكم وادركتم رسالتكم فانتم مسئولون امام الله أولا ثم امام حكومتكم وامتكم ودينكم عما استخلفتموه من مهمة وما كلفتم به من رسالة فاضعوا ذلك كله حق رعايته وسيروا على بركة الله والله يرعاكم بالتوفيق وسوف تفوزون بها ورب الكعبة. ان انتم استعليتم على نوازع الذات وحب النفس واخذوا ان شئتم قصة طالوت وجالوت.

ايها الحضور الكرام ويطيب لي في ختام هذه الكلمة ان اقدم شكري باقة عطرة دافعي اليها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» اهديها الى جلالة الملك المعظم وولي عهده والنائب الثاني واميرنا المحبوب ونائبه المبارك واستاذي الدكتور اليهم جميعا مشاعر اصطفيتها من هذه الجموع وقبل ذلك وبعده واوله وآخره وظاهره وباطنه لك اللهم يا منعم بهذا الفضل لك يا من اعطيت ووعدت بالمزيد من شكرك لك يا حي يا قيوم وعليك جميعا من الله السلام.

● وبعد ذلك القى الأستاذ / مزاع عبدالله الحوال المعيد بكلية الشريعة بابها قصيدة شعرية بهذه المناسبة.

ثم القى الخريج محمد ابراهيم خلولة كلمة الخريجين جاء فيها:

ايها الخريج الكريم ان نتيجة ما قدمته في ست عشرة سنة تحصده في هذه الليلة ولكن لتعلم علم اليقين بان هذا التخرج بداية لطريق طويل وان تدفع هذا الطريق ما لم تجعل زادك التقوى وخلقك الصبر فاتق الله وكن اهلا للمسئولية التي اسندت اليك.

ايها الخريج كن صادقا في عملك واجعل من نفسك قدوة للآخرين اذ انك تحمل رسالة شريفة هي رسالة العلم ولا يسعني في ختام هذه الكلمة الا التنويه بدور جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي بذلت كل ما في وسعها لتذليل الصعاب امام هذا الطالب موفرة له سبل الراحة وما هدفها من ذلك الا اعداد الرجال الاكفاء الذين يتولون خدمة دينهم وخدمة امتهم نسأل الله لهذه الجامعة ولغيرها من جامعاتنا التوفيق والسير قدما الى الامام في عهد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والى ان نلتقي مرة اخرى على درب الخير وفي خدمة العلم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● وبعد كلمة الخريجين القى الدكتور احمد سكر قصيدة شعرية بهذه المناسبة وهي بعنوان المؤمن تخاطب الخريجين وكونه رجلا مسلما وتحث الجميع على فضل الصوم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

● هذا وقد تشرف الخريجون باستلام شهاداتهم من يد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير.

● وفي ختام الحفل ادلى معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله التركي بالتصريح التالي للصحافيين.

● حيث قال: كلمتي بهذه المناسبة هي مناسبة سعيدة جدا لان الانسان يرى فيها شباب الوطن وقد تأهلوا للاسهام في نهضته والاشتراك مع من سبقهم في ميادين متعددة وما من شك ان فرع الجامعة في الجنوب كلية الشريعة واصول الدين وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ينظر الناس الى خريجيها نظرة خاصة ويأملون منهم خير مثال للشاب وللمواطن الصادق الذي يتجه الى مجال العمل بروح مؤمنة جادة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وهي احدى جامعات المملكة السبع تعيش فرحتها هذا الاسبوع في مناسبات تخرج سواء اكانت في القصيم ام الجنوب وما من شك ان نهاية العام الجامعي نهاية يفرح بها كل ابناء الوطن لانهم يرون هذه الافواج تتخرج وتنتقل الى ميدان العمل وتسد ثغرة مهمة فيه.

● الخريجون من مرحلة البكالوريوس يطمحون الى اكمال دراستهم العليا . فهل هناك مشروع دراسات عليا في احد فروع الجامعة بالمملكة؟

هذا محل اهتمام بالنسبة للجامعة في فروعها لكن حتى الان نرى ان الامكانات البشرية والمادية غير مهيئة التهيئة المطلوبة لطالب الدراسات العليا ونأمل ان شاء الله ان يصل اليوم الذي توجد فيه الدراسات العليا في ابها والقصيم وذلك بعد ان تستكمل الوسائل والادوات اللازمة لاعضاء هيئة التدريس والكتب والمخطوطات وما يتطلب لطالب الدراسات العليا لان الدراسات العليا كما تعلم هي قمة الدراسات وتتطلب من الجهد والتكثيف ما لا تتطلبه الدراسة الجامعية ونأمل ان شاء الله ان يتحقق هذا.

● فرع الجامعة في الجنوب استحصل على مكان لاقامة مدينة جامعية فيا ترى متى يتم البدء فيه؟

المخططات انتهت بالنسبة لمباني فرع الجامعة بالجنوب وهي في طريقها ان شاء الله بالاعتماد. فيما يتعلق بالمباني نرجو ان شاء الله ان لا تتأخر كثيرا لاننا نعرف ان الكليات تعاني مشكلة فيما يتعلق بالمباني ومهما كانت المباني من السعة اذا لم تكن في الاصل مصممة للدراسات الجامعية فلا تفي بالغرض ونأمل ان شاء الله الا يتأخر اعتماد مشروع الجامعة في الجنوب.

● رؤية معاليكم للطالب في فرع الجامعة بابها من خلال متابعتكم له؟

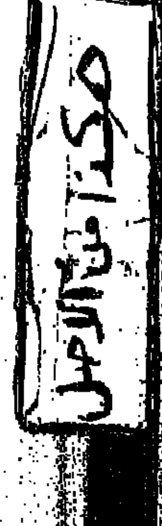
الطالب هنا يتميز بشيء من الذكاء وبشيء من الادب وما من شك ان لهذا علاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه ونظرة الناس لمستقبلهم ولشبابهم والانسان يسر حينما يرى بعض الكفاءات الشابة والقدرات في مختلف المجالات من هذه المنطقة سواء اكانت دراسة جامعية ام في غيرها من الدراسات ونلاحظ ايضا ان شباب المنطقة اذا جاءوا للدراسات العليا في الرياض نرى ايضا فيهم من النبوغ ومن النشاط ما لا نراه في غيرهم

● هل هناك نية لافتتاح فروع اخرى في بعض مناطق المملكة؟

حاليا ليس للجامعة شيء محدد ولكن تدرس دائما حاجة مناطق المملكة المختلفة واذا تبين لها ان من المصلحة افتتاح شيء من هذا تعرض ذلك على الجهات المسئولة.

● الى اي مدى وصل مستوى الطلاب في الجامعة وهل انتم راضون عن هذا المستوى؟

مستوى الطلاب يتفاوت ولكننا نفخر بجامعاتنا ونفخر بمستواها العلمي لانها تستقدم الكفاءات العلمية من مختلف انحاء العالم وبالتالي مستوى الجامعات في المملكة يتفوق على مستويات كثير من الجامعات في البلاد الاخرى لانها وفرت للطالب الكتاب والسكن وهيأت له الظروف وبالتالي لا عذر للطالب اذا وجد الاستقلال ووجد الكتاب ووجد الوسائل الاخرى وتفرغ الطالب للدراسة فلا يبقى امامه الا التفوق في مجال اختصاصه ومستوى الطلاب عندنا ولله الحمد مستوى مشرف.



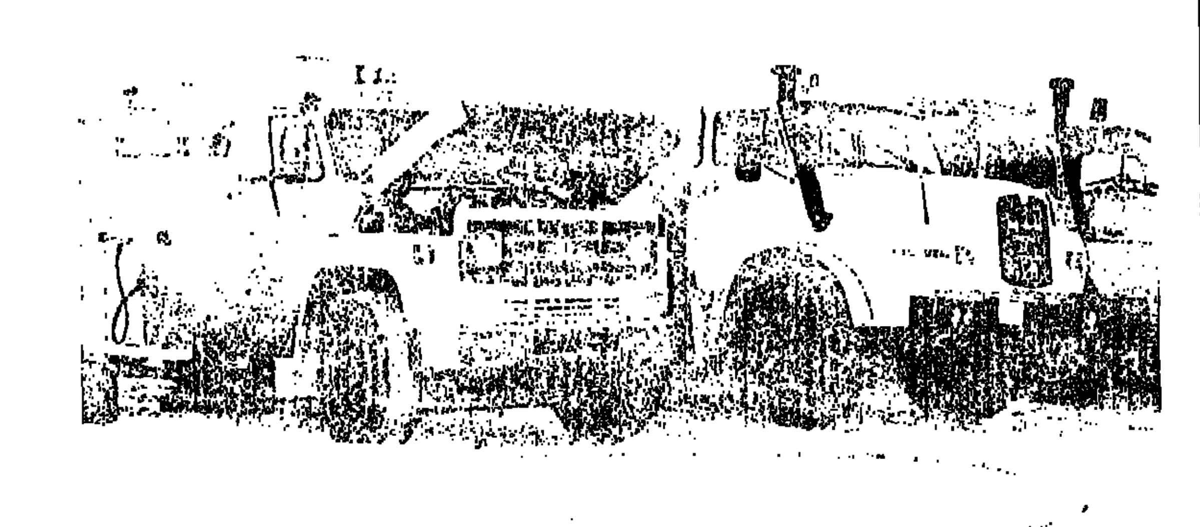


تحرص وزارة الداخلية على تنمية جميع قطاعاتها وتحديثها مواكبة للتطور الذي تشهده المملكة حيث اوجدت المعاهد والكليات والدورات والبعثات.

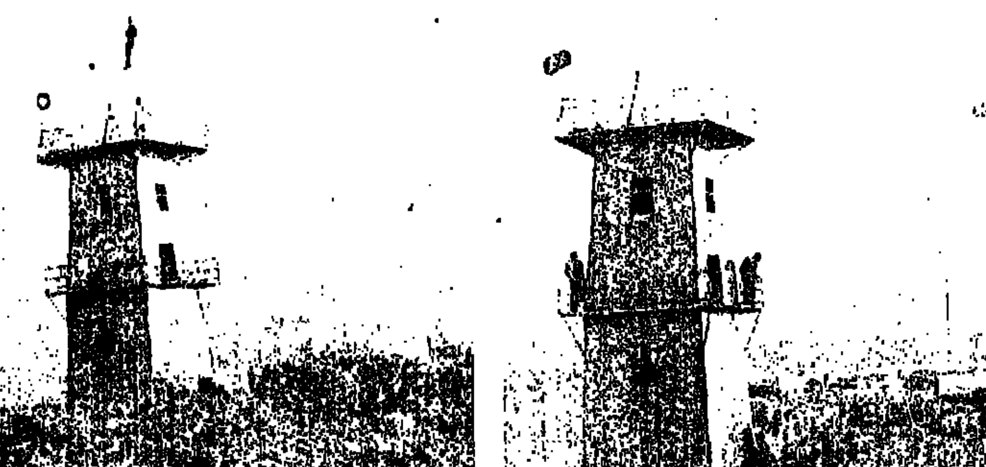
ـ الدفاع المدني هو احد القطاعات الهامة في وزارة الداخلية حيث يقدم الخدمات اللازمة في وقت اللزوم وعندما تدعو الحاجة.

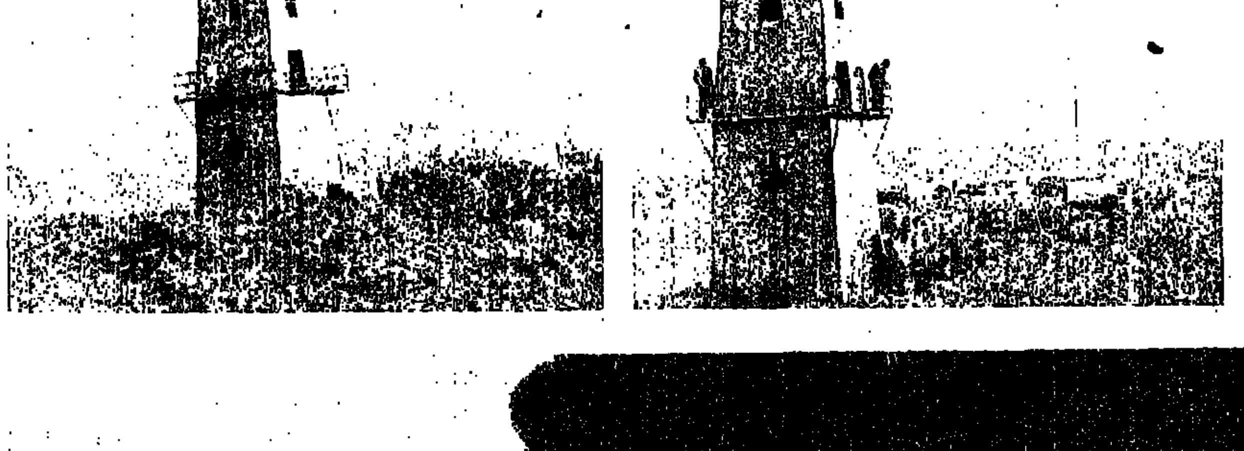
ـ وشهد الدفاع المدني بأكمله نقلات تحديثية متوالية استخدم فيها احدث الادوات في العالم.

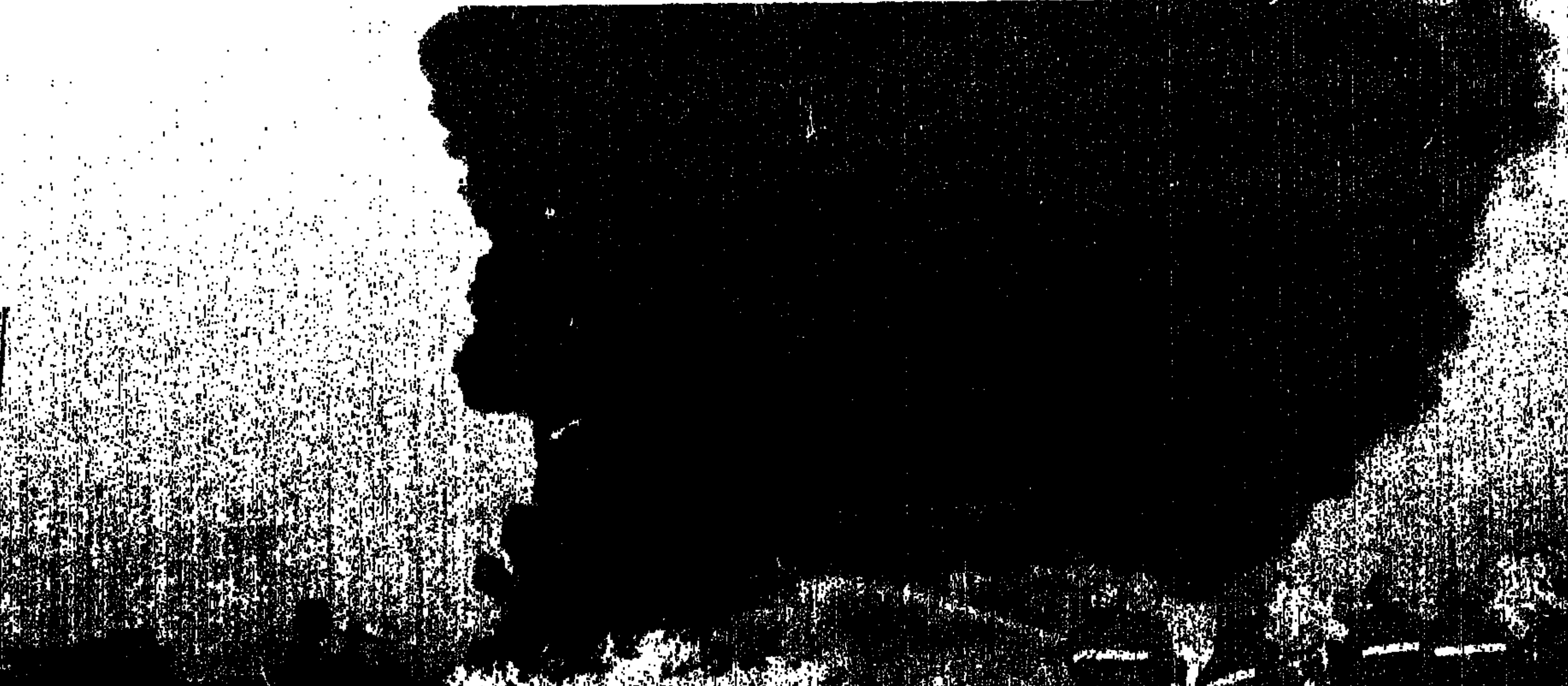
ـ حديث الكاميرا اليوم لا يحتاج الى تعليق اكثر من ان نقول ان النظرة الى الصور كافية.













# الكشكول



بقلم : د. حسن ظاظا

## الناس والأبجدية....

في هذه الايام، وبفوارق ضئيلة في التواريخ، يستريح التلاميذ من الأساتذة، والاساتذة من التلاميذ، ويستريح الجميع من المدرسة والمعهد والكلية. صحيح أن العلم نور، لكن عيوننا واعصابنا ـ صغارا وكبارا ـ بحاجة إلى أن تنجو منه إلى حين.. وتستجمّ. بحاجة إلى أن تهرب من هذا الوهج إلى الظلام الوديع المريح، الذي لاتمزقه علينا قواعد اللغة ولا نظريات الهندسة ولا قوانين الطبيعة والكيمياء، ولا متاهات الجغرافيا ونزوات التاريخ، ولا معادلات الجبر والحساب. ودعنا ممن يقولون ـ بأدب جم يتمسح بأكتاف النفاق ـ من علمني حرفا صرت له عبدا. فذاك قول يخص المعلم القديم، الذي كان الطالب يقصده طائعا مختارا، ويلزمه مستفيدا مستزيدًا، ويسأله عن معضلات لايستطيع الاهتداء وحده إلى وجه الحق فيها. اما وقد أصبح التعليم عملية جماعية اجبارية مقسومة ومرسومة، فمن الممكن أن يقال في كل بلاد العالم: من علمني حرفا صرت عبدا لوزارة المعارف! وأنا لا أسخر من العلم والتعليم والمعلم. وكيف أجرؤ على ذلك وانا معلم منذ ثلاثة واربعين عاما؟ أطال الله عمركم، وجنبكم المكاره! ثم إن الانسان بطبعه يتلهى عادة بالسخرية ممن عهدت إليهم بعض السلطة عليه، ولهذا كثرت النكت والأضاحيك الخاصة بالقضاة، والشرطة، وقادة الجند، وجباة الضرائب، والأطباء، لأن لهؤلاء جميعا قوة الأمر والنهي والعقاب، حتى الأطباء يحرمونك من الطيبات والملذات، ويحددون نومك ويقظتك، ويسقونك المرّ، وقد يأمرون ـ وقاك الله ـ بالخوض في لحمك وعظمك واحشائك واعضائك فصلا ووصلا، ورتقا وفتقا. والمعلم المسكين محسوب في أصحاب الكلمة النافذة، وموضوع في مكان لا يحسد عليه، لانه إنما يمارس سلطته على الأطفال والصبية والشباب، وهؤلاء، جميعا يصعب اقناعهم بالطاعة، لانهم ـ كسائر البشر ـ ولدتهم أمهاتهم احرارا، ولم يتخلصوا بعد من فطرة الحرية، لقرب عهدهم بالحضور إلى هذه الدنيا، وعدم شعورهم بالحاجة إلى المصانعة او الملاينة او المداهنة.

ومع ذلك، فالعلم نور بلا شك. والناس يزعمون انه يبدأ بالابجدية، لانها الوسيلة التي يتم بها (تخزين) هذا النور في مستودعات صغيرة وكبيرة، هي الكتب. ولذلك جاء النقل المستفيض بان أول من خط بالقلم كان نبيا، هو ادريس عليه السلام، واسمه كما نرى مشتق من الدرس، وهو الاشتغال بالعلم، واسمه في التوراة (حنوك) بالعبرية، أي المحنك، ذو الثقافة والتجربة، وهو من اسماء المسيحيين في الشرق بعد تحريفه إلى (اخنوخ). كما اتفقت الأديان السماوية جميعا ـ وعلى رأسها الاسلام ـ في تكريم العلم، وتشريف القلم ـ بشرط أن يكتب كما امر الله ـ والحض على القراءة، واتقان الكتابة، كما اتفق العلماء على ان (التاريخ) الحقيقي للانسانية إنما يبدأ من الحقبة التي استطاع البشر فيها أن يسجلوا مايشاءون بالكتابة. أما الزمان السابق لهذه الحقبة فانه غامض، لايستدل المؤرخ من مخلفاته وبقاياه إلا على معلومات باهتة مفككة. يكثر فيها الافتراض، ويقل اليقين. وهو زمان طويل جدا، لحقه هو ايضا الرجم بالغيب، حتى راح يتأرجح بين خمسة وثلاثين الف سنة وثلاثة ملايين ـ أو اكثر ـ من السنين، هي مايسمونه (عصور ماقبل التاريخ)، أي ماقبل الكتابة.

ومنذ اختراع الكتابة ظهرت صنعة التعليم، ووجد المعلم نفسه في هذا العمل العجيب، الذي يجمع من حوله المتناقضات. فالتلاميذ ملائكة وشياطين في آن واحد، وذكاؤهم منحة ومحنة، وغباؤهم نقمة ونعمة، وهو بينهم المعذب المبجل، والمضطهد المحترم، والخائف المخيف. وكان بعضهم ـ لشدة اندماجه في مهنته ـ يصاب بلوثة في عقله، ووسواس في دماغه، حتى ان بعض الفقهاء لم يكن يقبل شهادة معلم الصبيان في المحكمة، وكثرت المؤلفات المرحة التي تحكي طرائف من نكت المعلمين، حتى افرد لهم كثير من الأدباء ـ منهم الجاحظ ـ مؤلفات تسخر من حمقهم وغفلتهم. وفي كل امم العالم نجد المعلمين فريسة لهذه النكت، إلى جانب طغاة الحكام، وغيرهم من اهل الكبرياء والغرور والجور والارهاب. فهذا معلم في المانيا يؤنب تلميذا بليدا فيقول له: أما تستحي؟ لقد كان الاسكندر الاكبر في سنك عندما فتح العالم، وأنت لم تحفظ بعد جدول الضرب!. فأجاب الولد. وماذنبي ياسيدي؟ الاسكندر الأكبر كان أستاذه أرسطو، اما أنا.. فواحسرتاه! وفي فرنسا دخلت المعلمة إلى قاعة الدرس فوجدت صورتها الكاريكاتورية بالطباشير على السبورة، واستعار (الفاعل) عبارة للاعلان عن قارورة من المرطبات كتبها بجانبها، وهي: سلسة.. وحلوة . ورخيصة!. وقامت المعلمة بتحقيق عرفت فيه الفاعل، واوقعت به عقابا شديدا. وبعد أيام أعلنت المدرسة عن غياب المعلمة في اجازة استثنائية للزواج مدتها اسبوع. وعند عودتها فوجئت هذه المرة بقارورة مرسومة على السبورة على شكل جسد امرأة مثيرة، ومكتوب بجانبها الاعلان الجيد يحقق الرواج.. حتى للبضاعة البائرة! وفي هذه المرة طردته من الفصل. وفي تل أبيب كان معلم الدين الاسرائيلي يشرح للتلاميذ (الوصايا العشر) في التوراة ووصل إلى الوصية التي تقول: لا تقتل! فاستطرد مكملا: إلا إذا واجهت عربيا!. فقال تلميذ صغير: واذا واجهت اثنين؟. فأجاب المعلم: حينئذ انتظر حتى يقتل احدهما الآخر!.. ولا حول ولا قوة إلا بالله!.

ومهما يكن من (شيطنة) الأطفال فإنهم في تلك السن عجينة لينة يستطيع المعلم القدير تشكيلها كما يشاء، كما يستطيع المعلم السيىء أن يكون سببا في تغيير مصيرها. اذكر مثلا انني، وانا طفل، كنت موجّها من اهلي إلى السلوك في الدراسات الدينية والشرعية. فدفعوني إلى معلم كانت مدرسته في القرية مشهورة بالنظافة والدقة وجودة التعليم والتهذيب. وكنت إذ ذاك ابن أربع سنين، فتعلمت الأبجدية والخط الحسن ـ واسألوا ادارة الجريدة ـ واتممت حفظ القرآن الكريم، واحكمت الاملاء ومبادىء الحساب، وبعض الشعر العربي الجيد. ثم إن شيخنا في هذه المدرسة مضى إلى رحمة الله. فأسلموني إلى أخر لاتمّ عنده (ختم القرآن)، أي التدريب على تلاوته وتجويده، بمواقع الوقف والابتداء والفصل والوصل، تمهيدا للذهاب إلى الازهر. فوجئت بشيخ شديد الغضب، جارح اللسان، سريع إلى العصا، مؤمن بالارهاب والعذاب. كنا أمامه ننسى الآيات البينات هلعا وجزعا، وكانت أيدينا ترتعش ونحن نكتب. فتأتي كتابتنا مهتزة كئيبة، تبللها دموعنا من لهيب العصا. وكان الرجل، إلى هذا كله، طفيليا اكولا شرها، حريصا على جمع المال وابتزازه منا بحجج مختلفة ضعيفة واهية. واخيرا تفتقت عبقريته عن فكرة ناجحة (يستثمرنا) بها. فكان (يؤجرنا) نحن تلاميذ الكتاب، لنمشي امام الجنائز، وفي أيدينا المصاحف نتلو منها ماتيسر على روح (المرحوم) وكان هو الذي يستولي على الأجر ـ الأجر النقدي في الدنيا فقط ـ ويضعه في جيبه قرير العين.

اما نحن التلاميذ، فإننا مع التكرار قد طابت لنا فكرة الشيخ النيرة هذه. ففي تشييع الجنازة نستريح من صياحه وبذاءته، ومن وقع عصاه على أيدينا وارجلنا وظهورنا. ثم إن الطريق إلى المقبرة تشق ارضا خلوية طيبة الهواء، كما أننا ـ في هذه النزهة ـ نقوم، حسب ما علّمنا هذا الداهية، بمهمة دينية مقدسة، تكسبنا ثوابا من الله، ومنزلة عند الناس. وأخيرا، فإن بعض الكرام من اهل اولئك الموتى، كانوا يتصدقون علينا بشيء من التمر أو الفطائر.

الخلاصة أن الأمور سارت بيننا وبين الشيخ على مايرام، وأصبح تشييع الجنائز جزءاً لا يتجزأ من واجباتنا، بل هو العمل الاساسي الذي تعودناه وألفناه، وبصراحة (احببناه).

وذات يوم عدت من (الشغل) البس الثوب والطاقية والقبقاب، وجيوبي عامرة بما لذّ وطاب. فوجدت أبي ـ رحمة الله عليه ـ جالسا أمام باب الدار. ورآني امضغ واتلمظ ويدي تقوم بمهمة (التموين) بين جيبي وفمي. قال: ماهذا؟ قلت: تمر! قال: من أين؟ قلت: من الميت!... وكانت اجاباتي عفوية طبيعية خالية من العقد أو الخلفيات، وهي ابن الحقيقة الرهيبة التي لم افهمها انا في طفولتي البريئة، فهذا الشيخ لايعلمنا القرآن والحساب، بقدرما يعلمنا التطفل والتسول!. وقال الوالد: لن تذهب غدا إلى الكتّاب. وبسرعة الحقني بمدرسة انجليزية في محلة قريبة من القرية. احفظ فيها أهازيج من شعر لورد بيرون وشيلي، واقرأ فيها مغامرات السندباد مترجمة إلى الانجليزية مع ماتيسر من كبلنج وكونان دويل، وغيرهم. وانقطع أملي في الأزهر، وطوحتني طوائح الزمن ـ كما يقول الحريري ـ بين جامعات القاهرة والقدس وباريس. كل ذلك بسبب الشيخ تاجر الأبجدية الجشع، ومن ورائه المقادير التي سبقت في علم الله، وإلا لكنت الآن شيخا معمما مطمطما، افتي في الحلال والحرام، وربما كنت قد وقعت على رأي يقول، بكراهة هذا الكشكول!

وفي الاسبوع الماضي عدت إلى (وسواس الابجدية) وأنا اقرأ الكلمات الحلوة التي أتحفني ـ وشرفني ـ بها الصديق العزيز أحمد كمال زكي، في زاويته المتألقة (نوافذ مشرعة). فبعد تفرقة برقية ذكية بين عبارة (الاسطورة علم) واختلافها التام عن (علم الاسطورة)، أشار إلى جلسة هنيئة حاضرنا فيها بكلية الآداب بالرياض عن هذا الموضوع، وعن علاقة الاسطورة بالشعر في بداوة الامم، عندما كانت الاسطورة هي (مستودع الثقافة والحضارة)، وباختصار كانت بالنسبة لأهلها هي (دائرة المعارف). ثم أردف هذا بتأييدي لرأيه، ثم مزاحي معه بوصفه بأنه (أسطورجي) الادب العربي، من باب التلاعب بالالفاظ. فالأسطورة ـ موضوع المحاضرة ـ كلمة معرّبة، عريقة في التعريب، جاءت من اللفظة اللاتينية (هستوريا) التي تعني القصة والحكاية والرواية والتاريخ، وهي غير المرض العقلي المسمى (هستيريا)، فهذه اللفظة الاخيرة يونانية الأصل مشتقة من كلمة معناها الرحم، حيث يتكون الجنين، وكأن المصاب بهذا المرض يتصرف ويتحرك بطريقة غير مسئولة كما يتحرك الجنين في بطن امه. وأما (اسطورجي) التي استعملتها مازحا مع الاستاذ الجليل الدكتور احمد كمال زكي فإنها اسم تركي لأحد الحرفيين، وهو المتخصص في تهذيب خشب الأثاث وتنعيمه وتلميعه، بعد أن يفرغ النجار من عمله. واظن انها في التركية مأخوذة من أصل اشتقاقي فارسي (ستر) معناه ازالة الادران، والتنعيم، والتطهير، والتنظيف ـ والله أعلم! وشكرا للدكتور على تنعيم قرائحنا، وتلميع امخاخنا بأساطيره، ومعذرة للقراء في استرسالي معهم شويّا في اللغة. وعلى فكرة هل تعلمون أن (شويا) هذه مستعملة في العربية الفصحى منذ اكثر من الف عام؟ قال الراوي، وهو أبوالحسن علي بن الحسن بن علي الباخرزي، المتوفي عام ٤٦٧ هجرية، في كتابه الحافل (دمية القصر، وعصرة أهل العصر ـ الجزء الأول ـ صحيفة ٥٨) في القسم الأول، في محاسن شعراء البدو والحجاز، أثناء كلامه عن شاعر بدويّ اسمه قيس العامري ـ مثل مجنون ليلى ـ أنه قال:

قِفا صاحبيَّ قليلاً علَيّا
ولا تُعجِلانِي باصاحبيّا
وعُوجا على طَلَلٍ دائرٍ
بريّا، واين من الغنّ ريّا
معاهدُ لم يُبْقِ صرْفُ
الزمانِ منها ومنّي إلاّ شُوَيّا

قال ادريس بن موسى النحوي إنها كلمة فصيحة، وعلى اية حال فلفظة (شوية) بفتح الشين وكسر الواو وتشديد الياء فصيحة باجماع، ومعناها البقية من شيء زائل أو ضائع، وتصغيرها بضم الشين وفتح الواو لا غبار عليه عند أصحاب العربية، للتخفيف، واكتفى بهذه الشوية. لأعود إلى الأسطورة، لأنها مستودع العلم السابق للأبجدية.

اتفق علماء الاساطير من امثال فريزر والكسندر كراب وهوك على ان أهم مايميز الإسطورة:

ـ أنها تقوم بوظيفة (التفسير) للظواهر الغامضة التي كان يشهدها الانسان القديم في الكون.

ـ أنها مجهولة المؤلف ـ أو المؤلفين ـ نشأت وترعرعت ونضجت وكملت قبل الكتابة.

ـ أنها تصوّر عالما تختلط فيه الكائنات الظاهرة والخفية، وتتعامل بعضها مع بعض، حربا أو سلما، حبا أو بغضا، ففيها تحتشد الآلهة والجن والملائكة وأرواح الموتى والنائمين وقوى الطبيعة والحيوانات المقدسة (أو الملعونة) والكواكب والابطال من بني الانسان، والجميلات الفاتنات كذلك.

ـ أنها في الغالب منظومة، أي هي نوع من الشعر يقبل التلحين والموسيقى والغناء.

ـ أنها تتكون من مقاطع تتزايد بمرور الزمن، كان كل مقطع منها يتلى في مناسبات دينية واجتماعية محددة.

ـ أنها إذا كانت من نوع أساطير (الامتياز العنصري أو العرقي) كان المحور الاساسي فيها هو (البطولة). فالبطل الشعبي، أو أبطال الأمة، عنصر المغزى والهدف في السياق، وقدرتهم القتالية والجنسية وفطنتهم النافذة هي القطب الذي تدور عليه الحوادث كلها، وهذا النوع من الأسطورة يحظى باسم خاص إذ يطلقون عليه (الملحمة). اما إخواننا الشعراء المعاصرون في هذا العالم الذي يدعى أنه عربي، فانهم إذا تجاوزوا مائة سطر من أفاعيلهم التي نسكت على أنها شعر تجاوزا، سموا ذلك (ملحمة). ففلان له ملحمة، وعلان له عشر ملاحم.. وأنا في عرضك ياهوميروس!. وهوميروس هذا لم يكتب الالياذة، ولا الأوديسة، وإنما جمعهما ورتبهما، وهذب لهجاتهما فأخضعها للقواعد اليونانية الفصحى في اقليم اثينا. فنسبة الملحمتين اليه لهذا فقط.

واخيرا أيتها الابجدية!. كم من الجرائم ترتكب باسمك!.

د. عبدالوهاب محمدالمسيرى

تضم اسرائيليات معاصرة هذا الاسبوع عدة اخبار الغرض منها هو اعطاء القارىء احساسا بايقاع الحياة داخل الكيان الصهيوني ولعل من اهم الاخبار ، الخبر الخاص بالانتحار والاخر الخاص بالفتيات الاسرائيليات اللاتي يمارسن البغاء في المانيا. ولا يملك الدارس للكيان الصهيوني الا ان يلاحظ مدى استشراء الجريمة داخله. ولكن الجديد في الموضوع هو تصدير الجريمة



## حوار من وراء الكواليس

يشترك اليهود والعرب منذ عامين في برنامج خاص يعد وينفذ في نيويورك في الولايات المتحدة، وقد جاء هذا التعاون بعيدا عن الاضواء والمقصود بالاضواء هنا هي وسائل الاعلام العالمية والعربية، ويهدف هذا المخطط الى تقريب وجهات النظر بين الشعوب العربية وبين اسرائيل سواء اكانت من الناحية السياسية ام الناحية الاجتماعية ام الناحية الاقتصادية وهناك مركز اكاديمي مخصص لهذا البرنامج ويضع نصب عينيه تحقيق هذه الاهداف ويطلق على هذا المركز اسم معهد السلام وتنمية الشرق الاوسط تحت اشراف رابطة خريجي الجامعات والمركز الجامعي التابع لجامعة نيويورك. ويقول البروفيسور ستيفان كامان الذي اسس هذا المعهد عام ١٩٥١. «منذ اربعين عاما والصراع مستمر بين اسرائيل والعرب ولم يتم التوصل الى اي حل لهذه المشكلة وبالتالي فان الجيل الثالث يشهد هذا الصراع.. لقد نشأ هذا الجيل في هذا الجو المشحون وتربي على دراسة مضمونها التنشئة على العداء والكراهية، لقد قام الدكتور كامان بجولات ورحلات كثيرة الى الشرق الاوسط وكون صداقات شخصية مع زعماء اسرائيليين وعرب.. ويرى الدكتور ستيفان كوهين ان الطرق الدبلوماسية التقليدية لم تنجح في ازاحة الجانب العربي والجانب الاسرائيلي قيد انملة عن الاقلاع عن العلاقات العدائية واقناعهما بالتفاوض والوصول الى حل يرضي جميع الاطراف. ونتيجة لذلك ظهرت وجهة نظر تدعو الى التفاوض والوساطة بين اسرائيل والعرب. وهذا يعد في الواقع نظرية جديدة في تحليل المشكلة وتطوير استراتيجية جديدة لها يمكن ان تساعد في بناء مستقبل اكثر اطمئنانا في المنطقة، لقد تبنى معهد السلام وتنمية الشرق الاوسط هذا المفهوم ويحاول تحقيقه في مكاتب المعهد وفي مبنى جامعة نيويورك التي توجد في قلب منظمة الامم المتحدة.. واوضح الدكتور ستيفان كامان ان المعهد اقيم لكي يكون معهدا للابحاث وهو بذلك يضم باحثين وموظفين حكوميين ورجال اعمال وزعماء من العالم العربي ويضم ايضا زعماء اسرائيليين ويقوم هؤلاء بعرض وجهات نظرهم ومفهومهم عن السلام والتفاهم بين شعوب الشرق الاوسط.

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء المعهد ينتمون الى فروع علم مختلفة والى جانب الاعضاء من الشرق الاوسط يوجد اعضاء امريكيين واوروبيين، وتضيف الدكتورة سوزان ميل مدير عام المعهد ان اعضاء المعهد يعملون على بلورة المفاهيم الخاصة بحل المشكلات والقضايا المعاصرة لمنطقة الشرق الاوسط، ويؤكد البروفيسور ستيفان كوهين اننا متفقون على ان السلام لن يتحقق الا اذا تغيرت وجهات النظر العدائية لكلا الشعبين العربي والاسرائيلي، وان التقدم تجاه السلام مشروط بالتخلي عن الكثير من المفاهيم العدوانية التي درج على ترويجها كل من الطرفين.. ويشترك رجال مشهورون في المجلس الاستشاري الدولي لمعهد السلام وتنمية الشرق الاوسط، ويشغل سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية الاسبق منصب رئيس لجنة الادارة بالمعهد.. ويشترك في هذا المجلس الاستشاري ايضا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الاسبق، كما يشترك في المجلس الاستشاري للمعهد اربعة اعضاء من اسرائيل وهم «يوسف تشعنوفر» الذي كان يشغل منصب مدير عام بوزارة الخارجية الاسرائيلية، «ويوسف روم» عضو الكنيست من قبل حركة الليكود «ونتان شوفال» عضو الكنيست الاسبق وحاييم صدوق احد اقطاب حزب العمل الاسرائيلي المعارض.. ان الهدف الاساسي من اقامة هذا المعهد هو تبادل الآراء حول كيفية تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط والعمل على تنمية وتطوير المنطقة باكملها ويشتمل جدول اعمال المعهد على اسناد الدور المخصص لكل عضو بحيث تؤدي هذه الادوار في النهاية الى التقارب وجهات النظر وتؤدي الى المزيد من التفاهم مع الاطراف المتنازعة.. ويوضح البروفيسور كوهين ان البرنامج الخاص بالمعهد يهدف الى البحث عن حلول مرضية لمشكلة الشرق الاوسط ويتطلع الى فترة يكون فيها السلام اساس معقول وقاعدة للعلاقات السياسية بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط..

وفي مجال البحث في العلوم الاجتماعية ينوى المعهد تكوين صورة شاملة لكافة المجتمعات في الشرق الاوسط وكيفية توظيفها وطبيعتها وذلك عن طريق اجراء الابحاث العلمية الاجتماعية في المنطقة الشرق اوسطية وتهدف هذه الابحاث الى تغيير وجهات النظر المتباينة الموجودة في منطقة الشرق الاوسط والتي يتمسك بها سكان المنطقة، واعطاء لغة مشتركة بضرورة الاتصال المحلي والاقليمي بين شعوب المنطقة عن طريق هذا التعاون.

ويقوم المعهد في هذه الايام بالانتهاء من اعداد خطة هامة استغرق اعدادها سنتين كاملتين ودعمت بمبلغ ١,١ مليون دولار من الوكالة الدولية للتنمية التابعة لمنظمة الامم المتحدة كما تبرع صندوق فورد لاتمام هذا البحث ويحتوى البحث على مؤلف وآراء واحساسات كل من المصريين والاسرائيليين والفلسطينيين ومحاولة التقريب بين هؤلاء جميعا وكيفية الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف، كما يحاول البحث كشف الدوافع التي لاجلها استمرت هذه المشاحنات والصراعات في منطقة الشرق الاوسط.

كما يقوم هذا البحث بتحديد الامكانات الخاصة بطرح مبادرات سلام معينة وامكانية نجاحها.. ويؤكد كوهين ان كل طرف من الاطراف المتنازعة يحمل في طياته مفاهيم جذرية سواء فيما يتعلق بذاته ام ما يتعلق منها بالجانب الاخر المضاد له.. وهذه المواقف من شأنها ان تشكل عقبات خطيرة على طريق السلام. واننا يكلفنا ان نتطرق الى هذه المشكلات بتمعن ودراسة حتى نستطيع الوصول الى حل مرضي.

### نتائج تبعث على التفاؤل

وقد اشترك في اعداد هذا البحث اساتذة من المصريين والفلسطينيين والامريكيين من بينهم الدكتور قدرى حفنى الاستاذ بجامعة القاهرة والدكتور ميخائيل عنبر من الجامعة العبرية في القدس والدكتور شريف كنعانا الاستاذ بجامعة النجاح في الضفة الغربية والدكتور نديم روحانا الاستاذ بجامعة هارفارد والدكتور محمد شعلان الاستاذ بجامعة الازهر والدكتور افرايم يعر الاستاذ بجامعة تل ابيب.

وينقسم البحث الى ثلاثة اجزاء رئيسية، ففي الجزء الاول تقاس الانطباعات المختلفة تجاه النزاع وامكانية تحقيق السلام. وقد اجرى هذا القياس بناء على مقابلات تجرى مع شخصيات من كافة الاطراف المتنازعة ويتم توجيه اسئلة لهؤلاء تتعلق بالانطباعات والاحاسيس الخاصة بالسلام وكيفية تحقيقه ومدى نجاح هذه الانطباعات في الكشف عن نوايا هذه الاطراف.

وفي الجزء الثاني للبحث يطلب الافراد الذين اجريت معهم الاحاديث ووجهت اليهم الاسئلة عرض نماذج حية لما يحدث في المنطقة، وفي الجزء الثالث يتم جمع النماذج وصور الاحاديث وبحثها من قبل مجموعات عمل مصغرة.. وكان من المقرر الانتهاء من اجراء هذا البحث في صيف عام ١٩٨٣. ولكن البروفيسور ستيفان كوهين يشير الى ان النتائج الجزئية التي تم التوصل اليها حتى الآن تشير الى انه من المحتمل ان يسود التفاهم التام بين الاطراف المختلفة. وقد اوضح البحث ان هناك اشتياقا كبيرا من قبل الاطراف الثلاثة الى تحقيق السلام في المنطقة ولكن هناك دلائل تشير الى ان السلام سيفسر بشكل آخر وسيقاس بمعيار خاص من قبل اسرائيل والفلسطينيين والمصريين. فعلى سبيل المثال تفسر اسرائيل السلام بالنسبة لها بانه الامن وبالنسبة لمصر معناه الاصلاح الاقتصادي وحل المشكلات الاقتصادية فيها ويعنى السلام بالنسبة للفلسطينيين الحرية السياسية اي اقامة دولة فلسطينية مستقلة واعطاءهم حق تقرير المصير.

كما ضم المعهد اليه برنامجا مختلفا عن البرنامج السابق وهو الخطة التي اعدها ميرون بنيبنشتي نائب رئيس بلدية القدس السابق وتعالج هذه الخطة موضوعا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ويعالج نائب رئيس بلدية القدس السابق في هذه الخطة موضوع الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وسياسة الاستيطان اليهودي هناك وقد توصل البحث الى نتيجة هامة وهي ان اسرائيل تسير في اتجاه الاستيطان وضم الضفة الغربية.

### مجهود من دول متعددة الجنسيات

ان اهتمام معهد السلام وتنمية الشرق الاوسط بالتنمية وتطوير المنطقة نابع اساسا من الاعتقاد بان العلاقات التجارية والعلمية من شأنها ان تلعب دورا فعالا وحيويا في الانتقال من الحرب الى السلم. ويقول البروفيسور ستيفان كوهين: ان النشاط التجاري يؤدي الى كثير من المودة بين الاشخاص وتمكن قطاعا كبيرا من المجتمع من اجراء المصالحة المتبادلة.

ويقوم المعهد بدور فعال في المجال العلمي والفني فهو يعمل على تطوير الخطط التي تتطلب تعاونا على مستوى عال التي لم يسمع عنها حتى الآن في المنطقة.. وفي اعقاب التوقيع على اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية بدأ المعهد في فحص الامكانات الخاصة بالتعاون الاقتصادي.. وبعد اجراء بحث اولي قامت خطة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.. وهذا البحث انطوى تحت عنوان «العلاقات التجارية التي يمكن اقامتها في مناخ هادىء».

وقد تطورت هذه الخطة عن طريق جهود متعددة الجنسيات.. وللمعهد برنامج ينفذ في لبنان على نطاق اقليمي وذلك لتشجيع النمو في جميع قطاعات الاقتصاد اللبناني، وهذا البرنامج يعتمد على خبرات الخبراء الدوليين في هذا المجال وذلك عن طريق تنسيق الجهود. وقام المعهد باعداد بحث شامل في اسرائيل في عام ١٩٨٣ بين ٦٠٠ شخص يشغلون منصب «مدير عام» وذلك لمعرفة رأيهم فيما يتعلق بالعلاقات التجارية مع مصر، ويجرى المعهد الآن بحث شبيه بالبحث السابق في مصر وينشر المعهد مركزا للجهود الامريكية المصرية في المجال التجاري والتعاون العلمي ويقدم المعونة للشركات امريكية في اتخاذ القرارات الخاصة باستثمار الاموال الامريكية في المشروعات الانتاجية في مصر وبالاضافة الى كل ما سلف يقوم معهد السلام وتنمية الشرق الاوسط في تقديم العديد من رجال التجارة الاسرائيليين ومثيلهم من العالم العربي ودعوتهم الى المقابلات واللقاءات الشخصية وذلك لبحث امكانات التعاون الاقتصادي بينهم.. حقا ان معهد السلام وتنمية الشرق الاوسط يمثل منصة للمباحثات والمحادثات الصريحة بين العرب والاسرائيليين وقد اطلق البروفيسور ستيفان كوهين على هذه اللقاءات والمحادثات تعبيرا طريفا هو «حوار من اجل ضرورة سد الفجوات»، وخلاف ذلك يستغل البروفيسور ستيفان كوهين علاقاته الوطيدة مع زعماء المنطقة الشرق اوسطية من اجل تحسين العلاقات علانية ومن وراء الكواليس بين رجال السياسة العرب ونظيرهم من الاسرائيليين.. والدليل على ذلك مساعدته في جمع زعماء حزب العمل الاسرائيلي مع اعضاء الحكومة المصرية في عام ١٩٨٠ في تل ابيب وفي القاهرة.

اسحاق شامير

كميل شمعون

**عل همشمار ١٩٨٣/١٠/٣٠**

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### من اقوال الرئيس شامير

* هناك العديد من الاوساط المسيحية (في لبنان) مثل عائلة كميل شمعون وغيرها ممن يريدون حقيقة مواصلة العلاقات مع اسرائيل وهم يجهرون باصواتهم. وهذا لا يعنى ان هذه الاوساط لاتريد اقامة علاقات مع سوريا، ففي لبنان كل شيء محتمل..

اننا نريد ان نوقف او نقلص وجودنا العسكري باسرع وقت ممكن، اذ لا مصلحة لنا بمواصلة التواجد العسكري في لبنان، ولكن في ضوء الوضع الحالي اعتقد اننا سنضطر لابقاء نوع من التواجد العسكري الى وقت طويل.

* لا استطيع ان اظل رئيسا للحكومة لحظة واحدة لو كان هناك اتفاق بيننا وبين الولايات المتحدة لتجميد المستوطنات.

* مساعدة الولايات المتحدة لنا تزداد يوما بعد يوم. وهذه اول مرة نحصل فيها على كل اموال المساعدة على شكل منحة وليس على شكل قرض.. كما ان المساعدات المالية التي كانت تعطى لنا في الماضي كان نصفها على شكل قرض والنصف الاخر على شكل منحة، اما الآن فقد اصبحت تعطى لنا كلها على شكل منحة. وكذلك تجرى الآن مفاوضات مع الولايات المتحدة حول اقامة منطقة تجارية بين الدولتين.

وهذا مشروع كبير ولكنه ليس سهل التنفيذ. وقد قررت الولايات المتحدة اقامة هذه المنطقة معنا، وهذه سابقة فريدة من نوعها. واذا تحقق ذلك فانه سيساعد كثيرا على تحسين وضع اسرائيل الاقتصادي ويزيد من حجم الصادرات ويحسن ميزان المدفوعات بصورة هامة.

**يديعوت احرونوت ١٩٨٤/٣/٩**



الى الخارج - وهذا امر يهمنا كعرب فهو يعني ان هذا الكيان قد بدأ يتحول بالتدريج الى خلية سرطانية قد تنجح في تدمير المجتمعات العربية عن طريق المخدرات والبغاء والسلع الاستهلاكية الاخرى مثل الافلام الاباحية المنتشرة هناك.

ويبدو ان الولايات المتحدة الامريكية اصدق اصدقاء اسرائيل قد تنبهت لمدى خطورة الجريمة في اسرائيل وبين اليهود ولذلك شكلت لجنة قضائية تابعة لمجلس الشيوخ للنظر في الموضوع وقد توصلت اللجنة الى ان عددا كبيرا من الاسرائيليين والمهاجرين اليهود والسوفيات يشتركون بشكل متزايد في الجريمة المنظمة (المافيا). وقد بينا من قبل علاقة مائير كاهانا (رئيس منظمة كاخ) بالدوائر الاجرامية في الولايات المتحدة.. ونظرا لاهمية الموضوع سنكتب عنه سلسلة من الدراسات باذن الله. ونقوم الان بجمع المادة الاخبارية اللازمة.

وتضم «اسرائيليات معاصرة» خبرا هاما عن محاولة لنسف القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية على الرغم من ان البعثة الدبلوماسية الصهيونية في مصر تعيش داخل حصار مسلح، كما لو كانت في حالة حرب دائمة - وهم الذين اتوا للتطبيع ! ولكن الشعب العربي في مصر قد نجح في صد التغلغل الصهيوني وافسد كل المخططات (الا في قطاع السياحة، فهو قطاع نجح الاسرائيليون في «تطبيع» اجزاء منه). ان محاولات فرض «السلام» الاسرائيلي على مصر لم تتخط شخص الرئيس السابق وبعض الشخصيات التافهة التي لا وزن لها في المجتمع المصري، اذ ظلت القاعدة العريضة مترقبة في بداية الامر، ثم رافضة معارضة، وينطبق هذا على الغالبية العظمى من موظفي وزارة الخارجية المصرية الذين وضعوا العراقيل البيروقراطية التي جعلت من التطبيع امرا مستحيلا وتسببت في تحييد كثير من القرارات الجمهورية.

ويتناول مقال عل همشمار موضوعا في غاية الخطورة وهو معهد السلام وتنمية الشرق الاوسط. وحسب ما جاء في المقال فان شخصيات عربية وفلسطينية لها وزنها تشترك في ادارة هذا المعهد وفي غالب الامر هذه دسيسة صهيونية لا اساس لها من الصحة فالمعهد صهيوني التوجه وقد قابلني البروفسور ستيفن كوهين العقل المفكر وراء المشروع عام ١٩٧٨ وتناولنا طعام الغداء في نيويورك (حينما كنت اعمل في الجامعة العربية) وعرض عليّ الاشتراك كمدير للمعهد على ان يشاركني في ادارته يهودي امريكي. وحيث انني ارى ان معركتنا هي معركة مع الصهيونية وليست مع اليهود، فقد قبلت بشكل مبدئي ورغبت بأن استقصي الحقائق. ولكن البروفسور قد وصف نفسه بانه يهودي امريكي ليس بصهيوني وان كان غير معاد للصهيونية. ولكن بعد تقصي الحقائق اكتشفت علاقاته الوثيقة بالمؤسسة الصهيونية. وبعد مرور عام او عامين كنت اجلس في نادي التحرير ورأيته وصافحته وعرفت من الاصدقاء انه حضر الى القاهرة مع وفد حزب العمل الاسرائيلي!

### اصابات العمل في اسرائيل

اصيب ٦٥,٠٦٥ من العاملين في اسرائيل في حوادث العمل وذلك خلال عام ١٩٨٣، في مقابل ٨٠,٢٠٠ اصيبوا خلال عام ١٩٨٢، وكان عدد ايام العمل التي تبددت ولم يتم الاستفادة بها اقتصاديا خلال عام ١٩٨٣ هي ١,٠٠٢,١٠٠ مقابل ١,١٧٤,٠٠٠ يوم في عام ١٩٨٢.

هذه التقارير اوردها مدير مؤسسة التأمين والعلاج السيد مناحيم شفرتس..

**دافار ١٩٨٤/٤/١م**

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### هل تعلم ..؟

كلفت حرب لبنان حتى اليوم الاقتصاد الاسرائيلي ٤,٥ مليارات دولار وذلك طبقا لتقدير عضو الكنيست جاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست في اجتماع حزب العمل الذي انعقد في كيبوتس رامات راحيل بالقدس في يوم ٤/١ وفي نفس الاجتماع صرح رئيس الاركان العامة الاسرائيلي جور ان حرب لبنان تكلف ميزانية اسرائيل ٨٠ الف دولار في اليوم.

**يديعوت احرونوت ١٩٨٤/٤/٢**

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### نسبة الانتحار بين الرجال والنساء في اسرائيل

تعتبر نسبة المنتحرين من الرجال في اسرائيل مرتفعة بنسبة الضعف عنها بين النساء وفي مقابل ذلك فبالنسبة لمحاولات الانتحار في اسرائيل كان عدد السيدات اللائي حاولن الانتحار في سنة ١٩٨٣ يقدر بثلاثة اضعاف الرجال الذين حاولوا ذلك. هذه التقارير اعلنها مدير معهد العلاج النفسي المبدئي في تل ابيب اسحق كرمل.. واوضحت التقارير ايضا ان متوسط سن من يحاولون الانتحار يتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة وذكرت المجلة ان ٢٥٪ ممن حاولوا الانتحار ماتوا بالفعل بهذه الوسيلة.

ومن تقارير مدير معهد العلاج النفسي المبدئي يتضح انه يوجد بالبلاد ظاهرة خاصة تستشرى بين الصبية من سن ٦ - ٧ حيث يلجأ هؤلاء الى طلب العلاج النفسي خاصة في اوقات الحرب.

**نعيمت (مجلة شهرية) ابريل ١٩٨٤**

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### ٣٠ يهوديا في اسرائيل يغيرون دينهم في كل عام

طبقا للتقارير التي عرضت خلال جلسة لادارة وزارة الاديان - يقوم ٣٠ يهوديا في كل عام بتغيير دينهم وذلك بصورة رسمية .. وقد اعتمد الدكتور نسيم دانا المسؤول عن شؤون الطوائف غير اليهودية في الوزارة، على البيانات التي يكتبها هؤلاء الاشخاص في نموذج تغيير الديانة - ويقول الدكتور دانا ان هذا الامر ينطبق اساسا على السيدات ففي عام ١٩٨٣ ترك الديانة اليهودية ٢٣ مواطنا وكان هؤلاء في جميع الحالات من السيدات، منهن ٢٠ اسلمن، واعتنق ثلاث منهن الدين المسيحي. اما في عام ١٩٨٢ فقد ترك اليهودية ٢٧ اسرائيليا اسلم معظمهم.

**دافار ١٩٨٤/٣/١٦**

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### ٣٥٠ فتاة من اسرائيل يمارسن البغاء في المانيا

اعلن حيزوت لفيد - عضو كيبوتس ايلت هاساحار المسؤول عن برنامج اعادة تأهيل المسجونين في حركة الكيبوتس ان هناك حوالى ٣٥٠ فتاة اسرائيلية مسجلة اليوم بممارسة البغاء في المانيا الغربية والجدير بالذكر ان لفيد قد قضى وقتا في المانيا الغربية من قبل اسرة اسرائيلية احد افرادها معتقل هناك بتهمة العمل في الاتجار بالمخدرات والتقى هناك مع ممثل المدعى العام والشرطة الالمانية واوضح ان عدد المسجونين الاسرائيليين في المانيا بتهم مخلة بالآداب والسلوك يبلغ ٤٠٠ اسرائيلي.

**دافار ١٩٨٤/٣/١٦**

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### «الارهاب ضد الارهاب» حركة شمالية ..؟؟

** هل هناك عمليات ارهابية تقوم بها بعض الوحدات الارهابية اليهودية ضد العرب في شمال اسرائيل ؟؟ تكذب العناصر العسكرية هذه الادعاءات او المزاعم التي رددها مؤخرا بعض الزعماء العرب.

وقد صرح ضابط الشرطة بانه ليس هناك جماعات شمالية للارهاب ضد الارهاب وان العمليات الارهابية التي تمت ضد العرب مؤخرا قام بها بعض السكان بالقطاع العربي.

ومن المحتمل ان يكون ما اشيع حول القيام بعمليات ارهابية في الشمال مجرد اشاعات مصدرها رجال حركة «المدافعين عن الناصرة العليا» بالناصرة العليا وقد شجب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة خلال الاجتماع الذي عقد لمناهضة العنصرية تنظيمات الجماعات اليهودية امثال «الارهاب ضد الارهاب» التي تعمل بالجليل.

**عل همشمار ١٩٨٤/٢/١٦**

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### محاولة نسف القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية

* تلقى بعض المصريين المثقفين مؤخرا خطابات تهديد وابتزاز تحمل توقيع حركة «كاخ» .. وتحمل هذه الخطابات استنكارا لهؤلاء الاشخاص وتطالبهم بالتخلي عن كراهيتهم لاسرائيل واظهار عدائهم للسامية.

وقد ارسلت هذه الخطابات لصحفيين واطباء ورجال سياسة ورجال قضاء من المعروفين بمواقفهم المعادية لاسرائيل والذين ينحازون خاصة للدوائر اليسارية.

وقد صرح البروفيسور شمعون شامير الذي يقضي فترة بالقاهرة لدواعي الدراسة والبحث بان هذه الخطابات اثارت الغضب والحيرة لدى دوائر المثقفين بمصر ويرى ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة بقدر الامكان.

ومن ناحية اخرى اعترف الحاخام كهانا زعيم حركة «كاخ» بان جماعته هي التي ارسلت الخطابات واوضح ان ذلك مجرد بداية «للمواجهة الصعبة والوحشية التي لابد من الاعداد لها مبكرا بقدر الامكان» وفي رأى الحاخام كهانا ان الشعب المصري مازال معاديا لاسرائيل وان زعماءه يكرهون اليهود وليس هناك اية قيمة لكل قصص السلام بيننا وبينهم.. وقال «من الافضل ان تأتي او تتبلور العداوة اليوم بدلا من الغد».

* ويقول الحاخام كهانا انه ليس هناك اسلوب افيد وافضل من ذلك الذي سلكه واتبعه والحقيقة ايضا انهم في مصر مازالوا يردون على هذا العمل وكما قلت لك ان هذه فقط هي البداية.

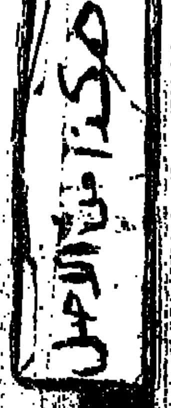
وصرح «شانفي جباى» مراسل معاريف للشؤون العربية بانه تمت خلال الاسبوع الماضي محاولة لنسف القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية ويبدو ان السلطات المصرية قد فرضت الحصار على الخبر، وهذا ما اتضح من تقرير لصحيفة المعارضة بمصر (الشعب) بعددها الصادر في ٣١ يناير هذا العام. وقد اوضحت الصحيفة انه قد تم اعادة جثة الشاب الذي حاول نسف القنصلية الى اسرته رغم انتهاء السلطات المصرية من التحقيق في الموضوع.. واضافت الصحفية ان السلطات المصرية لم تسمح لوالد الشاب بفتح ورشته بالاسكندرية.

هذا وقد ادعت السلطات المصرية في ذلك الوقت ان الشاب لم يخرب فقط سوى عربة القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية بواسطة مواد متفجرة وانهم شددوا وسائل الامن بالمنطقة.

**معاريف ١٩٨٤/٢/١٩**

«ان لم تتوقف عن مثل هذه النشاطات العدوانية ضد الصهيونية ودولة اسرائيل، فسنمكنك الى الابد»

صورة من احد خطابات منظمة كاخ الصهيونية التي ارسلت لمجموعة من المثقفين المصريين وقد كتبت الخطابات بلغة انجليزية ركيكة.



# ● مركز ابحاث النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل بالاحساء عطاء مستمر وابحاث مستمرة

## ● اربع مراحل تطويرية اخرها تقييم لما تم انجازه واستكمال المركز الرئيسي

كتب ـ ابراهيم الجريسان

يستمد مركز ابحاث النخيل والتمور المقترح اهميته من اهمية النخيل في المملكة العربية السعودية التي تعتبر من اكبر الدول المنتجة للتمور اذ يحتل النخيل جزءا كبيرا من المساحات المزروعة، وقد ازدادت مؤخرا اهمية النخيل والتمور بالاضافة الى ما ينتج من رطب وتمور لوجود الكثير من المنتجات التصنيعية التي تعتمد اساسا على النخيل والتمور ومشتقاتها او مخلفاتها والتي من اهمها على سبيل المثال لا الحصر: الجلوكوز وبعض المواد الطبية والبروتين وحيد الخلية والخل وحمض الليمون واغذية الاطفال ووجبات تدخل فيها التمور كوجبات رئيسية لافراد القوات المسلحة وطلاب وطالبات الجامعات والمعاهد والمدارس والمستشفيات بالاضافة الى ان هناك العديد من مخلفات النخيل والتمور التي تدخل كمواد خام في صناعة الخشب الحبيبي والمضغوط والمنتجات السليوزيا الاخرى والاسمدة العضوية وكعلف لتغذية الحيوانات بالاضافة الى الدور الكبير الذي تقوم به النخلة في حياتنا تراثيا واجتماعيا واقتصاديا الى جانب اهميتها في برنامج الامن الغذائي للمملكة ومساهمتها في برنامج الامن الغذائي العالمي.. وهنا تبرز اهمية وجود عملية متخصصة تعنى باجراء البحوث الاكاديمية والتطبيقية في مجالات النخيل والتمور.. ومما يشجع على انشاء هذا المركز بالاحساء ان المنطقة الشرقية تعتبر من اعرق واهم مناطق انتاج التمور فهي تنتج ما يعادل ٤٠٪ من جملة انتاج المملكة كما يوجد بالاحساء اكبر مصنعين للتمور في المملكة وايضا يوجد بها كلية العلوم الزراعية والاغذية بجامعة الملك فيصل ومحطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية التابعة للجامعة الى جانب وجود هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف.

من اهم اهداف المركز ما يلي:

● الابحاث:

وتشمل البحوث الاساسية والتطبيقية في المعمل والحقل للتصدي للمشاكل الحيوية التي تواجه زراعة النخيل والتي من اهمها:

١) الانتاج:

ويتضمن العمليات الزراعية المختلفة كالتسوية والحرث والتسميد والري والتلقيح والحصاد وغيرها من العمليات ذات التاثير المباشر وغير المباشر على نمو وانتاج النخيل والتمور.

٢) الميكنة

تطوير اساليب استخدام الالات في عمليات الانتاج والتصنيع والتسويق مع نقل وتطويع التقنية الحديثة المختصة بالنخيل والتمور بما يتلاءم مع ظروف زراعة النخيل والتمور في المملكة.

٣) الآفات

اجراء الابحاث لحصر وتصنيف الامراض والحشرات وايجاد افضل السبل لمكافحتها.

٤) التصنيع:

العمل على تطوير الصناعات القائمة على النخيل والتمور ومنتجاتهما.

٥) الاقتصاد والتسويق:

اجراء الابحاث والدراسات الاقتصادية والتسويقية بغرض الوصول الى الطرق المثلى لزيادة تصريف منتجات النخيل والتمور ومشتقاتهما.

● الارشاد:

سيكون المركز المقترح السند العلمي والمورد لاجهزة الارشاد المختلفة للمعلومات الضرورية لنقلها الى المزارعين بالاضافة الى ما يقوم به المركز والجهات المعنية بالجامعة ووزارة الزراعة والمياه من ارشاد مباشر لمزارعي المنطقة.

● التدريب:

يساهم المركز في فتح مجال اوسع للتدريب المتخصص للطلاب والمزارعين والفنيين في مجال النخيل بالاستفادة من امكانات المركز التي لا تتوفر في اي مكان أخر.

● تجميع وتوفير المعلومات:

تشمل المسح وتقصي الحقائق حول بعض الجوانب الهامة في مجالات زراعة النخيل وانتاج التمور وتصنيعها وتسويقها وتصنيف وتبويب المعلومات والاحصائيات باسلوب فعال لخدمة البحث والارشاد والتدريب.

● اهداف اخرى:

١) المواصفات والمقاييس

التوصل الى وضع مواصفات قياسية للنخيل والتمور ومشتقاتهما بالتنسيق مع الجهات المعنية.

٢) العمل على انشاء بنك للاصول الوراثية وحبوب اللقاح

٣) العمل على انشاء مشاتل متخصصة في مناطق المملكة المشهورة بانتاج النخيل لاكثار الاصناف الجيدة.

٤) العمل على كل ما من شانه الحث والاهتمام بزراعة النخيل.

ويجرى العمل بالمركز وفق خطة مرسومة وعلى مراحل كالتالي:

المرحلة الاولى (٣ سنوات):

يتوقع ان تشمل هذه المرحلة:

١) تحديد الموقع النهائي للمركز وملحقاته والمساحات الزراعية التابعة له.

٢) الدراسات الاستشارية وتشمل وضع الدراسات والتصميمات للمباني الدائمة وما يتبعها من اجهزة ومعدات بما فيها اقسام ووحدات المركز وبساتين التجارب وما يتبعها.

٣) يمكن خلال هذه المرحلة توفير الكوادر الفنية والادارية للاقسام التى لها الاولوية حسب اهميتها وامكاناتها المتاحة للقيام بالابحاث الاساسية والتطبيقية وهذه الاقسام هي:

ا) الانتاج والتصنيع

ب) التسويق والاقتصاد والارشاد

ج) المعلومات

٤) اعداد اللوائح والنظم الخاصة بالمركز

المرحلة الثانية (٥ سنوات):

يتوقع في هذه المرحلة عمل التالي:

١) تقييم ما تم انجازه في المرحلة الاولى والنظر في امكانية تحويل المركز الى هيئة

٢) استكمال المباني والتجهيزات وبساتين الابحاث

٣) انشاء بساتين للنخيل في بعض مناطق المملكة لتكون نواة للمحطات الفرعية

٤) استكمال الكادر الوظيفي والفني للاقسام المختلفة

٥) استمرار البحوث الاساسية والتطبيقية

٦) تطوير الكفاءات الوطنية عن طريق الابتعاث والتنسيق مع كلية العلوم الزراعية والاغذية والجهات المعنية الاخرى لبدء برنامج للدراسات العليا متخصص في النخيل والتمور

المرحلة الثالثة (٥ سنوات)

١) تقييم ما تم انجازه حتى نهاية المرحلة الثانية

٢) البدء في انشاء محطات فرعية متخصصة في النخيل والتمور حسب اولويات مناطق الانتاج

٣) الاستمرار في البحوث مع التركيز على الابحاث التطبيقية المتقدمة

٤) الاستمرار في احلال الكادر الوطني محل غير السعوديين

المرحلة النهائية:

يتم في هذه المرحلة تقييم ما تم انجازه في المراحل السابقة واستكمال المركز الرئيسي في الاحساء وما يتبعه من محطات فرعية من حيث الانشاء والتجهيز والكادر الفني والاداري وخلافه.




وما تم تنفيذه في المرحلة الاولى (العام الاول) فهو كالتالي:

١) دراسات انشاء وتكوين المركز

ا) دراسة اولية مؤقتة كمرحلة انتقالية بين لجنة بحوث النخيل المشكلة سابقا بكلية العلوم الزراعية والاغذية وبين المركز الدائم.

ب) دراسة شاملة عن المركز بدىء القيام بها وهي في مراحلها النهائية.

٢) المنشآت والتجهيزات

ا) تم تخصيص مكان بالمستشفى التعليمي البيطري بمحطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية يضم ادارة المركز وبعض المختبرات ووحدة المعلومات والمكتبة.

ب) تم تجهيز المكاتب والمختبرات والمكتبة بالاثاث والمعدات

ج) وجود مختبرات وتجهيزات كلية العلوم الزراعية والاغذية والتي تعمل جنبا الى جنب كعامل مكمل لمنشات وتجهيزات المركز.

د) محطة الابحاث الزراعية والبيطرية بما تحويه من منشآت هامة كمحطة الارصاد والصوب الزجاجية وبعض المرافق.

هـ) توفير المساحات المطلوبة من ارض جاهزة لزراعة النخيل نظرا لاكمال التجهيزات الاساسية بها كالتسوية ونظم الري والصرف الحديثة.

٣) بنك الاصول الوراثية

تم زراعة اصناف نخيل من المناطق التالية:

| المنطقة | الاصناف | العدد |
| --- | --- | --- |
| ا) الاحساء | ٦ | ١٦٨ |
| ب) القطيف | ٣ | ٣٦ |
| ج) المدينة المنورة | ٦ | ١٦٨ |
| د) بيشة | ٤ | ٩٨ |
| هـ) نجران | ٤ | ٧٤ |
| و) القصيم | ٦ | ٦٤ |
| ز) الجوف | ٣ | ٣٢ |

وسوف يستكمل زراعة بقية اصناف المناطق الاخرى في موسم العام القادم الى جانب ضم بعض اصناف من دول اخرى منتجة للتمور.

٤) تم استكمال وتجهيز مختبر زراعة الخلايا والانسجة الذي يجرى حاليا بعض ابحاث زراعة الخلايا والانسجة لبعض اصناف النخيل الهامة بالمملكة كالخلاص

٥) وحدة المعلومات والتوثيق والمكتبة

تم تجميع ما سبق عرضه في معرض الكتاب الخاص بندوة النخيل الاولى من الكتب المتخصصة في النخيل بغرض جعلها كنواة لمكتبة النخيل كما تم اضافة مجموعة كبيرة من ملخصات الابحاث اصدارات ندوة النخيل الاولى كما يجرى حاليا استمرار المراسلات مع دور النشر ومراكز المعلومات بالجهات المعنية بالنخيل لاستمرارية اضافة كل ما له علاقة بالنخيل الى كتب ودوريات علمية وارشادية وتقارير.

٦) القوى البشرية:

هناك نواة من الباحثين في مجالات النخيل ممن قاموا بابحاث سابقة تم القاؤها ونشر البعض منها في ندوة النخيل الاولى وفي ندوات ولقاءات علمية اخرى ويقومون حاليا باجراء البحوث بالمركز والعمل جار لاستقطاب كفاءات متخصصة اخرى للعمل بالمركز، كما تقوم بعض الاقسام المعنية بكلية العلوم الزراعية والاغذية بالمساهمة الفعلية في تدريس بعض المقررات الخاصة بالنخيل والتمور وكذا اجراء بعض البحوث في هذا المجال الى جانب ذلك هناك من الكفاءات البشرية المدربة والعمالة الموجودة بمحطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية والتي ساهمت وستستمر مساهمتها في مجالات النخيل المختلفة.

٧) البحوث:

ا) تم تنفيذ بحوث في مجالات النخيل المختلفة والتي تمت بواسطة لجنة ابحاث النخيل المشكلة من قبل معالي مدير الجامعة والتي كان لنتائجها المشجعة دور كبير في التفكير في انشاء هذا المركز.

ب) ابحاث تمت الموافقة عليها:

ـ اقامة اصناف النخيل السعودية بمنطقة الاحساء

ـ دراسة شاملة للنخيل بالمملكة

ـ اكثار اصناف الخلاص بزراعة الخلايا والانسجة

ج) مشاريع مقترحة:

ـ استخدام الهرمونات المنشطة للجذور لفسائل مختلفة الاحجام والاعمار بغرض زيادة نجاح زراعتها

ـ تجميع وطباعة ما نشر من ابحاث النخيل.



اشراف: عبدالعزيز سلطان الشمري

# المجال العلمي

### قسم الكيمياء الصيدلية ـ كلية الصيدلة ـ جامعة الملك سعود

قسم الكيمياء الصيدلية ـ احد اقسام كلية الصيدلة ـ يقوم بتدريس فروع علم الكيمياء المختلفة المستخدمة في مجال الصيدلة، وهذه الفروع تتضمن الاتي:

**الكيمياء العضوية الصيدلية:**

تتضمن دراسة انواع المركبات العضوية والتفاعلات الكيميائية للتعرف على طبيعة هذه التفاعلات ومدى الاستفادة منها عند تحضير المركبات الدوائية ويشتمل الجزء العملي منها على التعرف على المركبات العضوية المستخدمة في تحضير المركبات الدوائية عن طريق خواصها وتكوين مشتقاتها منها.

**الكيمياء التحليلية الصيدلية**

تتضمن دراسة الاسس والنظريات العامة بطرق التحليل المختلفة الكيفية منها والكمية وتطبيق تلك النظريات عمليا على المركبات الصيدلية العضوية وغير العضوية.

**الكيمياء الصيدلية**

تتضمن دراسة المركبات الدوائية العضوية وغير العضوية والطبيعية من حيث تشييد هذه المركبات ودراسة الصفات الكيميائية والعلاقة بين تركيب المركبات الكيميائي وتأثيرها الدوائي وذلك لتطوير المركبات من حيث زيادة فاعليتها العلاجية وتقليل اثارها الجانبية والسامة.

**تحليل الادوية**

تتضمن دراسة الطالب العملية في هذا المجال الطرق المختلفة المستعملة في تقدير الشوائب في المركبات الدوائية ثم تقييم تلك المركبات بطرق التحليل المختلفة لاسيما طرق التحليل الآلي لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات الدستورية الدوائية.

**الدراسات العليا**

يقدم قسم الكيمياء الصيدلية برنامجا متطورا للحصول على درجة الماجستير في العلوم الصيدلية (كيمياء صيدلية) ـ يهدف الى تطوير المعرفة وذلك بتدريس مقررات متقدمة في مختلفة فروع الكيمياء الصيدلية واجراء البحوث العلمية لاعداد فئة من الخريجين المؤهلين تاهيلا عاليا للعمل في الهيئات الصحية والصناعية والمؤسسات الحكومية وكذلك للعمل اكاديميا في التدريس والاعداد للدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه.

وتمنح درجة الماجستير في العلوم الصيدلية (كيمياء صيدلية) بعد دراسة ما لا يقل عن ٢٤ ساعة مقررة من مقررات الدراسات العليا بجانب تحضير رسالة.

**البحوث**

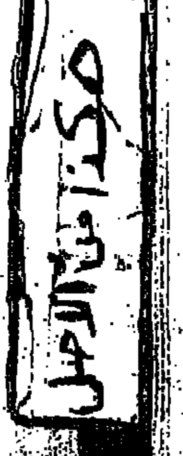
تشمل البحوث الجارية بالقسم تصميم وتشييد المركبات الدوائية مع اختبار تأثيرها الدوائي للتعرف على فعاليتها الطبية وكذلك دراسة علاقة التركيب الكيميائي والفراغي مع فعالية المركبات المشيدة.

علاوة على ذلك، تجرى ابحاث متقدمة في مجال الكيمياء التحليلية الصيدلية وقد زودت مختبرات الابحاث بالقسم بالاجهزة الحديثة للوصول الى البحث العلمي الى مستوى عال مثل اجهزة الرنين النووي المغناطيسي المبرمج لعنصر الكربون ـ ١٣ وجهاز كروماتوجرافيا الغاز/مطياف الكتلة المبرمج وكذلك جهاز قياس الامتصاص الضوئي للاشعة تحت الحمراء المبرمج بالاضافة الى العديد من الاجهزة العلمية الاخرى.

وقد انجز القسم العديد من البحوث التطبيقية والاكاديمية في اطار خططه البحثية وذلك بمشاركة اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين ومساعدي الابحاث به. وقد حرص القسم على ان تكون هذه البحوث في اطار خدمة المجتمع وذات طبيعة تطبيقية بقدر الامكان

**الخدمات العامة**

يشارك القسم بالتعاون مع اقسام الكلية الاخرى بتقديم خدمات عامة للمجتمع تشمل الاشراف على تحليل العينات الدوائية والغذائية ومياه الشرب التي تطلب الجهات المعينة تحليلها. كما يقوم بعض اعضاء هيئة التدريس بالقسم بالعمل كمستشارين غير متفرغين في بعض الجهات الحكومية، ويشارك ايضا البعض منهم في بعض اللجان المتخصصة في الوزارات المختلفة، وقد قام القسم في الفترة الاخيرة وبالتعاون مع مركز خدمة المجتمع بالجامعة بعقد دورة تدريبية في مجال التحليل الطيفي شارك فيها عدد لا بأس به من العاملين في مجالات التحليل الكيميائي في المؤسسات الحكومية والخاصة. وسوف يستمر القسم في عقد مثل هذه الدورات والتي تستهدف رفع كفاءة العاملين في هذا المجال.



# وقائع من تاريخ العرب في المغرب



**بقلم : مختار عمر اليحياوي**

كان تاريخ البادية العربية بمختلف الاقاليم شفويا يعتمد على المذاكرة الشعبية لأمهات الاحداث يتناشدها الرواة والشعراء ويحيكها الكبار للصغار على مر العصور ويحرص كل طرف على تمحيص الخبر والتقليل من اللغو والتركيز على الحكمة والعبرة واساليب شد السامع بالتشويق والتهويل وبديع

الكلام.. وتأسس بذلك ادب شعبي قوامه الاشعار والحكم والامثال التي ترسبت نهائيا في الوجدان ويلجأ اليها المتحدث للاقناع واقامة الحجة وكذلك الروايات المتفاوتة في العمق التاريخي والتي تكون لها منطلقات واقعية واشخاص حقيقيون عاشوا وقائعها غير ان ما يضاف اليها من صقل وبديع يجعلها تنحرف تدريجيا عن تلك المنطلقات الاصلية وتلبس ملامح

اكثر تفخيما واكبر حجما.. وقد جمع لنا ادباء القرن الثالث والرابع اخبار الطور البدوي العربي الاول وتحويه اليوم الكتب التي جمعها ابو الفرج الاصفهاني والاصمعي وغيرهما واما اخبار الطور البدوي الثاني الممتد من القرن العاشر ميلاديا - الخامس هجريا - الى منتصف القرن العشرين - الثالث عشر هجريا - فطغت عليها النهضة العلمية والصناعية الاخيرة وصارت مرتبة في درجة متأخرة من الاهمية اضافة الى عوامل ذاتية كتدهور لغة

الاعراب وتوزعهم على اقاليم متباعدة نسبيا على ما سبب ذلك من اختلاط باقوام جديدة وانحصار الاجيال العربية الحديثة وراء حدود دولية فرضها واقع الاستعمار تجاوزت مناطق النفوذ السياسية القديمة الى انعزال ثقافي واقتصادي واجتماعي يصاحبه ارتباط وثيق بعاصمة المستعمر.. وفي ظل هذه الظروف الجديدة صار كل قطر يبحث عما ترسب داخله من «ادب

شعبي» وامثال وروايات وتقاليد بل تجاوز ذلك احيانا الى اثراء ذلك الرصيد الثقافي بابتكارات وابداعات كانت اساسا محلية ومحدودة الانتشار وتم تعميمها على كامل القطر على اساس انها تراث مشترك وقليلا ما تم التفكير في اثراء وابراز التراث العربي المشترك في مجال الادب والفنون الشعبية وما اكثر مجالاته اذ هو لايختلف كثيرا عن التراث المشترك في الطور البدوي الاول «الجاهلية» وفي هذا السياق تندرج السيرة الهلالية حيث تحول تاريخ قبيلة بني هلال بن عامر ومن خالطها من الاحداث العادية التي شغلت مساحة معقولة في كتب المؤرخين الى «السيرة» التي تحتل مساحة واسعة من الوجدان الشعبي مشرقا ومغربا وقد طورها الخيال الخام ورسم الملامح الدقيقة لشخصية كل واحد من ابطالها وهي عموما متسمة بالشجاعة والفطنة وعلو الهمة والكرم والمتتبع لمختلف الاقاصيص الرواة في هذا السند يجد الشكاية المتواجدة

«مدرسة» للكبير والصغير تعلم سبل خوض غمار الحياة ومعاملة الناس والصبر في الملمات وحسن الاستماع ولباقة الرد والرفق بالضعفاء ومقارعة الاقوياء وطلب المجد بالمكابدة وحسن التدبير..

وهي عموما جملة الاخلاق البدوية تصبغها الروح الاسلامية ومن هنا تحمل الاقصوصة الواحدة جملة من الافكار التربوية وتجعل من الشخصية الهلالية قدوة للسامع بل وفي بعض الاحيان مثلا اعلى يطمح الشاب البدوي الى بلوغه على ان «الراوي» او «الحكواتي» الحضري غالبا ما ينزل بالقصة الى الاسفاف والسطحية عندما يحملها من المبالغات في وصف القتال والنزال واقحام المغامرات العاطفية والاعمال والبطولات الفردية التي تتعدى المعقول الى جانب تدني مستوى اللغة والاشعار وخلوها من البديع والحكمة البديهية.

والملفت للانتباه ان مثل هذه الروايات تتضارب احداثها واسماؤها مع الترتيب الزمني للاحداث وامكنتها وشخصياتها فانت تجد الحديث عن الجيل الاول من الهلاليين - المعروف تاريخيا - بالمناطق المغربية ومصر في حين انه عاش بالكامل بالمشرق مثل زيدان وذياب ورياح ومرداس ومقرن وابوزيد.. ولاتجد اسماء الامراء الحقيقيين الذين دخلوا منطقة المغرب. ويخلط الرواة العاديين بين الاحداث التي دارت بنجد وحول مكة وتلك التي دارت بمصر والاخرى التي تدور حول القيروان او تونس لكن محور الموضوع يبدو مهتما بالبطولات الفردية والمواقف الحكيمة والحوار الشعري اكثر من التحقيق في الزمان والمكان والقارىء للاقاصيص الهلالية كما تروى في عدة اقطار يزداد عنده الشعور بالتضارب لكن غرض الاقصوصة يبقى واحدا. وكما انتقل بنو هلال من المشرق الى المغرب انتقلت معهم اقاصيص اجدادهم من الاجيال الاول وربطوا اسماءهم بالاحداث الجديدة التي صنعها احفادهم بالمنطقة المغربية وانتقلت بعد ذلك مقرونة باخبار «ابا سعدة» خليفة الزناتي الى مصر وربما تجاوزت الى ابعد من ذلك رغم ان اقاصيص بني هلال بالشام عموما خالية من اخبار المغرب تقريبا وهي تقتصر على اعطاء بني هلال صفة القوم الاشراف والانجاد الذين يقاتلون «الاعداء» التاريخيين للعرب - قال الراوي :

«انا الامير جابر فانه قبل موته ولى ابنه الامير حازم في بلاد الشرق مدة من الزمان وراقت له الاحوال وبينما هو في رغد وانشراح وعز وافراح اتاه كتاب من حاكم مكة وهو الامير قرضاب الشريف بن هاشم من نسل بني هلال قال في كتابه لقد بلغنا ان «الابشع» ملك الروم قادم علينا في جيوش كثيرة يريد خراب البلاد ونهب الاموال

وسبي الحريم والعيال ..» وتبدو صورة المهمة النبيلة التي سيتولاها بنو هلال وهو عمل في مرتبة الجهاد وقد تم تصوير العدو في ذهن السامع على انه بشع وغايته الخراب والنهب وانه خطر داهم يستدعي صلابة وبطولة وهي مهمة اسندت لبني هلال ويصور «الراوي» بعد ذلك التوسع الصليبي واضحا وهو ما يقرب الاقصوصة الى الواقع التاريخي لولا بعض «الزلات» كالقول ان الرسول (ص) طرد الروم من الشام بمعية بني هلال! وقد جاء في الرواية عن ملك الروم :

«سأل اهل ارباب دولته عن احوال ابائه واجداده ومالهم من الوقائع فقالوا له كان جدك هرقل من اشهر الملوك فقصده بالعساكر والابطال وكان صحبته بني هلال فهدموا بيوتنا وقتلوا هرقل وسبوا الحريم ورتبوا الجزية علينا فقال الابشع من هو الحاكم على مكة في هذه الايام قالوا له قرضاب الشريف بن هاشم.. ثم انه زحف بجيوشه من انطاكيا الى حلب فملكها ونهب اموالها.. ثم ملك حمص وحماة وملك طرابلس والبترون وجبيل وبيروت وصيدا وامتد حكمه الى نابلس والقدس وغزة والرملة ..» وهكذا كان «الرواة» وجمهورهم من الاميين يقرؤون تاريخهم الخاص للحروب الصليبية! واسبابها كانت لديهم واضحة والحل ايضا على نفس الدرجة من الوضوح؟

ويتضح هنا احتواء «الادب الشعبي» على خيط رفيع يربط الماضي بالحاضر عبر ظلام الخمسة قرون الاخيرة بالرغم مما اعترى التراث الشفوي من مظاهر الاسطورة التي اصبحت تحف بالاقاصيص الهلالية لمجرد خروجها عن حدود الواقع من حيث الزمان والمكان وعن حدود المعقول من حيث قدرة الفرد وامكاناته مثل البطولة الخيالية ومعرفة الغيب وطي المسافات وهي نفس الاسطورة التي اصبحت تكتنف في الذهنية الشعبية والاوساط الامية سيرة الصحابة وكبار القادة الفاتحين مثل الامام علي والفاروق عمر وعبدالله بن جعفر (ابن ابي طالب) ومولاي ادريس بالمغرب الاقصى.. واذا كنا نحن اليوم تشيع بيننا القراءة ووسائل الاعلام وتكتظ اذهاننا باسماء الاعلام والمشاهير فان القدماء من الاميين يحفظون ذلك عن طريق الرواية فلا تحفظ الذاكرة الشعبية الا امهات الاحداث التي تتحول الى اقاصيص ويرتقي اشخاصها من اسماء تاريخية عادية الى مرتبة «السيرة» ثم يحرفها الخيال الى «الاسطورة» بضياع الحقيقة من فرط طول المدة والرغبة في الاقناع «بالاعجاز» وقد عرفت مثل هذا التطور شعوب الشرق القديم وقادها الى تأليه الاشخاص وتحويل الاسطورة الى عقيدة دينية وكان ذلك ايضا شان اليونان والرومان.

وبديهي ان سيرة الاجداد عموما وموضوع حديثنا بني هلال عند العرب المسلمين ليس على شيء من مثل ذلك التقديس والمغالاة ولعل اسطورة «الصالحين» و «الدراويش» واخبار «معجزاتهم» هي التي تطورت الى الاعتقاد الوثني على نفس المنحنى الذي اتبعه خيال الامم القديمة. فلم تكن «سيرة» بني هلال سوى ذكر الاحفاد للاجداد في المجتمع البدوي وما «ابو زيد» و «ذياب» و «زيدان» وغيرهم الا «مثل عليا» بدوية جديرة بالاتباع ويحس الاعراب اينما كانوا

انها امثلة من واقع معاش ومواقف يجدون انفسهم حيالها وهم يمارسون حياتهم العادية وما «الجازية» الا المرأة المكتملة الجمال في الخلقة والخلق تتكلم بكياسة وتفهم ما يدور في «عالم الرجال» وما يتحملونه من مشاق السفر والقتال وهي تجسد كرامة المرأة البدوية وحدود تأثيرها في المجتمع فهي تقود «جبهة داخلية» وتترك لاخيها او بعلها ادارة «الجبهة الخارجية» داخل العائلة والقبيلة.. فـ «الجازية» تجمع كل ما يبغيه المجتمع البدوي في المرأة فهي «تانيت» عند قدماء الكنعانيين بقرطاج وهي «توت حنان» عند الطوارق بالصحراء الكبرى و«اتينا» عند قدماء الاغريق... ولعل انقطاع الاعراب بالمغرب ابعد الهوة بينهم وبين ذكريات البداوة الاولى «الجاهلية» - رغم تردد اخبار عنترة وعبلة - واخبار «ايام العرب» فعملوا مجتمعين على صياغة ملحمة جديدة في ذكر زحفهم نحو الغرب وتسابق الاحياء والبطون في امتلاك السهول والتلال ومقارعة المدن والامراء ولقاء الاهوال. ولم تكن تلك الاحداث بهينة او قصيرة الامد لتمحى من الذاكرة الشعبية في مدة وجيزة بل شهدت اقاليم المغرب توازنا بشريا جديدا ومعطيات اقتصادية واجتماعية وسلوكية نسخت ما كان قبلها وحلت محله وقد شهدت منطقة المغرب احداثا مثل هذا التحول في مدة لا تقل عن قرن كامل من الزمن وهي احداث تأتي في المرحلة الثانية من الاهمية بعد الفتوحات التي سبقت ذلك باربعة قرون وتبقى السيرة الهلالية من ابرز معالم الرواية الشعبية ومدرسة عتيقة للشعر الملحون بكامل البلدان المغربية. وبالرغم من ذيوع صيت ابي زيد وذياب

والجازية لدى عموم الناس تبقى سيرتهم تصويرا لبيئة بدوية آخذة في الانقراض من الواقع المعاش ومن ثم فقدت قدرتها على الاستمرار والتجدد هذا الى جانب انها كانت خلال القرون الماضية زمان «الحرب الباردة» بين البداوة والاستقرار محل انتقاص ومناوءة من طرف الحضر وقد امتد ذلك الى الزمن المعاصر لدى الاوساط الثقافية ذات التأثير والانتشار كالمدارس والطرق الصوفية وحاشية الحكام الاتراك وهم يرددون مسألة «الخراب» الذي لحق عموم المغرب اكثر من ترديد اخبار السيرة الهلالية بل وادرجوها في باب «الاسطورة» مستغلين جنوح البدو تدريجيا وعبر القرون الى الاستقرار وقد التقف الاوروبيون مثل هذه التوجهات فغذوها بكل مجهوداتهم سعيا وراء تهميش الانتماء العربي للمغرب مؤكدين على الاكتفاء بالانتماء للاسلام وهم يبيتون لزرع فكرة المجتمع العلماني وبذلك يلحقون الاسلام بالعروبة ...

الا ان الامر غير ذلك كله بالنسبة لاحفاد البادية الذين خرجوا عن دائرة الجهل والانقطاع في القفر وصارت فاعليتهم الثقافية والاقتصادية تقترب من حجمهم الديموغرافي وهم يعتبرون ان سلوك الاعراب واخلاق الاعراب قابلة للمعاصرة بشكل لا يتنافى مع متطلبات العصر وان فنونهم ومثلهم تتطور ولا تضمحل نهائيا وهي الغنية بالفصاحة والشاعرية والتطلع الى الآفاق البعيدة وعلو الهمة وعدم السكوت عن الضيم وحب البساطة والتقشف والترفع عن الصغائر.. وهي جملة الاخلاق الهلالية.

وعلى العموم بقيت فكرة ارتياد البراري وركوب المخاطر والفروسية والكرم راسخة وان صارت اليوم السهول تضيق باهلها وقد اسسوا عليها اسباب الاستقرار وبدلوا الخيل والابل بالسيارة والدراجة وصار الناس يزدحمون مارين امام بيوت سكناهم دون دعوتهم للضيافة فان الفكرة تلك ترسخ في الوجدان وتقفز الى السطح يوم مهرجان الفروسية عندما يخرج الناس عن بكرة ابيهم الى البطحاء وعندما يعلو صوت الاهازيج الشعبية الاصيلة او تبث مشاهد مجسمة لفيئات من المجتمع البدوي والتاريخ العربي الاسلامي ترى الانظار والاسماع مشدودة والاطفال في الشوارع



يقلدون الاقوال والمشاهد فتدرك كيف يستمر الماضي في الحاضر دون ان يلغي احدهما الآخر لسبب بسيط هو الاحساس بان الانسان الحاضر بمشاعره وسلوكه وثقافته نتاج متطور لذلك الماضي وان بعدت به الشقة.

## دور الاعراب في مقاومة الغزو الاجنبي

يحفظ التاريخ ان القبائل العربية المنتشرة بالاقاليم المغربية كانت ومازالت باحفادها الريفيين والحضر تمثل شوكة في حلق الغزوات الاجنبية فالذي عُرف عن الاعراب اثناء كافة المحاولات الاوروبية لامتلاك سواحل المغرب وسهوله انهم اول من يحضر الواقعة وآخر من ينسحب مهاجرا وآخر من يرضخ للواقع الجديد المفروض بالقوة.. وليس مرد ذلك الاستقلال السياسي لهذه القبائل والاحياء او التحالف السياسي الذي كان يقوم بين هذه القبائل والحكومات المركزية وانما اساس ذلك اعمق جذورا وابعد معنى فهو راجع الى احساس عميق بما قدمه السلف الصالح في جهاد الاعداء التقليديين للاسلام واستمرار لذلك الجهاد على شكل مسؤولية عربية للاضطلاع بدور اساسي في حماية ما حققه الاسلام وان كان الاعراب يسيرون وراء المرابطين والامراء المحليين بالنظر لما عليه احياؤهم من انفراط في البوادي ونزاعات قبلية محدودة وما ينتابها من حالات المجاعة والقحط وقد كان ذلك مجلبة للوهن والانطواء وقبول الامر الواقع..

وعلى العموم قامت القبائل العربية بالمنطقة المغربية بدور اساسي في جميع انواع الصراع كالذي يدور بين الدويلات المحلية خلال القرون الوسطى والعصر الحديث بين امراء الموحدين والحفصيين وبني مرين وبني زيان والقادة الاتراك او الذي يدور بين اهل المغرب والمهاجمين الاوروبيين عبر مختلف العصور ويهمنا بالذات هذا الذي كان يدور بين المغاربة والمستعمرين وهو الصراع الذي اندلع اول مرة في التاريخ المغربي بين اسلاف العرب المغاربة من الكنعانيين وسائر اهل البلاد من ناحية والغزاة الرومان ثم الوندال ثم البيزنطيين من ناحية ثانية. وكانت المرحلة الثانية من الصراع الذي حُسم نهائيا لصالح المغاربة والعروبة من الناحية البشرية ولصالح الاسلام واللغة العربية من الناحية العقائدية - الثقافية على حساب الرومنة والتنصير ولم يكن من اليسير على الطرف المقابل استعادة ما تخلى عنه رغم المحاولات المتكررة خاصة بعدما تحول السبق الحضاري من العرب الى الاوروبيين اضافة الى اختلال التوازن الاقتصادي والديموغرافي لصالح الاوروبيين وهو الذي مازال قائما الى اليوم ويبقى المجال مفتوحا لتطلع الاجوار الشماليين نحو الاقاليم العربية الجنوبية التي مازالت تعيش فراغا نسبيا.

ولعل اخطر مرحلة تراجع عرفتها المنطقة المغربية كانت تلك التي شرع فيها الاوروبيون بالهجوم المعاكس بداية بواقعة «بلاط الشهداء» بجنوب فرنسا ومرورا بالحروب الصليبية و«حركة الاسترجاع» الاسبانية على حساب الاندلس والنورماندية على حساب

صقلية العربية وقد صاحب هذه الاحداث الجسام انقطاع مخيف للعلاقة بين المشرق والمغرب وقد كان مؤشره الاول رحيل الخليفة الفاطمي المعز عن القيروان الى مصر الا ان آخر مد بشري من المشرق نحو المغرب كان وصول قبائل الاعراب في زمن انهيار الدول المركزية الكبرى وانفراط امر العرب باقاليم متباعدة وتحول سياسة الامور تدريجيا الى يد جماعات الاعاجم والمماليك.

وعرفت المنطقة المغربية خلال هذه الفترة الممتدة من القرن الخامس للهجرة - الحادي عشر ميلادي - الى العصور الحديثة عددا كبيرا من «امارات الطوائف» على غرار ما حصل بالاندلس وقد كانت تلك الدول الصغيرة نسبيا - باستثناء دولة الموحدين - ذات نفوذ محدود ومقدرات اقتصادية وعسكرية غير قادرة بل تتقلص في زمان السلم الى كم متواضع جدا وذلك ما جعل اغلب الامارات تعتمد على سير القبائل من المستقرين والبدو مع الجيش النظامي المحدود العدد وقد درجت تسمية القبائل الموالية للدولة. «بالمخزن» وارتباط هذا الاسم بالقبائل العربية المتواجدة بالمغرب الاقصى. وفي وقت سابق لظهور دولة الموحدين وخاصة زمان الهجومات النورمندية على السواحل المغربية كانت الامارات المحلية تعتمد بالكامل على قبائل الاعراب في نزاعاتها الثنائية وعند التصدي للهجوم الخارجي ويقول المراكشي في كتاب «المغرب» في الخبر عن محاولات الأنزال النصرانية على الساحل المغربي : «وفي سنة ٥١٧ هـ في اواخر جمادى الاولى وصل اسطول الى جزيرة الاحاسي وخرج منهم الى البر خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالا... ثم انصرفوا الى الجزيرة فوجدوا العرب (الاعراب) قد كشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم ومزقوا مضاربهم فقويت نفوس المسلمين بذلك.. الى ان طلب الروم الامان من السلطان... فلم تساعد العرب على ذلك. وخرجوا (الروم) في منتصف جمادى الآخرة فاخذتهم السيوف وقتلوا عن آخرهم».

ويقول نفس المؤرخ في خبر آخر عن محاولة انزال نصرانية اخرى : «فعلم بذلك الحسن بن علي (ابن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس امير المهدية) فأمر بتشييد الاسوار واتخاذ الاسلحة وحشد القبائل واستقدام العرب (الاعراب) فجاءت الحشود من كل جهة ومكان».

وفي الحالتين نلاحظ ان اعراب هلال وسليم لم يكونوا منشغلين بامتلاك السهول ومنازلة المدن والقرى او مولين وجوههم نحو القفر والشاة والابل بل كانوا ايضا يحسون بمسؤوليتهم في الدفاع عن الارض التي يعيشون عليها جنبا الى جنب مع السكان السابقين لهم وبمسؤوليتهم العربية التاريخية كما سبق الاشارة اليه. وقد كان بعد ذلك من ظهور دولة الموحدين التي اخرجت النصارى من المدن الساحلية حيث انحصر نفوذهم داخل اسوارها وترصد لهم المرابطون واهل الصلاح والاعراب كل مرصد فلم ينعموا بالسير في البر لكنهم بدورهم تسلطوا بالوان من الاساءة والتعذيب على اهل المدن مثل المهدية وسفاقس وتونس

البقية صفحة ٤٠

د. شكري محمد عياد

# أحرار مسيرون

يفترض الغربيون ان الحضارة كل واحد منسجم، وناخذ عنهم هذا القول فنجد انفسنا اسرى لحتمية كريهة: اذا اخذنا طرق الغرب في العمل والانتاج، اذا اخذنا مخترعاته ومبتكراته، بل اذا حاولنا ان نجاريهم في هذه المخترعات والمبتكرات ولم نقتصر على النقل والتقليد - فلا بد ان ناخذ ايضا اخلاقه وعاداته ومثله وقيمه. انا لااشك ان هذه القضية اذا طرحت هكذا صريحة فلن تجد واحدا في المائة من امتنا يقبلها او يسلم بضرورتها ومع ذلك فالرفض الواعي شيء، والقبول المرغم شيء آخر. ولكن لماذا نحس - في قرارة انفسنا ان هناك نوعا من الارغام يقع علينا لقبولها؟ لماذا هذا التمزق وهذه الحيرة، لماذا هذا التطرف في القبول، وهذا التطرف في الرفض، ان لم يكن الغرب قد نجح فعلا في ان يصدر الينا فكرته عن «وحدة الحضارة»؟

واسمحوا لي ان اقول لكم، يا اهلي وعشيرتي، حقيقة لعل معظمكم يعرفها جيدا، ولكننا نفضل ان نتجاهلها، ظنا منا ان الاعتراف بها يزيد تمزقنا وحيرتنا. تلك هي ان السادة الغربيين ينظرون الينا ويضحكون فمع ان الكثيرين منا - ان لم يكن معظمنا - قد انساق في تقليدهم الى الحد الذي بتنا فيه نشعر بالخطر على شخصيتنا الحضارية، فان السادة الغربيين يهزاون من طريقتنا في تقليدهم، وكانهم معلم قاسي القلب ميت الضمير، الجأته مصلحته الخاصة الى ان يقف امام حفنة من الاطفال يعلمهم شيئا لايحبونه، ولايحب ان يعلمهم اياه، فهو يلقيه اليهم في استعلاء المدل بتفوقه، الناعي سوء حظه، فاذا لاحظ من احدهم خطأ او توهمه، انفجر سخطه عليه، وربما سب اهله وجنسه والطيب القلب منهم اذا رأى احدنا يحسن محاكاته اشتد تعجبه منه، حتى حجب اي علامة من علامات الرضى

تقتحم على تفكيري، كلما اخذت في موضوع من هذه الموضوعات المهمة، ذكرى قد تكون تافهة، وقد تكون قديمة، ولكنها لامر ما لاتريد ان تبرح مخيلتي من هذه الذكريات اني كنت في زيارة للولايات المتحدة الامريكية قبل ثمان وعشرين سنة ونزلت في تجوالي باحدى مدن «الغرب الاوسط» وكان مضيفي ذات يوم من تلك الايام رجلا امريكيا - ولكي اكون محددا كل التحديد اقول انه امريكي ابيض - عمرني - والحق يقال - بكرمه ولطفه، على الرغم من اني لم استطع - حتى في تلك الايام - ان امسك لساني عن كلمة سخيفة قلتها في حق الغرب. وكان اشد ما احرجني ان الرجل قضى مع اسرته سنة في مصر، وزعم انها كانت من اسعد سني عمره، وان ابنته لاتزال تلح في العودة اليها. ولكن حرجي كله زال لكلمة واحدة قالها ذلك الرجل الطيب

كان يتحدث عن اسرة مصرية ساكنته في البيت الذي يقيم فيه، او في بيت مجاور (هذه لم اعد اذكرها الان) وكان لهم - اي لهذه الاسرة المصرية - طفل في نحو الثالثة. وفي حماسة الرجل للاسرة وطفلها قال عن الطفل (واسمحوا لي ان اعيد كلماته الامريكية قبل ان اترجمها، فقد انحفرت هذه الكلمات في ذاكرتي كخط بماء النار على صحيفة من الحديد).

He was just like a kid.

(كان يشبه الاطفال/ او لم يكن يختلف عن اي طفل). وكانه شعر ان هذا الثناء لم يقع من نفسي الموقع الطيب الذي كان يرجوه، فاردف موضحا معناه

I mean, just like an american kid.

(اعني: الاطفال الامريكيين/ او اي طفل امريكي).

دعوني اقولها لكم الان يا اهلي وعشيرتي لن نكون ابدا مثلهم، فتعالوا بنا نكف عن المحاولة!

انا اعلم انكم اشد حرصا على دينكم ووطنيتكم وقوميتكم في ان تقلدوهم في كل شيء، ولكنني اجدكم ايضا - واتمنى ان اكون مخطئا - مبلبل الفكر كلما نظرتم الى ماعندهم وما عندنا، واخال هذه البلبلة راجعة الى تصديقكم لما يزعمونه من ان الحضارة كتلة واحدة، اذا حاولت ان تقتطع منها الجزء الذي يعجبك حطمت الكل ولم يسلم لك الجزء، او «شروة» واحدة، تأخذها وانت مغمض العينين، وانت وحظك تجد اكثرها ذهبا او اكثرها حطبا، فلا شأن للبائع بك

سواء اكان القوم يؤمنون حقا بوحدة الحضارة ام لايؤمنون بها، ولكنهم يروجون الفكرة لخدمة اغراضهم، فالضرر واقع بهم كما انه واقع بنا، وقد بلونا من امور الناس انهم ربما تعاموا عن حقيقة انفسهم وهي ماثلة امام كل من يرى. واهل الغرب (المخلصون منهم لافكارهم - الذين يعرضون دعوى «وحدة الحضارة» على الواقع المشاهد) ليسوا اقل منا تمزقا وحيرة. فكيف يمكنهم ان يصدقوا ان الازدهار المادي والتخريب المستمر لموارد الطبيعة مظهران لحضارة «واحدة»؟ وكيف يمكنهم ان يصدقوا ان جنون التسلح و«هيئة الامم» يمثلان معا فكرة مشتركة؟ وكيف يمكنهم ان يسيغوا اجتماع «الحرية الاخلاقية» التي لم يعرف لها مثيل في التاريخ، مع العبودية الكاملة لنظم اجتماعية لاحدود لقوتها (ان في الشرق او في الغرب)؟

كيف يمكن ان يصدر هذا كله عن نبع واحد؟

ولكن فيلسوفهم زعم لهم ذلك. لقد جعلهم «هيجل» يؤمنون بان «التقدم» شيء حتمي، وان هذا التقدم يبلغ غايته على ايدي الشعوب الاوروبية، والشعوب الجرمانية على وجه الخصوص. ومن خلال «فلسفة الروح» ملأهم غرورا، فقد اوهمهم ان «التقدم الروحي» يتجلى فيهم، لا في فرد او افراد، بل في كل من يجد من نفسه القحة لادعاء ذلك. ومن خلال «حتمية التقدم» جعل كل شيء مبررا ومشروعا لهم، حتى استخدام وسائل القتل الجماعي في الحروب. لاعجب اذا وجدوا انفسهم الان عاجزين عن وقف السباق الذري، فقد اقنعهم هيجل، قبل اكثر من قرن ونصف القرن، ان اختراع البارود كان خيرا وبركة على بني الانسان.

لم تستطع الحضارة الغربية الحديثة ان تهضم فكرة الخير والشر. لان الاعتراف بأن هناك اشياء هي في ذاتها خير، واشياء هي في ذاتها شر، يستلزم الايمان بالحق الذي لايتبع اهواء البشر. وهذا الايمان وذاك الاعتراف يستلزمان مراقبة للنفس، ومجاهدة لاهوائها. والفلسفات الغربية والعلوم الانسانية الغربية تقوم في مجملها على ان الهدف الاسمى للانسان هو تحقيق رغباته، ولذلك يصطنعون «اخلاقيات» لاتعرف الخير والشر بمعناهما الذاتي الاصيل، ومما التزام طبيعي تبلته البشرية في جميع عهودها السابقة، ولاتزال الشعوب «المتخلفة» امثالنا تؤمن به، انما تقوم «اخلاقيات» الغرب على فكرة «المسئولية» النابعة من «الحرية»، وهي فكرة بارقة، ولكنها تؤول في الواقع، الى تأليه الانسان. الم يصبح هو المشرع الوحيد للكون. ما رآه حقا فهو حق، وما رآه باطلا فهو باطل؟ ولكن كلمة «الانسان» معنى مجرد، والذين يوجدون في الحقيقة افراد متفاوتون في كل شيء.. في القوة والثروة والذكاء والجمال. فالذين يقررون للناس ما هو خير وما هو شر (عفوا - اردت ان اقول ما ينبغي ان يرغبوا فيه وما لاينبغي ان يرغبوا فيه) هم اقطاب القوة والثروة والذكاء والجمال.

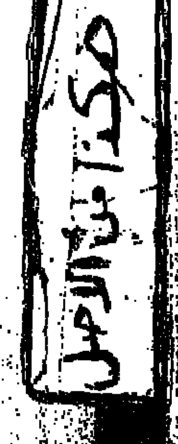
كل هذا يبدو لنا طبيعيا من كثرة ما ألفناه. وكلما كانت «الرغبة» اعنف واعم، كان تأليه صاحبها اصرح وأتم، حتى سمعنا عن كتاب صدر حديثا بالانجليزية عن ممثلة امريكية ماتت منذ سنين طويلة. وفي هذه «السيرة» الموثقة ذكر الكاتب عن الممثلة المذكورة انها اعتبرت «الهة الجنس» في امريكا او في العالم الغربي كله. لاأذكر، والامثلة كثيرة في كل مجال، فقس على هذا المثال.

وهنا نجد سلسلة اخرى من «المستلزمات»:

فتأليه الانسان لنفسه يستلزم الايمان بأن يتقدم دائما من حسن الى احسن. لان الامر البديهي في هذه الحالة هو انه لن يختار الاسوأ. وبما انه يتقدم دائما نحو الافضل، فكل المخترعات التي يتفتق عنها فكره وكل التغيرات التي تطرأ على اسلوب حياته، او على علاقاته بغيره، هي بالضرورة افضل، واذا بدا لنا غير ذلك فالسبب هو اننا نتشبث بالماضي، ولا نملك «الخيال» الذي يمكننا من رؤية المستقبل والمساهمة في ابداعه.

ولكن تمسك الانسان بما يراه طيبا في حاضره يستلزم ابتكار وسيلة - فكرية - لاقناعه عن شيء يراه طيبا، وقبول شيء آخر يراه سيئا. فبدلا من ان نواجهه بالحقيقة، فنقول له انه خلق برغبات متضاربة، وان هذه الرغبات اذا تركت بدون ضابط الا من ذاتها فمن الجائز جدا - بل من المحتم - ان يدمر بعضها بعضا، تزعم له ان كل ما يراه شرا انما هو شرط لازم لتحقيق ما هو فيه او ما يرجوه من خير.

وهكذا يجد الانسان «الحر» نفسه مضطرا الى قبول المبادىء النفعية المحضة قاعدة للسلوك، والتحلل من كل العواطف الانسانية التي لايبقى «للانسانية» معنى بدونها، لانهم اوهموه ان هذا جزء لايتجزأ من «الحياة العصرية».





● باريس ـ مكتب الرياض ـ حسان التليلي:

● تستعد الدول المنخرطة في السوق الأوروبية المشتركة الى اجراء الانتخابات البرلمانية الأوروبية الثانية في ١٧ يونيو القادم.. وكانت انتخابات مماثلة قد جرت سنة ١٩٧٩ بواسطة الاقتراع وانتخب الأوروبيون المنخرطون في السوق نوابا في البرلمان الأوروبي الذي يتخذ من مدينة ستراسبورغ مقرا له.. اما المهام الاساسية المناطة بعهدة هذا البرلمان فهي العمل على دراسة اهم القضايا المطروحة على الساحة الأوروبية واتخاذ اجراءات عملية مشتركة بين الأول الاعضاء في السوق، ومن هذه القضايا ـ والعمل ـ والبيئة ـ والسياسات الزراعية..

ولما كانت فرنسا تراس المجموعة الأوروبية لمدة ستة أشهر اي من يناير الى يونيو ١٩٨٤م فان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران القى على منبر البرلمان الأوروبي خطابا هاما يوم الخميس ٢٤ مايو حدد فيه معالم التصور الفرنسي لما يكن ان تكون عليه المجموعة الأوروبية في القرن الحالي وبداية القرن الواحد والعشرين..

وكان المراقبون يأملون ان يقيم الرئيس الفرنسي امام البرلمانيين الأوروبيين حصيلة المبادرات التي نجحت المجموعة الأوروبية في اتخاذها خلال الشهور الستة التي تراست فيها فرنسا دول السوق.. ولكن ميتران فاجأ الجميع حين اعلن على رؤوس الملأ عن رغبته الشخصية ورغبة فرنسا في أن تتجاوز الدول الأوروبية المنخرطة في السوق الأطر التشريعية والقانونية التي تربط بعضها بالبعض الآخر في صلب السوق المشتركة.. وطالب الرئيس الفرنسي بتجاوز العراقيل التي تعترض سبيل الوحدة الأوروبية في الظروف الراهنة وقال ان الأوروبيين يسيئون كثيرا الى انفسهم لو انهم تجاهلوا مشاكلهم الحالية وتهاونوا في حلها.. كل ان مطلب الرئيس الفرنسي لتجاوز الأزمة الحالية اقترن بمشروع عملي يرتكز على النقاط التالية:

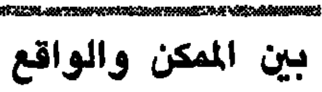
١ ـ التخلي عن مبدأ اتخاذ القرارات بالاجماع داخل اجهزة السوق الأوروبية المشتركة.. ويرى الرئيس ان التوصل الى اتخاذ اجراء مماثل يسهم في تخليص المجموعة الأوروبية من المأزق الذي تردت فيه هذه السنة والمتمثل في رفض بريطانيا التصديق على الموازنة المشتركة لسنة ٨٤/٨٥ لانها اي بريطانيا تعتبر ان حصتها اكبر بكثير من طاقاتها الاقتصادية.

٢ ـ اعادة النظر في «اتفاق روما» الذي يعد بمثابة ميثاق المجموعة الاقتصادية الأوروبية التاسيسي .. وانما دعت الضرورة الى تنقيح هذا الميثاق نظرا للتحولات التي شهدتها اوروبا على جميع المستويات والتي لم تعد تتلاءم وبعض بنود هذا الاتفاق.. وقد نفى ميتران ان يكون مطلبه الداعي الى اعادة النظر في هذا الميثاق يعني التشكيك في روحه او محتواه بل كل ما في الأمر ان التحولات التي شهدتها اوروبا تحتم مراجعة الميثاق..

٣ ـ انشاء سكرتارية عامة للمجلس البرلماني الأوروبي .

٤ ـ العمل على توسيع صلاحيات هذا البرلمان والعمل على ان يكون التعاون الأوروبي شاملا لشتى القطاعات الحيوية.. فبدل ان يقتصر الأمر على التشاور بين الأطراف المعنية في مسائل الزراعة والشغل ينبغي توسيع دائرة الاهتمام الى مجالات حيوية اخرى منها ضرورة اقامة اجهزة دفاعية مشتركة واقامة سياسة موحدة في ميدان الاتصال والبحوث الفضائية وغيرها من الانجازات الهامة...





ـ الرئيس ميتران

## بين الممكن والواقع

راى بعض المراقبين ان خطاب ميتران امام البرلمان الأوروبي انما جاء لتدعيم مرشحي الحزب الاشتراكي الفرنسي في الانتخابات التي ستجري في ١٧ يونيو القادم وانما حرص ميتران على إبداء تعلقه الشديد بالمشروع الأوروبي ليسجل بعض النقاط على حساب مرشحي المعارضة اليمينية. أو على النقيض من ذلك يرى البعض الآخر ان الرجل صادق فيما يقول وانه اذا كان قد غير مواقفه من بعض القضايا فانه ظل دوما من المدافعين عن اوروبا.. بقي ان الفرق شاسع جدا بين مطالب ميتران والواقع الذي تعيشه اوروبا اليوم.. وانه اذا كانت المجموعة الأوروبية قد عجزت حتى الآن عن حل مشاكل صغيرة فانى لها ان تصبح يوما متحدة بالشكل الذي يروم ميتران.

# هل من حل لعجز المبادلات التجارية

تونس ـ مكتب الرياض ـ امال السويسي

عرفت المملكة المغربية خلال عام ١٩٨٣م تدن كبير سجل خاصة في الميدان التجاري وقد فسر الاقتصاديون المغاربة هذا التدني من جهة بارتفاع الواردات التي بلغت نسبة ٢ر٢٣٪ ومن جهة اخرى بالتراجع الحاصل في الصادرات والذي يبلغ ١ر٢٪ علما بان نسبة تغطية الواردات للصادرات قد وصلت الى ٢ر٤٥٪ بدلا من ٦ر٤٧٪ التي سجلت خلال السنة المنصرمة.

ويرجع ارتفاع نسبة الواردات وكما جاء في التقرير الصادر عن مكتب الصرف الخاص بالتجارة الخارجية المغربية: الى ارتفاع المشتريات من مواد التجهيز وسواء الاستهلاك والمنتوجات نصف المصنعة وكذلك الزيوت النفطية.

وقد بلغت قيمتها خلال عام ١٩٨٣م ما يعادل ٢ر١٤١٠٨ مليون درهم مغربي في حين انها كانت قد بلغت عام ١٩٨٢م ١ر١٩٧٨ مليون درهم وقد وصلت نسبة الارتفاع الى ١ر٦٣٪.

ومن جهة اخرى فقد جاءت الارقام المستقاة من النشرة الصادرة عن مكتب الصرف مبينة وبصفة جلية قيمة العجز الحاصل في الميزان التجاري المغربي اذ ان قيمة الواردات حتى نهاية شهر فبراير من عام ١٩٨٣م بلغت ٤١٩٩ مليون درهم مقابل ١ر٣٨٦٧ مليون درهم خلال نفس الشهر من عام ١٩٨٢م مسجلا بذلك ارتفاعا بلغ ٩ر٣٣١ مليون درهم اي حوالي نسبة ٦ر٨٪.

وبالاعتماد على هذه الارقام فقد رأت الحكومة المغربية انه من الضرورة بمكان تقويم الميزان الخارجي وذلك باتخاذ التدابير التالية:

١ ـ بالاقتصاد في الطاقة.
٢ ـ بالتصفية النهائية لاستيراد الكماليات التي تعتبر غير ضرورية لا للدفاع الوطني ولا للحاجيات الغذائية ولا لتحريك التنمية.

اما فيما يخص انخفاض نسبة الصادرات فيفسر خاصة بالعوامل التالية:

١ ـ انخفاض المبيعات من الفوسفات بنسبة ١ر٢٩٪ بالمقارنة من عام ١٩٨٢م والتي وصلت فيه الى ٢٨٥ مليون درهم مقابل ١ر٢٠٢ مليون درهم فقط خلال عام ١٩٨٣م.

٢ ـ انخفاض مبيعات الحامض الفوسفوري نسبة ٩ر٢٢٪.

٣ ـ انخفاض مبيعات الغذائية خاصة الفلاحية منها ومنتوجات الصيد بنسبة ٨ر٧٪ وقد ادت المنافسة وتقوية اجراءات الاحتماء المتخذة بالاخص من طرف دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى الحد من حجم الصادرات مع ان هذه الاخيرة ظلت تستفيد من بعض الاجراءات التشجيعية كتخفيف القانون الجبائي وتحسين نظام تغطية الصرف لاجل وتبسيط المسيطرات المتبعة فيما يتعلق بالانظمة الاقتصادية بالجمارك واحداث قرض قابل لاعادة الخصم للتمويل المتوسط الاجل والحفاظ على التسليفات من اجل التصدير خارج التاطير وتمتيعها بمعدل فائدة غير مرتفع مع امكانية اعادة خصمها دون سلف.

كذلك فقد واصل المركز المغربي لتشجيع الصادرات عملية في البحث عن المنافذ الخارجية وقد تم سنة ١٩٨٢م تنصيب مستشارين اقتصاديين لدى الهيئات الرسمية التي تمثل المغرب بالخارج.

وعلى الرغم من المجهودات المبذولة قصد تحسين وتنويع الصادرات والاجراءات المتخذة وان كانت لا زالت لم تحدث كل الآثار المتوخاة منها فان الانتاج القابل للتصدير لم يشهد اي نمو خاصة خلال عام ١٩٨٣م وتعتبر هذه الوضعية مصدر انشغال وقلق كبير لاسيما وان مواد التبادل ما فتئت تتدهور.

وقد لاحظ ايضا واضعو التقرير الصادر عن مكتب الصرف الخاص بالتجارة الخارجية في المغرب ان التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية المغربية لم يشهد تغيرا ملحوظا بالمقارنة مع سنة ١٩٨٢م حيث ظلت المبادلات مركزة وبقوة في اتجاه دول اوروبا التي تعاني بدورها من ازمات اقتصادية طاحنة وكانت سببا في الحاق الكساد بالسوق الدولية، وهذا بطبيعة الحال له كبير الاثر على حجم الصادرات المغربية لتلك البلدان، والذي تأثر نتيجة للكساد الحاصل وكانت النتيجة تقلصا ملحوظا في كميات هذه الصادرات في حين ان الواردات بقيت على نفس النسق، وقد يكون هذا اللاتوازن فرصة في حد ذاتها للحكومة المغربية لاعادة النظر في الرقعة الجغرافية التي تتنقل فيها صادراتها والعمل على توسيعها اكثر فاكثر.

**وقد يكون هذا الجدول الذي افسح فيه الاقتصاديون المغاربة المجال للارقام للتعبير عن مدى الهوة التي فصلت بين نسبة الواردات المغربية ونسبة الصادرات والذي نتج عنها هذا الخلل الحاصل في الميدان التجاري المغربي:**

| بيانات الجدول (×) | ١٩٧٩ | ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| الواردات مقيمة بميناء الشحن (١) | ١٠٫٨٧٨ | ١٢٫٦٠٩ | ١٤٫٧٧٨ | ١٩٫٧٦٠ | ٢٢٫٨٧٠ |
| الصادرات مقيمة بميناء الشحن (٢) | ٦٫٢٦١ | ٧٫٦٢٢ | ٩٫١٤٥ | ١٢٫٠٣٠ | ١٢٫٤٤٠ |
| الرصيد | ٤٫٦١٧ | ٤٫٩٨٧ | ٥٫٦٣٣ | ٧٫٧٥٧ | ١٠٫٤٣٠ |
| التغطية (بالنسبة المئوية) | ٥٧٫٦ | ٦٠٫٤ | ٦٥٫٣ | ٦٠٫٧ | ٥٤٫٤ |

(×) [illegible] بدون مقابل
(١ و ٢) بما في ذلك وقود المستودعات المستخرج لتموين السفن والطائرات







# «نحن.. ورمضان؟!»

مـرَّتْ بنا الأيَّامُ عَجْلـى.. ما نُحِسُّ مُرورَها!
لَكأنَّنا أشباحُ كهفٍ.. ما تُطيق نُشُورَها!
رَضِيتْ دَياجِيَها.. فلاقتْ في الظَّلام ثُبورَها!
كيف السَّبيلُ لِأنْ ترى.. بعد العمايةِ نُورَها؟!
فترى اللُّبابَ فَتَجْتَوِي.. بعد اللُّباب قُشورَها!

وَيْحُ القُلوبِ من الظلام.. اذا استَبدَّ بها الظَّلامْ!
فهو المُضِلُّ.. هو الخصيمُ.. هو المُمَرِّغُ في الرَّغامْ!
كم من سحائِبَ مُمْطِراتٍ.. رَدَّها سُحُباً جهامْ!
فأعادَ جَدْباً كلَّ خِصْبٍ.. وارْتَوى هو بالغمامْ!
وأشاعَ بالثُّؤباءِ داءَ النَّوْمِ.. ما بين الأنامْ!

أَفَلا نَفيقُ من المرازِىءِ.. وهى تَكْتَسِحُ الرُّبوعْ؟!
بِيَدِ الرِّعاعِ الخانعين.. نَفِيءُ نحن الى الخُنُوعْ؟!
أَفَتَسْتَذِلُّ لنا الأُصولُ؟! وتَسْتَبِدُّ بنا الفُروعْ؟!
وَيُلِفُّ حاضِرنَا الدُّجى.. ويَلُفُّ ماضِيَنا السُّطوعْ؟!
إنْ لم تُضِيءْ شَمْسٌ.. فقد تُبْدى الطريق لنا الشُّموعْ!

لا.. لن نَسيرَ القَهْقَرى.. أبداً.. فنحن بنو الأمامْ!
الظَّافِرونَ لدى الحُروبِ.. الأكْرَمُونَ لدى السَّلامْ!
لِمَ لا نكونُ كمِثْلِهِمْ؟! ما تَرْهَبُ النُّوَبَ الجِسامْ؟!
لِمَ لا نُشيحُ عن اللذائذ.. والرَّغائبِ.. والحُطامْ؟!
حتى نرى القُدْسَ الشَّريفَ.. يُعانِقُ البَلَدَ الحَرامْ؟!

طَمِعَ البُغاثُ بنا فَعاثَ.. ولَمْ تُكَفْكِفْهُ النُّسورْ!
أَفكانَ نَحْسَبُ أنَّها.. هَرِمَتْ فما تَحْمِي الوُكورْ؟!
هيهاتَ يمكثُ في الذُّرى.. من كان يَقْبَعُ في الجُحورْ!

سيعودُ كالدِّيدانِ يَزْحَفُ في دَياجيرِ القُبورْ!
هَبَّ النَّسيمُ صَباً عليه.. وسوف تَعْقُبُها الدَّبُورْ!

أمّا النُّسورُ فليس يُهْرِمُها الزَّمانُ.. وإنْ تَوالى!
سَتَظَلُّ في شُمِّ الوكورِ.. وتَسْتَرِدُّ لنا الجَلالا!
دَمُها الزَّكِيُّ لظَىً يَضِجُّ.. يَدُكُّ بالعزْمِ الجِبالا!
الواقِعُ اسْتَشْرى.. فهل تَطْوى بواقِعِنا الخَيالا؟!
ويعودُ حاضِرُنا كماضِينا.. أجَلْ.. وما أحْلى النِّضالا!

رمضانُ.. ياشَهْرَ العظائم. والجلائل. والمآثِرْ!
أقْبَلْتَ بالأنوارِ تَنْتَظِمُ المرابِعَ. والمشاعرَ والخواطِرْ!
أهْلاً بمَقْدَمِكَ الحبيبِ.. مَنارَةً تطوى الدَّياجِرْ!
حَظِيَتْ أوائِلُنا بِنُورِكَ.. فاحْبُ نُورَكَ لِلأواخِرْ!
لَفَدَتْكَ نَفْسى.. واكْسُ أُمَّتَنا بأَشْتاتِ المآزِرْ!

صَفِّ النُّفوسَ من الكُدورَةِ.. واجْمَعِ الشَّمْلَ الشَّتيتْ!
هذى مرابِعُنا تَئِنُّ من التَّفَرُّقِ.. من تَمَزُّقِنا المُميتْ!
تَطْوِى الضُّلوعَ على الجِراحِ.. فلا مَقِيلَ.. ولا مَبِيتْ!
وتَرُوح بالأضغانِ هاذِيَةً.. لَتُثْخِنُها.. وبالحَسَدِ المَقِيتْ!
فاضْرَعْ لِرَبِّكَ.. لِلْهوى المَدْحورِ.. للصَّخْرِ الفَتيتْ!

قُدْ للطَّريقِ خُطىً عوائِرَ.. وارْتَقِبْها.. وهي تَخْطو!
فَعَسى يكونُ لها ـ وقد شَفَّتْ ـ من النَّعماءِ قِسْطُ!
وعَسى العمامةُ.. ان يُوازِرَها على التَّوفيقِ فَرْطُ!
إنَّ الوِفاقَ.. اذا أرَدْنا أنْ يَعُودَ المَجْدُ.. شَرْطُ!
الدِّرْعُ في اليومِ العَصيبِ.. يَشُدُّهُ للفَوْزِ.. مِرْطُ!
لَيْتي أُصيحُ بأنَّ رَهْطَ اليومِ.. بين النّاسِ رَهْطُ!

جدة الثلاثاء ١١ شعبان عام ١٤٠٤هـ
١٥ مايو عام ١٩٨٤م

# عدالة اجتماعية على طريقة الاجداد ورفض متواصل للحضارة العصرية

في بوليفيا تتعدد القبائل الهندية ذات الاصل المختلف من حيث الانحدار، ولكنها تجتمع في نقطة هامة وهي انها قبائل حافظت على نمط عيشها، وبقيت منغلقة فلم تصلها من الحضارة الا بعض الادباش وبعض الاواني النادرة التي تستعمل خصوصا في الطهي وقطع اللحم وغير ذلك من الاعمال المنزلية ؛ اما فيما تبقى فان كل شيء بقي لدى هذه القبائل تقليديا على طريقة الاباء والاجداد.

ومن جملة هذه القبائل التي تعيش في اعالي جبال بوليفيا تحتل قبيلة «ايالو» مركزا هاما من حيث درجة انغلاقها ورفض اعضائها الاختلاط مع بقية القبائل....

ولعل اهم ما يميز هذه القبيلة التي شهدت في تاريخها قدوم الاحتلال الاسباني وقبل ذلك هجوم حضارة «انكا» المشهورة اهم ما يميزها وطريقة العيش الجماعية . فالارض يملكها الجميع وهي مقسمة حسب حاجيات كل عائلة . فلكل رئيس عائلة قطعة ارض تتسع او تنقص مساحتها حسب قرار شيوخ القبيلة وذلك حسب ازدياد او نقصان عدد افراد الاسرة الواحدة ويقع الاعتناء بهذه الاراضي بصفة جماعية سواء في مواسم الزرع او الحصاد وتشهد هذه العمليات مشاركة النسوة في اقامة الافراح خلال كامل الفترة التي يتواصل فيها العمل. وقد كانت هذه الطريقة مستعملة منذ القديم ، لكنها انقطعت حين شهدت المنطقة قدوم حضارة «انكا» ثم عادت من جديد بعد ذلك بنفس الدرجة وبنفس الحرص والى اليوم فان كبار القبيلة حريصون على مواصلة اتباع هذه الطريقة التي تضمن عدالة اجتماعية بين كل الافراد.

ورغم ان الزراعة في المناطق المجاورة عرفت تطورا هاما من حيث التقنيات فان اعضاء هذه القبيلة حافظوا على الوسائل القديمة ولذلك بقي انتاجهم محدودا . لكن ذلك لم يدفعهم الى محاولة اقتناء الاليات الحديثة اذ هم يعتبرون ان العمل اليدوي والآلات التي يعملون بها تكفي لكسب القوت.

على ان العلماء والخبراء والزراعيين الذين زاروا المنطقة يعترفون بان طريقة استغلال الارض فيها الكثير من الحنكة والمعرفة باسرار الارض والتربة. اذ يقوم الهنود بتقسيم الاراضي ، وتطبيق التداول من حيث نوعية المزروعات . فلا تفقد الارض بذلك كل موادها ولا يقع ارهاقها واضعافها.

ونظرا لتطور الحياة في السهول فقد صارت النسوة ينزلن الى القرى القريبة لبيع منتوجاتهن من صناعات تقليدية ، ورغم ان المدن تعجبهم وتشد انتباههم فان الفتاة من قبيلة «ايالو» ترفض التزوج من شخص ليس من قبيلتها، وكذلك الشأن بالنسبة للرجال.

وتلعب المرأة دورا هاما في الحياة اليومية ، فهي تقوم بتقسيط المؤونة وبكل الشؤون الخاصة بالمنزل . فيما يتولى الرجل جلب الاكل والصيد من اعالي الجبال.. ويكثر اصطياد النسور والطيور الجارحة التي يستساغ لحمها عند اهل القبائل المحلية.

كذلك فان المرأة تلعب دورا هاما في التوجيه العقائدي لاطفالها ولزوجها.

هذا ويضطر الشبان ذكورا واناثا الى قبول قرارات الكبار في تعيين الزوج او الزوجة . ويبدو ان الاعتقاد لديهم كبير في الطابع الديني لاختيار الوالدين... كما يضطر العروسان الى البقاء في بيت الاب الذي يكون عادة شاسعا ليحوي عائلات اولاده..













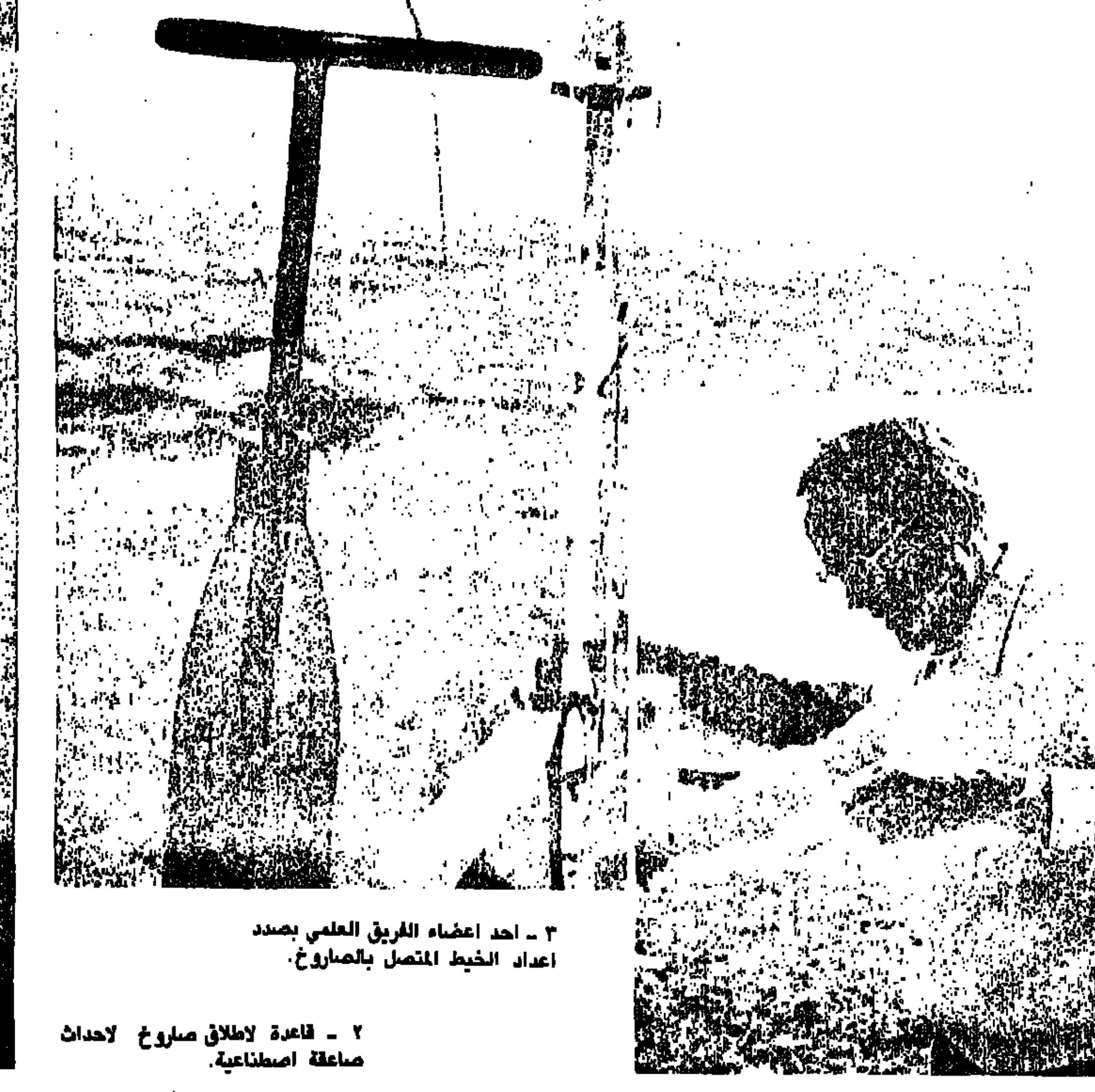




في اسواق احدى القرى تتجمع نساء قبيلة «ايالو» لبيع المنتوجات التقليدية

من اعضاء قبيلة «ايالو» ملامح خصوصية والقناع ليحيا متواضعة في اعالي الجبل





٣ - احد اعضاء الفريق العلمي بصدد اعداد الخيط المتصل بالصاروخ.

٢ - قاعدة لاطلاق صاروخ لاحداث صاعقة اصطناعية.

١ - صورة لصاعقة نزلت على الارض التقطت بفضل احدث الاجهزة الالكترونية.

# يصطادون الصواعق ...وحين لا تنزل من السماء يبعثون صواعق اصطناعية لدراستها

شكلت الصاعقة او «الرحمة» كما يسميها الناس في بعض البلدان العربية ، شكلت منذ القدم ظاهرة يحوم حولها الغموض والرهبة فكلما نزلت الصاعقة عند بعض القبائل الا واعتقد الجميع ان الالهة ساخطة عليهم فيتقدمون اليها بالقرابين... ومع تطور الانسان وتقدمه العلمي حاول ان ينظر الى هذه الظاهرة من منظار علماني بحت فتبين له انها تنتج عن اصطدام طبقات هوائية ذات حرارة مختلفة تولد شحنات كهربائية تتجه نحو الارض وتصيب كل ما هو مرتفع وتحدث العطب بالتيار الكهربائي واعمدة الاتصال الهاتفي وكذلك تحدث اضرارا عديدة للطائرات والبواخر وخاصة اجهزة الاتصال بها.

ورغم ان العلم والعلماء انكبوا على هذه الظاهرة منذ القدم فان تحديد كل الخصائص لم يكن ممكنا نظرا لصعوبة حصر هذه الظاهرة زمانيا ومكانيا ، فسرعة الصاعقة تمنع من الفحص والبحث والتعمق،

وقد انشئت لجنة مكونة من علماء امريكيين وفرنسيين في السنوات الاخيرة همها الوحيد دراسة الصواعق دراسة معمقة واختارت السبيلين الوحيدين للقيام لدراستها ، الاعتماد على التجوال ليلا واصطياد الصواعق ، او احداثها اصطناعيا لتحديد امكانيات الدفاع ضدها وتفادي مخاطرها.

وقد اختار فريق العلماء احدى جبال صحراء المكسيك الخالية على ارتفاع ٣,٢٠٠ مترا ليضعوا اهم مراكز مراقبتهم واطلاق الصواعق الاصطناعية وتواصل وضع اجهزة المراقبة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٢ وذلك لان الاجهزة وضعت في عدة نقاط من الجبال المرتفعة ثم ربطت فيما بينها باجهزة خاصة لتحديد قوة الصواعق ودرجة حرارتها. ولم يكفهم هذا المكان بل اتجهوا نحو فلوريدا وهناك ركزوا اجهزة اخرى على بعد ٢٠ كيلومترا من محطة كاب كينيدي وقد وجد الفريق مساندة. ودعما من طرف عدة شركات طيران نظرا لاهمية البحث بالنسبة لسلامة الطائرات.

ويقوم العلماء باحداث صواعق اصطناعية بفضل شحنات كهربائية تصطدم ببعضها ويدرسون تاثيرها على العديد من الاجهزة الخاصة الموضوعة فوق اعمدة خشبية واقية وقد طوروا طريقة بعث الصواعق الاصطناعية حيث صاروا يطلقون صواريخ خاصة نحو طبقات جوية معينة ليحدثوا فيها الاختلاف الحراري الكافي لاحداث صاعقة. بيد ان هذه الصواريخ تبقى متصلة بالقاعدة بفضل خيط طويل جدا يكون همزة الوصل التي تشكل السبيل الوحيد لفريق العلماء . ومن المعلوم ان كل ما هو مرتفع وخاصة ذات المكونات المعدنية مثل الاعمدة من شانها ان تجلب الصواعق ويعود ذلك الى قواعد فيزيائية معروفة ولذلك فقد وضع فريق العلماء العديد من الاعمدة المعدنية الموجهة نحو الفضاء والتي تنتظر اول صاعقة لتجلبها .

وهنا كان لا بد من ضمان سلامة صيادي الصواعق ولهذا الغرض تم صنع قفص اطلق عليه اسم قفص «فاراداي» وهو قفص محاط بخيوط معدنية تقوم بتحويل الشحنة «الكهربائية في حالة نزولها مباشرة الى الارض دون ان تصل الى داخل القفص. ومنذ ان شرع في استعمال الصواريخ الخاصة صار من السهل جدا جلب الصواعق، فالخيط الذي يربط بين الصاروخ والقاعدة يكون هو الوسيلة التي تصل بها الصاعقة او الشحنة» الى مركز الاختبار. ويقول العلماء ان الابحاث دلت الى حد الآن الى معرفة كيفية وصول الصاعقة الى الارض، وذلك لانهم شاهدوا بالاجهزة ان نزول الصاعقة يسبقها تغيير ظهور خيط ضوئي في كتلة سحابية يتحول فيما بعد الى حامل لشحنات كهربائية تنزل بسرعة نحو الارض وتصل قوتها حسب الاجهزة الى عدة ملايين فولت بين السحاب والارض وتتواصل الابحاث من طرف هذه المجموعة من العلماء دون الوصول الى كشف كل الاسرار.. فالصاعقة الاصطناعية لم تبلغ في قوتها الصاعقة الطبيعية.

٤ و٥ - محطة صغيرة لالتقاط المعلومات وتسجلها كلما حدثت صاعقة

## اشراف سعود الصالح




## المسلسلات اليومية وضرورة تنويعها

المسلسلة اليومية التي تعرضها القناة الاولى في تلفزيون المملكة والتي تعرض بعد نشرة الاخبار مباشرة بحاجة الى اعادة نظر من المسؤولين في التلفزيون.. وانا هنا لااتكلم عن مسلسلة بعينها ولكن عن جميع المسلسلات التي عرضت وستعرض في المستقبل. فالتلفزيون يصر على ان تكون هذه المسلسلة من بلد واحد حيث اصبح ما يعرض في هذه المسلسلات لايقدم فيها اي جديد بل بالعكس. فالقصة في جميع المسلسلات تكاد تكون واحدة مع بعض الاختلاف البسيط والنهاية في جميع هذه المسلسلات واحدة ايضا.

لقد شبعنا من قصة حب البطل للبطلة وفراقهما الذي سينتهي لامحالة الى لقائهما من جديد وزواجهما.

هذه حكاية مللنا منها ومن طول تكرارها حتى ان الممثلين انفسهم يعترفون بهذه الحقيقة. ولكنهم يوافقون على الاشتراك في هذه المسلسلات للكسب المادي ليس الا..!

هذه المسلسلات التي ينقصها المضمون المفيد والذي يمكن ان يخرج منه المشاهد بنتائج قد تفيده في واقعه اصبحت عوامل اساءة سواء لمن يمثلها او انتجها فأهدافها مادية فقط.

● وهنا اود ان اطرح وجهة نظر في هذا الموضوع لعلها تجد اذنا صاغية.

اولا: ان تكون هناك لجنة تتألف من افراد ذوي ثقافة عالية وعلى مستوى خبرة فنية عالية مهمتها الاشراف الكامل على اختيار المسلسلات التلفزيونية التي تعرض على المشاهد وتقييم الفوائد الثقافية والفنية المرجوة منها.

وذلك قبل ان يتم عرضها ويكون عمل هذه اللجنة مراعاة قوة هذه الاعمال من جميع النواحي وتحري الدقة في اختيار المواضيع الجيدة والهادفة لان التلفزيون هو اقوى المؤثرات الاعلامية حاليا لوجوده في جميع المنازل تقريبا وكذلك التنويع في اختيار المواد المقدمة فليس من المعقول ان تقتصر على بلد معين مهما كانت مكانة ذلك البلد في هذا المجال.

فالمشاهد بحاجة الى معرفة مختلف لهجات العالم العربي وعاداته وامكاناته ومدى ما توصل اليه ذلك البلد في هذا المجال حتى تتوسع مداركه وتزداد ثقافته.

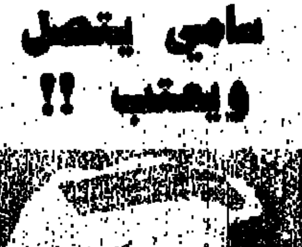
فمثلا بلاد المغرب العربي والسودان والخليج والشام لم نشاهد في تلفزيوننا من اعمال تلفزيونات تلك الدول الا النذر اليسير.

● وقفة:

لاتعنزليه فان الغزل يولعه
قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حدا اضر به
من حيث قدرت ان اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
من عزله فهو مضني القلب موجعه

● سعود العتيبي ●

## سامي يتصل ويعتب !!




ابدى الفنان الاستاذ سامي احسان عتبه على ما نشر في الاسبوع الماضي من نقد لبعض اعماله وقال بانه ما كان من المفروض ان يواجه الفنان بمثل هذا الاسلوب من النقد... ونحن نؤكد لسامي احترامنا له كفنان جيد خدم الاغنية السعودية كما نقدر للزميل - كاتب الموضوع - وجهة نظره ونحترمها.. والاختلاف في الراي لا يفسد للود قضية..

عبدالعزيز حسين يعقب...

## ● اغنية للمنتخب واغنيتان لشعراء جدد

كتب/ سعد الهويمل:

ذكر الفنان عبدالعزيز حسين ان لديه الكثير من الانتاج الذى ينتظر فرصته للظهور لمحبي فنه ومعجبيه.

وقال الفنان عبدالعزيز تعقيبا على سؤال ورد في هذه الصفحة انني اشكر كل من يسأل عني وعن انتاجي، والذى يدفعني لتقديم عطاء وانتاج افضل في سبيل ارضاء كل متذوق للفن، كما اكد بان العقبة الرئيسية التى تقف في وجه عطائه انما روتين اجازة النصوص المطول في الاعلام بالاضافة الى شركات التوزيع التى تطلب امتياز التوزيع مجانا او شبه مجانا وهذا يعتبر خسارة مادية للفنان وربحا للشركة دون مراعاة حقوق الفنان.


عبدالعزيز حسين

وعن التليفزيون وسبب اختفائه عن الظهور لجأ الفنان عبدالعزيز حسين الى الصمت وقال ان الجواب لدى المسؤولين في التليفزيون.

اما الجديد لدى عبدالعزيز حسين فهي اغنية جديدة يقول مطلعها:

ثوبها بعيونهم ثوب الزفاف
وثوبها بعيون خفاقي كفن

وهي من كلمات الشاعر عبدالرحمن الرشيد، اما الاغنية الثانية فهي من كلمات ابويزيد ويقول مطلعها

ناديت باعلى الصوت ياشوق من لي
بس اشتكى له من عذاب وحرمان

بالاضافة الى اغنية جديدة للمنتخب سيشدو بها قريبا وتقول كلماتها.

فوق فوق الراية الخضراء فوق .. بجهود ملكنا فوق يامنتخبنا يانجم في بلادي.
الراية الخضراء فوق ياعز اجدادي

هذا ويعتبر الفنان عبدالعزيز من المقلين عطاء في مجال الغناء بسبب الظروف الانفة الذكر.

**************************************

**في الاسبوع القادم استفتاء البعد السابع**

سيكون الاسبوع القادم ان شاء الله هو موعد الاعلان عن استفتاء البعد السابع الذي حفل بالعديد من المفارقات والنتائج المفاجئة ..

انتظروا البعد السابع .. الاسبوع القادم ..

**************************************

**صورة و تعليق**

هذه الصورة التقطت في مقر جمعية الثقافة والفنون بجدة بطريق مكة في ١٣٩٨/٧/٢٩هـ وهي تجمع الفرقة الموسيقية بقيادة سامي احسان والفنان محمد عبده اثناء بروفات لاحدى الحفلات التي كانت ستقام هناك..

سامي احسان يبدو متعبا ممسكا بآلة الكمان ومحمد عبده يفكر في شيء ما .. والوقت كان هو استراحة في انتظار البدء في البروفات مرة اخرى.

عزيزي القاريء .. عزيزتي القارئة نحن بانتظار تعليق طريف على هذه الصورة يبعث على عنوان الصفحة: - الرياض - ص. ب ٨٥١ - الرياض الاسبوعي - البعد السابع - زاوية صورة وتعليق .. ونحن بالانتظار



## (قالوا نسيته) مع محمد عبده خلال الصيف


● محمد عبده

كتب - جابر الاسمري:

من الاغاني التي شدا بها الفنان محمد عبده اغنية عن امكانية نسيان الحبيب لحبيبه بعد طول فراق واختلاف الظروف والمتغيرات.

هذه الاغنية احد ابداعات ابو نورة خلال التسعة الاشهر الاخيرة ويقول مطلعها:

قالو نسيته .. قلت انا ما اقدر انساه
قالو تحبه .. قلت هذى الحقيقة
قالو تشوفه .. قلت انا .. واحلالاه ..
قالو .. تحاول .. قلت كيف الطريقة

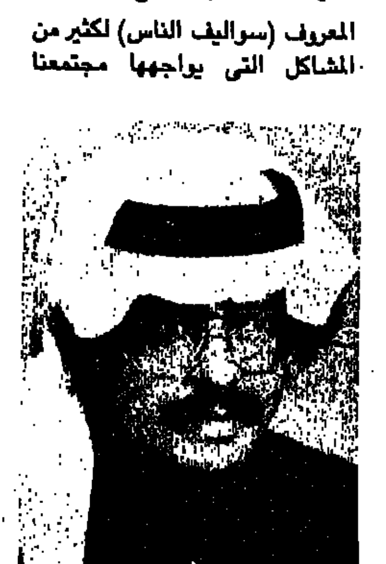
محمد عبده ينوى خدمة هذه الاغنية خلال هذا الصيف... لرقتها وشفافية كلماتها وصدق احاسيس كاتبها... حيث يحتمل ان يغنيها اكثر من مرة خلال حفلاته الصيفية!!

******************************

## هل يستفيد من سواليف الناس

يعرض البرنامج الاذاعى المعروف (سواليف الناس) لكثير من المشاكل التى يواجهها مجتمعنا ويثير كثيرا من الاخطاء التى استفحلت واخذت مكانها في معاملات وتصرفات الناس ولكن هل استمع احد منا لهذا البرنامج معتبرا هذا البرنامج مرآة تكشف عيوبه ويحاول التنبه باجتناب هذا الخطأ !! مشكلتنا هي اننا نستمع لهذا البرنامج لمجرد التسلي بما يكابدونه من جهد لاظهار هذا البرنامج لينبه الناس ويفتح اعينهم المغمضة ليتداركوا اخطاءهم، تحية تقدير ارفعها للفنان عبدالعزيز الحماد والى اسرة سواليف الناس برجاء المزيد من هذه البرامج الاجتماعية وشكرا

احمد الخنيني
الزلفي


عبدالعزيز الحماد




● الصديقة - ليلى حمد - رسالتك وصلت وسنعمل على تلبية طلبك وياهلا..
● الاخت التي بعثت بقصيدة مطلعها (والله من قلب تلوع بعد الفراق) من مدينة الخرج .. القصيدة تفتقر الى الوزن السليم ونحن بانتظار قصائد اخرى وياهلا
● الاخت هدى فهد المعجل - الدمام - مابعثت به موضع الاهتمام وهناك اولوية للنشر وانتظري قليلا .. وياهلا
● الاخ - صالح محمد الشمري - رفحاء - رسالتك وصلت وسنعمل على الرد على استفسارك.

● لماذا وقف الممثلون المصريون امام القضاء؟!!

## ● سعيد صالح - عادل ادهم - احمد زكي - فاروق الفيشاوى - ماجدة الخطيب - في عدة قضايا منها الخروج عن النص وغير ذلك

● احمد زكي

● عادل امام

● عادل ادهم

● سعيد صالح

كتب/ فهد السليماني:

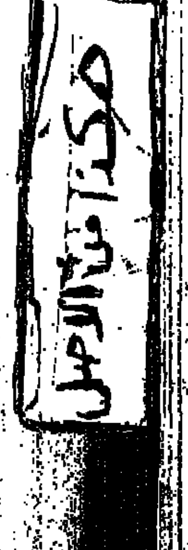
المتتبع للاخبار الفنية على الساحة الفنية يلاحظ ان الساحة الفنية المصرية اصبحت مؤخرا سلبية للغاية مما يواجهه الممثلون فمعظمهم وقفوا امام القضاء في المحاكم لكي تحكم عليهم بالقرارات التي تراها حيال اي نص او اداء او لفظ فني غير مسموح به على خشبة المسرح او في السينما وهذا غريب جدا فان هم سابقا او ان الكتاب كانوا متمسكين بمعنى الكتابة واليوم هم يكتبون اشياء لامعنى لها اما ان هذا منهج جديد سوف تتمشى به النقابة المصرية اما ان الممثلين اصبحوا غير ملتزمين بالقوانين المنوطة بهم كفنانين حيث ان بعض الممثلين وقف وراء القضبان الحديدية ومنهم من اتهم بالقتل ومنهم من كان في حالة غير طبيعية ومنهم من طرد من شقته. ومنهم من اشترك في فيلم دون استئذان نقابة المهن التمثيلية.

واتذكر ان منهم من كان وما زال يقف والبعض سيقف مستقبلا فمثلا السيناريست فيصل ندا في قضية اغلاق المسرح المصري والفنانة برلنتي عبد الحميد التي حكمت المحكمة عليها بطردها من شقتها لان صاحب الشقة التي كانت تسكنها رفع عليها دعوى وماجدة الخطيب في قضية الاعتداء على ضابط من الشرطة لتعاطيها المسكر وقيادة سيارتها في حالة غير طبيعية وسعيد صالح في قضية الخروج عن النص وكذلك الفنان الكوميدي عادل امام في فيلم فكتوريا واليوم المشكلة التي يواجهها فاروق فتح الله منتج فيلم (الراقصة والطبال) تلك الدعوة القانونية المقامة ضده من قبل نقابة المهن التمثيلية لانه اشترك في بطولة الفيلم مع نبيلة عبيد واحمد زكي وعادل ادهم دون استئذان نقابة المهن التمثيلية ولانه ايضا لايتمتع بعضويتها.

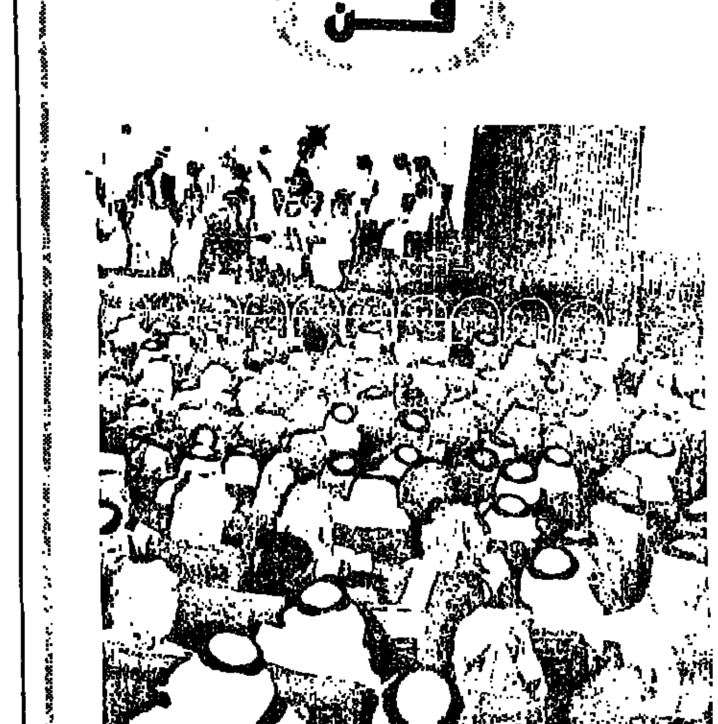
واليوم المخرج اشرف فهمي يحاول ان يحل المشكلة بصفته مخرج الفيلم مع الفنان حمدي غيث نقيب المهن التمثيلية ولكن مما علمته من احد الممثلين في القاهرة ان المحاولة باءت بالفشل حيث رفض حمدي غيث التراجع والان الدعوة مقدمة من نقيب الممثلين عن طريق نيابة الازبكية بالقاهرة ولا ننسى ايضا ان هنالك العديد من الفنانات وقفن امام المحكمة في بداية العام ومنهن زوجة الفنان محرم فؤاد كما ان القانون قام بسجن ابنة الفنانة والمطربة المعروفة وردة الجزائرية بتهمة تهريب المجوهرات ولكن لم تلبث طويلا حتى افرج عنها وما خفي كان اعظم وهذا دليل على ان الساحة الفنية بعد رحيل العمالقة اصبحت في تذبذب والسبب الرئيسي الفنانين فالى متى تستمر الساحة الفنية المصرية في هذه الحال؟

## كاريكاتير فني



## فــن



## المسرح......الجمهور

جمهورنا السعودي جمهور مسرح حقيقي يدخل المسرح ليشاهد مسرحية بناءة هادفة اجتماعية تربوية ونرى الزحام امام بوابة التذاكر يذكرك بعصر الستينيات في القاهرة (جمهور المسرح) وبالطبع انا لم احضر ذلك الزحام ولكن قراته ويروى لي من بعض الشيوخ الكبار وعشاق المسرح، المهم ان ما اود ذكره هنا ان جمهورنا جمهور حقيقي وليس جمهوراستعراضيا يريد دخول مسرحية من اجل وجه يحرص على مشاهدته او ليشاهد فقرة استعراضية مطعمة بعنصر نسائي قد يصل بهذا العنصر الى الاغراء ووسائله على خشبة المسرح من اجل جذب اكبر عدد ممكن من الجمهور ولا يهم نوعية الجمهور التي تدخل هذه المسرحية وعندما نرى مسرحية قديمة (ابيض واسود) وناتي ببعض المسرحيات العصرية الحديثة نرى الفرق شاسعا جدا، صحيح ان هناك تقدما تكنولوجيا في كل متطلبات الحياة العصرية بما فيها المسرح من لوحات اضاءة ـ ديكور والاخراج ـ نعم كل هذا موجود اليوم بينما لم تكن موجودة في السابق.. ولكن الفرق يتضح في نقطة واحدة وهي المضمون او العمود الفقري للمسرحية وهي الجدية في بناء العمل المسرحي ونصه والعناية باطرافه والحرص عليه من اي خلل قد يضعف مضمونه وشكله .. المسرح ليس كلمات تقال بصوت عال يشبه الصراخ والضوضاء المسرح يمثل الدنيا مصغرة او المجتمع عليه تلافي اخطاء المجتمع وتذكير الناس بما يدور حولهم من احداث، المسرح مدرسة للشعوب المتقدمة عندما تريد ان ترى الاتجاه الذي يمشي فيه المجتمع ما عليك الا ان تذهب للمسرح لترى وتتساءل عن هذه العيوب هل يوجد عندك منها شيء تحاول اصلاحه او في محيطك العائلي او مجتمعك تحاول ان تصلح ما استطعت عمله للتقويم وبناء مجتمع متكامل متكاتف ومتعاون على حب الوطن، هذه شريحة من فائدة المسرح... الدعوة هنا لمؤلفي المسرح السعودي ليعتنوا بتقديم نص جيد والبعد عن بعض النصوص التي لا تفيد بل تشغل اسم قدمنا عمل مسرحي فقط... عودة الى الماضي في بعض البلاد العربية للمسرح الى العناية به والحفاظ عليه والاستفادة مما قدمه اسود الخشبة، الابتعاد عن بعض السلبيات في المسرح نفسه، تقديم الافضل نحو مجتمع افضل.

اما بالنسبة لنا فمازلنا في اول بداية الطريق وهذه همسة الى مؤلفي المسرح بالاهتمام بالنص المسرحي والعناية به فجمهورنا مهذب وذو مذاق هامس رفيع وناقد في نفس الوقت ولايقبل الا عملا جيدا جمهورنا لا يدخل الصالة ليرى وصلة غنائية او وجهاناعما للاغراء او التلذذ بحركة معينة او انسجام مع صوت رقيق او معاكسة على الخشبة. لا جمهورنا صادق مع نفسه دخل بوابة المسرح وكله شوق وثقة ان ما يقدم على هذه الخشبة ان يكون عملا متكاملا هادفا وله ابعاد توجهه الى ايجابيات من اتخاذه اياها سيسلك افضل الطرق ويحذر وينذر بعض السلوكيات السلبية في المجتمع .. جمهورنا واع ومثقف ومدرك لمعنى الاشارة او الغمزة او الهمسة على خشبة المسرح ويعلم ماذا يقصد بها وما هي اهدافها لابد ان يكون المخرج مهتما بعمله يحرص على تقديم الافضل والممثل هو الشخص الذي امام الجمهور ينتبه لحركته ويحرص على طريقته في الكلام والالقاء والحركة ويضع في اعتباره مكانة الجمهور... والعمل المسرحي يشكل ويمثل رابطة التعاون وقمة التكاتف حين نرى كل عضو في هذا المسرح يساهم بجهده، باهتمامه في مجال تخصصه فنرى المسؤول عن الديكورات والمناظر شغله الشاغل هو العناية بعمله والدقة في عمله ونرى مصمم الملابس والمكياج والملقن ان وجد كل منهم مهتم بوظيفته ومخلص لها ليحاول تقديم الافضل فالمسرح اكبر مثال على التعاون والتكاتف والترابط بين افراده والجمهور يستفيد منه حتى في تقديمه المسرحية حيث يشاهد العمل متكاملا بعمل متفق عليه ومتقن فالعمل المسرحي لا يقبله الجمهور الا عملا متكاملا مترابطا لا يرى من خلاله فجوات ضعف تشير الى اهتزاز هذا العمل المسرحي

واخر قول سيبقى المسرح هو المسرح ... والجمهور..؟

سعيد صالح النعلي

# من فيلم الطاووس الفضي مرورا بالعار حتى الجائزة الفضية في مهرجان الهند

الفيلم: الطاووس بطولة نور الشريف ـ ليلى طاهر ـ رغدة ـ صلاح ذو الفقار

سيناريو وحوار: عبد الحي اديب

اخراج: كمال الشيخ

تصوير: رمسيس مرزوق

نبذة عن الفنان نور الشريف:

يتعامل الفنان نور الشريف بحرص شديد في انتقاء نوعية الموضوعات التي يشترك فيها كعمل سينمائي. ويتميز في ذلك عن غيره بذكائه في الانتقاء من خلال ارضية ثقافية تتميز بالخصوبة سواء كانت ثقافة عامة او فنية فهو احد خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية بالاضافة الى موقفه الفكري والانساني من قضايا مجتمعه الذي يعبر عنه دائما في أرائه سواء في لقاءاته او على صفحات الجرائد والمجلات وهذا ما يجعله دائما عرضة لاقلام صحفيي الدرجة الثالثة (الارزقية) الذين يوجهون له النقد على ذلك بحجة ان الفنان ليس له دخل بقضايا المجتمع على اساس مدرسة الفن للفن المشبوهة والموؤدة.

استطاع الفنان نور ان يحفر اسمه باظافره في الصخر ويضع لنفسه مكانة بين فناني الدرجة الاولى الملتزمين ولقد كانت بدايته في الستينيات مع حسن الامام في ثلاثية نجيب محفوظ بين القصرين وقصر الشوق والسكرية. واستمر في اداء ادوار منتقاة وجيدة منها على سبيل المثال: الاخوة الاعداء عن رائعة دستوفسكي ـ المرايا ـ زوجتي والكلب ـ حدوتة مصرية ليوسف شاهين ـ العار ـ الطاووس واخيرا سائق الاتوبيس الذي حصل فيه على الجائزة الكبرى من مهرجان الهند السينمائي الدولي وهي جائزة الطاووس الفضي.

● نور الشريف

فكرة الفيلم:

تتركز على مقولة ان الرغبة او الهاجس او الفكرة داخل الانسان قد تصبح مرضا ينبت الشر وقد تؤدي هذه الرغبة او الهاجس الى ان تسيطر على الانسان وقد تدفعه الى فكرة القتل والموت لمن يقف في سبيل تحقيقه لتلك الرغبة او لذلك الهاجس. وقد تناول هذه الفكرة عدد من المخرجين العالميين بالمعالجة في افلام لهم منهم على سبيل المثال المخرج الراحل الفريد هتشكوك والمخرج فلليني.

حمدي (نور الشريف) مهندس معماري ناجح يعيش مع زوجته نادية (ليلى طاهر) وتعيش معهم اختها سميحة (رغدة) الشابة التي انهت دراستها الجامعية حديثا وتستعد لدراسة الماجستير.

الفكرة او الهاجس الذي يسيطر على حمدي هو حبه لسميحة واقتناعه بأنها تحبه ايضا. تحدث مشادة بينه وبين زوجته بسبب انه ذهب لاختها للكلية وتتهمه بأنه يحبها. تنتهي المشادة بالصلح والاتفاق على الخروج لقضاء سهرة في الطريق يقع لهم حادث تصادم تصاب على اثره نادية بهستيريا واغماء ويصاب حمدي بكسور تخرج نادية ويبقى حمدي شبه كسيح يتحرك على كرسي للمعوقين.

ولقد تاكدت فكرة الفيلم حينما خطط حمدي من تلك اللحظة لتحقيق الرغبة التي تسيطر عليه وهوزواجه من سميحة بعد التخلص من نادية بالقتل. ولقد مثل دور الكسيح الذي لايستطيع المشي واستمر في ذلك الى ان حانت الفرصة والكل يعرف انه لايمشي حينما قرر هو وزوجته ان يذهبا الى العزبة مع اصدقاء لقضاء بعض الوقت يذهب الاصدقاء قبلهم ثم يتعلل هو بضرورة البقاء لكي يوقع للمهندس على خرائط الشركة ويطلب من نادية ان تسبقه الى العزبة وتذهب نادية ثم تفاجيء به امامها في منطقة بالطريق ثم يقوم بخنقها ويرجع الى البيت قعيدا كما كان ويستقبل المهندس ويوقع له على الخرائط وكذلك يستقبل خال نادية (صلاح ذو الفقار) الذي اوصته نادية بأن يذهب الى حمدي ليتناول معه العشاء.

تستمر احداث الفيلم بعد ذلك ويتضح اختفاء نادية ويأخذ الجميع في البحث عنها. ينصب البوليس بعد ذلك كمينا للايقاع بالقاتل حينما يفتعل ان نادية لم تقتل وانها ادخلت للمستشفى ثم هربت ثم يفاجيء حمدي بمكالمة من نادية وبرسالة وموعد كل هذا من تخطيط المباحث لايهامه انها على قيد الحياة حتى تضيق الحلقة من حوله وينهار. وهذا ما حدث بالفعل حينما صدق حدس المباحث في ان الجاني يعود ثانية لمسرح الجريمة. حيث أعدوا له كمينا وفاجاوه بالفتاة التي قامت بدور نادية في المكالمة والرسالة وحين سالها من تكون ظهر له رجل المباحث والدكتور خال نادية الذي صارحه بشكوكه به من البداية حتى كان موضوع بروش الذهب المصنوع على شكل طاووس حيث قال حمدي في التحقيق ان نادية كانت تلبسه في حين ان خالها اعطاها له حينما ذهبت لتوصيه على حمدي وهي في طريقها للعزبة وكانت تلك الهفوة القشة التي قصمت ظهر البعير.

● صلاح ذو الفقار

من نعم الله سبحانه وتعالى على البشر تلك الحلقات المترابطة في نفسية الانسان. فالشخص المضطرب والذي ارتكب جريمة يتلاشى لديه الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال ويعيش في حالة شديدة من الشك الذي قد يقضي عليه حتى وان لم يكتشف. وهذا ما حدث لحمدي حتى القي القبض عليه.

التصوير:

استطاع المخرج ان يوظف الكاميرا لتجسيد الحالة النفسية لكل طرف من اطراف القضية. وكذلك تكتيك مدروس استطاع رمسيس مرزوق مدير التصوير ان يشد المشاهد بلقطاته الرائعة في مكان الجريمة ومكان الاصطدام.

المؤثرات الصوتية:

ساهمت بشكل كبير في اعطاء الفيلم اللون المميز للافلام البوليسية والسيكيولوجية.

الاداء: بشكل عام كان اداء جيدا وان كان ما يلفت النظر هو الاداء المميز للطبيب النفسي صلاح ذو الفقار.

والله الموفق..

حسن احمد السيد ـ الرياض

# ● المخرج هو الفيلسوف والساحر

## النجاح المسرحي مرهون بوجود ابداع اخراجي

## الاخراج موهبة فنية تصقل بالدراسة

بقلم: ضياء الدين فكري

لم يكن تاريخ المسرح يعرف وظيفته ولم يكن ثمة فنان متخصص يقوم بهذه الوظيفة. الا ان هذا لايعني ان العروض المسرحية كانت تنفذ بشكل اعتباطي وان كل من اراد يستطيع ان يتدخل في التنفيذ..

بل كان يقوم بهذا الدور الكاتب المسرحي او الممثل الاول للفرقة المسرحية ولكن عندما ظهر القائد تراجعا ليفسحا المجال لمبدع اكبر يصف بصفات فنية يفتقران اليها..

انه المخرج .. المبدع الذي يحدد طريقه الابداعي .. انه المسئول الاول عن نجاح العرض المسرحي وعن فشل المسرحية وعن اداء الممثلين وعن عدم تفاعل المتفرج مع احداث المسرحية..

من السذاجة ان نعتقد انه يمكن دراسة الاخراج، فالاخراج فن والفن لايحصل بالتعليم، لابد من الاشارة هنا الى الدور الجيد الذي يلعبه التعليم في مساعدة المخرجين الموهوبين وفي ارشادهم الى الطريق الصحيح لان بعض الخصائص الاخراجية يمكنها ان تتطور عن طريق الممارسة الا انه لايمكن تعليم ايا كان ليصبح مخرجا. فالمخرج يخلق بمؤهلات تمكنه من ان يكون مخرجا.

كما ان الانسان الذي يفتقر الى اذن موسيقية لايستطيع ان يصبح مطربا، كذلك الانسان الذي يفتقر الى قوة الملاحظة والفكر والخيال والشعور بوحدة الايقاع لايستطيع ان يصبح مخرجا..

والمخرج كمفهوم عام هو ذلك الفنان الذي يقرا المسرحية بتعمق ويصور احداثها على مسرح مخيلته ثم يجسدها على منصة المسرح بواسطة الممثلين. اما التعريف الجوهري فهو ذلك الفنان الذي يستطيع ان ينظر الى الحياة نظرة عميقة فيحللها تحليلا دقيقا ويفسر ظواهرها الطبيعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى تمتعه بثقافة عامة واسعة واختصاص فني عال وتذوق جمالي رفيع.

لايمكن للمخرج ان يكن واضح الاسلوب في اعماله الاولى حتى ولو تخرج في معهد عال الا بعد فترة ممارسة ومران، يمر من خلالها بتجارب مختلفة في العمل الاخراجي، وفي علاقاته مع الممثلين وبقية الفنانين وفي معترك الحياة بالاضافة الى مايحصل عليه من معارف جديدة عن طريق المطالعة المستمرة والدراسات الفنية لمختلف انواع الادب من قصة وشعر ومقالات فنية ناقدة ولمراقبة الحياة

وابداع كل حادثة في مستودع اللاشعور اهمية كبيرة لدى عملية الابداع الفني اذ ان هذا المستودع بقدر ماهو مليء بقدر مايمدنا بما نحتاج اليه، فاللاشعور مستودع كبير لاحدود له يتسع لكل مانودعه فيه. وهو صديق مخلص ينقذنا في الاوقات المناسبة ولطالما مدنا اللاشعور باشياء نظن انها جديدة غير ان الحقيقة ليست تلك الاشياء الجديدة سوى حوادث احتفظ بها اللاشعور ليسعفنا بها في الوقت المناسب.

ولكن المراقبة وحدها لاتكفي فعلينا ان نعرف كيف نراقب .. علينا ان نراقب شعورنا واحاسيسنا حتى يترك انطباع المراقبة اثارا في اعماق انفسنا المستودع لايستلم الحوادث الا عن طريق الشعور فاذا شبهنا اللاشعور بالمستودع يمكننا تشبيه الشعور بامين المستودع.

الفتنة والسحر المسرحية والمسرح جانباه الجانب الاول هو السحر والفتنة والجانب الثاني هو ... الفلسفة العميقة التي تساعد على فهم الحياة والمخرج هو الفيلسوف والساحر الذي يبعث الحياة في العرض المسرحي ويقدر مايكون المخرج فيلسوفا وساحرا بقدر مايرفع العرض المسرحي الى المستوى الفني الرفيع لانه يكون قد حقق المعادلة الصعبة وهي الترفيه + الفكر.

ويقول احد المخرجين المعاصرين لتسانلافسكي وهو دانتشنكو واصفا المخرج (المخرج كائن ذو ثلاثة وجوه .. المخرج المفسر .. المخرج المرآة .. التي تعكس خصائص الممثل الذاتية .. المخرج المنظم للعرض المسرحي بكامله)

في الحقيقة الجمهور يرى الوجه الثالث (المخرج المراة التي تعكس خصائص الممثل الذاتية). اما لوجهان الاول والثاني فانهما يستتران في الممثل.

فمهمة المخرج لاتقتصر على تجسيد النص الذي كتبه المؤلف لابد له من ان يبدي وجهة نظره الفنية باسلوب فني ضمن اهداف المؤلف وهنا يبرز وجهه الأول (المخرج المفسر) ومن اهم اعمال المخرج البحث عن افضل الاساليب لتجسيد هدف الكاتب برؤية معاصرة تثير اهتمام المتفرج المعاصر والتفسير لايعني اقتصار دون المخرج على النقل والشرح بل ان يتعمق ويضفي قيما جديدة وابعادا تنبع من مثله العليا وانطباعاته ونظرته للحياة وادراكه لمشاكلها عن طريق الشخصيات المسرحية والميزانسين والديكور والاضاءة...الخ.

يجب على المخرج عند دراسة المسرحية ان يبحث عن (الذرة) الانفعالية والفكرية التي (فجرت) الانتاج الدرامي لدى المؤلف وان يفتش عن الهدف الأعلى لذلك، انتاج وان يشعر به ويحسه ويدركه ثم يتبناه عندئذ سيحدث لقاء فكري وروحي، لقاء بين المخرج والمؤلف او لقاء بين مؤلفين اثنين.

لننتقل الى الوجه الثاني للمخرج وهو المراة التي تنعكس عليها خصائص الممثل الذاتية.

وخصائص الممثل الذاتية.. ليست تلك الصفات التي نراها واضحة عنده بارزة في حركاته وسلوكه الخارجي .. بل تلك المشاعر والعواطف الكامنة في اعماق نفسه الانسانية.

ان استطاع المخرج ان ينجح في اكتشافها كانت له عونا كبيرا في تحقيق افكاره الاخراجية لانه يستطيع ان يدخل الممثل في الشخصية الملائمة كما انه يستطيع ان يعزف على اوتار مشاعره وعواطفه وهي كامنة في اعماق الممثل.

الجواب على ذلك هو: على المخرج ان يغوص في اعماق الممثل النفسية ويبحث على تلك الصفات كما يبحث الغواص في اعماق البحر عن صدفاته ودرره وذلك عن طريق ملامسة تجاربهم العاطفية وحياتهم الانفعالية وهذا طبعا يحتاج الى موهبة في علم النفس .. ومعرفة الطباع البشرية.

ثمة ظاهرة فنية خاطئة عن الاخراج وهي ان معظم المخرجين يوجهون الممثل عن طريق اظهار حركات معينة لتقليدهم اي يملون على الممثل ماعليه ان يقوم به من حركات.. فعلى المخرج ان يعرف ان الممثل ليس لعبة (ماريونيت) يحركها باصابعه فتنفذ له الحركة بحذافيرها .. ان الممثل اولا واخيرا انسان له عواطف ومشاعر ويجب ان تكون العلاقة بين المخرج والممثل علاقة عاطفية روحية. اما مايقصده دانتشنكو في الوجه الثاني وهو (المخرج المرآة) فهو ان يوجه الممثل عن طريق نقده دونما اساءة وذلك بان يحاكيه محاكاة كاريكاتورية اي ان يعيد امام الممثل ماقام به الممثل نفسه باسلوب مجسم، فسيرى الممثل ماأداه فيدرك خطأه ومستوى ابداعه الفني اما الوجه الثالث للمخرج وهو المخرج المنظم للعرض المسرحي بكامله فله اهمية لاتقل عن اهمية الوجهين الاولين لان اخطاء المخرج في تنظيم العرض المسرحي صورة واضحة للعمل الاخراجي ومرآة تنعكس عليها موهبة وذوق المخرج.

ويقصد بتنظيم العرض المسرحي ذلك الوقت الذي يعمل فيه المخرج ابتداء من مرحلة اختيار النص المسرحي حتى آخر عرض له .. يبدأ الطريق واضحا امام المخرج عليه ان يعرف طوله .. ومراحله بواسطة البرنامج الزمني اذا احسن ترتيبه بشكل يضمن تحقيق الاهداف وتذليل الصعوبات والعقوبات ويتلاءم مع جميع الممثلين.

وطول وضع خطة الاخراج يظل عمل المخرج عملا ذاتيا يرتبط بأي شخص آخر غيره ولكن ما ان ينتهي من وضع خطة الاخراج ويبدأ في تنفيذها حتى تظهر المشاكل الخارجية والعقبات واولها هي مشكلة التفاهم مع الممثلين والتعامل معهم واقناعهم وشحنهم واثارة الحماس لديهم ثم التعامل مع فنان الديكور والاضاءة والازياء بنفس الاسلوب.

ومن هنا نستطيع ان ندرك مايجب على المخرج من ان يتمتع به من معرفة بخصائص الممثل ومن نظرة خارقة، واحساس مرهف، وذكاء حاد حتى يصبح القائد .. والمبدع الاول للعرض المسرحي.



## قصيدة الاسبوع

*قصيدة هذا الاسبوع قصيدة فيروزية مبدعة.. تعد احدى علامات الفن الغنائي الاصيل الباقي ..*

*هذه القصيدة بعثها لنا صديق الصفحة عبدالله الغثمان ويامل ان تنال اعجاب القراء ..*

شو بيبقى ... من الروايح
شو بيبقى ... من القصص
شو بيبقى ... من الشوارع
شو بيبقى ... من السهر
شو بيبقى ... من الليل
من التعب ... من الحكي
... من الضحك ... من البكي
شو بيبقى ... شو بيبقى ...
شو بيبقى ... يا حبيبي
بيقى قصص صغيرة ...
عم بتشرها الريح

● ● ●

شو بيبقى .. من رصيف القمر
من الناس اللي جيو ...
من اللوعة والضجر
شو بيبقى ...
من البحر ... من الصيف
من المطر ... من الحزن
من الرضى ... شو بيبقي
شو بيبقى ... يا حبيبي
بيقى قصص صغيرة ...
عم بتشرها الريح

● ● ●

مع قصص الريح ... غربتي
ع .. شتوت العمر غربتي
واكتبني ... اكتبني ... على الورق ...
على الحزن ... وع الزهر
ع الرصيف .. وع البحر
ع ... الشجر ... وع الضجر
وع السفر ... اكتبني
شو بيبقى ... شو بيبقى ... شو بيبقى

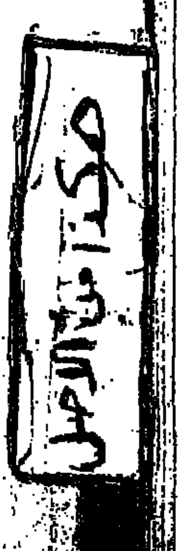
## اصوات واعدة

### كلمات تبحث عن «وتر»

هذه الكلمات الجيدة تبحث عن اوتار موسيقية تداعب روعتها وصوت غنائي يشدو بها حيث يتجسد من خلالها اسمى صور الاخلاص في الحب وعمق المعاناة فيه. وهي من كلمات الزميل نافع النافع من مكتب ابها حيث اهداها للفنان طلال مداح وتقول كلماتها:

● طلال مداح

يا ربيع القلب يا عمر الهنا
يا عديل الروح يالطرف الكحيل
يا بديع الحسن يا بدر السماء
عالي فوق الملا مالك مثيل
لاتقول اخطيت ما مني خطا
عش مع الايام تعطيك الدليل
لو صفا لي وقت جوك ماصفا
وان تباعدنا فلا غيرك بديل
عاذرك لو ما حصل منك عطاء
صابر للطرف لو وقته طويل
لك حنان القلب مع عين الرضا
وعنك اشيل الصبر والهم الثقيل
قال انا احبك ولا خاب الرجاء
وانت عندي اليوم ما غيرك خليل
لاوربي ما نويت الا الوفا..
عهدنا باقي ولا عنه نميل



## في شوال القادم



فريق كرة القدم بنادي الشباب

يعتزم نادي الشباب اقامة معسكر تدريبي له خلال شهر شوال القادم خارج المملكة وذلك ليبدأ فريق كرة القدم بالنادي استعداده للموسم القادم بشكل افضل.

وقد قررت ادارة النادي اقامة هذا المعسكر بعد ان تحسنت الاوضاع المادية التي كان يشكو منها النادي سابقا.

هذا وقد صرح مصدر مسئول بالنادي للصفحة بان المعسكر سيضم جميع لاعبي الدرجة الاولى ودرجة الشباب لكرة القدم.

## ازالة الجبس عن قدم الشويرخ



تماثل للشفاء لاعب خط الظهر النصراوي الكابتن مساعد الشويرخ وذلك بعد ان ازيل الجبس عن قدمه على اثر الاصابة التي لحقت به منذ مدة طويلة في اثناء الموسم الماضي في احدى مباريات نادي النصر وقد كانت اصابة مساعد في الركبة اليسرى امنياتنا لمساعد بالشفاء التام. والعودة الى الملاعب وسلامات.

## مجلس ادارة جديد لنادي الوادي الاخضر

مكتب الرياض / ناصر الحمدان

عقد مجلس ادارة نادي الوادي الاخضر بوادي الدواسر الجديد والذي تم انتخابه خلال الجمعية العمومية والتي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي اول اجتماع له بمقر النادي الاسبوع الماضي وبحضور جميع الاعضاء وقد بدات الجلسة بكلمة قصيرة من رئيس النادي الاستاذ / عبدالرحمن الغانم اوضح فيها عظم المسؤولية الملقاة على عاتق اعضاء المجلس من اجل النهوض بالنادي ونشاطاته بشكل يجعلنا راضين ومقتنعين بما يقدموه لهذا النادي وشبابه وبعد ذلك وزعت المناصب على الاعضاء كل على حسب خبرته وامكاناته.

وتم تشكيل المجلس على النحو التالي:

الاستاذ / عبدالرحمن الغانم رئيسا.

الاستاذ/ناصر المتعب .. نائبا للرئيس.

الاستاذ/ عبدالله فرج الثنيان. امينا للصندوق.

الاستاذ/ حمزه عبدالله مبارك. مديرا لكرة القدم

الاستاذ/ مسلم ناصر طريجم . عضوا

الاستاذ/ صقر مبارك البطحان، عضوا

وقد تدارس المجلس الاعتذار المقدم من عضو المجلس ادريس عائض المولي والذي ابدى فيه اعتذاره عن دخول المجلس لظروفة الخاصة التي يمر بها ثم اعلن رئيس النادي قائلا اننا جميعا ومنذ هذه اللحظة يجب ان تبدأ نشاطاتنا الهادفة لخدمة النادي وشبابه.

يجب ان نعمل جميعا يدا واحدة وان لايدخل التخصص مبدا اعملنا.

## الرياضيون في رمضان

# النمشان: احب المكرونة والسنبوسة في الشهر الكريم

# كدت افطر في العام الماضي لولا... ؟!

اعداد ابراهيم الجريسان

الاسم. سلمان نمشان النمشان

العمر ٢٠ سنة

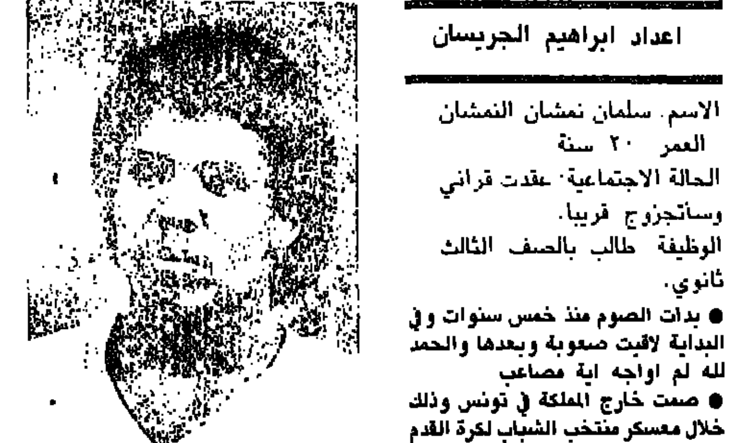
الحالة الاجتماعية: عقدت قراني وساتجزوج قريبا.

الوظيفة طالب بالصف الثالث ثانوي.

● بدات الصوم منذ خمس سنوات وفي البداية لاقيت صعوبة وبعدها والحمد لله لم اواجه اية مصاعب

● صمت خارج المملكة في تونس وذلك خلال معسكر منتخب الشباب لكرة القدم ولافرق في الصيام خارج المملكة او داخلها لان ذلك تادية لركن من اركان الاسلام وواجب ديني. ولكن في المملكة لايفوتنا اي فرض مع الجماعة في المسجد

● الموقف الطريف الذي جرى معي خلال الشهر الكريم كان في العام الماضي وانا على سفر ولم اعرف انه رمضان





سلمان نمشان

وقبل اذان الفجر عرفت بذلك فما كان مني الا ان توقفت عند اقرب محطة بنزين فامسكت دون تناول اي شيء

● جدولي اليومي خلال الشهر الكريم بداية اليوم مع الاهل وفي المساء مع الاصدقاء للتزاور حيث نذهب كل يوم عند شخص معين واكثر زملائي من لاعبي النادي والبعض الاخر لايعرفون الرياضة

● اكلتي المفضلة في شهر رمضان المكرونه والسنبوسة وكثيراً ما افطر خارج المنزل اذا دعيت الى ذلك عند بعض الاصدقاء والاقارب ولكن افضل الافطار في المنزل بين اهلي خاصة مع الوالدة.

● في الشهر المبارك اكثر من قراءة القران الكريم

● في الختام الصوم ركن من اركان الاسلام ارجو ان يصومه المسلمون وان يتقبل الله منا ومنهم الصيام ويجب ان نتمسك بعقيدتنا ونؤدي واجباتنا الدينية وان يبلغنا الله قيامه وصيامه وان نرى مقد ساتنا الاسلامية قد حررت من ايدي الطغاة وان تحل مشكلة ايران والعراق والافغانستان وغيرها ان شاء الله واتمنى للجميع صوما مقبولا وشكرا

## بلا قيود

لظروف سفر الزميل محمد الشنيفي الى مدينة حائل تحتجب هذا الاسبوع وحتى نهاية شهر رمضان المبارك زاوية (بلا قيود) والتي كان يكتبها الزميل محمد وسوف تعود زاويته الى الظهور بعد عيد الفطر القادم ان شاء الله.

حيث وعد الشنيفي بان تظهر زاويته بشكل جديد

تتمنى للزميل محمد اجازة سعيدة

## النويصر لاعبا مثاليا

رشحت ادارة نادي الشباب لاعب خط الوسط بفريق كرة القدم الشبابي خالد النويصر كلاعب مثالي لموسم ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ وقد حصل خالد على شهادة تقدير من مكتب الوسطى نظير ماتمتع به من اخلاق رياضية عالية طوال الموسم الماضي.

وبناء على ذلك فسيشارك النويصر في مسابقة اللاعب المثالي في المنطقة الوسطى والتي ينظمها المكتب لهذا العام.

# السويد في النصر

تدور خلف الكواليس محاولات جادة لضم نجم هجوم نادي ضمك بابها الى نادي النصر وهذه المفاوضات في طريقها للنجاح اذ كان محمد سويد متواجدا في الرياض في الفترة الماضية وخصوصا في نادي النصر حيث قدمت له شخصية نصراوية عرضاً مغريا جعله يفكر جديا في الانتقال الى نادي النصر ورغم ميول محمد الهلالية المعروفة الى ان النصراويين استطاعوا استمالته بعرضهم المغرى ويعتبر انضمام السويد الى النصر اذا تم ذلك مكسبا كبيرا للفريق النصراوي لان هذا اللاعب يمتلك مواصفات المهاجم الجيد والتي اهلته للانضمام الى صفوف نجوم منتخب المملكة.



محمد سويد.

وسيشكل مع ماجد ومحيسن خط هجوم نصراويا ضاربا سيسبب الأزعاج للاندية الاخرى اذ ان هذا الثلاثي يعتبر اقوى خط هجوم في المملكة الآن.. فهل يرتدي سويد الفانلة النصراوية؟

هذا ما ستكشفه الايام القادمة.

## لماذا القادسية بالذات

مع اطلالة شهر رمضان المبارك تبدأ الاندية باستعادة نشاطها متمثلا في الدورات التنشيطية والتي تقام خلال ليالي هذا الشهر الكريم

وتقوم معظم الاندية تقريبا بتنظيم هذه الدورات الا ان الملاحظ ان هذه الدورات ارتجالية التخطيط اذ تقتصر في معظمها على لعبة كرة القدم فقط ويستثني من هذه الاندية نادي القادسية بالخبر والذي يعد مهرجانه الرمضاني الرياضي عملا مميزا اذ يضم معظم الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والتي تنظم بشكل سليم وبتخطيط جيد لتستقطب عددا كبيرا من شباب المنطقة حيث يجد كل منهم الفرصة لممارسة هوايته ايا كانت فتحية الى ادارة نادي القادسية وشبابها الواعي ونتمني ان تحذو بقية الاندية هذا الطريق لنرى دورات رياضية ثقافية اجتماعية بمعنى الكلمة يعود مردودها الايجابي على الشباب بالنفع والفائدة.

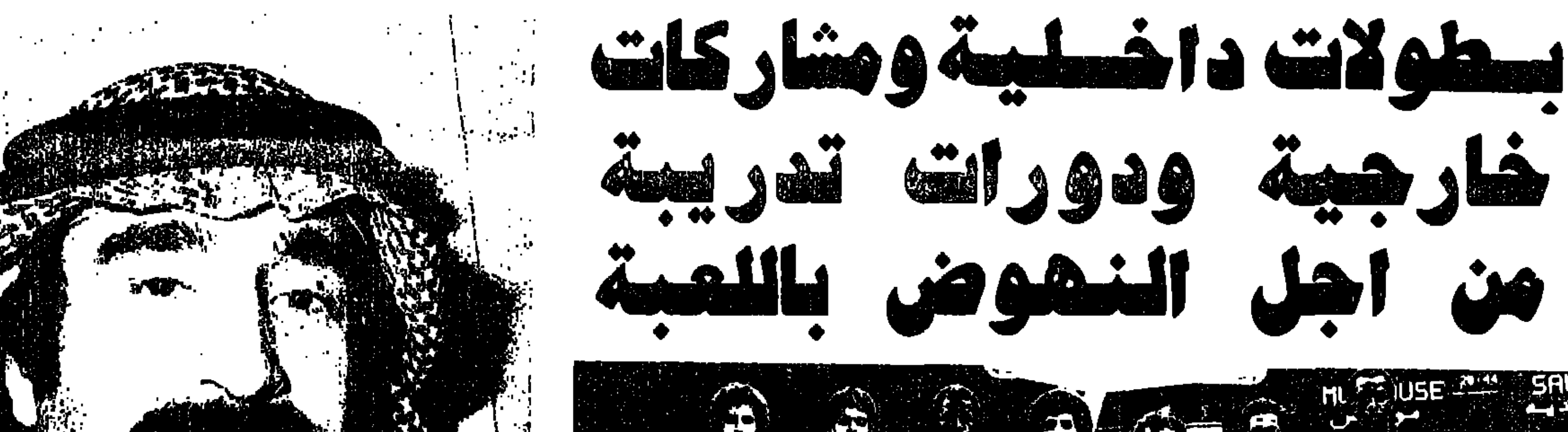
ولا اعتقد ان هناك مانعا من ذلك خصوصا وان مثل هذه الدورات لايحتاج الى تكاليف مادية كبيرة وانما يحتاج الى نشاط وتواجد اداريي الاندية فهل نرى ذلك؟

ابوطلال



## خلال الموسم القادم ــــ برنامج حافل للاتحاد السعودي لكرة السلة

# بطولات داخلية ومشاركات خارجية ودورات تدريبية من اجل النهوض باللعبة



● منتخب المملكة ـ سلة

كتب/ ابراهيم الجريسان:

يحفل الاتحاد السعودي لكرة السلة للموسم الرياضي القادم ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بالعديد من الانشطة والبطولات والمشاركات الداخلية منها والخارجية وفي مجال التدريب والاعداد لتلك المشاركات لهذا كله فقد اعد برنامجا زمنيا حافلا على مدار الموسم الرياضي وقد جاء في هذا البرنامج العديد من تلك البطولات مما يدل على تطور اللعبة في مختلف الدرجات والنهوض بها الى اعلى المستويات.

● البطولات الداخلية ●

وتشتمل على سبع بطولات داخلية على مستوى الاندية ومنتخبات المناطق في اللعبة بالاضافة الى الدورة التصنيفية لاندية الدرجة الثانية وغير ذلك وجميعها ينظمها ويشرف عليها الاتحاد السعودي لكرة السلة وهي على النحو التالي:

● الدوري العام لفرق الممتاز ويشارك فيه عشر فرق وهو دوري عام من دورين وينفذ في جميع مناطق المملكة من صفر وحتى رجب من العام المقبل.

● الدوري العام لاندية الدرجة الاولى وتشارك فيه عشر فرق من مختلف مناطق المملكة وهو دوري عام من دورين من صفر وحتى رجب من العام المقبل.

● الدوري العام للشباب ويشارك فيه ٢٠ فريقا وهو دوري عام من دورين وينفذ في جميع مناطق المملكة من صفر وحتى رجب من العام المقبل.

● كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتشارك فيه جميع الفرق وعددها ٢٦ فريقا للممتاز والاولى وابطال المناطق من الدرجة الثامنة وهو دوري من خروج المغلوب وينفذ في جميع مناطق المملكة خلال شهري جمادى الثانية ورجب.

● الدورة التصنيفية لابطال المناطق للدرجة الثانية ويشارك فيها عشرة فرق من مختلف مناطق المملكة ابطال مناطقهم وهو دوري من دور واحد ويقام في منطقة الطائف خلال شهر شوال.

● الدورة التصنيفية لابطال المناطق لدرجة الشباب وتشارك فيها عشر فرق من مختلف مناطق المملكة وتقام بطريقة دوري من دور واحد في منطقة القصيم خلال شهر شوال القادم.

● بطولة منتخبات المناطق لكرة السلة ويشارك فيها خمسة منتخبات وتقام بنظام الدوري من دورين وتنفذ في جميع المناطق الرئيسية ومدتها اسبوعين.

● المشاركات الخارجية ●

كما وتشارك المملكة خارجيا في العديد من البطولات والدورات العربية والخارجية وهي خمس بطولات بما فيها بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري ويمثل المملكة فيها فريق احد لكرة السلة بطل الدوري والكأس والبطل السابق لتلك البطولة. اما المشاركات فهي:

● بطولة الشباب الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي وتقام خلال شهر ذي القعدة بالرياض وينظمها الاتحاد السعودي لكرة السلة وتشارك فيها المنتخبات الخليجية.

● استقدام ثلاثة فرق عالمية لاعداد منتخب الشباب وذلك خلال شهري شوال وذي القعدة واقامة عدة مباريات ودية معها استعدادا للبطولة المذكورة وستكون اللقاءات في الرياض وجدة والدمام.

● مهرجان صغار كرة السلة لدول مجلس التعاون الخليجي وتقام خلال الفترة من شهر ذي القعدة لمدة ثلاثة ايام وتشارك فيها جميع دول المجلس وينظمها اتحاد دول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة وتقام بالمملكة.

● البطولة العربية للشباب في كرة السلة وتقام خلال شهر ذي الحجة القادم بالاردن وينظمها الاتحاد العربي الاردني لكرة السلة وتشارك فيها مختلف الدول العربية ومن بينها المملكة.

● بطولة ابطال اندية دول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة وذلك خلال الفترة من شهر صفر وحتى شهر ربيع الثاني القادم وينظمها اتحاد دول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة ويمثلنا في تلك البطولة نادي احد السعودي والذي مثلنا في الدورات الاربع الماضية وحقق اثنتين منها.

اخرها البطولة الرابعة التي اقيمت خلال هذا الموسم ومباريات تلك البطولة تقام من دورين ذهابا وايابا وتشارك فيها خمسة اندية خليجية ابطال من السعودية، والكويت، وقطر، والبحرين، والامارات، واحتمال مشاركة عمان خلال البطولة الخامسة القادمة.

● التدريب والاعداد والمعسكرات ●

وضمن فعاليات وانشطة الاتحاد السعودي لكرة السلة اعداد المنتخبات بمختلف درجاتها واقامة المعسكرات الداخلية واقامة الدورات التدريبية وذلك على النحو التالي:

● معسكر داخلي لمنتخب المملكة للشباب في ثلاث مناطق في الرياض وجدة والدمام استعدادا لبطولة الشباب لدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام بالدمام، وفترة هذا المعسكر تستمر من الثامن من شهر رمضان القادم وحتى العشرين من شهر ذي القعدة القادم.

● معسكر داخلي لمنتخب الشباب لكرة السلة في الرياض خلال الفترة من التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة وحتى السابع عشر من شهر ذي الحجة القادمين استعدادا للبطولة العربية للشباب في كرة السلة والتي ستقام بالاردن.

● مراكز تدريب منتخبات المناطق في كل من الرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة وتقام خلال الفترة من شهر جمادى الاولى وحتى شهر رمضان من العام القادم ١٤٠٥هـ بطريقة الدوري وهي على مستوى الدرجة الاولى. هذا بالاضافة الى بعض الانشطة والمشاركات الداخلية والخارجية والتي سيعلن عنها في حينها.

● وماذا عن البطولة الخليجية للشباب في كرة السلة ●

يوالي الاتحاد السعودي لكرة السلة استعداداته لاستضافة بطولة الخليج لكرة السلة للشباب والتي ستقام بالرياض ابتداء من العشرين من شهر ذي القعدة القادم. وقد تم تشكيل عدة لجان لتلك البطولة ومنها اللجنة العليا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والامير طلال بن سعود رئيس الاتحادين الخليجي والسعودي لكرة السلة نائبا للرئيس، والاستاذ عبدالله العلي العجروش وعبدالله العذل والدكتور صالح احمد بن ناصر وابراهيم العلي الشامي وعبد الرحمن الدهام وصالح حمود الرتيع اعضاء في اللجنة. كما تكونت لجان تنفيذية برئاسة الاستاذ عبدالله العذل سكرتير الاتحاد السعودي لكرة السلة ولجنة مالية برئاسة الاستاذ صالح الرتيع ولجنة طبية برئاسة الدكتور صالح العشيوي ولجنة للعلاقات العامة برئاسة الاستاذ عبدالله السحيباني ولجنة للمواصلات برئاسة الاستاذ فهد الجبالي واللجنة الاعلامية برئاسة الاستاذ منصور الخضيري، ولجنة الافتتاح والختام برئاسة الاستاذ عرفان اوبري ولجنة الملاعب برئاسة الاستاذ عبود منير العتيبي ولجنة السكن والاعاشة برئاسة الاستاذ ابراهيم سليمان البديري، ولجنة الاحصاءات الفنية برئاسة الاستاذ عبد الحميد عبدالله. وكل لجنة من اللجان السالفة الذكر تضم اكثر من اربعة اعضاء عاملين ويتفاوت العدد بين لجنة واخرى بحسب العمل المناط بها.

صرح بذلك الاستاذ صالح حمود الرتيع.



● الرياض ثلثة

● احد سلة








درة الكرة في العالم ومحبوب جماهيرها دييغو ارماندو ماردونا.
عشقت الكرة قدمه وعشقت قدمه الكرة منذ طفولته.

كانت لمساته على الكرة توحي بمولد لاعب عبقري استهوته الساحرة فدان لها ماضيا لتدين له حاضرا ومستقبلا.

عندما بدأ نجمه في الظهور صاحب ذلك ضجة ارجنتينية اعلامية رهيبة وضعته في قمة لاعبي العالم في هذا الزمن..

كان لهذه الضجة في بدايتها هدفان الاول سحب الاضواء من نجوم البرازيل بحكم انها الجارة اللدودة للارجنتين في هذا المجال والثاني اعادة الاضواء مرة اخرى الى كرة القدم الارجنتينية بعد ان كادت تفقدها لمضي فترة ليست بالقصيرة على كأس العالم الذي استحوذت عليه الارجنتين.

ربما لم يكن الارجنتينيون انفسهم مقتنعين في تلك الفترة بتربع هذا اللاعب على قمة الهرم بالنسبة لنجوم العالم ولكن لتلك الاسباب افتعلوا هذه الضجة ربما. لكن ما يمتلكه هذا اللاعب المعجزة بهر الجميع واذهلهم.

يتحكم لدرجة غريبة بالكرة. يراوغ ببساطة ليتخطى الكمية التي تعجبه من اللاعبين يمرر بدقة مذهلة يسدد بقوة واتقان يغير مجريات اللعب كما يريد ويشتهي لاعب اسطوري مذهل.

فشاهده العالم سواء في الملعب او عبر شاشة التلفزيون فسيطر على تفكيرهم واصبح لاعبهم الاول.

صحيح ان هناك من انتقده واتهمه وحاول الانتقاص من قدراته بأي وسيلة ولكن كل هذه الافعال لم تجد لها اي صدى في اذهان جماهير الكرة لان ... [illegible]

ماردونا فمنذ ان لعب رسميا سواء في الارجنتين سابقا او في اسبانيا حاليا لم يكمل موسما رياضيا ابدا بل دائما يكون عرضة للاصابة فهو قد ابتعد لفترات طويلة عن الملاعب لانه ما يكاد ان يشفي من اصابة ويعود الا ويتعرض الى اخرى اقوى تبعده لفترة اطول وهذا هو دأب هؤلاء الرعناء معه.. فالى متى يستمر نهج بعض اللاعبين على هذه الحال.

ان حرمان الجماهير من مشاهدة لاعب فنان وموهوب هو جريمة كروية شنيعة يجب محاسبة الفاعل عليها..

وماردونا مثال عالمي للاعب النجم الذي تركز عليه اللاعبون لاصطياده في اي مناسبة لايقاعه اسير للفافات الجبس.. ولدينا على المستوى المحلي لاعبون كثر كان خطأهم الوحيد انهم يمتلكون الموهبة الكروية التي ساعدتهم على ان يكونوا محط اعجاب ومحل تقدير وحب الجماهير ولانهم اصبحوا كذلك فهم محسودون. فماجد عبدالله مثلا لاعب حينما يريد ان يتخطى المدافعين فانه لايجد اي صعوبة في ذلك بل انه يستطيع ان يتلاعب بالاربعة والخمسة كما يريد ويستطيع ان يقتنص اصعب الفرص ليودعها الشباك بقدمه براسه وبصدره ..

ولعدم قدرة معظم اللاعبين على ايقافه مشروعيا فانهم يلجأون الى ايقافه بطرق غير مشروعة ويشمل هذا الكلام عددا كبيرا من اللاعبين مثلا فهد المصيبيح، محيسن الجمعان، شائع النفيسة، منصور بشير، دابو، مروان الشيحة وغيرهم فهؤلاء لاعبون حرام ان تفقدهم ملاعبنا لاجل عيون فئة انعدم لديها التفكير السليم والاحساس بحجم الخسارة.

وليس لها هم الا الرفس او الضرب لكي تثبت وجودها!!

لن احدد اسماء معينة لانهم معروفون للجماهير.

فالامل ان تصحح المفاهيم للكرة لدى هؤلاء حتى نرى اللعب النظيف يسود ملاعبنا وحتى نحافظ على نجوم خسارة كبيرة ان نفقدها لعل وعسى..







# عثمان مرزوق يؤكد عدم عودته للكرة من جديد

## محاولات اتحادية لثني عثمان عن قرار الاعتزال

● كتب/ خالد قاضي:

عثمان مرزوق.. لاعب الشاطي سابقا والذي انتقل لصفوف نادي الاتحاد منذ سنوات واحد لاعبي منتخبنا الوطني والذين تقرر استبعادهم من صفوف المنتخب بعد تصفيات سنغافورة بعد رحلة طويلة وحافلة للنجم عثمان مرزوق مع المنتخب الاول منذ كان لاعبا في صفوف فريقه السابق «الشاطي» من المنطقة الشرقية.

.. عثمان مرزوق يعتبره الكثير من النقاد بانه لايزال حتى الآن من افضل لاعبي خط الوسط بالمملكة ومن اكثر اللاعبين مثالية واخلاص.. الا ان لعثمان رأيا آخر وهو اصراره على ترك الكرة نهائيا بعد رحلته الطويلة والشاقة مع الكرة.. وهذا ما يؤكده المقربون من عثمان مرزوق والذي يتواجد حاليا بالمنطقة الشرقية منذ نهاية تصفيات سنغافورة.

الصفحة علمت ايضا ان بعض المسئولين في ادارة الكرة الاتحادية يبذلون محاولات متواصلة وجادة للاتصال بعثمان مرزوق لثنيه عن قرار الاعتزال والابتعاد عن الكرة خاصة وان عثمان مرزوق لاعب لايعوض ومستواه يؤهله للاستمرار في الملاعب.. وان هناك لاعبين تجاوزوا عثمان مرزوق سنا ولا زالوا مستمرين في الملاعب يملكون مستوى جيدا يتفوقون به على اللاعبين الشباب.

ويبلغ عثمان مرزوق من العمر ثلاثين عاما وله الكثير من المشاركات مع منتخبات المملكة وكان الفريق الاتحادي يعتمد عليه كثيرا في خط الوسط.. وسبق له وان شارك «كوسط دفاع» عندما اعاده المدرب الالماني كرامر من الوسط للدفاع ونجح كثيرا في ذلك.

وله الكثير من المعجبين بادائه وفنه واخلاقه ليس من جماهير الاتحاد فقط ولكن من عدد كبير من جماهير الاندية الاخرى ايضا.

باسم كل عشاق اداء وفن عثمان مرزوق نطالب ابو عفان بالعدول عن قراره وان يستمر نجما مضيئا مشرقا في ملاعبنا بالعطاء والابداع!

## ترى هل يعود هاشم سرور؟

[illegible]

# نقاط اسبوعية

بقلم/ احمد المصيبيح

### الفنان الملتزم!

ستظل الجماهير الهلالية تتحدث عن اسباب غياب محمد عبده وطلال مداح عن الحفل الاخير الذي اقامه النادي رغم تواجدهما في المملكة!!

ولكن الجماهير الهلالية ستقدر غياب محمد عبده حيث انه اعتذر مبكرا وهذا من عادات ابونوره حيث انه فنان ملتزم مع جماهيره ويعد حسب ظروفه فعندما احس بأنه غير قادر على حضور الحفل لاسباب خفية خارجة عن ارادته اعتذر مبكرا!!

اما طلال فموقفه كان اكثر من سلبي عندما وعد واخلف!!

فـ ٩٩٪ من جماهير الحفل حضر للاستمتاع بروائع طلال ولكن فجأة اعتذر!

وكان على الادارة الهلالية ضمان حضور طلال وذلك باحضاره قبل الحفل بيوم على الاقل واسكانه في اقرب فندق بجوار الصالة خوفا من هروبه فجأة!!

ولكن هذا لم يحصل وعاملت الادارة الهلالية طلال مداح على انه فنان ملتزم في مواعيده، ولكنه خيب الظن وللاسف!

فخرجت الجماهير ساخطة على طلال مداح وكأني بها تقول سامح الله من كان سببا في تخلفه عن المشاركة!!؟

### لمن درع التفوق؟

اذا كان هناك درع تفوق رياضي للاندية السعودية في هذا الموسم فان نادي الاهلي بالطبع هو الاحق به اولا يليه في ذلك نادي القادسية بمدينة الخبر.

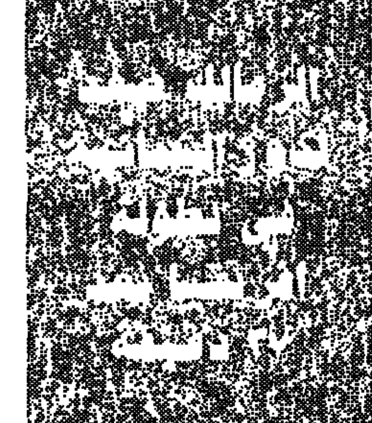
فالاهلي جمع بطولات عديدة ومختلفة وفي كل لعبة ـ اما نادي القادسية الوصيف في اللقب فلم يحصل الا على بطولتين تقريبا على مستوى المملكة وما جعلني ارشحه لنيل درع التفوق (الثاني) هو الاهتمام الواضح من ادارة النادي للانشطة الثقافية والاجتماعية الى جانب الاهتمام بالنشاط الرياضي.. فمثلا عرف عن نادي القادسية ومنذ اربع سنوات تقريبا انه يقيم مهرجانا سنويا يضم العديد من الانشطة الثقافية والدينية والاجتماعية والرياضية والترويحية ايضا.. ويتخلل تلك الانشطة مساهمات تفيد بشكل فعال للمشاركين فيها.. ونادي القادسية معروف عنه الاهتمام الواضح بالنشاط الثقافي والاجتماعي في حين نجد ان معظم الاندية وخاصة ماتسمى (بالكبار) لاتولي اي اهتمام بالانشطة الثقافية والاجتماعية.

ومع ذلك يطلق عليها مسمى نادي رياضي ـ ثقافي ـ اجتماعي .. فالاهتمام منصب دائما على كرة القدم فقط!.. اعود واهنئ ادارة نادي القادسية وعلى رأسها الاستاذ احمد الزامل.. وامنيتي ان تحذو جميع ادارات الاندية حذو الادارة القدساوية الناجحة باهتمامها الدائم بمختلف الانشطة.. والله من وراء القصد.

### المادة لاتكفي!!

[illegible]

رسالة القاهرة الرياضية : محمد جاب الله



# عقوبات شديدة على لاعبي فريق جورماهيا الكيني بسبب كسر ذراع الحكم السوداني



بعد ٣٧ دقيقة فقط صعد فريق نادي الزمالك الى دور الثمانية في بطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري في كرة القدم.. صعود الزمالك جاء بناء على قرار الاتحاد الافريقي بشطب فريق جورماهيا بطل دوري كينيا من المسابقة وايقاف خمسة من لاعبيه ومدربه الانجليزي لأجل غير مسمى بسبب اعتدائهم على حكم مباراتهم مع الزمالك في دور الـ ١٦ للبطولة واحدثوا كسرا في يده اليسرى تسبب في نقله لمستشفى القوات المسلحة بالمعادي بناء على تعليمات من الرئيس المصري حسني مبارك وعلاجه على نفقة الدولة..

البداية كانت في استاد القاهرة عندما نزل فريق جورماهيا مشحونا بدفعة معنوية عالية وخلال النصف ساعة الاول من المباراة كان الفريق الكيني هو الفريق الاحسن بشهادة كل المسئولين في نادي الزمالك.. لاعبوه يتمتعون بلياقة بدنية عالية ومهارات فردية رهيبة وقوة في اختراق دفاع الخصم ونجاح في اغلاق منطقة الجزاء امام اي هجوم.. وفوق كل ذلك اللعب برجولة وفدائية وصلت الى حد العنف والحقيقة أن جمهور الزمالك ولاعبيه واداربيه فوجئوا بهذا المستوى المذهل للفريق الكيني فاضطربت قلوبهم وقالوا اضعف الايمان سيتعادل معنا هنا في القاهرة وربنا يستر في نيروبي.. ولم تتح للزمالك فرص كالتي لاحت لفريق جورماهيا.

**ضربة الجزاء .. بداية**

وفي الدقيقة ٣٧ اطلق الحكم السوداني حسن عبدالحفيظ صفارته معلنا ضربة جزاء لصالح الزمالك نتيجة عرقلة جناحه عادل عبدالواحد داخل منطقة الجزاء وهاج لاعبو الفريق الكيني وماجوا واعترضوا واتهموا الحكم بالتواطؤ ونال لاعبهم عباس خميس انذارا.. ولم تفلح كل المحاولات المضنية التي بذلها لاعبو الفريق الكيني لتنحية الحكم عن موقفه ونال لاعب كينيا عباس خميس انذارا وفعلا كانت ضربة الجزاء وتصدى لها طارق يحيى جناح ايسر الزمالك المتخصص في تسديد مثل هذه الضربات وسجل منها هدفا رائعا..

انقلبت الدنيا وفقد لاعبو جورماهيا كل ماتبقى لهم من اعصاب واحاطوا بالحكم مرة اخرى بدون سبب ودفعه اللاعب عباس خميس بالكرة فاخرج له الكارت الأحمر.

**ماساة اخلاقية**

وما أن شاهد اللاعبون البطاقة الحمراء في يد الحكم حتى اندفعوا اليه كالوحوش المسعورة بشكل لا اخلاقي ولا انساني واعملوا فيه الركل والضرب ودفع الحكم النحيل على الارض لولا قوات الشرطة المصرية التي انقذته من بين مخالبهم.. وتوقفت المباراة لمدة ٢٠ دقيقة وخرج الحكم للعلاج وتسلم زميله رفيق البشري عثمان الحكم الدولي السوداني الصفارة والبطاقات وتوجه الى منتصف الملعب ليبدأ المباراة مرة اخرى بعد طرد اللاعب على ان يتولى الحكم الدولي المصري ماجد مرسى الذي كان حكما رابعا مهمة مراقبة الخط.. الا ان الحكم السوداني حسن عبدالحفيظ عاد واشار له واطلق صفارة النهاية..

**خطأ كيني باعترافهم**

ابدى السفير الكيني في القاهرة استياءه من تصرفات لاعبي فريق جورماهيا واعتذر للمهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك وطاقم الحكام فقام بزيارة الحكم في المستشفى واعتذر له عما بدر من لاعبيه .. وعلى الفور.. صدرت تعليمات رئاسة الجمهورية بنقل الحكم لمستشفى القوات المسلحة بالمعادي من مستشفى المقاولون العرب وكان برفقة الحكم المعلق الرياضي الكابتن محمد لطيف والحكمان الدوليان محمد حسام الدين ومحمود عثمان واثبتت الاشعة التي اجريت للحكم اصابته بكسر في ذراعه الايسر ووضعه الاطباء في الجبس لمدة خمسة اشهر.

**استنكار افريقي عروي**

وعلى الفور ايضا تحرك الاتحاد الافريقي لكرة القدم فور وصول تقريري الحكم ومراقب المباراة الجزائري ربيع بن سجيني وارسل زامنين جيزماجيان مدير الاعلام بالاتحاد برقية الى اعضاء اللجنة المنظمة بالاتحاد في زيوريخ لحضورهم احتفالات الاتحاد الدولي لمناسبة مرور ٨٠ عاما على انشائه.

# اللجنة الاولمبية المصرية تعلن اسماء بعثتها في اوليمبياد لوس انجلوس يوم السبت

حددت اللجنة الاولمبية المصرية يوم ٢ يونيو موعدا للاتحادات التي ستشترك فرقها في اوليمبياد لوس انجلوس لاعلان التشكيل النهائي للبعثات.

طلبت اللجنة من وحدة الطب الرياضي التابعة لها ضرورة تقديم تقارير اللجنة الاولمبية عن الفحوص الطبية التي اجريت على اللاعبين.. وقد ارسلت جميع الاتحادات اسماء لاعبيها عدا اتحاد كرة القدم لظروفه الخاصة واشتراك لاعبي الفرق في بطولات افريقيا ابطال الدوري والكاس على انديتهم والعاب القوى لاجراء تجارب نهائية لاختيار لاعبيه واتحاد الملاكمة لوجوده خارج البلاد.

وكانت اللجنة المنظمة للدورة قد اختارت جلال الزوبا رجل الاعمال المصري ليكون ضابطا للاتصال بينها وبين اللجنة الاولمبية المصرية وهو من المصريين المقيمين بالولايات المتحدة وزار مصر في الفترة الاخيرة للاتفاق مع مجموعة من الفنانين المصريين لاقامة حفل بالولايات المتحدة يخصص دخله لصالح بعثة مصر في الاولمبياد وقيمة التذكرة مائة دولار امريكي.

قمة الدوري المصري هادئة

## نتائج الاهلي تشغل المنافسة مع الزمالك

## المقاولون يترنح امام الفرق الصغيرة



يواصل نادي الزمالك انفراده بقمة الدوري المصري بعد نهاية الاسبوع السابع عشر من الدوري العام في كرة القدم.. لايزال الفريق الذي لم يهزم في اي مباراة حتى الان.. دفاعه يتصدر القائمة ببراعة فلم يصب مرماه سوى باصابتين فقط منذ بداية الموسم.. حارسه يعتبر احسن حارس.. هجومه ياتي في المرتبة الثانية بعد هجوم الاهلي مباشرة.. الغريب ان المسابقة اصيبت بالفتور مرة اخرى بعد حماس الاسابيع الماضية.

وقد جاءت مباريات الاسبوع السابع عشر كلها بدون مفاجآت اي ان النتائج كانت طبيعية.. وكان اهم واقوى هذه اللقاءات هو لقاء الاهلي والمحلة باستاد القاهرة.

جاءت مباراة من طرف واحد فقط تسيدها الاهلي ولم يستغل حالة الخمول التي سيطرت على لاعبي المحلة فكانوا في حالة سبات عميق.. ويرجع عجز الاهلي عن التهديف بسبب رضا الخطيب احد اللاعبين البدلاء الذين اشتراهم الاهلي في الموسم قبل الماضي وظل على اريكة الاحتياطيين لمدة عامين.. فقد نجح في تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثانية من المباراة.. وضاعت عدة فرص من الاهلي بعضها بفضل براعة الحارس المغاوري والاخرى بسبب الرعونة.. واختفى لاعبو المحلة في هذه المباراة تماما حتى النجوم الدوليين فكان جزاؤهم التقهقر من المركز الثالث الى الخامس.

المهم ان هذا الهدف اراح اعصاب جمهور الاهلي خاصة وان الزمالك كان قد تعادل مع المحلة في الاسبوع السادس عشر بهدف لكل منهما اثر ضربة جزاء وكانت المحلة الفريق الافضل.. ولو استمر اداء الاهلي بهذه الطريقة ونجح في الفوز في كل مبارياته لاشتعلت القمة وازداد التنافس مع الزمالك.

اكثر هذه المباريات تهديفا كان لقاء المصري والبلاستيك.. فاللقاء اقيم باستاد مدينة بور سعيد بما هو معروف عن جمهورها من تعصب شديد فاذا بهم يفترسون هذا الفريق القادم لهم من القاهرة والمهدد بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية فهو يحتل المركز العاشر من المسابقة فقد نجح هجوم المصري في احراز ثلاثة اهداف نظيفة احرزها مسعد نور اللاعب الدولي المخضرم واحمد حسين الناشيء الجديد وطارق سليمان احد لاعبي الفريق القومي المصري الذي شارك في نهائيات كأس العالم للناشئين باستراليا. وصعدوا بفريقهم الى المركز الرابع.

وفي الاسكندرية كان لقاء الكروم والاسماعيلي.. لم يكن احد يتصور ان يعود الاسماعيلي فائزا بهدفين وحاملا نقطتين اغلى واعز من اي نقطتين .. فالكروم رغم انه يحتل المركز قبل الاخير من جدول المسابقة فانه تخصص في مشاغبة كل الفرق الكبيرة ولكن يبدو ان الاسماعيلي اراد ان يسترد المركز الثالث الذي فقده في الاسابيع القليلة الماضية.. سجل الهدفين عماد سليمان وحمدي نوح...

وفي القاهرة كان لقاء الترسانة والاتحاد السكندري.. الكفة متساوية تقريبا واداء الفريقان فيما يشبه العك.. نقطة يجمعها من هنا واخرى من هناك.. للترسانة سبع تعادلات وللاتحاد تسع وهما متساويان في عدد النقاط.

اما لقاء المقاولون العرب والمنيا.. فكان لقاء غريبا سيطر فيه فريق المنيا على مجريات اللعب وتسبب الحكم ابراهيم النادي في ظلم المنيا وخروجها متعادلة مع المقاولون فقد لاحت لها معظم الفرص وافسدتها صفارة الحكم او راية مساعديه...

وفيما يلي جدول المسابقة بعد مرور ١٧ اسبوعا:

| المركز | النادي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاول | الزمالك | ١٠ | ١١ | ٤ | - | ١٥ | ٢ | ٢٦ |
| الثاني | [illegible] | ١١ | ٦ | ٢ | ٢ | ٢١ | ٧ | ٢١ |
| الثالث | الاسماعيلي | ١١ | ٥ | ٧ | ٤ | ١٢ | ١٠ | ١٧ |
| الرابع | المصري | ١١ | ٦ | ٤ | ٦ | ١٧ | ١٤ | ١٦ |
| الخامس | المحلة | ١٧ | ٢ | ٩ | ٥ | ١٢ | ١١ | ١٥ |
| [illegible] | المنيا | ١٧ | ٤ | ٧ | ٦ | ٩ | ٨ | ١٥ |
| [illegible] | الترسانة | ١٥ | ٤ | ٧ | ٤ | ١١ | ١٢ | ١٥ |
| [illegible] | المقاولون | ١٥ | ٤ | ٧ | ٤ | ٨ | ٩ | ١٥ |
| [illegible] | الاتحاد | ١٧ | ٢ | ٩ | ٥ | ٨ | ١١ | ١٥ |
| العاشر | البلاستيك | ١٦ | ٤ | ٥ | ٧ | ١١ | ١٤ | ١٢ |
| [illegible] | الكروم | ١١ | ٤ | ٤ | ٨ | ١٠ | ١٩ | ١١ |
| [illegible] | [illegible] | ١١ | ٤ | ٦ | ٨ | ١١ | ٢١ | ١٠ |



بطل الوثب العالي للصفحة:

# مستوى العاب القوى في السابق افضل بكثير من الحاضر

# سوء الاعداد من اسباب هبوط اللعبة



● الحماد يتحدث للزميل سلطان الهزاني

كتب/ سلطان الهزاني:

سعود الحماد لاشك ان هذا الاسم غريب على جميع الرياضيين بالمملكة لالشيء سوى انه ليس لاعب قدم او على الاقل اي لعبة جماعية اخرى.. ولكنه احد لاعبي العاب القوى بل انه بطل المملكة في مسابقة الوثب العالي واحد ابرز عناصر المنتخب السعودي ورغم ذلك يبدو اسمه غريبا..!!

وايمانا من الصفحة بإعطاء نجوم العاب القوى حقهم اسوة بنجوم بقية الالعاب الاخرى يسرنا ان نستضيف اللاعب سعود الحماد في هذا اللقاء ليتحدث عن مشاركاته المحلية الدولية ومستوى منتخب المملكة واسباب هبوطه.. نتركك اعزائي القراء مع الحماد في هذا الحديث والذي بداه بقوله:

بدأت ممارسة الوثب العالي على مستوى المدارس اولا ثم تم اختياري لتمثيل منتخب المنطقة الوسطى وكان رقمي انذاك ١٫٧٠م ثم بعد ذلك تم اختياري لمنتخب المملكة عن طريق مدرب المنتخب الذي اعتبره هو المدرب الذي له الفضل في بروزي وهو المدرب ديفيد جونستون (امريكي) وكان ذلك عام ١٤٠٠هـ حيث مازلت بطلا للمنطقة الوسطى حتى الآن وكان اختياري لمنتخب المملكة قد تم خلال موسم واحد من مزاولتي لهذه اللعبة.

● مشاركاتك المحلية والدولية؟

- مشاركاتي المحلية كثيرة حيث انني امثل النادي والحرس الوطني والجامعة.

فكل موسم يكون فيه حوالي ١٠ بطولات تقام سواء كانت على مستوى المناطق او الهيئات ومن البطولات التي اشتركت فيها هذا العام هي:

بطولة اندية الخرج، بطولة كليات جامعة الملك سعود، بطولة جامعات المملكة، بطولة هيئات المنطقة الوسطى.

اما مشاركاتي الدولية فسأذكر لك البعض وهي:

البطولة الدولية للصداقة في تايوان بالصين.

المهرجان العربي الخامس بدمشق.

المهرجان العربي السادس بالسعودية وغير ذلك من البطولات الدولية الودية.

● والصفات المطلوب توافرها في لاعب الوثب العالي؟

- هناك صفات يجب ان تتوفر في لاعب الوثب العالي فقد تكون جسمية ونفسية.

فالصفات الجسمية هي جميع عناصر اللياقة البدنية من قوة وسرعة وتحمل ومرونة ورشاقة وتوازن بالاضافة الى طول القامة.

اما الصفات النفسية فهي العزيمة والصبر والاصرار على الفوز والطموح.

● مستوى العاب القوى في المملكة من خلال مشاركتك؟

- مستوى العاب القوى في المملكة من خلال السنوات الماضية كان افضل من وقتنا الحاضر والدليل على ذلك خلال مشاركاتنا في البطولات الدولية حيث كنا نحصل على اكثر من ميدالية في السباقات اما في وقتنا الحاضر وفي آخر بطولة عربية والمقامة في الاردن لم نحصل الا على ميدالية ويا ليتها كانت ذهبية كان شيئا عظيما فهل جاء ذلك بسبب اصابة ابطالنا او عدم وجود المدربين او عدم التدريب.

كذلك ارجو من المسئولين في الاتحاد معرفة اسباب هبوط مستوى العاب القوى في المملكة ووضع الحلول لها.

● لاعبون عالميون وعرب اعجبت بهم؟

- هناك ابطال عالميون على مستوى كبير اعجبت بهم مثل سيبستان كو والبطل العالمي الاول لويس والبطل الصيني جوهازو بطل العالم في الوثب العالي حيث سجل ٢٫٣٨م.

كما ان هناك ابطال عرب اعجبت بهم مثل احمد حمادة من البحرين، والكشيف من السودان، خالد خليفة من الكويت، وريحان علي ريحان، وحبيب ريحان من السعودية.

● هل تعتقد ان العاب القوى اخذت حقها اعلاميا؟

- للاسف العاب القوى لم تنل حقها اعلاميا وذلك يعتبر من اسباب عدم ارتفاع مستواها ولكنني لااريدها ان تنال مثل القدم التي تعتبر اللعبة الاولى والتي لها شعبية اكثر انما اريد حقها المطلوب.

فنلاحظ بعض الصحف لم تكتب عن العاب القوى الا في الاسبوع مرتين على الاكثر ويكون مقالا صغيرا فتجد القاريء يتركه عند قراءته لجريدة ما. واردد القول برغم ان العاب القوى ام الالعاب الرياضية ولكن لم تنل حقها اعلاميا.

● مستوى المدربين الذين اشرفوا على المنتخب السعودي في نظرك؟

- كان هناك مدربون على مستوى عالمي قاموا بتدريب المنتخب حوالي اربع سنوات او ثلاث وبعد ذلك تم انتهاء عقودهم الا مدرب واحد فقط وهو المدرب الفاني مايك وهذا لايكفي رغم انه على مستوى جيد من التدريب ولكن اليد الواحدة لاتصفق كما تم التعاقد مؤخرا مع مدربين تونسيين ولكن لانعرف مستواهم حتى الآن.

● افضل الارقام التي حققتها ومتى؟

- هناك ارقام جيدة حققتها وهي:

١٫٩٥م في احدى اللقاءات الودية مع البحرين عام ١٤٠٢هـ

١٫٩٠م في البطولة المقامة في الصين في العام الماضي.

١٫٩٥ في بطولة اندية الخرج في هذا العام.

■ ما هي اقتراحاتك لتطوير ورفع مستوى العاب القوى في السعودية؟

- من اقتراحاتي لرفع مستوى العاب القوى في السعودية هو اجراء عدد من اللقاءات والبطولات الودية بين منتخب المملكة والمنتخبات الاخرى سواء اكانت عربية أم عالمية.

كما يجب وضع مدارس تدريب للاشبال وذلك لاعدادهم للمستقبل.

وايضا الاطالة بالمعسكرات وليس قبل الدخول في المنافسة بشهر فهذا لايكفي.

● هل تمارس لعبة اخرى غير العاب القوى؟

- للاسف وهذا شيء اندم عليه كثيرا حيث انني امارس اخطر الالعاب للاصابة وهي كرة القدم.

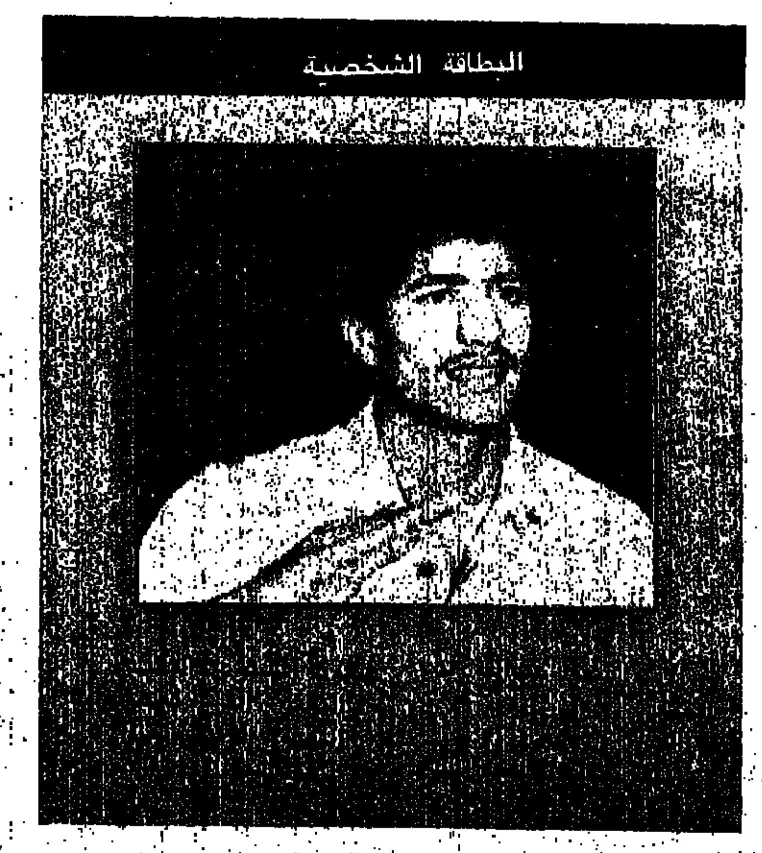
ولكن ترجع ممارستي للكرة لظروف ما لاداعي لذكرها.

● كلمة اخيرة بمناسبة اللقاء لزملائك في منتخب العاب القوى؟

- اهم نقطة يجب على زملائي معرفتها هي عدم الرهبة من اصحاب الاسماء والبطولات فذلك حاجز لابد من تخطيه وايضا من الضروري المواظبة على التدريبات بانتظام فالعاب القوى من اكثر اللعبات احتياجا للممارسة المستمرة.

كما انه من المهم ان يعرف اللاعب منافسيه ويتابع نتائجهم وارقامهم فتلك هي الخطوة الاولى للتغلب عليهم.

البطاقة الشخصية



## ٤ مباريات لمنتخب بافاريا الالماني لليد في القاهرة

## دورة دولية ينظمها الاتحاد المصري

مكتب القاهرة/محمد جاب الله

يصل الى القاهرة يوم ١٠ يونيو القادم منتخب بافاريا لكرة اليد ليلعب اربع مباريات ودية مع المنتخبات المصرية وتستمر الزيارة لمدة سبعة ايام وذلك ضمن خطة اعداد الفرق المصرية للبطولات.. فيلعب اول مباراة له مع المنتخب العسكري المصري الذي يستعد للاشتراك في بطولة العالم العسكرية التي تقام في ايطاليا.. والمباراة الثانية مع منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة.. والمباراة الثالثة مع أي من فريقي الاهلي والزمالك والرابعة مع منتخب مدينة الاسكندرية.

من ناحية اخرى يجرى الاتحاد المصري اعداد لاعبيه الناشئين في محاولة لخلق فريق قومي يعيد الثقة المفقودة بعد أن خيب المنتخب المصري آمال الجمهور والمسئولين على السواء وخسارته لبطولة افريقيا التي نظمها في القاهرة بعد ظهوره بمستوى ضعيف جدا.

ففي الاسبوع الاخير من شهر يونيو يشترك فريق مصر للناشئين تحت ١٧ سنة في بطولة بارتيلني التي تقام في السويد .. وفي الاسبوع الاول من شهر يوليو يسافر منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة الى ايطاليا للاشتراك في بطولة كأس اندافينا.

**دورة دولية بالقاهرة**

قرر الاتحاد المصري اقامة دورة دولية بالصالة المكشوفة باستاد القاهرة خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ اغسطس القادم وتشترك فيها فرق المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والنمسا واسبانيا والكويت والصين الشعبية.

# لحالة الأم النفسية التأثير المباشر على الحليب

## - سوء استخدام الحليب الصناعي.. وعدم اتباع قواعد النظافة من الأمور المسببة للاسهال

تحقيق/ جوهرة الحلي

**في الحلقة الاولى من هذا التحقيق الذي حدثنا فيه الدكتور عبدالرحمن اباتمي عن نشاة الطفل وماهي الامراض التي يتعرض لها خلال فترة معينة من العمر. وكيفية المحافظة على الطفل من هذه الامراض وماهي التطعيمات التي يجب اعطاؤها له. وفي هذه الحلقة نحاول ان نتعرض لحليب الأم ونوعيته والتاثيرات التي من الممكن ان تطرا على الأم المرضع فتؤثر على الحليب والطفل اضافة الى نوعية الغذاء التي يجب الاهتمام بها.**



### العناصر المكونة للحليب

● **يتكون حليب الام من عناصر شاملة تفيد الطفل ماهي هذه العناصر الممتازة؟**

- مما لا شك فيه ان حليب الام هو الغذاء الطبيعي للطفل وهو الذي لابديل له خاصة في الاشهر الستة الاولى من عمر الطفل. ويتميز حليب الام عن الحليب الصناعي بصفات كثيرة اهمها:

- نوعية المكونات الاساسية لحليب الام كالسكريات والبروتينات والدهنيات واملاح الكالسيوم والفوسفات ملائمة اكثر لنمو الطفل وصحته.

- حليب الام معقم ونظيف ودرجة حرارته مناسبة.

- يحتوي حليب الام على بعض المضادات الطبيعية التي تكسب الطفل مناعة ضد الامراض وخاصة الجرثومية وقد راينا مدى خطورة الامراض عند حديثي الولادة. وقد ثبت بالدليل ان الاطفال الذين يتناولون حليب الام هم اقل عرضة للاصابة بالنزلات المعوية من الاطفال الذين يتناولون حليبا صناعيا.

### الحالة النفسية للمرضع

● **هل حالة الام النفسية لها تاثير مباشر على حليبها نرجو توضيح هذه الفكرة للامهات.**

- بالتاكيد فان لحالة الام النفسية تاثيرا مباشرا على حليبها ولقد اكدت الدراسات ان هناك عوامل هرمونية تؤثر على افراز الحليب وان هذه الهرمونات تتاثر بالحالات النفسية للام وبرغبتها بالارضاع فكلما كانت الام مرتاحة ونفسيتها جيدة كلما زاد حليبها.

### النمو الطبيعي والغذاء

● **كما هو معروف ان الطفل يحتاج الى نوعية جيدة من الغذاء بعد الشهر الرابع الى جانب الحليب حبذا لو وضحت هذه النقطة بالتفصيل.**

- لكي ينمو الطفل نموا طبيعيا وجيدا يجب ان يتوفر له الغذاء الجيد نوعا وكما. في الاشهر الاربعة الاولى يكون الحليب كافيا لتوفير احتياجات الطفل من المواد الغذائية. بعد ذلك لابد من اضافة بعض المواد الغذائية الى جانب الحليب وذلك [illegible] جيدا باعطاء النشويات المسلوقة الطرية والبطاطس والنشاء. بعد ذلك تضاف المواد البروتينية كصفار البيض واللحم والدجاج كما يعطي الفواكه الناضجة المهروسة وعصير الفواكه. كما يجب اضافة فيتامين (ج) على شكل عصير برتقال منذ الشهر الثاني من عمر الطفل. كذلك يجب التاكد من حصول الطفل على فيتامين (د) فاذا كان الطفل يرضع من امه او يرضع حليبا صناعيا لم يضف اليه فيتامين (د) فيستوجب اضافة فيتامين (د) بقدر حاجته اليومية (٤٠٠ - ٨٠٠ وحدة يوميا) ويجب هنا التنبيه على عدم استعمال الامبولات المتواجدة في الصيدليات لانها تحتوي على كميات كبيرة جدا من فيتامين «د» (٦٠٠٫٠٠٠ وحدة) قد تحدث مضاعفات خطيرة للطفل.

### اسباب الاسهال

● **الاسهال مرض يصيب الاطفال بصورة مستمرة، ماهي اسبابه وماهي الوصية الطبية للامهات اذا اصيب طفلها بالاسهال؟**

- هذا سؤال مهم وياتي في وقته ونحن في بداية فصل الصيف حيث يكون الاطفال عرضة للاصابة بالنزلات المعوية.

يمكن اختصار اهم اسباب الاسهال بمايلي:

١ - الاصابة الجرثومية او الفيروسية

٢ - سوء استخدام الحليب الصناعي.

٣ - عدم اتباع قواعد النظافة في تحضير الحليب او المواد الغذائية للطفل.

اعراض الاسهال تبدأ باخراج الطفل البراز سائلا لمرات عديدة - يتبع ذلك فقدان الطفل للسوائل من جسمه احيانا يكون الاسهال مصحوبا بقيء مما يزيد في سرعة فقدان السوائل، ويؤدي الى جفاف الطفل الذي قد يودي بحياة الطفل او اصابته بمضاعفات خطيرة اذا لم يعالج في الوقت المناسب. ومن اعراض الجفاف ان الطفل يكون خاملا. واحيانا قلقا ويكثر البكاء، تذبل عيناه، وان كانت فتحة اليافوخ لاتزال موجودة فانها تكون هابطة، كذلك يفقد الجلد مرونته.

وعلاج الاسهال يتلخص باعطاء الطفل السوائل لتعويضه مافقده من الماء والاملاح. وليست كل السوائل صالحة لعلاج الاسهال بل يشترط ان تحتوي في تركيبها على السكر بنسبة معينة، وكذلك على الاملاح. وتوجد محاليل محضرة لهذا الغرض تباع بالصيدليات وتعطى للطفل عن طريق الفم. هذه الطريقة تكفي لعلاج الاسهال في اغلب الاحيان ولكن يجب البدء في اعطاء هذه السوائل في وقت مبكر قبل ان يصاب الطفل بالجفاف.

اما التوقف عن اعطاء الحليب في حالة الاسهال فلا داعي له خاصة اذا كان الطفل يرضع من امه. وكذلك مايسمى بادوية الاسهال يجب الا تستخدم باي حال من الاحوال لانه لا فائدة منها وقد تكون مضرة في بعض الاحيان. المضادات الحيوية هي كذلك غير ضرورية ولاتستعمل الا في حالات معينة ونادرة، وذلك لان اكثر اصابات الاسهال تسببها فيروسات لا اثر للمضادات الحيوية عليها، وحتى الكثير من الاصابات التي اسبابها بكتيرية لاتتطلب استعمال المضادات الحيوية.

اما ما احب ان اقوله للامهات في هذا الموضوع فهو شيء واحد وهو انه بالامكان تماما ان نقلل كثيرا من الاصابة بالاسهال عندما نهتم بالنظافة ونعرف ونقتنع بانها العدو الاول للاسهال.

### الولادة القيصرية

● **تعددت الولادة القيصرية حتى اصبحت ظاهرة واضحة تخشاها المراة، ما دواعي انتشارها في المستشفيات؟**

- صحيح ان اللجوء الى الولادة القيصرية اصبح اكثر انتشارا منه في الماضي، ولهذا عدة اسباب منها ان القيصرية قد تكون الوسيلة لانقاذ حياة الأم والطفل، او عندما يرى الطبيب انه من الصعب خروج الطفل عن طريق قناة الولادة، ولكن برايي ان السبب الرئيسي في انتشار الولادة القيصرية، هو انه اصبح الان بالامكان مراقبة الجنين قبل واثناء الولادة بواسطة اجهزة دقيقة، فاذا تبين ان الولادة ستكون صعبة وطويلة وبدات تظهر علامات غير طبيعية في تسجيل دقات قلب الجنين تدل على ان الجنين بدأ يتعب ويبدأ ينقصه الاكسجين مما قد يعرض حياته للخطر او يسبب تلفا لمخه، في هذه الحالات لابد من اخراج الطفل بسرعة عن طريق الولادة القيصرية.

ويجب الا تخشى المراة الولادة القيصرية لانها لاتعمل الا لمصلحتها او لمصلحة طفلها.

كلمة

ماجدة الجارودي

## الافغان.. ونحن وعملية التوازن

في افغانستان هناك من يحارب من اجل اعلاء كلمة الله.. وهناك من يبيت على الطوى راضيا موافقا على ما يواجهه من مصاعب فقط من اجل الدفاع عن ايمانه وعن احقيته في العيش الكريم والفكر الحر.

في افغانستان يجتمع المجاهدون يدا واحدة.. قلوبهم في بوتقة واحدة.. يدهم فوق اسلحتهم البدائية كانها اكبر مدفع رشاش او دبابة مقاتلة.. ويثبتهم في هذا كله ايمان عميق بالله تعالى وبرسالة الاسلام التي وجب عليهم تثبيتها.

في البلاد العربية.. الجميع في الاسواق.. في البقالات.. في المنتزهات.. يحتفلون بقدوم رمضان.. يملأون بيوتهم بمؤن رمضان الكريم.. هذا الشهر الذي تحول بقدرة قادر الى شهر تمارس فيه التخمة عوضا عن الصوم.. ويمارس فيه السهر عوضا عن العبادة؟!

التساؤل الغريب الذي يغزو العقول.. فيثقب صمام الامن فيها.. هو ما وجه الاختلاف بين رمضان هؤلاء الافغان المجاهدين وبين العرب الصائمين..؟ هل نلاقي الاجر والثواب الواحد امام رب العالمين..؟! وهل نواجه رمضان بنفس الروح الصافية كالافغان؟!

لا اعتقد ان الاجابة ستكون في صالحنا.. ولكنني اعتقد انه من الضروري لكي تحدث عملية توازن ما بين ما يعطون وما نعطي ان نقوم بتلبية دعاء الامير سلمان للمواطنين بالتبرع للافغان في هذا الشهر الفضيل.. وعسى ان نصل بهذا النوع من التعادل.



سلطانة البكر

ها قد اقبل شهر رمضان المبارك يحف بمقدمه الوهج الروحى بأبعاده الخيرة. جاء رمضان وفي مجيئه اكثر من معني يمس وجدان الانسان المؤمن ويغرق حياته بنمط روحى شفاف يغدق انوار السكينة والالفة والتراحم انه يهبنا لحظات التطهر من تلوثنا بدنس المادة وشوائب حياتنا المعيشية ويضبط ايقاع سلوكنا على الصدق والمحبة ويشحذ همتنا بالعطف والصفح ويفتح قلوبنا للسلام والمودة.

ورمضان الكريم شهر يوحى بكل القيم النبيلة والرائعة الانسانية انه يشد الانسان لاخيه الانسان.. يقرب النفوس ويصفى السرائر ويسمو بنزعات الانسان الي معارج السمو والنزاهة ويهذب الوجدان لتتالف الملكات الروحية التي تربينا على السجايا الرفيعة. وبحلول هذا الشهر تهيمن علينا هيبته الروحية لنضبط شهوات النفس والجسد ونعيد النظر في اعمالنا السابقة نقلبها ونرى عثراتنا لنحاسب ذواتنا حسابا عسيرا. فيه نجدد علاقاتنا ونوطدها. وفي ذات الوقت نهرع لملاقاة الرحمن بنفس خاشعة تائبة لندخل في مناجاتنا مع الخالق سبحانه سائلين العفو والصفح والغفران.

وعلينا عند ممارستنا العبادة او قراءتنا للقرأن ان نكون في حالة من التفكر والامتنان والشكر لخالقنا العظيم فعبادتنا لله جل وعلا يجب ان تنطلق من اعماقنا معبرة بشكل صادق عن إنابتنا ورجوعنا الى من بيده مصدر رزقنا ومعاشنا وحياتنا ومماتنا. كما انه يتحتم علينا ان تشيع الكلمة الطيبة بيننا وتشيع الصداقات بيننا وان لايكون صيامنا امتناعا عن الطعام والشراب فقط وانما صونا للسان والجوارح والنزوات ذلك ان الامتناع عن الطعام والشراب لا يكفي وحده كما في الحديث الشريف «وكم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش». وهذا معناه ان المغزى الروحي والنفسي والعقلي هي التي اراد الله سبحانه وتعالى ان نحس بها ونلتزم بها. فالجوع والعطش يشعراننا بوطأة الفقر على الفقير في نفس الوقت يذكرنا بعظم نعمة الخالق الذي امدنا بمأكلنا ومشربنا بالاضافة الى انه يعلمنا على الاقتصاد ومحاسبة انفسنا ضد الاسراف والتبذير.

اما ما يتعلق بالنواحى الروحية فانها تشكل امتحانا صارما نضعه لانفسنا لكي نربيها على الاستقامة والصفاء واحترام مشاعر الاخرين.

ان هذا الشهر يجدد دورتنا الزمنية وعليه نعلق آمالنا بربنا بان يجدد قلوبنا بصادق الايمان وصادق الولاء كما انه يجدد نظرتنا في الناس وفي انفسنا وفي الحياة والكون.

ولو نظرنا الى رمضان نظرة اخرى لوجدنا ان اوجه حياتنا تتغير من خلاله كلية انه يفرض علينا طابعا مغايرا لما كانت عليه الحياة في الشهور الاخرى فالناس تؤم المساجد والبيوت يعمرها التسبيح والاستغفار وتغمر البهجة الروحية كل نفس وبيت ومكتب وشارع.





قالت الجالسة وسط فستانها المنتفخ.. ان الرجل اكثر من المرأة في ارتباطه بابنائه. قالت الاخرى.. لو كان الامر كذلك لما اضطرت الام الطالبة او الموظفة من الجلوس عن عملها في اغلب الاحوال.

● ماذا تفعل الام.. هل تترك اولادها هأنا في الثانوية وفي طريقي للانجاب.. لذا يتوجب علي ان اجلس بجانب الرضيع.. لا بأس ستعودين بعدها للدراسة مرة اخرى. ما يدريني انني لن انجب بعد هذا بفترة قريبة ومتى ستكملين دراستك ياسيدتي.. متى تعملين وتقابلين عطاء وطنك بعطاء لشغل كفاءاته الوطنية.

● تربيتي لابنتي ايضا نوع من العطاء.. حسنا وهل يقتل الطموح عند عتبة بيت الزوجية.. والا فما معنى ان تدخلي القسم العلمي في مرحلة الثانوية وحين تخطبين يتحول تفكيرك الى قسم اخر غير الكلية التى كنت تودين وترغبين دخولها.. بعد ان اجتهدت هل تتوقفين ساعتها على الطموح والرغبة في كلية عالية وقد تحول من كلية الى اخرى هذا في احسن الاحوال وفي الاحوال الاخرى المعتمة فانها تتوقف تنقطع عن الدراسة او العمل متعللة بمشاغل الحياة والبيت. وربما تحكمات صاحب الفكر النير «الزوج» هل حقيقة هل الزوج هو السبب؟! لا ان شعورها بالتقصير تجاه بيتها سيدفعها الى التضحية بالعمل او الدراسة.. العديد من نساء العالم اجمع.. بلا تحديد. لم يتوقفن ويعلقن الاعذار على شماعة المشاغل الزوجية المجتمعات تختلف ثم ان المرأة ارادت ذلك لانها قصرت تجاه زوجها.. وضميرها لن يغفر لها تقصيرها! من ذا الذي يشعرها بالتقصير تجاه بيتها.. اليس هو الزوج الذي لن يغفر لها تركيبة (ازرار) مهملة او ورقة يتيمة على بساط الغرفة لانه سيظل يحاصرها حتى يدخل في رأسها.. انها لم تخلق لتشغل منصبا وظيفيا.. وليست جديرة بعطاء عملي يلمسه الاخرون وترتقي به ذاتها بهذا العمل الى السمو في العطاء.. انت ضد الرجل!

- ليس كل رجل.. ولكن ضد هذا الرجل الذى تستبد به انانيته ويجيز لنفسه كل ممارسات يعتقد انها حضارية.. ويعبث بتركيبات فكر متخلف ويعتقد ان المرأة خلقت من اجله فقط.

● انتنسين ان الامومة مسؤولية كبيرة..

- امومتك تجاه اطفالك غريزة داخلك لا تستطيعين تجاهلها او الانفكاك منها.. لكنها لا تعني بالضرورة الارتباط بهم جسديا دقيقة اخرى.. امومتك تحتم عليك جعل هؤلاء شخصيات مستقلة بذاتهم بعكس ما نراه الان فالام والاب يحرص ان يجعل من ابنه او ابنته نسخة منه والا فانه لن يكون صالحا فالطاعة العمياء هى شعار الصلاح.. ليتصرفوا حسب اعتقادهم في التربية السليمة.

● حسنا وحين تكثر المسؤوليات ومتطلبات الزوج.. و.. و.. وهي في هذا الحصار لا تستطيع ان تنقذ نفسها منه.. ماذا تفعل هل تجلب خادمة؟ - يد اجنبية تغسل ثوب ابنتي افضل من يد متعاقدة تعلمهن حروف الهجاء وخير من يد اخرى قد تكون اجنبية تكشف عن ثياب بنات جنسك لتمرضهن.. انا لست ضد المتعاقدين او الاجانب فهم في فترة من الزمن امدونا بخدمات كبيرة إعتمد عليها شيء من الحضارة القائمة الان.. ولكن ايضا جلبت كثيرا من السلبيات ثم لماذا نذهب بعيدا.. اليست فتاة الوطن احرى بخدمته؟!

انترك لهم شواغر بلادنا تمتلىء بهم بينما لا نزال ننصاع لاوامر الزوج ولا نجيد سوى شغل المطبخ والسوق.. ثم لا يترتب حتما جلب خادمة! تستطيعين ان تضعي برنامجا يتوافق مع عملك ودراستك وقليل من الفهم والتفهم من زوجك واولادك الذين يعتقدون ان الام يجب ان تكون امام اعينهم حتى يعتقد الابناء انها مجرد عطاء لهم فقط حتى في البحث عن جورب ضائع لهم فتسمق بينهم وبين المقاعد وتحت السرر لتجمع لهم خصائد بعثرة لم يتعلموا خلالها ان كل فرد مطالب بواجب العمل لنفسه قبل انتظاره من الاخرين.

ماذا تقصدين؟ اخيرا لا يحق لي سوى القول بأن ابناء الوطن احق بخدمته!

ب - ب

اسبوعيات امراة

## الاحلام.. وارض الواقع

كنت وانا في اوائل حياتي التي بدات تتفتح على سني المراهقة اقرا القصص العاطفية المليئة بحكايات الحب والغرام والتضحية من اجل المحبوبة قرات قصة قيس وليلى وقيس ولبنى وعنتر وعبلة وكثيرا وغيرهم.. وغيرهم.. امتلات مخيلتي بحكايات الحب والغرام واصبحت انظر الى الارتباط.. اي ارتباط يجمع بين اثنين لابد وان يكون فيه نوع من الحب الذي جمع بين قيس وليلى وغيرهما وتمنيت ان ياتي اليوم الذي اري فيه فارس احلامي ولم تطل هذه الامنية وسرعان ما نزل الفارس المنتظر عن صهوة جواده واركبني وراءه واسكنني منزل الزوجية ولكني فوجئت بالبون الشاسع بين ما قراته وبين ما عشته. ليست الحياة التي كنت اتصورها كلها حياة جادة مليئة بالطلبات والاعمال التي لا تنتهي والزوج الذى يعود منهكا من عمله اخر النهار ويطلب منك ان تكوني في انتظاره بابتسامة عريضة ومائدة مليئة باصناف الطعام. الذى يوصل حبك لقلبه وبيت نظيف وحياة منظمة لا ازعاج.. لا ضوضاء.. لا كلام.. لانه متعب يريد ان ياكل وينام ليواصل عمله.

صدمت بالواقع الذي ما وضعته في الحسبان وكان كل تفكيري ان الزواج كلمات حب وعبارات هيام يتبادلها الشريكان في كل الاوقات وضقت ذرعا بهذه الحياة وعدت الى بيت اهلي وعدت افتش عن القصص لكي انسج منها خيالات واحلام على الاقل ولكن امي افهمتني واقنعتني ان الحياة ليست بهذه الصورة التى كنت اتخيلها بل هي مشاركة. مشاركة في المتاعب والسرور. مشاركة في كل ما يمس حياة الطرفين الزوج والزوجة وتضحية تجعل صاحبها اسعد مخلوق بما قدمه لشريكه واقتنعت بحديثها وعدت لبيتي وانا مصممة ان ازيح رواسب الاحلام الوردية من مخيلتي واعيش الواقع بحلاوته ومرارته واعايش الامور واتحول الى امراة تاخذ الاخرين قبل نفسها وفي مقدمتهم زوجي العزيز.

# الصيام خارج المملكة من الامور الصعبة

الاستعدادات الرمضانية والتى نمارسها سنويا تاخذ الكثير من الجهد والوقت ولكنها تحمل نكهة تختلف عن تلك التي نمارسها ف ايامنا العادية.

وفى ذاكرة كل منا هناك الكثير الذي نحمله من المواقف او الليالي الرمضانية والتى تبقى على الرغم من مرور الايام. ومهما حاول الانسان ان يحصر هذه اللحظات فلن يستطيع ان يجمعها فى سطور قليلة.

**الاستعدادات الرمضانية**

وحول الاستعداد لشهر رمضان المبارك تحدثنا الانسة منى محمد خليفة اخصائية اجتماعية بالمستشفى المركزي بالدمام.

● بكل تاكيد ان كل شخص يستعد فى هذا الشهر الفضيل كما ان الاستعداد يختلف عن الاشهر الاخرى.

وليس فى بداية شهر رمضان بل يكون الاستعداد له قبل حلول ايام قليلة.

# لرمضان نكهة مميزة تختلف عن باقي الاشهر

حوار/ فائقة قمتي

كما تحدثت السيدة جميعة بوعينين من الجبيل تقول: سأتحدث عن يوم كامل فى رمضان عن استعداداتي فى هذا الشهر المبارك تقوم الجبيل عادة ككل منطقة من مناطق الشرقية بتجهيز الاكلات المفضلة مثل الثريد، والهريس، واللقيمات، والجلي. وانا عادة استيقظ فى حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا لاقوم باعداد المتطلبات لهذا اليوم ثم الى بعد الظهر واعود انام حتى يحين موعد أذان العصر واستيقظ لاداء صلاة العصر ثم ادخل المطبخ استعدادا لعمل الافطار.

وبعد تناول الافطار اصلى صلاة المغرب وارتاح قليلا حتى يحين موعد اذان العشاء ثم استعد للذهاب الى المسجد لصلاة العشاء ثم التراويح يوميا.

ثم بعد ذلك نقوم بزيارات متبادلة للاهل حتى الثانية عشرة ليلا. وحديثنا مع الاهل يختلف عن الايام العادية فيكون محوره الصوم والعادات الدينية الاخرى كمثال لدي جدتي وهى تعرف امور الدين جيدا فتقوم بارشاداتنا وتوجيهاتنا وتحثنا على الصالح دائما.

ووجهنا بعض الاسئلة للانسة/ منى محمد خليفة..

متى بدأت تصومين رمضان وما هي ذكرياتك.

ـ بدأت الصيام وانا فى سن التاسعة وعن ذكرياتي فى بداية حياتي لشهر رمضان كنت افطر في بعض الايام وكنت اشعر بالجوع ولا استطيع مواصلة الصيام.

هل صمت رمضان خارج المملكة. وما هي انطباعاتك..؟

ـ نعم صمت رمضان فى (باريس) وبصراحة لا احب تكراره مرة اخرى. نظرا للصعوبات التى واجهتها هناك. بالاضافة لاختلاف العادات والتقاليد فان المدة الزمنية للصيام ١٨ ساعة وهي غير قابلة ليتحمل الانسان الصيام بها. والفرق بين صيام رمضان خارج المملكة من الصعوبة ان اصوم في الخارج وقد صمت فعلا فى باريس ولكنني في ثامن يوم من صيامي قررت العودة للمملكة لعدم ارتياحي للصوم هناك.

ولكن وجود جاليات عربية سهل مهمة الصيام حيث كانت هناك محاولات منا لتحقيق العادات الاسلامية التى كنا قد اتبعناها فى المملكة.

فأحضرنا المؤونة الغذائية المناسبة من السعودية وذلك لعمل الاصناف المفضلة. وكان هناك متطوع للأذان ليؤم الصائمين للصلاة وكانت هناك تجمعات منفصلة للنساء والرجال.

ونقوم بزيارات متبادلة بيننا ولكن هناك بونا شاسعا بين الصيام هناك وهنا.

ومن الملاحظ اننا لا نخرج من البيت طوال يوم الصوم وذلك لكي لا نرى مشاهد تفسد صومنا.

ما هي الاطباق التي تفضلينها في رمضان؟.

ـ الاطباق هي السنبوسك.. واللقيمات.. والهريس..

● ما هي المناسبات المميزة التى تسعدك في رمضان؟

ـ المناسبات التى تسعدني في رمضان. وهو رمضان شهر مميز بالسهر المستمر حتى الساعات الاولى من الصباح. وسهراته تختلف عن اي شهر اخر.

● ما هي الحكمة التي ترددينها دائما في رمضان؟

ـ اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا.. واعمل لاخرتك كانك تموت غدا.

السيدة انيسة عبدالرحمن من الدمام تحدثنا عن استعداداتها قبل ان يبدأ رمضان فتقول:

قبل ان يبدأ رمضان باسبوع اقوم بتجهيز ما يلزم من الطعام..

● ما هي المصاعب التى تصادفك فى اول يوم من رمضان؟

ـ من المصاعب التى صادفتني فى اول يوم من رمضان مرضت في العام الماضي بسبب حملي ولقد افطرت ثلاثة ايام ثم صمت بعد ذلك..

● هل صمت رمضان خارج المملكة؟ وما هي انطباعاتك؟

ـ نعم انني صمت فى البحرين والصيام هنا بشكل عام افضل من الصيام في البحرين..

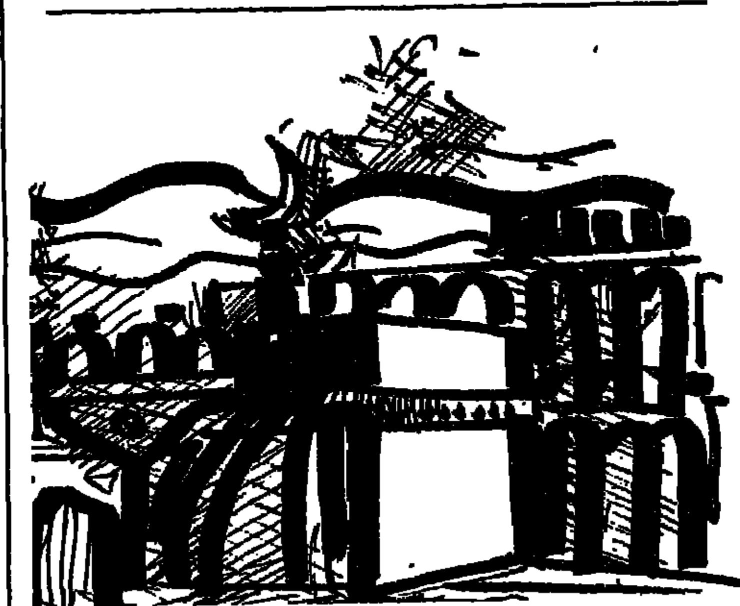
الفرق واضح حيث ان هناك اصنافا كثيرة من الطعام نقوم بعملها بينما تعد اصناف قليلة فى البحرين.

ـ وبالنسبة للسهرات فى البحرين سهرات اجمل وهي متنوعة بينما هنا لا تتعدى زيارة الاقارب والاصدقاء.

كذلك هناك لديهم ندوات نسائية تقام بعد صلاة التراويح من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ليلا لتوعية المرأة دينيا.

# روحانية الشهر الكريم!!

بدرية البشر



قد يلحظ الكثير.. وخصوصا من الجيل القديم مدى الاختلاف الكبير الذي يصاحب الشهر الكريم (شهر رمضان) ويتعايشون معه بروحانية متميزة.. بلا شك. ان الملاحظة طبيعية.. متى ما كان الاختلاف حول الماديات التى طرات على هذا الشهر.. عن مدى الراحة التى يجدها الصائم تحت هدير المكيفات.. والرفاهية المريحة التى تعين الصائم على التغلب على مشقة الصوم.. والصبر على حرارة الشمس.. و.. و.. ولكن ليس هذا ما يرتكز عليه الاختلاف الذي يثير حسره فى قلب الرجل او المرأة الكبيرين او تنهيدة تحدثك بها عن الايام السالفة.. يذكران المراره ويفتقدان الروحانية العميقة التى تسكن قلوب من يحضر هذا الشهر.. الذي تحن له القلوب وتبارك مجيئه باكثار العبادات والتقرب الى الله بوسائل تتعدد كثرتها فى هذا الشهر الكريم..

وكثيرا.. ما يتمنطق البعض باسباب واهية.. قد يصرخون بصخب مترف: لا استطيع الصوم هنا.. وتراهم يركضون.. يتكدسون فى ربوع بلاد.. بعيدة تفتقد الحياة بطقوس هذا الشهر الكريم.. والمنارات التي تنادي بنداء مختلف للصائم المرهق اخر النهار ليفطر على كلمات الاذان الرخيم.. والذين حوله. لا يحترمون هذا الشهر ولا يعرفونه فيتلذذون بأطايب الطعام.. هذا اذ لم يتعد الامر الى ممارسات اخرى.. واختلاف التواقيت وطول المدة.. و.. و.. والبعض يلجأ الى مصايف البلاد الباردة.. و.. ولكن اين حقيقة ممارسة هذه الروحانية المباركة بصدق؟ هل يصبح هذا الشهر متميزا لمن يمارسون فيه ادعاءاتهم المظهرية.. لا باس في ان يكون رمضان بالنسبة لنا شهر سمر محبب بريء يجتمع فيه الاقرباء والاصدقاء لمواصله القربى.. ولا تقتحمه (مناشر) (الحش) ولا الاكل فى جثث الاخرين ثم ان رمضان لا ياتي الا مرة فى العام.. لم لا نستقبله بقلوب يغسلها ندف الروحانية المباركة ويملؤها الحب.. ولا ندخل الفراغات الشطحات الطفش.. والبحث عن الترفيه او خلق هذا الجو المفعم بلحظات العبادة فى اجواء يطمسها الطين والوحل فى بلاد الشرك او بلاد.. لا تعرف هذا الشهر.. ولا يشكل في (تقويمها السنوي) اي وقفة مباركة. لنبيع الهروب من بلاد الاسلام ننشد ممارسة الامتناع عن الطعام والشراب ونتناسى ان مفهوم هذا الشهر اعمق بكثير لا يعرفه الا من يتمتع بروح الايمان!



# ألا بذكر الله تطمئن القلوب

ساره السلطان

افضل علاج نفسي لحالات القلق والاكتئاب وتهدئة الاعصاب سماع الموسيقى. مثل هذه الافتراءات تسمعها دائما وتقرأ عنها فى الصحف من فئة تدعى الثقافة والمعرفة بأقاويل وافكار لا تمت للواقع بأدنى صلة ولعلهم بذلك تناسوا قول الله تعالى (الا بذكر الله تطمئن القلوب) فليس افضل علاج نفسي فى هذا العصر المجنون بالقتل والسلب والخوف من المستقبل المجهول سوى الرجوع للقرآن الكريم ولاحكامه ولتدبر معانيه وتطبيق اوامره ونواهيه فعليا وقوليا فى حياتنا فالقرآن ينزل السكينة والملائكة فى نفس المؤمن يطرد من وجدانه شبح القلق والخوف من المستقبل يمزق الاوهام التي تسيطر على افكارنا يشع في حنايانا بدفء الايمان الحقيقي فتسمو روحه نقية صافية من زيف الدنيا وواقعها المؤلم اما من يعتقد ان الموسيقى لها تأثير على الاعصاب فلا احد ينكر ذلك ولكن تأثرها سلبي ومؤقت لا تبعث الطمأنينة في النفس. انما تشغل الفؤاد وتثير الهموم وتبعث الملل بالتدريج فى نفس السامع اضافة الى انه يرتكب اثما ولا ينال ثوابا هذا غير اضاعة المال فى غير وجه حق قال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام.. وفي مثل هذا نزلت هذه الاية.. قال الله تعالى: «ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله» والمراد بلهو الحديث الغناء. ولكن من يذكر اسم الله سواء بقراءة القرآن او الدعاء فله من الفوائد على سبيل المثال لا الحصر: يطمئن فؤاده ويسمو بالروح وتتلذذ باتصالها بالله عز وجل ينال الثواب يتقرب الى الله تتنزل عليهم السكينة والملائكة قال الرسول صلى الله عليه وسلم «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده» هذا غير ان القرآن يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة. عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن يوم القيامة شفيعا لاصحابه.

ومن رحمة الله عز وجل انه جعل القرآن يتجدد فى نفس القاريء فلا يتسرب الملل الى نفس قارئيه عكس الموسيقى على سماعها اذا ما تكررت فهل بعد ذلك نصر ان الموسيقى تهدىء الاعصاب. عن ابي عبدالرحمن بن غنم قال: حدثني ابوعامر ابو مالك الاشعري رضي الله عنهما انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول: «لا يكونن من امتى قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف».

عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله يكون في امتي خزف وقذف ومسخ قيل يارسول الله متى قال: اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمرة.

# الاحساس .. والعلاقات الانسانية

فريدة الهلالي

لاشك ان لكل انسان طريقته الخاصة في المحادثة والاقناع يستطيع من خلالها ان يعبر عما في نفسه من مشاعر واحتياجات واقتراحات وذلك عن طريق اللسان.

والمحادثة بالتالي تعد رابطة تربط بين البشر وتخلق العلاقات الاجتماعية التي تواءم النفس البشرية التواقة دائما الى الاجتماع والجماعة، ولكن هل ينجح الانسان اي انسان في علاقاته الاجتماعية او بالاحرى هل يجيد التعامل مع كافة افراد بيئته ومجتمعه.

الطيب منهم والخبيث المجد والهامل المحب والكاره المخلص والخائن، فهو قد يستطيع التعامل مع بعض هؤلاء ولكن لايستطيع التوفيق في معاملة جميع هذه الاصناف وبدون ان يوجد له عدو واحد على الاقل،

فان استطاع ذلك فهو قد تعدى مرحلة البشر وهذا بالطبع من المستحيل لاننا كبشر لانطلق احكامنا على بعضنا الا من خلال ما يظهر لنا فقط من تصرف ونجزم بصحته ونحلله اذا احتاج الامر على حسب ما نرى ونشعر اما الحقيقة التي غالبا ما يصعب علينا الوصول اليها فعلمها عند الله وحده، فهو الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، ومن ثم يعطي كل انسان على حسب نواياه.

اذن فلا داعي للخوف او الحزن او الالم عند قيام الانسان الطيب السريرة بأعمال حسنة في حقيقتها سيئة في تحليل البعض لها ما دام هناك من عنده العدل والجزاء الحسن الذي يغني عن كل جزاء..

ويترصد لكل نية خبيثة يعطي لها ما تستحقه من عقاب لو فكر الانسان مليا في قوله صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى» لعرف كيف يحسن من نواياه التي يدركها الله قبل ان يدركها هو نفسه وقبل ان يخرجها من فيه مبلورة في الفاظ يتحدث بها منصبة في افعال يؤديها او افكار تتضارب في خاطره ان تهذب الانسان في كل ذلك فهو قد وصل الى مرحلة السمو عن توافه الامور وصغائر الحياة التي يتخابط الكثير في دياجيرها.



# وجها لوجه

في زاوية وجها لوجه نفتح المجال للقراء والقارئات الراغبين في الاسهام بارائهم . علما بان كل قارىء يعبر عن رايه الشخصي ولا يمثل راي التحرير . وايمانا بحرية الراي نرحب باراء الجميع .

## لا.. لا.. يا اختي

لقد لفتت انتباهنا المقابلة التي اجرتها الرياض الاسبوعية مع الاخت البنغلاديشية عائشة خاتون في زاوية البيت والمجتمع بصفحة ٣٠ تحت عنوان «الطالبات المغتربات وطالبات المنح» في عددها ٥٧٠٣ الصادر يوم الجمعة الموافق ١٤٠٤/٥/٢هـ.

نشكر اولا جريدة الرياض الاسبوعية اهتمامها بالاخوات المسلمات اللائي يدرسن اللغة العربية في المملكة بنشر آرائهن وابانة قصدهن النبيل من وراء هذه الدراسة، ثم نشكر الاخت الكريمة على ما ادلت به من راي طيب في بداية حديثها عن هدفها من تعلم اللغة العربية الا وهو فهم القرآن الكريم.. ولكننا فوجئنا أيما مفاجأة بالراي الذي صرحت به في نهاية المقابلة عن الديانة في بنغلاديش حيث قالت ان الديانة السائدة هناك هي الديانة البوذية. فنحن نقف عند هذا الراي ببالغ الدهشة والغرابة اذ انه لا يمت سواء من قريب او بعيد باية صلة بالحقيقة، وان هذا يلقي ظلالا قاتمة على احوال المسلمين هناك ويشعر بانهم اقلية لا نفوذ لهم في المجتمع، وكذلك يؤيد هذا الراي تلك المحاولات التي قامت بها بعض العناصر غير الاسلامية، في اوائل ايام استقلال بنغلاديش لتشويه سمعة المسلمين هناك فالمسلمون فيها بريئون براءة الذئب من دم ابن يعقوب مما باحت به الاخت عائشة.

والواقع ان الديانة السائدة في بنغلاديش هي الاسلام بكل تاكيد. فالمسلمون فيها يشكلون ٨٥ من النسبة المئوية من مجموع سكانها على اقل تقدير بينما الديانات الاخرى من الهندوسية والمسيحية والبوذية تتوزع على نحو عشرة وثلاثة واثنين بالمائة على الترتيب ولم تكتف الاخت بهذا الخطأ فقط وانما حاولت ان تدعمه بحجة واهية تجني على الاسلام وتنقص مكانة المسلمين هناك اذ رأت ان الاسلام يواجه متاعب كبيرة بسبب سيادة البوذية في تلك الارض. وهذا قول لا يعترف بصحته من له ادنى علم بأحوال المسلمين في بنغلاديش. فكيف تشكل الديانة البوذية الخطر على الاسلام وتعوق مسيرته وتمنع من اداء فرائضه مع قلة عددهم الذي لا يتجاوز الاثنين في المائة؟

وانما العائق الحقيقي الذي يعترض طريق دعوة الاسلام هو المعتقدات المستوردة واصحاب الاتجاهات السياسية المختلفة من المسلمين السذج ومع ذلك فليس لها كبير الاثر في المجتمع وان المسلمين لا يزالون هم السواد الاعظم والقادرون على القضاء على كل التيارات الزاحفة من الخارج. فكيف قطعت الاخت بهذا الراي الذي لا يستند الى اي دليل له علاقة بالحقيقة والواقع؟!

ولا ندري كيف وقع هذا الخطأ من الاخت الكريمة الواعية مثلها ولا علم لنا بالسبب الذي ادى الى هذا الخطأ. فقد يكون السبب راجعا الى سوء التفاهم بين الاخت عائشة خاتون والذي اجرى المقابلة معها او ان الاخت ارادت اعطاء صورة نقية عن المسلمين في بنغلاديش الا ان العبارة خانتها ولم تسعف على تبيان ما قصدت. وعلى كل فان الرجوع الى الصواب خير من الاستمرار في الخطأ. وعلى ضوء هذا المبدأ فاننا نود ان نناشد الاخت ان تعيد نظرها في هذا الموضوع وان تعترف بالحقيقة التي هي مطلبنا جميعا ونغتنم هذه الفرصة كذلك لندعو «الرياض» الى التزود بالمعلومات الصحيحة عن الاسلام والمسلمين في بنغلاديش والى ان تكون على يقظة لئلا يتكرر نشر اية معلومات خاطئة عن الاشقاء المسلمين في اية بقعة من بقاع العالم الاسلامي وغيره. والله يهدينا الى سواء السبيل.

**محمد حفيظ الرحمن (من بنغلاديش)**
**الطالب في المستوى النهائي بكلية اللغة العربية بالرياض**



## قصة العدد

# بلا سبب !!

سرطان البحر حيوان بحري يعيش قرب الشواطيء ويغطي جسمه قشرة صلبة تحميه. ولديه عشرة ارجل الاماميتين منها تشبهان الكماشة، وهو يقبض بها على غيره من الحيوانات .

وفي احد الايام جلس واحد من السرطانات على الشاطيء وهو في غاية الضيق، ان الشاطيء قفر مهجور، وهو لم يعد يحبه، وعند هذا الحد اتخذ السرطان قرارا، هو ان يهاجر في الحال وان يتخلى عن جذوره واصوله واهله واحبابه فالمهم ان يحيا هو .

وشرع سرطان البحر في تنفيذ قراره على الفور، وهجر الشاطيء وسار وسار وقطع مسافة طويلة، واخيرا وجد امامه مروجا خضراء، فقرر ان هذا المكان هو اصلح مكان ففيه الماء والخضرة والطعام.

واستقر سرطان البحر في المروج وهو سعيد، وقرر ان يتخذ من المروج مكانا له الى الابد، ولم تمض ايام وبينما السرطان جالس يتشمس ، اذ فوجيء بمخالب قوية وهي تقبض عليه وتشل حركته، وعندما تطلع الى اعلى وجد دبا يقبض عليه، فرجاه ان يتركه وشانه، وضحك الدب وضحك ثم قال وهو يشدد قبضته على السرطان :

ـ سوف اتركك ولكن في معدتي !!

وتعجب السرطان واخذ يرجو الدب ان يتركه، واقسم له انه لو تركه فسوف يغادر المرج في الحال ويعود الى شاطيء البحر الذي جاء منه، وضحك الدب وقال :

ـ لم يكن هناك سبب يجعلك تغادر البحر لتقيم هنا

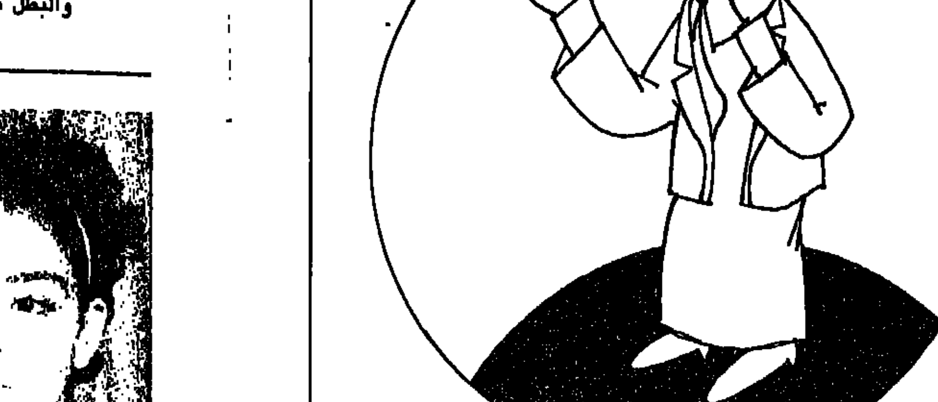
واجاب السرطان :

ـ قلة الطعام هي السبب .

وضحك الدب فهو يعلم ان الشاطيء مملوء بما يصلح طعاما للسرطان وانه هناك الامان فهو يختفي عند الخطر بين الرمال، وقال :

ـ ما دفعك هو عدم الرضا لا قلة الطعام . اما انا فانني راض بما قسم الله لي .

والتهم الدب سرطان البحر بعد ان حطم قشرته على احد صخور المرج .





## حكاية



### تربية

# اكثر من الصديق

قالوا ان ابجر من جابر العجلي كان له ابن رغب في الاسلام فاتى اباه فقال :

ـ يا ابت، اني ارى قوما دخلوا في هذا الدين، ليس لهم مثل قومي، ولا مثل آبائي، فشرفوا فاحب ان تأذن لي فيه .

قال الاب :

ـ يابني، اذا ازمعت هذا فلا تعجل حتى اقدم معك على امر فاوصيه بك، وان كنت لابد فاعلا فخذ مني ما اقول لك : «اياك وان تكون لك همة دون الغاية القصوى، واياك والسآمة، فان سئمت قذفك الرجال خلف اعقابهم، واذا دخلت مصرا (اي بلدا) فاكثر من الصديق، فانك على العدو قادر».

## علوم

# ازرق واخضر

لا يختلف ماء المحيط عن الماء العادي اذا نظرنا اليه وهو موضوع في كوب من الزجاج فهو شفاف لا لون له، لكن اذا نظرنا الى مياه المحيط من فوق سفينة فسوف نرى الماء ازرق احيانا، واخضر احيانا اخرى، والسبب في هذا هو ضوء الشمس الساقط على المحيط، فالمعروف ان ضوء الشمس فوق المحيط خليط من الوان قوس قزح. فحين يسقط ضوء الشمس فوق المحيط حيث يكون الماء عميقا وصافيا لا ينعكس غير اللون الازرق عائدا الى عينيك .

فما الذي يحدث عندما يبدو لون المحيط اخضر، ان بلايين النباتات والحيوانات التى تنمو في الماء هي التي تعكس اللون الاخضر .



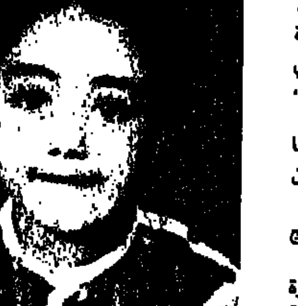


افراح سالم ال شماخ

اصدقاء وصديقات الطفولة.. يتجدد اللقاء بكم كل اسبوع مع براعم جدد.. وبراعم هذا الاسبوع هم.. الزهرتان عائشة ومنال والبطل محمد.. الوردة عائشة تقول: اتمنى ان اكون مدرسة لكي انشر العلم بين بنات بلدي العزيز . والبطل محمد يقول انه يحب والديه كثيرا ويتمنى من الله ان يطيل في عمر ملكنا الغالي فهد بن عبد العزيز.



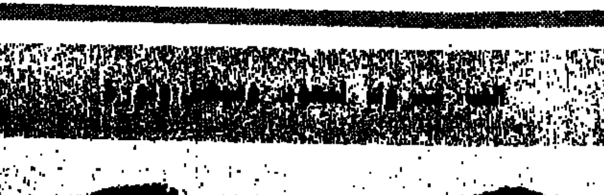
● اسمي عائشة عبد العزيز علي عبيد
● عمري ٩ سنوات
● ادرس في الصف الثالث الابتدائي بالمدرسة النصيفية.
● هوايتي الطبخ ومساعدة والدتي في المطبخ والاشغال اليدوية وقد شجعتني على ممارستها والدتي جزاها الله خيرا.
● طريقتي في الدراسة هي.. احفظ الكلمة وافهمها ثم احفظ ما بعدها ثم اعيد الجملة من اولها.
● احب الرياضيات لانني اجد سهولة في جواب مسالة الرياضيات.
● زرت عدة بلدان منها.. مصر ـ السودان ـ لندن ـ امريكا ـ بانكوك ـ اليونان ـ سنغافورة ـ المغرب ـ الفلبين ـ الباكستان ـ ماليزيا، ولقد اعجبت بأمريكا لجمال الطبيعة بالاضافة الى الملاهي الجميلة والكبيرة مثل ديزني لاند وغيرها وكذلك منظر الجليد الذي رايته اول مرة في حياتي.
● لقد اهدت الي عمتي الحنونة ماصة للدراسة جميلة جدا وبدون مناسبة ولكن اعتقد انني عملت ما يرضيها لذلك اهدتني.
● احب قراءة القصص الدينية وكذلك مجلة ميكي وغيرها من الكتب الانجليزية التي احاول فهم كلماتها.
● لقد اعجبتني قصة بيضاء الثلج وقد تعلمت منها كيف نساعد الغير ونعمل على خدمتهم حتى يساعدنا الله ويوفقنا في حياتنا اليومية.
● يعجبني برنامج افتح يا سمسم.
● اقوم باكرا واتوضأ واصلي واستعد للخروج الى المدرسة بعد شرب كاس من الحليب ثم ارجع بيتي بعد الظهر واتغدى ثم اواصل دراستي والعب بعض الوقت واساعد امي في عمل البيت، وفي العطلة الاسبوعية نذهب الى البحر ونأكل بليلة ونلعب بالدراجات وايضا اطبخ كيك العلب ونأخذها معنا.
● اقوم بمساعدة امي في بعض اعمال المنزل.
● لقد كتبت كلمة الله اكبر بحجارة البحر والحصى ولقد اعجبت بها المدرسة.
● انصح صديقاتي بالمثابرة في دروسهن والمواظبة على صلاتهن والطاعة للوالدين ـ لان في معصيتهما معصية الخالق.
● اتمنى ان اصبح مدرسة لبنات الاعدادي حتى اساهم في نشر العلم بين طالبات بلدي العزيز



● اسمي محمد عبد العزيز الحمد الرشيد.
● عمري ١٠ سنوات.
● ادرس بالصف الثالث الابتدائي بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بعنيزة.
● هوايتي لعب كرة القدم بعد اداء الواجب المدرسي ووالدي يشجعني على هوايتي اذا كانت لاتتعارض مع اداء الواجب لان الدراسة اهم وانا اشجع النجمة بعنيزة والهلال بالرياض خاصة واندية المملكة عموما، كما اشجع بقوة المنتخب السعودي واتمنى له التوفيق باذن الله.
● احب المواد الي هو القرآن الكريم لانه كلام الله ولانه سهل وبسيط لمن ينتبه له ويحافظ عليه.
● احب والدي ووالدتي كثيرا كما احترم المدرسين لان لهم فضل علي فهم يعاملوننا معاملة طيبة جدا.
● احب قراءة القصص واشاهد التلفزيون في وقت فراغي من واجباتي المدرسية
● احب اخوي خالد وطلال واحب زملائي في المدرسة والشارع
● زرت مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والطائف وابها والباحة وخميس مشيط وهي مدينة جميلة جدا.
● لوني المفضل الاخضر، واكلتي المفضلة الكبسة وكل ما يقدم هو نعمة من الله يجب ان نشكره عليها.
● اتمنى بإذن الله ان اكون طبيبا يعالج الناس.
● اتمنى ان يطيل الله في عمر الملك المعظم فهد بن عبد العزيز.

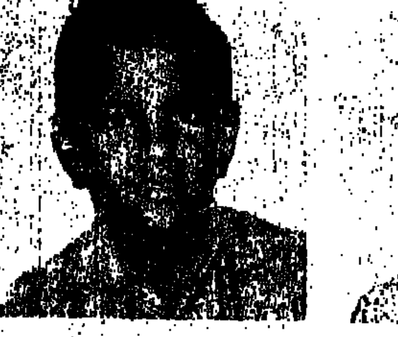


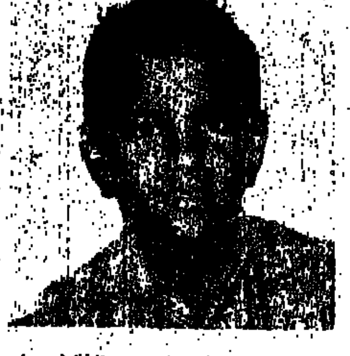
● اسمي منال منصور عبد الكريم طيار.
● عمري ست سنوات وخمسة اشهر.
● أدرس بمدرسة منارة جدة الثانية بجدة
● احب المواد الي الرياضيات، لوني المفضل الوردي، طبقي المفضل الشوربا، لعبتي المفضلة الادوات المنزلية.
● أحب سماع القصص، وماما تقصها علي، وكل قصة اسمعها تحاول والدتي ان تخرجني منها بفائدة واقعية.
● تعجبني افلام الكارتون وبرنامج الاطفال.
● اعتز بهدايا ماما وبابا وجميعها حلوة وليست لها اية مناسبة لانها دائمة والحمدلله.
● قمت بزيارة الكثير من الدول منها المانيا وبلجيكا وهولندا والنمسا وبانكوك والعديد من الدول الاخرى، والبلدة التي اعجبتني الدانمارك واعجبت بالملاهي جدا.
● برنامجي اليومي برنامج تلميذة صغيرة ولكن ماما تاخذني غالبا بعد الساعة الثامنة خارج المنزل لتجديد يومي.
● انصح الاطفال بنصيحة ماما لي وهي المذاكرة والهدوء في المنزل وحب الاخوان والصديقات وعدم تعذيب ماما وبابا.
● اتمنى ان اكون مدرسة.





● نجح البطل سعود محمد بن معمر منتقلا الى المرحلة المتوسطة بمدرسة الثغر النموذجية وكان ترتيبه الاول على فصله والرابع على المدرسة، كما نجح شقيقه البطل فيصل محمد بن معمر منتقلا الى الرابع الابتدائي بمدرسة الثغر النموذجية وكان ترتيبه الثالث على فصله والثامن على المدرسة، كما نجحت شقيقتهما الحلوة نورة محمد بن معمر منتقلة من الروضة الى التمهيدي بامتياز بمدرسة بيتي الصغير. الف مبروك للبطلين سعود وفيصل والحلوة نورة وعقبال الجامعة.





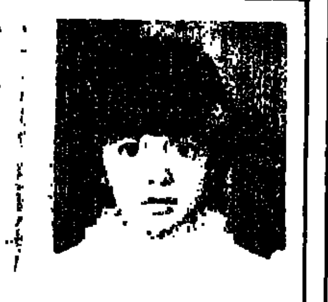
● اسمي منال سعيد الغنام.
● عمري ٦ سنوات.
● نجحت من التمهيدي الى السنة الاولى ابتدائي من مدرسة «الدوحة بالرياض» بتقدير «امتياز»
● هوايتي قراءة القصص ومجلات الاطفال مثل «افتح يا سمسم»
● اعز هدية اهديت الي عروسة من «بابا سعيد» يوم نجاحي
● طبقي المفضل «المكرونة» ومشروبي المفضل «اللبن»
● احب كثيرا اختي «مي» التي تصغرني، واعز صديقاتي واصدقائي الجوهرة وامل واميرة وفارس ومازن وسلمان واماني ودلال وايلي.. وشكرا



● الحلوة الصغيرة نور علي صادق شاولي انتقلت الى الثالث الابتدائي بمدرسة دار التربية الحديثة وكان ترتيبها الاولى على المدرسة مبروك يا نور وعقبال الدكتوراه.

**مبروك**

فازت الطالبة الحلوة غادة محمد العقيل من الثاني الى الصف الثالث بتقدير ممتاز وعقبال الدكتوراه.



ندى عبدالرحمن راشد اليمني احتفلت باطفاء شمعتها الثالثة بحضور بعض الاصدقاء الصغار والاهل. مبروك ياندى وعقبال مائة شمعة.

### «بطاقة تهنئة» مبروك يا الجوهرة

نجحت الطالبة/ الجوهرة متعب الغنام من الصف الخامس الى السنة السادسة ابتدائي. وقد وعدها الاهل بإقامة حفلة لهذه المناسبة مبروك يا الجوهرة وعقبال الدكتوراه.

### مبروك

● نجحت الاختان الحلوتان مروه ورحاب ابراهيم اردش بمدرسة حديقة الاطفال.. مروه انتقلت الى المرحلة المتوسطة ورحاب انتقلت الى الرابع الابتدائي.. مبروك وعقبال الجامعة.

## هل تعلم ؟

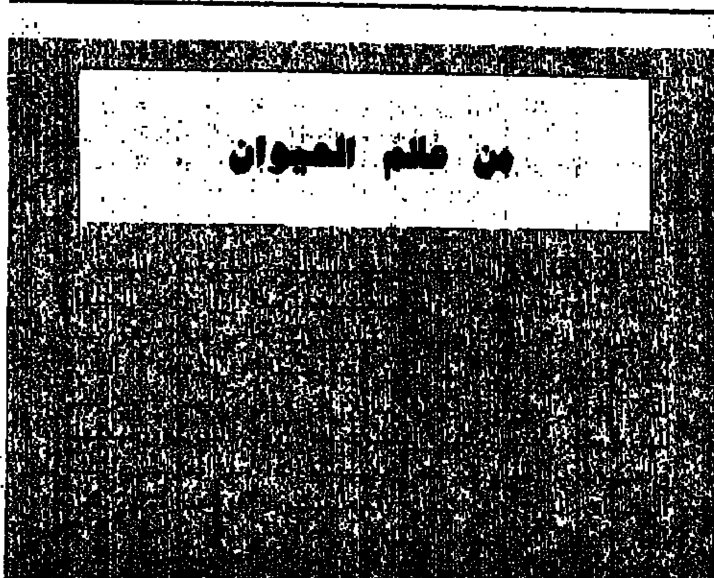
١) انه في سنة ١٨٧٩م اخترع توماس اديسون المصباح الكهربائي عندما استعمل مادة فحمية داخل وعاء زجاجي مغلق وعندما تصل الى المصباح الكهربائي فهو يضيء، والكهرباء تأتي عبر اسلاك مغطاة بالمطاط .

٢) اخترع الراديو في سنة ١٨٩٥م والذي اخترعه هو ماركوني الايطالي .

٣) ان النعامة تستطيع ان تلتهم كل شيء فلا غرابة ان تجد في معدتها مسامير وقطع نقود .

٤) ان المصريين كانوا يقومون بصناعة الزجاج منذ ثمانية الاف سنة .

٥) ان النباتات تحصل على الاوكسجين من الجو عن طريق فتحات صغيرة في الاوراق تسمى ثغور .



## من عالم الحيوان

اشراف: محمد رضا نصرالله

بقلم

## النقد.. يبحث عن اجر اضافي..

مع حركة النشاط الصناعي التي راحت تكسب الارض تدريجيا من النشاط الزراعي مؤكدة ذلك التوازن النفسي في استشعار اهميتها في البداية، ثم مفعمة نفوس فرسانها من اصحاب العمل اولا، ومن العمال اساسا بان زماما قد آل اليهم ويستطيعون من خلاله ممارسة ولو ابسط انواع الضغوط طلبا لمزيد من الامتياز..

الى هذا الحس ـ ربما لهذا السبب ـ اخيرا الى شكل من اشكال التراخي والكسل حتى اصبح في بعض الدول النامية على قناعة كاملة بان يتقاضى راتبه لمجرد الحضور والانصراف حتى وان قضى الفترة بينهما خارج مقر العمل، وانه اذا كان مطالبا بابسط انواع الانتاج خلال ساعات العمل الرسمية فلابد ان يتقاضي اجرا اضافيا او مكافأة خاصة..

هل يمكن ان نقارن عملا يدويا بعمل ابداعي كثرت فيه النظرات وصيغت في تفسير فعالياته النظريات، وانبرت له جهود التصنيف لتصفه بالاكاديمية احيانا وبالعقم والجفاف احيانا اخرى وبالانطباعية والتأثيرية والنثرية والسطحية والعمق والشفافية والاستكناه واستخراج القوانين الخاصة بالعمل من قلبه، والقدرة على الغوص والخروج بالدرر، والقدرة على ارشاد المتلقي الى مواطيء القيمة، والتعتيم والاضاءة والتوفيق والفشل، و... و... واعني بذلك الجهد النقدي؟

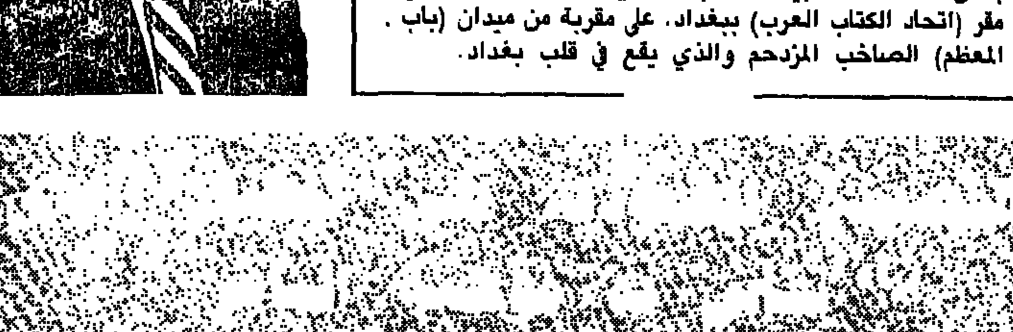
ما نقرأه احيانا عن باحث افنى عددا غير قليل من السنين في وضع دراسة نقدية، وتجشم في سبيلها التعب والجوع واهدار جانب من العمر، حتى اذا ما اكملها قدمها ولم يبتغ عنها اجرا ولو شهرة محدودة تجيء عادة بعد ان يفارقنا، يجعلنا نحني الرأس اكبارا لتلك المثابرة العنيدة وذلك الاحساس بالمسئولية التاريخية وريادة الدور، وبطبيعة العمل التي تند على كل النشاطات الانسانية العادية في السعي الى مواصلة الحياة فكثيرا ما تكون ضد هذا المعنى في مواصلة الحياة بالكسب والمقابل والجنى..

ونرى ـ في نفس الوقت ـ وفي ظروف افتقدت المبدع والناقد حافز الكتابة عندما اتخمته بالراحة، بعض الكتابات النقدية التي تفرض مقارنة موقف اصحابها بكسل العمال وسعيهم الى الاجر الاضافي.. في بعض تلك الكتابات النقدية لا يكون هم الكاتب ان يأتي بكشوفه قدر ما يكون تخلص تلميذ مهمل من عبء واجب ثقيل الظل، وكان علاقة الناقد بالعمل يحكمها بداءة ذلك النفور مقيمة جسورا من الكراهية لاتسمح للحظة برؤية قيمة او اشراقة تبشر بشيء، وما تخرج به من نتائج واحكام لا يمكن ان يقارن باشراقات تسفر عنها علاقة تبدأ اولى خطواتها بحب مسبق ورغبة صادقة في الاكتشاف. انها مجرد ملء للفراغات، او وفاء بالتزام في تقديم قراءة نقدية ـ او مفروض انها نقدية ـ لمجلة او صحيفة او خدمة اذاعية او مجرد الوفاء بوعد لصاحب العمل بالكتابة عنه، او اشعار بالوجود والمتابعة للنتاج امام عيون الواقفين على الساحة، ولا اكثر.

كنت اسمع بأذني احد كبار النقاد المشاركين في ندوة حول كتاب ما، مفروض انه قرأ الكتاب منذ شهر، اسمعه يسأل صاحب الكتاب قبل بدء الندوة بلحظات عن اهم الافكار والمحاور في مؤلفه ليجد مادة يتحدث بها فيشعر المستمع بانه قرأ الكتاب وهضمه. فلا ارى خلافا بين ذلك الناقد الكبير وبين عامل اصبح كارها لأداء العمل مالم تقدم له الحوافز ولا اجد فرقا بين اطمئنان كل من العامل والناقد الى سطوة بضاعته التي يضمن بها، حتى وان قدم له اجر اضافي، تطلعا الى مزيد من الحوافز واستمرارا لمزيد من اغراء الكسل.

كمال ممدوح حمدي

## الشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين لـ «اداب»:



الدكتور محمد حسين آل ياسين شاعر مخلص لعمود الشعر لم يحد عنه منذ ان نظم الشعر..

وتبلغ غيرته على الشعر العمودي حد الخصام والاختلاف مع غيره من شعراء القصيدة الحديثة..

وتكاد تكون قضايا الشعر العمودي هي همه الاساسي وخاصة في ظل ازدهار القصيدة الحديثة في العراق مما يسمح بخلق منافسة حادة بين اصحاب الشكلين.. دار الحوار معه في مقر (اتحاد الكتاب العرب) ببغداد، على مقربة من ميدان (باب المعظم) الصاخب المزدحم والذي يقع في قلب بغداد.

● **اين تجد موقعك من حركة الاجيال الشعرية في العراق؟**

ـ طرحت بالساحة النقدية منذ اكثر من عشر سنوات مصطلحات تقسم الاجيال الشعرية حسب الزمن، فقيل اجيال الاربعينيات والخمسينيات والستينيات ولكن هذه المصطلحات كانت تخص شعراء الشعر الحديث اكثر من الآخرين، لو اخذنا بهذا التقسيم الزمني فأنا ستيني، بدأت كتابة ونشر الشعر منذ الستينيات، ولكنني لاانتمي الى جيل الستينيات من الناحية الفنية لانهم يتبعون مدرسة الشعر الحر، وحسبت انا على مدرسة الشعر العمودي منذ بدايتي الشعر وحتى اليوم..

بل انني كتبت ايضا الشعر الحديث ونشرته في ديواني (قنديل في العاصفة) و(اناشيد ارض السواد) اغلب قصائد هذين الديوانين من هذا النوع، انا لااكتب الشعر الحديث عن ايمان ورغبة بل اميل الى القصيدة العمودية وافضلها، وكذلك اراد النقاد.

● **اي ان اختيارك للشكل العمودي لم يكن اختيارا واعيا؟**

ـ اصدر في التعبير عن تجربتي الخاصة وموهبتي الخاصة وثقافتي ومخزوني اللغوي لاننا وجدنا في الشعر الحديث نماذج استسهلت كتابة الشعر واستمرأت السير فيه طلبا لأن يعد الشاعر بين الشعراء من اقرب طريق، لان القصيدة العمودية بما التزمت به من قيود فنية وعروضية وفكرية تمثل اصعب نماذج الشعر ولهذا تصح ان تكون معيارا تقاس به موهبة الشاعر اصدق من القصيدة الحديثة التي تخففت من قيود كثيرة تشكل هذا المعيار الذي اشير اليه، والقصيدة الحديثة طبعت عددا من الشعراء بطابع واحد، فانت تقرأ لهم كانك تقرأ لشاعر واحد، نفس الفكرة واللغة والنفس والطابع حتى نستطيع ان نقول انهم وقعوا فيما هربوا منه.. لذا كنت احس وانا اكتب القصيدة العمودية انني اصدق مع ذاتي وتجربتي من شعوري وانا اكتب القصيدة الحديثة.

● **وهل تختار شكلا مسبقا لكتابة القصيدة؟**

ـ لا، فحين احس بالحاجة الى كتابة القصيدة او التعبير عن فكرة معينة اجد ان هذه التجربة تفرض علي ما اجده في مطلع القصيدة من وزن معين وقافية معينة ولم يحدث لي ان اخذت الوزن او شكل القصيدة مقدما قبل كتابتها.

● **في تصورك ما هو السبيل لكي يجري التراث الثقافي للشاعر في دمه ويصير جزءا من تكوينه؟**

ـ يحدث ذلك عبر قنوات كثيرة منها استلهام الرموز التاريخية والشواهد الفكرية القديمة ومنها اللغة التي تمد النص بطاقات فنية وفكرية كبيرة وعميقة ومنها شيء غير منظور يحس في نفس الشاعر ويعبر عن التواصل بين التراث والحداثة وهو امر اعيشه حين اكتب القصيدة اذ احس بها باحساس خليط من المسئولية التاريخية والفكرية والتجربة التي اعيشها وهي تجربة القصيدة انها مرتبطة في اعماقي ارتباطا وثيقا بهذا التاريخ الطويل من الشعر العربي ويتم ذلك من العودة بشكل رموز تاريخية هذه الرموز قد تكون اشخاصا او قد تكون حوادث او اي شيء آخر في تراثنا القديم.

● **لغة الشاعر الخاصة كيف يضع يده عليها؟**

ـ لغة الشاعر تعبر عن خبرة لغوية طويلة، تحصل هذه الخبرة من ثقافة الشاعر وقراءاته للشعر وغير الشعر وممارسته لكتابة الشعر فتتشكل لديه بمرور الايام لغة شعرية خاصة هي بنت هذه الروافد بحيث تمثل لديه ما يسمى (بالنفس الخاص)، فاذا قيل مثلا نفس الشاعر فلان يعني اسلوبه ولغته في كتابة القصيدة، وعرف بعض الشعراء القدماء والمحدثين بنفس متميز الى حد اننا حينما نقرأ نصا لهم دون ان يقال لنا ما اسم الشاعر فاننا نعرفه من نفسه في النص، وهذا يمثل او يعبر عن نجاح الشاعر في صقل موهبته والاستفادة منها..

● **هل تقدم الينا ملامح المدرسة الفنية التي تنتمي اليها، واهم اصواتها؟**

ـ انتمي الى مدرسة الجواهري الشاعر الكبير الذي اتفق النقاد منذ الاربعينيات على انه يمثل مدرسة لها خصائصها وسماتها في الشعر العربي الحديث، تتمثل هذه الخصائص باستيعاب التراث استيعابا دقيقا وهضمه وتمثله فنيا، وبامتلاك زمام اللغة امتلاكا مقتدرا مطوعا اياها للاغراض المختلفة مع الاعتماد على ما ترفده الموهبة الكبيرة الضرورية للابداع، وهكذا كان فقد برز عملاقا من عمالقة الشعر العربي حتى لقب بشاعر العرب الاكبر، لما اسسه من مدرسة ذات خصائص. فانا انتمي الى هذه المدرسة بكل ابعاد هذا الانتماء، بل ان النقاد ذكروا انني ابرز من يمثل هذه المدرسة واني وريثها بعد الجواهري، ومن هؤلاء النقاد د. داود سلوم استاذ النقد بكلية الآداب، ومن ينتمي الى هذه المدرسة عدد من شعرائنا اذكر منهم عبد الرزاق عبد الواحد ومصطفى جمال الدين ومحمود الحبوبي..

● **ولكن الملاحظ ان مسيرة الشعر العمودي في ادبنا العربي المعاصر قد تراجعت امام مد حركة الشعر الحديث؟**

ـ انا ارى ان العلة ليست في الشعر العمودي، وانما في المتلقي وفي الوسائل التي تقوم بتحقيق التلقي، فالانسان المعاصر اكثر انصرافا عن الثقافة ومنها الشعر، فالمشاغل اكثر واعباء الحياة اليومية اكثر، ووسائل الاعلام التي هي الوسائل الطبيعية لنقل نصوص تشترك في ابعاد هذه النصوص العمودية عن تلقي القارىء المعاصر، فاغلبها ينقل نصوص الشعر الحر وتبالغ في تقديمها للقارىء. فالعلة ليست في الشعر العمودي باعتباره شعرا اثبت قدرته خلال هذه القرون المتطاولة على نقل الفكر وقيادة الناس ورفع المستويات الذوقية لهم، وانما الوسائل التي توصلهم بمسامع وعيون الناس عبر اجهزة الاعلام، يضاف الى ما ذكرناه من ناحية ما فرضه العصر من تغير في النظرة الى هذه النصوص.

● **الاحظ ان هموم الامة هي القضية الاساسية في شعرك، اليس كذلك؟**

ـ لااستطيع ان اذكر قضية كبرى تمحور حولها شعري منذ بدايته حتى اليوم، ولكن استطيع ان اقسم الفترة الممتدة منذ بداية الستينيات حتى اليوم الى قسمين، القسم الاول يبدأ ببداية الستينيات وينتهي بنكسة حزيران، فكان المحور الرئيسي في هذا القسم المرأة بكل ما يعنيه هذا من موضوعات وقضايا تخص الحب والغزل والعواطف.

والقسم الثاني يبدأ بنكسة حزيران حيث برز محور جديد استطاع بمرور الايام والسنين ان يكون هو قطب الشاعر العربي وهو الامة والقضايا المصيرية والوطن وهمومه الاجتماعية والسياسية اذ اصبحت هذه الموضوعات هي محور القسم الثاني، على ان ذلك لم يؤثر



في الموضوعات الاخرى، إذ بقيت موضوعات الذات والوجدانيات والغزل والمناسبات مستمرة وموجودة الى جانب هذا المحور الرئيسي.

● **هل تجد تأثيرا كبيرا مشابها لنكسة حزيران وحرب الخليج على ملامح شعرك؟**

ـ لقد اغنت حربنا الراهنة تجربتي وتجارب شعراء العراق بطاقات فنية وفكرية كبيرة، كما كانت نكسة حزيران مفجرة لهذه الطاقات، واني اجد بين الظرفين تشابها كبيرا في الهاب الحماس ودفع الشعراء الى الكتابة في هذين الموضوعين لما بينهما من صلة تشابه في آثارهما على الامة وعلى الشعب العربي، مما دفع الشعراء في الستينيات وفي الثمانينيات ان يكونوا صوت هذه الامة المعبر عن مصيرها وظرفها، وقد الهمتني حرب حزيران ٦٧ بعدد كبير من القصائد نشرت في دواويني التي صدرت يومها كما الهمتني حربنا العادلة بقصائد اشتركت فيها بمهرجاناتنا الوطنية التي اقيمت طوال سنوات الحرب.

اما عن الاثر الفني لهذين الحربين فأقول ان قصائدي اتسمت بخصائص معينة منها صدق التجربة بعد ان دخل صدق التجربة في ازمة مدة طويلة من الزمان لان الشعر العالي هو الشعر الذي يرصد لحظة الانفعال الصادق لدى الشاعر، وهو ما كان يتسم به شعر العرب في الجاهلية وصدر الاسلام عندما كانوا يصدرون عن لحظة انفعال صادق، فجاء الشعر الفحل على ايدي هؤلاء، ثم جدت ظروف هجر فيها الشعر العربي لحظة الانفعال هذه حين كان يفتعل التجربة ويصطنع الفكرة لاغراض نعرفها في تاريخنا القديم حتى عاد له صدقه على يد المتنبي وابي العلاء حين عرفا كيف يرصدان لحظة الانفعال هذه التي اشير اليها. ونجد بعدهما زمانا طويلا ماتت فيه هذه اللحظة في شعر قرون عديدة حتى استجدت في واقعنا المعاصر او الحديث ظروف واحداث كان لها الفضل في عودة لحظة الانفعال هذه الى قصائد الشعراء وآخر هذه الاحداث حربنا العادلة التي جعلت من قصائد الشعراء تجارب غنية بالصدق والانفعال الحقيقي وهو غاية ما يطمح اليه شعرنا المعاصر فنيا.

● **تجربتك مع النقد، هل كانت تجربة منصفة بالنسبة لك؟**

ـ نعم، كانت منصفة، ولقد لعبت عناية النقاد منذ صدور ديواني الاول (نبضات قلب) عام ٦٦ وحتى صدور ديواني الثامن (الواح الكليم) عام ٨٢، والاعمال الشعرية الكاملة في بيروت عام ٨٠، ولقت دواويني اهتماما وتجاوبا تمثل في عدد كبير من الدراسات والمقالات التي عرض ناشر لبناني مؤخرا ان يجمعها في كتاب لتكون مصدرا لفهم ودراسة شعري..

وهناك من النقاد من لقبني (بشاعر الامة) لما وجده في قصائدي من تعبير عن آلام الامة وآمالها وتطلعاتها والعيش في همومها ومصيرها، واني من هذه الناحية اقدر ما اولاني به النقاد من عناية واهتمام.

● **وما هي الاصوات الشعرية التي استوقفتك من شعراء الوطن العربي خارج العراق؟**

ـ قرأت في فترة مبكرة شعر عمالقة الشعر العربي كشوقي والشبيبي وقد تركا في نفسي الكثير، كما تابعت بشغف اشعار بدوي الجبل وعمر ابي ريشة والاخطل الصغير.. وفي الفترة الاخيرة استوقفني صلاح عبد الصبور وامل دنقل، فقد وجدت فيهما ابداعا كبيرا كان يمكن ان يكون اشعاعا على مجمل مسيرة الشعر العربي لولا وفاتهما المبكرة.

● **وما مفهومك لمصطلح الحداثة الشعرية ؟**

ـ الحداثة ـ في رأيي ـ لاترتبط بالشكل وحده . الحداثة مصطلح يصدق على مضمون القصيدة لا على الشكل وحده ، فكل موضوع يتصل بقضايا الناس ومصيرهم هو موضوع حديث سواء تناولناه بالشكل العمودى او بالشكل الحر . المهم ان يكون المضمون حديثا ، فليس مطلوبا من شاعر هذا العصر ان يكتب في موضوعات قديمة ، بل المطلوب ان يعبر عن هموم العصر وقضاياه بالشكل الذى يرتئيه . وهذا ما اشعر به الآن وانا اكتب قصائدى بالشكل العمودى اننى اعبر عن لسان الشعب وآمال الامة وتطلعاتها وقضاياها المصيرية فالعبرة اذن في حداثة المضمون ، وليس في الشكل ، اى بما تتناوله القصيدة من قضايا العصر وهمومه ، والقصيدة العمودية مازالت تحتمل ذلك كله .

● **يهمى ان اعرف تقييمك فيما قدمته مدرسة الشعر الحديث في العراق وخاصة انك تنتمى الى المدرسة الاخرى ، وتقف على خط آخر ؟**

ـ لاتخلو مدرسة الشعر الحديث من شعراء موهوبين ، وخاصة شعراء الجيل الاول منها ، اى جيل الرواد : السياب ونازك الملائكة والبياتي (برغم ان الاخير لحق بهم بعد ثلاث سنوات) كانت القصيدة لدى هؤلاء تمثل هما فنيا حقيقيا ، واستطاعوا ان يعبروا بها عن احاسيسهم وتجاربهم اصدق تعبير لانهم صدروا الى نموذجهم الجديد من اصالة وثقافة حقيقية ، ولم يصدروا اليها استسهالا او من فراغ فشكلوا مدرسة ، كنا نأمل ان تكون هى المثال المحتذى في شعر من خلفهم من الشعراء المحدثين ، الا ان ذلك لم يكن دائما ، فقد وجدنا القصيدة لدى آخرين تخرج عن هذه الاصالة ، وهذه الجدة المبنية على الاسس الصحيحة الى نصوص مبهمة غامضة تدور في فكر مضبب لايستطيع المثقف الوقوف على ابعاده فضلا عن نصف المثقف او الاقل منه ، الا ان ذلك لايعنى ان المدرسة السيابية لم تجد في جيل لاحق شعراء استطاعوا ان يحملوا راياتها بقوة وابداع واصالة استطيع ان اذكر منهم في العراق حميد سعيد وسامي مهدى وحسب الشيخ جعفر وخالد على مصطفى وغيرهم كل مافعله الجيل التالى لجيل الرواد انهم استطاعوا ان يستفيدوا من هذا النص في استيعاب احداث عصرهم وظروف حياتهم بجدة وموهبة صحيحة وبلغة سليمة نأمل ان يكتب لها الدوام والاستمرار على ايدى شعراء القصيدة الحديثة .

● **يرى شاعر عمودى كنعمان ماهر الكنعانى ان الشعراء العموديين قد انتزعوا السبق من شعراء المدرسة الحديثة في استيعاب تجربة الحرب ؟ فهل توافقه في هذه الرؤية ؟**

ـ نعم ، بالتأكيد والسبب في ذلك ان العراق مازال غنيا بمواهب كبيرة في الشعر العمودى ولايمكن مع وجود هذه المواهب ان تحسم هذه القضية بسهولة كما هو الامر في اقطار عربية اخرى افتقرت الى نماذج عالية في الشعر العمودى ، فافسحت المكان للشعر الحر ان يحسم القضية لصالحه ، اما هنا في العراق فمع وجود عدد كبير من شعراء القصيدة العمودية المبدعين امثال مهدى الجواهرى ونعمان الكنعانى وعبد الرزاق عبد الواحد ومصطفى جمال الدين ومحمد جميل شلش وكمال الحديثى .. وقد اثبتت سنوات الحرب الجواب الصريح الواضح في ان الشعر العمودى لم ينته دوره من الحياة ، وانه يستطيع ان يقوم بوظيفة القيادة وايصال ونقل الفكر والحماس ، وان الموقف لم يحسم للشعر الحديث ، وقد استطاع الشعراء العموديون من خلال وسائل الاعلام والمهرجانات والندوات في سنوات الحرب ان يثبتوا انه حى مؤثر وقائد موصل ، وهذا رد على ما اتهم به الشعر العمودى في فترة سابقة .

د. محمد حسين آل ياسين

## قراءة ثانية

د. عزت خطاب

## كلمة أخيرة عن المسرح

قبل اسبوعين تقريبا احتفل نادي الرياض الادبي بانتقاله الى مقره الجديد وبتلك المناسبة عقد لقاء في سلسلة لقاءاته الشهرية التي يدعى اليها عادة الادباء ورجال القلم والفكر من المهتمين بالحركة الادبية والثقافية. لكن هذا اللقاء الاخير كان لقاء مختلفا من حيث الموضوع المطروح للنقاش او الشخصية الرئيسية التي تطرح الموضوع وتدير النقاش. فلأول مرة يطرح موضوع المسرح السعودي وقضاياه المتعلقة بالنص والاخراج والاداء، ولأول مرة ايضا يدعى احد المشتغلين بالمسرح السعودي كتابة واخراجا ليتحدث عن تجربته في هذا المجال، وهو الاستاذ ابراهيم الحمدان وقد اشترك في النقاش عدد من رجال الفكر الاكاديميين وغير الاكاديميين من الشيوخ والشباب.

الذي يهمني من ذلك النقاش هو اتهام الاستاذ الحمدان للادباء والكتاب السعوديين بالتقصير في الكتابة للمسرح ودعمه بانتاجهم الفكري، ومما قاله هو انه يمكن لمشتغل بالمسرح مثله ان يكتب ويعالج بعض القضايا الاجتماعية الا ان الطرح الفكري العميق من مهمة الادباء، وقد ابديت ملاحظتي على هذا الرأي في حينها ولم اوفق في اقناع الاستاذ الحمدان. لذا رأيت ان انقل الى القارىء وجهة نظري بشكل اكثر تفصيلا وروية.

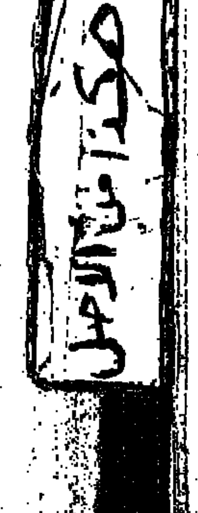
من حيث المبدأ اظن اننا لا نختلف على انه من غير الممكن ان نطلب من الاديب ان يبدع لنا عملا ما يعالج موضوعا معينا في وقت معين. ولو امكن ذلك فان ذلك العمل سيكون في اغلب الاحيان عملا باهتا لا حياة فيه او اقناع. من ناحية اخرى، تختلف الاعمال الادبية باختلاف قربها او بعدها عن ذات المبدع: فالشعر الغنائي الصق الانواع الادبية بذات الشاعر كما ان العمل المسرحي ابعدها. كذلك لا نختلف في ان كل عمل ابداعي يحتاج في المقام الاول الى الموهبة ثم الى الدربة والصقل، ولكن ربما يكون العمل المسرحي اكثر الانواع الادبية حاجة الى الدربة حيث يحتاج الاديب الى وقت اطول حتى تنضج موهبته المسرحية. وربما يشهد على هذا ويؤكده ان الشاعر عادة يبدأ بالشعر الغنائي ثم تتطور قدراته تدريجيا بالمثابرة والجهد حتى يتمكن من اجادة الاسلوب الدرامي، وكثير من الشعراء لايستطيعون الوصول الى هذه المرحلة المعقدة، وانما يقفون عند الخطوة الاولى، ولايعني هذا ان الشعر الغنائي الجيد لا ينم عن نضج في الموهبة الشعرية انما هو نضج من نوع مختلف.

ثم اننا ينبغي ان نتفق على طبيعة العمل المسرحي: هل المقصود بالعمل المسرحي هنا المسرح الفكري المحض ام المسرح الذي يكون الفكر فيه عنصرا من العناصر الفاعلة؟ اذا كان المقصود مسرح الفكر فانا اتفق مع الاستاذ الحمدان ان الادباء المثقفون ثقافة عالية هم الذين يستطيعون ان يبدعوا افكارا تتصارع على خشبة المسرح ويكون الاهتمام فيها بالفكرة لا بالشخصية الانسانية مثل بعض مسرحيات (برنارد شو) اما اذا كان هو النوع الآخر فان الكاتب الذي يحس بنبض الجمهور ويستطيع ان يلمسه ويحركه هو الذي يمكن ان يبدع هذا النوع، واقصد بذلك الكاتب الذي يتمتع بالموهبة المسرحية ثم المقدرة على الخروج من الذات وتقمص الشخصيات المختلفة وتبني افكارها بحيث تنطق بصدق وواقعية، اي انه يمتلك، كما قال الشاعر الانجليزي (كيتس). «القدرة السلبية» اي المقدرة على الموضوعية واتساع الافق بحيث تدخل في دائرة حياته كل التجارب الانسانية، بصرف النظر عن طبيعتها، وهو يتمثلها بنفس الدرجة. اي ان هذا الكاتب يستطيع ان يبدع الشخصيات الفاضلة والشخصيات السيئة بنفس المهارة والقدرة على الاقناع. وهذه المقدرة تحتاج الى دربة وممارسة، وفي اي مكان غير العمل المسرحي يوفر للكاتب الدربة الكافية والممارسة المطلوبة؟ وهذا هو الفرق بين كاتب موهوب ممارس مثل (شكسبير) وكاتب اقل موهبة وممارسة ولكنه اكثر ثقافة مثل (بن جونسون) وكلاهما عاشا في نفس الفترة. (بن جونسون) يستطيع ان يكتب مسرحيات تطبق الاصول الكلاسيكية بكل دقة واخلاص لكنها لاتلمس نبض الجمهور مثل مسرحيات (شكسبير)، الذي لايعرف من ثقافته الا الشيء اليسير، ومن المؤكد لم يعرف حتى الآداب الكلاسيكية في لغتها على عكس (بن جونسون) او كتاب المسرح الاكاديميين الذين عاصروا (شكسبير) والذين لايعرفهم الا المتخصصون. وحتى اذا اخذنا موضوعا واحدا مثل دور اليهودي في المجتمع نجد ان مافعله (شكسبير) يختلف تماما عما فعله معاصره المثقف (كريستوفر مارلو). فمن غير المختصين يعرف مسرحية (يهودي مالطة) لمارلو بينما الكثير قد سمع وربما قرأ مسرحية (تاجر البندقية) لشكسبير وعرف شخصية (شايلوك) اليهودي.

هذا عن البيئة التي توجد فيها تقاليد مسرحية ذات جذور عميقة، فما بالك ببيئة مثل بيئتنا تفتقر الى هذه التقاليد والتي ينبغي ان تبدأ فيها من نقطة الصفر. وقد بينت في هذا المكان قبل بضعة اسابيع كيف يمكن ان نبني مثل هذه التقاليد بشكل يتلاءم مع معتقداتنا واوضاعنا من ناحية ومع متطلبات الفن المسرحي من ناحية اخرى.

والقضية ليست مجرد اجراء حوار على السنة شخوص تتحرك: فقد يكون هذا الحوار في قمة الاسلوب الادبي ولكن يفتقر الى ابسط الاعراف المسرحية. وقد تتوفر للشخصيات اكبر الفرص الا انها تظل شخصيات خشبية لا حياة فيها وتفضلها بكثير شخصيات المسرحية الايمائية. وكثير من الشعراء يتمنى ان يتوج حياته الادبية بعمل مسرحي خالد ولكن نجاحهم الشعري لايضمن بالضرورة نجاحهم المسرحي والامثلة على ذلك كثيرة في مختلف الآداب العربية والاجنبية: فمثلا نجاح شوقي الشعري لم يمتد الى اعماله المسرحية بالرغم من ريادته. وشهرة (روبرت براوننج) الشعرية او شهرة (شيلي) لم تأخذ بيديهما الى مجد مسرحي كانا يطمحان في تحقيقه.

القضية اذن اكبر من مجرد الزام الاديب السعودي بالكتابة للمسرح وابعد من مجرد التمني في ان تكون لنا مشاركة وحضور في هذا الفن الرفيع. انها قضية موهبة وممارسة وتقاليد وبالاضافة الى هذا كله قضية جمهور يتفاعل مع المسرح تفاعلا خلاقا وهو امر لا اظن ان العالم العربي كله قد بلغ فيه شأوا كبيرا.



بقلم : د. محمد المفدى

كتب الدكتور الضبيب مقالا مطولا في حلقتين نشرتهما جريدة الرياض في العددين (٥٨٠١) و(٥٨٠٨) في يومي الجمعة (١٤٠٤/٨/١٠ و١٤٠٤/٨/١٧هـ) حاول في يأس واعياء ان يدفع ماضمناه بحثنا المنشور في جريدة الرياض في عشر حلقات من حجج دامغة ومعلومات واضحة موثقة كتبناها لندحض ماردده من شبه حول علوم العربية تلقفها من كتب المستشرقين وادنى بهم من ابناء العرب متوخين بيان الحق لطالبه معرضين عن كل مظاهر الغرور وحب التعالي مبتغين بما كتبنا وجه الله راجين ان يكون فيه نور للباحثين عن الهدى المتحرين سبل الحق، اما اولئك الذين تجاوزوا حد التقويم وقست قناتهم عن التعديل، فلم يكن لنا فيهم امل كبير، وان كنا لانستسلم لليأس:

اتروض عرسك بعد ماهرمت؟
ومن العناء رياضة الهرم

وكنا نحسب ان الزميل العزيز الدكتور الضبيب سيعترف بالشمس اذ رآها ، لما نتوسم فيه من الموضوعية ومانتوقع منه من حب الحق وطلب الحقيقة، لكنه - عفا الله عنه - لم يكن عند حسن الظن وفيه، وانما اسلم نفسه للغرور وخضع للكبرياء الكاذبة التي تدفع صاحبها في طرق معوجة لاتقوده الا الى السرف على النفس والولوج في مشكلات كان عنها بمعزل.

وبإذن الله سنختار من مقاله ابرز مافيه فنشير الى وجه الحق متجنبين كل القضايا التي بسطنا القول فيها معرضين عن الترداد ملتزمين ما استطعنا بضوابط الادب وصفات الحلم والله نسأل التسديد والتوفيق وسلامة القصد والصدق في القول والاخلاص في العمل.

١ - اللسان يقول والقلم يكذب:

من المحاسن الجميلة التي رددها الاخ الضبيب الدعوة الى التزام الادب في المناقشة والاعتدال في الجدل والتحلي بصفات العالم واخلاق العلم عند المحاورة، ولكي نثبت ذلك استعرنا عنوانا وضعه لاحدى حلقات زاويته التي ينشرها في الرياض الاسبوعي وعنوان تلك الحلقة (جدال ام لجاج؟)) ونستشهد ببعض عباراته الحديثة:

(ولقد سبق لي ان ذكرت ان المناقشة العلمية الهادئة والصريحة ، وتبادل الراي بتعقل واتزان مما يسعد الكاتب الجاد شريطة ان يكون الادب محفوظا، وان يكون القصد من النقاش الوصول الى الحقيقة، وليس استفزاز المشاعر وتعتيم رؤية القارىء بدخان المهاترات والتشويش).

(ولست محتاجا - ولله الحمد - ان اصنع صنيعه، او اسلك مسلكه لامرين:

الاول : لمروءة متأصلة تمنعني من الخوض في اعراض الناس وشتمهم والتشنيع عليهم.

والثاني : لحجة علمية اجدها في يدي لا احتاج معها الى اللجاج)؛ (الرياض ع ٥٨٠١ ص ٣٤، ٣٦).

الضمير في قوله . (صنيعه) عائد الي.

هذا كلامه، وهو كلام ممتاز نوافقه عليه وتمنينا انه تحلى به في مقالاته السابقة، ونتمنى ان يتحلى به في قابل امره لما لم يستطع ان يطبقه في ما مضى، ولكن ماخيب املنا فيه ان (حليمة عادت الى عادتها القديمة) ولنثبت مانقول لن نعود الى مقالاته السابقة، بل سنقتصر على ماجاء في عدد الرياض (٥٨٠١ ص ٣٤).

يتحدث عن بحثي فيقول : (ولكن للاسف - تقاسم «المسلسل» سوء الادب من جهة، وغلبه الجهل والخلط، وفقدان المنهج الواضح واللغة العلمية من جهة اخرى فكان بذلك تعبيرا عن الازمة الاخلاقية والفكرية التي يمر بها النقد في هذه الايام).

وفي مقام اخر جاد قلمه علينا بالصفات الآتية: (واذا به يخلط تخليطا كبيرا يدل على تشويش في الذهن واضطراب في المنهج وعدم بصر بالقضية موضع النقاش).

لن اطيل التعليق على مافي هذين المقطعين من كلام يتفوه به من يدعو الى الادب والحشمة عند الجدل ومن يزعم انه ذو مروءة اصيلة وحجة بالغة، ولكني اترك الموازنة بين كلامي الرجل للقارىء البصير، وكل شيء معروض امامه له ان يحكم بما تدل عليه هذه النصوص.

اما انا فقد الزمت نفسي تجنب اللجاج والبعد عن السفه في القول ما استطعت محاولا السيطرة على النفس البشرية النزاعة الى حب الانتقام الامارة بالسوء.

يقول الاخ احمد عني في لحظة خاطفة راجع نفسه فيها فرأي ان يمتن علي ببعض الصفات : (مع انني لم اترك مناسبة سنح الحديث فيها عن شخصه الا واشرت اليه فيها بما يفيد التكريم والتوقير) (الرياض ع/ ٥٨٠١ ص ٣٤).

صدق الاخ احمد، فهو يجرح وياسو ، او يأسو ويجرح ، فاذا كرمني بكلمة اهانني بعشر، فمثله عندي كمثل اصحاب المداينات الذين يثقلون المدين بالارباح الطائلة، ومع ذلك يمنون عليه بانهم اعانوه ووسعوا عليه ، ومع ذلك فانا شاكر له كرمه وان قل غافر له خطاه وان جل.

٢ - التراث والخبز:

كان الدكتور الضبيب زعم في ما مضى ان التراث العربي بالنسبة له كالخبز؛ وكان منا ان انكرنا ذلك عليه واكبرناه منه، لان التراث العربي الاسلامي في نظرنا غذاء الروح والعقل وليس طعاما تكتظ به المعدة فتفرزه مخلفات خبيثة نتنة، ولو ان ذلك صدر من رجل اقل مستوى من زميلنا لم نعجب لذلك، ذلك ان من صفات الكلام الجيد حسن الاختيار للاستعارات والتشبيهات، وكان علماؤنا - رحمهم الله - يقولون: ان تشبيهات المرء تدل على بضاعته وصنعته وتنبىء عن افكاره ورغباته.

ويحكى ان احد الخلفاء طلب من جلسائه ان يشبهوا القمر وقد برع عليهم وهم في ذلك المجلس فاخذوا يشبهونه واحدا واحدا حتى اذا انتهى الامر الى احدهم شبهه بالرغيف فأمر الخليفة بالتوقف واحضار الطعام، لانه عرف ان ذلك الرجل جائع.

ويعلم الله لقد رثيت لاخي احمد وهو يحلل تشبيهه التراث بالخبز ويشرح مراده لاني شعرت ان ذلك الامر قد ضايقه واساء اليه، ومع ذلك فقد مضى يمارس في تحليله وتعليله ماعابه على اسلافه من النحويين. وعجبت للمرء يبيح لنفسه ماحرمه على غيره وينسى في ساعة ازمته ماقاله في وقت فسحته.

ومن المضحك المبكي انه لم يفهم قصة ابي تمام في بيته:

لاتسقني ماء الملام فانني
صب قد استعذبت ماء بكائي

ذلك ان الرجل الذي ناوله الكأس لم يكن مصابا في سوء فهمه، ولكنه انكر على ابي تمام تلك الاستعارة الباردة المتكلفة، ويثبت ذلك ان ابا تمام تحداه باستعارة اخرية في القرآن الكريم، ولكن شتان مابين الاستعارتين ، وكان ابوتمام معروفا بالمبالغة في الاستعارات مسرفا في طلب البعيد منها، واذا كان الدكتور الضبيب لم يفهم هذه القصة حقا، فهذا عذره، وان كان امر غير ذلك، فإنا ننصحه بما نصح به.

٣ - عقدة العظمة:

(رحم الله امرءا عرف نفسه) ان من اكثر الامراض استعصاء على العلاج جهل المرء بنفسه او وضعه اياها فوق المستوى الذي تستحقه، وتكليفها مالاتستطيع لفقدانها الوسائل المتينة على ذلك والاسس التي يبنى عليها التكوين الصحيح الجيد، وقد اصبحت هذه الظاهرة سمة من سمات هذا العصر ولاسيما اذا كان الموقف يتعلق بالماضي ذلك ان كثيرا من انصاف المتعلمين وقليل المختصين يبيحون لانفسهم التطاول على اسلافهم بحجة انهم يدركون الخطأ ويميزون الصالح من الطالح قائلين في تبجح وغرور:

(ولكننا لايمكن ان نوافقهم على مايمكن ان يكون قد صدر منهم من اخطاء لانهم بشر يؤخذ من قولهم ويرد).

لو ان هذا القول صدر عن كفيء لاسلافنا لم نعترض عليه، لاننا لا نخالفه في انهم بشر يؤخذ من قولهم ويرد ولكنا نعارضه لعلمنا حق العلم انه لم يصل مستوى ابي العباس المبرد ولا ابي علي الفارسي وامثالهما ، بل ولم يبلغ منتصف الطريق الى مستواهم، كيف يصح لمن لم يعرف من النحو واللغة الا متونهما المختصرة، ولم يسبق له ان قرا كتابا واحدا مطولا من كتبهما، كيف يصح لهذا ان يقول: (ولكننا لايمكن ان نوافقهم على مايمكن ان يكون قد صدر منهم من اخطاء) يا اخي الكريم انت لاتملك من العدة مايمكنك من التعرف على اخطائهم فضلا على انك لست مؤهلا لتصحيح تلك الاخطاء، وقد جربت نفسك في محاولات يائسة، لكنك لم توفق الى الصواب فيما حاولت، فلا ضير ان تراجع نفسك فتعود الى حيث كنت (رحم الله امرءا عرف نفسه) وعليك ان تتذرع بالحكمة الحكيمة التي تقول:

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ماتستطيع

ومن الغريب ان من يصنع ذلك الصنيع يدعي انه يجل اسلافه، ويتغنى بحبهم، وهذه نغمة الفناها هذا اليوم ، فما هي الا (شنشنة اعرفها من اخزم).

وكل يدعي وصلا بليلى
وليلى لاتقر لهم بذاكا

٤ - التغليط والتزوير:

اسوأ ماتنحط اليه المجادلات ان يصل الامر باحد الطرفين الى التصرف في نصوص الطرف الآخر يبتر النص حتى يوهم القارىء بخلاف ما اراده كاتبه او ان يخلط بين موضعين ليحتج بأحدهما على الآخر، ومما يؤسفنا ان الزميل العزيز قد حمله عجزه عن الدفاع بالحجة الصالحة على ان يرتكب هذا المسلك الشائن، وانا اضرب مثلا واحدا لكل نوع:

اما النوع الاول فمن امثلته انه اخذ كلامي فيما يتعلق بموقف النحاة من القرآن والشعر فوقف في مانقل قبل (لكن) ولاشك ان قطع الاستدراك عن المستدرك عليه يقلب المعنى عن جهته الصحيحة، وانا اورد للقارىء الكريم الجزء الذي اقتطعه الدكتور احمد، ثم اتبعه بالنص الكامل:

(ولا حجة لمن زعم انهم عنوا بالشعر العربي وصرفوا له جل اوقاتهم ، وهذا صحيح) الرياض ع ٥٨٠١ ص ٣٦)

هذا ما استشهد به من كلامي وطاب له ان يطعن عليّ به، وفيما يلي النص بكامله:

(ولا حجة لمن زعم انهم عنوا بالشعر العربي وصرفوا له جل اوقاتهم - وهذا صحيح - ولكنه لايعني اهمالهم القرآن من ناحية، ومن ناحية اخرى فهم في ذلك معذورون، لان القرآن العظيم محفوظ في المصاحف والصدور؛ فهو بين ايديهم وفي صدورهم يتلونه في كل وقت، كيف ومنهم القراء الذين نقلوا القرآن بالسند والرواية، اما الشعر فلم يدون الا قليله والعرب متفرقون في بواديهم، وخافة انقراضهم او غلبة اللحن عليهم تقض مضاجع النحويين واللغويين فتحملهم على تتبعه وتدوينه واستنباط القواعد منه) الرياض ع ٥٧٣١ ص ٣٩).

هذا الكلام اذا قرىء مجتمعا افسد على الدكتور الضبيب هدفه الذي سعى اليه وحمله على هذا التصرف المقيت.



الدكتور محمد المفدى



اما الثاني فهو ان الدكتور الضبيب خلط بين حديثنا عن مسائل التمرين التي وضعها النحويون الاولون للتدريب على قواعد النحو والصرف، وحديثنا عن ماصار اليه المتأخرون منهم من رغبة في توليد الاوجه الاعرابية الكثيرة من نص واحد قصير او طويل متأثرين بما ظهر على السنة الكتاب والشعراء من ضروب البديع العجيبة التي وصلت الى حد ان الشاعر ينظم قصيدة تقرأ من اخرها كما تقرأ من اولها ، وقلنا عن هذا النوع:

(ولانعرف ان شيخا جلس في المسجد او المدرسة يعلم الناس كيف يستنبطون الاف الاوجه من نص واحد) الرياض ع - ٥٧٢٤ ص ٣٨).

وقد حلا للدكتور الضبيب - سامحه الله - ان ينقل هذا القول الى الحديث الاول : مسائل التمرين وهذا منتهى التخليط وغاية التزوير فوا أسفا على هذا المصير وواسوءتا للعلم الذي ينزل به حملته الى هذا الحد.

٥ - الوفاق والخلاف:

يرى الزميل العزيز اننا لم نخالفه فيما تحدث عنه من القياس والعلة وتيسير النحو، واقتبس قطعا من كلامنا قال عنها انها مايدعو اليه ومع تسليمنا بان هذا مغالطة من مغالطاته الكثيرة، فنحن نراها بارقة امل توحي بانه يستعد للتراجع عما قال من قبل، او على الاقل يتهيأ ليستر ماجرى به قلمه عفوا دون تفكير ولا غرو ، فكلنا بشر يعرض لنا من السهو ماينسينا مانفكر فيه، وفي هذا المقام ارى ان الحكمة تفرض علي ان اتيح له فرصة الرجوع الى الحق واعينه عليه، لهذا اضرب صفحا عن اعادة النقاش في هذه المواضع لعله يثوب الى رشده فيوافقنا على ان العالم العربي اليوم في ازمة بين حاضره وماضيه، فليس من الصالح ان نشكك ناشئتنا في ماضيهم المجيد، بل ان الواجب يقضي علينا ان نصور لهم ذلك الماضي ممثلا في رجاله واثارهم الصالحة في صورة حسنة تقوي معنوياتهم وتزيد في ثقتهم المزعزعة، وتقاوم كل دواعي التشكيك ، واذا كان اسلافنا الصالحون قد بنوا لنا مجدا فان واجبنا ان نبني فوق ذلك المجد مجدا، لا ان نحفر تحت اسسه ونضرب في دعائمه فليس فخرا لنا ان نعود الى الموتى نطعن فيهم ونوجه اليهم الاعتراضات ونلقي عليهم الحجج، ولو كانوا احياء ماسكتوا اذا فطريق الرشد ان نحفظ لهم حقهم من التوقير والاحترام وان ندعو لهم بالرحمة ونسأل الله العفو عنا وعنهم، واذا كان لنا راي في بعض ماصنعوا ، فان اول واجب علينا ان نعد انفسنا بالوسائل الصحيحة ونتزود بعلومهم ونتمرس فيها ونطلع على فروعها واصولها، وعندها من حقنا ان نبدي الراي دون تعميم ودون اسراف في النكير عليهم، لان الهدف بيان الحق ونحن نعتقد ان اكثرهم صنعوا ماصنعوا عن اجتهاد وقصد بما صنعوا وجه الله.

فاذا التزمت بما ذكرنا وتخليت عن كلامك الذي تردده في كل مناسبة مرة في جريدة الرياض ومرة في مجلة الحرس الوطني وتدعو فيه الى تشذيب النحو العربي وهجران كثير من ابوابه التي اهملها اهل هذا العصر من العامة وصغار المثقفين كباب الاشتغال والتصغير وافعال المدح والذم والتعجب، واذا تخليت عن مستوياتك الثلاثة المبتدعة واذا تبت من إثارة الشبه السيئة التي رددها انيس فريحة وموسى سلامة، وتلقفتها انت عن حسن نية وسلامة طوية فيما نحسب، والله حسيبك. اقول اذا تخليت عن ذلك كله فنحن واياك على وفاق تام، ولا يوجد بيننا سبب واحد يدعونا الى الخلاف.

٦ - ابوحاتم لغوي ام نحوي؟:

لا نعد هذه من المشكلات الكبيرة التي نخالف اخانا الضبيب فيها، فسيان ان يكون ابوحاتم لغويا فقط او نحويا فقط او لغويا نحويا معا، لكننا نحتج الى عجالة نقاطا على الحروف ليزول اهمالها فتتضح لذي عينين:

نسي الزميل العزيز ان علماءنا الاقدمين لم يكونوا يفرقون بين اللغة والنحو والصرف فكان العالم يحمل العلوم الثلاثة لكن قد يغلب عليه احدها، وابوحاتم من هذا النوع غلبت عليه اللغة والرواية، ولم يكن له في النحو حظ يذكر، واكثر مؤلفاته التي ذكرها تدل على انه لغوي في الدرجة الاولى وبعض هذه الكتب لم يصل الينا، وترجماتها ليست صريحة في الدلالة على موضوعها انحو هو ام صرف؟ ولكن الفيصل في الامر كتب اللغة والنحو التي بين ايدينا ذلك اننا لانكاد نعثر فيها على راي نحوي ينسب الى ابي حاتم، على حين ان ارائه اللغوية ورواياته عن العرب ليست بالقليلة.

اما كتب التراجم فليست دليلا قويا على ان الرجل نحوي او لغوي، لانهم ايضا متأثرون بما ذكرنا لايميزون كثيرا اللغوي من النحوي، ومما يجلي لك الامر انهم لايكادون يصفون رجلا باحدى الصفتين، وخذ مثلا كتاب الفيروز ابادي سماه: (البلغة في ائمة اللغة) مع انه ملء بائمة النحو.

وعلى كل فلا عليك يا اخي احمد الامر كما تريد: ان رأيت ان يكون ابوحاتم لغويا فليكن ، وان رأيت ان يكون نحويا، فلك ذلك، وان رغبت ان يكون اياهما، فنحن معك.

٧ - وحدة البيئة:

كان الدكتور الضبيب رمى النحويين بعيب في رأيه، الا وهو اعتمادهم في استنباط القواعد النحوية على لهجات القبائل العربية معتمدا على شرط شرطه متأخرو اللغويين، ذلك انهم يرون ان اتحاد البيئة شرط في مثل هذه القضية، وانكرنا عليه الامر من ناحيتين:

الناحية الاولى ان هذا الشرط محل نظر، ولا يعد امرا مسلما به حتى يتبناه المجادل تبنيه لراي مجمع على قبوله.

واما الناحية الثانية فاننا نرى ان الجزيرة العربية بيئة واحدة، وان اختلفت قبائلها في منطقها، فذلك امر لم يصل حد التباين الذي يمتنع لاجله ان تعد لغتهم لغة واحدة ذات اسس مشتركة وسمات متشابهة.

ولم ندع الامر على اطلاقه، وانما اثبتنا بالنصوص الصحيحة ان النحويين مع ذلك لم يأخذوا عن جميع القبائل، بل درسوا احوالها والسنتها وتحروا لهجاتها فاصطفوا منها من سلمت لغته وامنت من الدخيل.

لكن د/ الضبيب ابي الا اصراره على شرطه، واقتسر ماسقناه من النصوص حتى يصبح دليلا على اتحاد البيئة، قال:

(وفي النص الذي نقله المفدى عن السيوطي حول اخذ اللغويين عن القبائل الست المعروفة وتركهم القبائل الأخرى اكبر دليل على عدم اتحاد البيئات اللغوية في الجزيرة، اذ لو اتحدت البيئة بخصائصها اللغوية المختلفة ، لما كان هنالك داع للتفريق بين القبائل) (الرياض ع ٥٨٠٨ ص ٣٦).

هذا عجب عجيب، تمييز النحويين بين القبائل في اخذهم عنها دليل عنده على ان البيئة ليست واحدة، لا ادري كيف يرى العلاقة بين هذين الامرين؟ حقيقة الامر ان البيئة واحدة، لكن النحويين راوا فيها تباينا في سلامة النطق لاسباب خارجة عن بيئتهم، ولم يروا ان الخصائص اللغوية عند هذه القبائل مختلفة، ولا نقل هذا عن احد منهم.

واذا سلمنا جدلا بان البيئة في الجزيرة العربية ليست واحدة وان النحويين انتبهوا الى ذلك، فعلام هذه الضجة؟ وما الداعي الى ان ترفع عقيرتك مشنعا عليهم اعتمادهم على اللهجات العربية المختلفة فيما زعمت؟

٨ - دعوة الى التحرر في المنطق:

من الافكار المتوارية في كتابات د. الضبيب دعوته الى عدم التزام لغة قبيلة معينة لكن هذه الدعوة ظهرت الآن جلية ، ففي حلقته الاخيرة عبارات كثيرة: بمناسبة وبدونها نادى بان موافقة المتكلم لاي لهجة عربية يعد امرا صائبا، وهذا مبدأ اتخذه الكوفيون، وطاب لبعض المحدثين ان يحيوه ويترسموا خطى من سبقهم الى هذا الطريق ولو ان الاخ العزيز قال : انه كوفي في مذهبه النحوي لم نعجب لذلك ولم ننكر عليه فهو حر الى حد ما في هذا السبيل ، لكن المشكل في الامر انه حمل رجلا محققا من رجال البصريين هذه القضية ، فقد اطلع على كلام لابن جني يبدو انه لم يفهمه فاتخذه حجة يدلي بها قال:

(وكيف تصرفت الحال فان الناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطىء وان كان غير ماجاء به خيرا منه) الرياض ع ٥٨٠٨ ص ٣٦.

عندما يرغب باحث ان يستشهد بكلام عالم من العلماء ، فعليه ان يتدبر كلامه اولا وان يتعرف على رأيه في قضيته نفسها في كتاباته المختلفة، وابن جني - رحمه الله - ليس من الداعين الى ان يتصرف المتكلم كيف شاء، فيتحدث باي لهجة مهما بلغت من الانعزال عن لغات القبائل العربية، وانما يحمل كلامه هذا على اللهجات التي اصطفاها النحويون وفق مقاييس دقيقة تعارفوا عليها والتزموها، ذلك ان هذه القبائل تتفاضل في لغاتها فصاحة وكثرة وقوة، ويؤيدني فيما ازعم انه قال: (وان كان غير ماجاء به خيرا منه) ولايخفى على د. احمد مابين لغتي تميم واهل الحجاز من تفاضل لأن القرآن الكريم نزل بالثانية، وفيها تجمعت لهجات كثيرة من قبائل شتى ، مع ان الاولى في قمة الفصاحة واوج السلامة.

وليس من قبيل التشديد والحجر على الناس ماصار اليه نحاة البصرة من تصنيف ماجاء عن القبائل العربية في فئات: فصيح وكثير وقليل ونادر وشاذ، وان كان د. احمد لايوافقنا على ذلك فهو يقول:

(والواقع ان ماصنعه بعض هؤلاء العلماء - على مافيه من جهد مشكور - يدل - من الناحية اللغوية - على تشديد غير محمود حجروا فيه واسعا، وارغموا فيه الشواهد اللغوية لتسير حسب قواعدهم وقياساتهم.. وماخالف هذه القواعد والقياسات حكموا عليه بالندرة والشذوذ والضعف والرداءة) (الرياض ع - ٥٨٠٨ ص ٣٦).

الامر على خلاف لاتضييق ولا حجر ، وانما حرص على صيانة اللغة العربية من الضياع وتلاعب المتكلمين بها، فلو انا اجزنا كل قول سمع عن قبيلة عربية ربما كانت قليلة العدد او مدخولة في لغتها بكلام اعجمي وربما كانت لهجة ميتة نقل بعض الرواه منها نصوصا نادرة ، اقول : لو اننا فعلنا ذلك لم يبق رابطة واحدة تربط المتكلمين من العرب ولامكن كل مخطىء في لفظه ان يقول تكلمت بلهجة كذا وكذا، وعندها تضيع الضوابط وتختلف الكلمة.

ان هذه الدعوة التي تنادي بها تناقض دعوتك السابقة الى الاعتماد على القرآن الكريم مصدرا وحيدا لاقتباس القواعد النحوية، ينبغي ان تلزم منهجا واحدا حتى نستطيع ان نعدك في المقلدين الملتزمين، اما ان تتحول من رأي الى رأي ومن مذهب الى مذهب، فهذه ليست سمة الباحث المحقق، امس تعيب على النحويين عنايتهم بالشعر وهجرانهم القرآن - على حد زعمك - وتنادي ببناء قواعد النحو العربي على اساليب القرآن فقط، واليوم ترفع صوتك داعيا الى ان من حق المتكلم ان يتكلم كيف شاء ماوافق لهجة عربية حتى ولو كانت من اللهجات المندثرة المنبوذة.

والغريب انك اذ تدعو الى ذلك تعد مافعل النحويون المجتهدون (تشددا غير محمود ) وترى انهم فعلوا ذلك لان هذه الشواذ خالفت مذهبهم وليرغموا هذه الشواهد على السير حسب (قواعدهم واقيستهم) هذا مع انك لاتفتأ تردد انك تجل العلماء السابقين وتحترمهم وتكبر جهودهم، هذا لايتفق مع وصف ماصنعوا بانه (تشدد غير محمود) ولا مع سوء الظن بهم حتى تزعم انهم حكموا بالضعف والرداءة والشذوذ على بعض الشواهد العربية لانها (خالفت قواعدهم واقيستهم) لا اعتقد انك جاهل بالسبب الحقيقي لما فعلوا وهو ان ماحكموا عليه بذلك جاء مخالفا للاساليب التي جرى عليها جمهور القبائل العربية وتضافرت عليها النصوص الكثيرة من كلامهم مع التقيد بالقواعد والشروط التي ذكرناها من قبل والتي لاتوصف قبيلة بالفصاحة الا اذا تحققت فيها.

(للحديث صلة)

الدكتور احمد محمد الضبيب

# الشامخ يثير الغبار عن:
## نشأة النثر الادبي الحديث في المملكة


الدكتور محمد الشامخ

«الذين كتبوا عن الادب السعودي الحديث قد استغرقهم الانشغال بما ينطوي عليه من شعر الى حد كادوا معه يهملون النثر والى هذا يعود السبب في ان دارس النثر السعودي الحديث يجد نفسه - على نحو ما - وكأنما يطأ ارضا بكرا، فان كان في ذلك ما يؤجج سحر البحث فيه، ففيه ايضا - ربما، والى حد ما - ما يضاف الى حساب مشكلات (ذلك البحث وصعوباته)..

بهذه الكلمات يستهل الاستاذ الدكتور محمد الشامخ استاذ الادب العربي بكلية الاداب جامعة الملك سعود، تقديم كتابه المتميز عن النثر السعودي الحديث والذي اصدرته باللغة الانجليزية مكتبات جامعة الملك سعود بعنوان: The Rise of Modern Prose in Saudi Arabia في طبعته الاولى هذا العام (١٤٠٤هـ) عن رسالة عالمية قدمت الى جامعة لندن تضمنت ايضا نبذة عن تاريخ الصحافة في المملكة وحصل بها مؤلف الكتاب من تلك الجامعة على درجة الدكتوراه عام ١٩٦٧م.

يقع الكتاب في ١٣١ صفحة وهو ما يشير من طرف - اذا لم تكن قد غابت عنا كلمات التقديم الاولى - الى قدر هائل من التركيز والتكثيف والاقتصاد في استخدام الكلمة في هذا الكتاب، فمن اللحظة الاولى مع اول جمل التقديم يلقي المؤلف بنفسه في قلب موضوع البحث ومشكلاته وتجدد الجمل السابقة عددا من المشكلات:

- انصراف الدراسين الى الشعر دون النثر عند تناول الادب السعودي الحديث..
- ما يمثله ذلك من اغراء بالبحث بسبب بكارته ووعده بالاكتشاف..
- ما يمثله من صعوبات لعدم توفر الرجوع الى جهد سابق..
- ما يتصل بذلك من اتساع مجال البحث على نحو يهدد بالضياع بين ارجائه او الوقوف عند بعض ظواهره او التعميم في البروز عن الكرام..
- ما يحوطه من مخاطر تعميم الاحكام لعدم توفر مادة البحث الشاملة والتي يمكن ان تكون نصوصها ممثلة لكل الظواهر وحاملة لكل السمات الممكنة..

يضاف الى ذلك صعوبة خاصة تمثلت في جهد الدكتور الشامخ بسبب منهجه الخاص في التناول وهو المنهج التاريخي الاجتماعي الذي ينظر الى النص في اطار عصره بكل ظروفه الاجتماعية والسياسية والثقافية لاستخراج الدلالة اول قبل البحث عن القيمة، وهو منهج لم يتبعه - تطبيقا - الا قلة من الباحثين امثال السير موريس باورا، خاصة في كتابه النادر عن المأساة عند سوفوكليس اساسا، والى حد ما في كتابه عن (الشعر والالهام)..

ربما لهذه الاسباب يحدد الدكتور الشامخ منطقة بحثه بالفترة من ١٩٠٨م، بمنطقة الحجاز التي رفدت النثر الادبي وشهدت ميلاد الصحافة السعودية والعام الذي صدرت فيه اول دوريه سعودية محددة ملمحا جديدا للنثر الادبي السعودي شكلا ومضمونا بما يمثل مشهدا جديدا على الساحة الادبية السعودية، وحتى عام ١٩٤١م الذي توقف فيه نشاط الصحافة على نحو قطع اتصال نشاط النثر الادبي واستمراره لفترة امتدت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. ويلاحظ ايضا من اختيار الفترة الزمنية وارتباطها بحركة الصحافة ان هذا التحديد قد سبقه اختيار المنهج ورغبة اكيدة في تطبيقه بدقة، هذا فضلا عما عجت به تلك الفترة من احداث سياسية كان لها انعكاساتها على حركة النثر الادبي ومستواه شكلا ومضمونا.. خاصة وان الادب السعودي في تلك الفترة قد تأثر كثيرا بتوالي ثلاث مراحل سياسية عليه التركية والهاشمية ثم دخول قيام الدولة السعودية، حيث دعم كل منها صحافته الرسمية وغير الرسمية مما مهد للتغيرات فتركت انعكاساتها في مرآة الادب.. ومن هنا جاء تقسيم الدكتور الشامخ لفترة بحثه الى حقب ثلاث متمايزة..

من هنا ايضا لا يتوقف الدكتور الشامخ عند الكاتب الفرد الا بقدر ما يمثل من اسهام في دعم ظاهرة او ملمح او اتجاه بل ان اهتمامه الاساسي بالاتجاهات وتطورها هو الذي حدد اختيار الكتاب الافراد الذين يمثلون اسهاما خاصا فيها.. وفي كل الاحوال يخضع نتاج الكاتب الفرد للتقويم في ضوء من ظروف العصر الذي عاشه والذي حدا به الى نوع خاص من التوجه على صعيد المضمون، او دفع به الى ادخال عنصر فني جديد او تنبيه لاتجاه خاص على صعيد الشكل، الا عندما يكون الحديث عن كاتب عربي من بلد آخر عاش في نفس الفترة فلا يكون الربط بين نتاجه وظروف عصره الا في حدود اتصال ذلك بمنهج وموضوع البحث..

● ● ●

يبدأ كل جزء من اجزاء الكتاب الثلاثة بفصل اول عن الاطار السياسي للفترة.. او السياسي والتعليمي او السياسي والثقافي، يليه فصل عن النثر وثالث عن الصحافة او العكس. ولكن المهمة لا تنتهي بذلك الغرض التاريخي لظروف الفترة السياسية والاجتماعية في فصل واحد وانما يتعقب الكاتب انعكاساتها بشكل واضح ودقيق - عند تناول اتجاهات الكتاب او سياسات المجلات في ربط ذكي بين الطرح التاريخي في البداية وتعقب ترجيعات الاحداث على النثر الادبي بعد ذلك..

Muhammad A. Al-Shamikh

**The Rise of Modern Prose in Saudi Arabia**

1404 A.H.

Published by: King Saud University Libraries Riyadh

1984 A.D.

من هنا تأتي الاهمية البالغة للمنهج التاريخي الاجتماعي في تناول الادب، اذ ينتقل الجهد الجديد في ربط الظواهر الادبية باطارها التاريخي بالدراسة من مجرد الرصد والوقوف عند حدود جمع الملامح والاتجاهات الى التفسير وتقديم الاسباب في التحول من سمة الى اخرى او ظهور عنصر جديد واختفاء آخر او غلبة دعوة في المضمون على اخرى.. او تميز نمط فتحت امامه الابواب على آخر اوصدت دونه، بل اننا نجد تفسيرا مقنعا ايضا للحالات النفسية التي شاعت في روح النثر الادبي كاشفة عن حس ذاتي، او توجه وطني من اليأس او القنوط او التغني او الامتلاء بالرضى، نجد تفسيرا لهذه الحالات النفسية - وليس مجرد ملامح الشكل الفني - في ارتباط الكاتب - آنذاك - ودوافعه بالمقدرات الوطنية في تراوحاتها بين الاحتجاج على سطوة يمارسها الاجنبي وبين تحقق وطني يأتي مجسدا لكل الآمال والطموح الذاتي وعلى سبيل المثال عندما يعرض الدكتور الشامخ لصحافة الحجاز وكتابها يترك (بريد الحجاز) التي حظيت باهتمام الدارسين ليركز على (القبلة) وكتابها من امثال فؤاد الخطيب وعبد الملك الخطيب والكرمي وشاكر والذين حال دون الاهتمام بهم الزعم - الذي قد يبدو وجيها للحظة الاولى ؤلاء الكتاب ليسوا اصلا من ابناء الحجاز والذي سرعان ما يتبدد باكتشاف انتمائهم الوطني والاسلامي وذوبانهم في تربة ارض الحجاز ليبين د. الشامخ كيف اثرت الاحوال السياسية في تلك الفترة في تطوير المقال السياسي وفي التجنيح امام القوى الاستعمارية الى الكناية والاستعارة او التخفي وراء موسيقى السجع، بل ويحاول ان يستفيد من الدراسات السيكولوجية لتبرير الاحوال النفسية التي تنطلق فيها النفس - مرتاحة - على سجيتها مع السجع، او تضطرب فتنقطع الجمل قصيرة كلهاث الانفاس، فيرى ان (القبلة) قد عكست ذلك الطابع المتأجج الذي حكم النثر الادبي في الحجاز ما يقرب من ثماني سنوات ويستشهد - بداءة - بكلمة الافتتاحية بعنوان (كلمة للجريدة).. والتي نشرت دون توقيع، والتي شرحت الظروف التي دفعت العرب الى الثورة على الترك الذين حاولوا القضاء على العرب تحت لواء ادعاء الاسلام، فيلحظ د. الشامخ ان تلك الافتتاحية التي صدرت بعد ثلاثة شهور من الثورة العربية كانت حاملة للملامح الاسلوب الخطابي التقليدي الذي يقترب من خطبة الجمعة المعتادة..

«اما بعد، فقد تشمر العرب لصدع اغلالهم، وتحفزوا للخروج من ربقة عقالهم بعدما صبروا على طوارق الحدثان، وعانوا من بوائق الزمان ما طمس معالم تاريخهم وكاد يقوض دعائم مجدهم ويغادرهم بين لهوات الموت ومخالب البوار.. ولعمري ان في صبرهم على ذلك المضض لدليلا قاطعا، وبرهانا ساطعا على ايثارهم المصلحة العمومية وحرصهم على الوحدة الاسلامية.. ولكن مهلا فلا صبر اليوم، فقد انقشع الشك، وانحسرت الشبهة وثبت للملأ قاطبة ان المملكة العثمانية واأسفاه افضت الى فئة طاش بها الغرور، واخذتها العزة بالاثم، فشنت على الاسلام حربا عوانا في كل عمل من اعمالها ودبت اليه بالفتنة في كل قول من اقوالها ليقال عن اربابها انهم عصريون وانهم متمدينون، وانهم لا يعبأون بدين ولا يبالون بشرع.. فوالله ما انعقد اساله نظامه ولا الثوب خانه نسجه باسرع انحلالا واعجل انتكاثا من تلك الدولة البائسة في ايدي اولئك المتغلبين الافاقين)..

ويصل الدكتور الشامخ الى ربط الملامح الفنية لنثر تلك الفترة بالظروف السياسية التي الجأت الكتاب الى استخدام صيغ المبالغة تحريكا للعواطف ازاء الخطر الذي تبالغ في ابراز حجمه هذه الصياغات: (طوارق الحدثان، بوائق الزمان، لهوات الموت، مخالب البوار، حربا عوانا.. الخ) كما يلجأون الى كلمات خطابية لها رصيدها في الوجدان الاسلامي (لعمري.. ولكن مهلا فلا صبر اليوم، فوالله، اما والله ولكنهم لا در درهم.. فسلام عليه يوم نهض ويوم يسود ويوم يرد على الاسلام مجده..) وكذلك الكلمات المأثورة (اختلط الحابل بالنابل، لا در درهم، لعمري.. الخ)..

ويتتبع الدكتور الشامخ تطور هذه الملامح الاسلوبية واسبابها في تلك الفترة في جريدة (القبلة) عند كاتبين اكتملت لديهما الانجازات الفنية والشكلية لهذا الاسلوب هما فؤاد الخطيب وعبد الملك الخطيب..

فيستشهد بمثالين نثريين من فؤاد الخطيب وبنموذج شعري ليصل الى محصلة مؤداها ان النثر عند الخطيب بلغ حدا من الرونق والاكتمال جعله والشعر شيئا واحدا فهو في تضميناته الشعرية واقتباساته منه وصياغاته في الشعر لم يكن مجرد كاتب يستشهد بابيات من الشعر قدر ما كان كاتبا انساب الشعر في نثره انسيابا واحدا ودفقا واحدا...

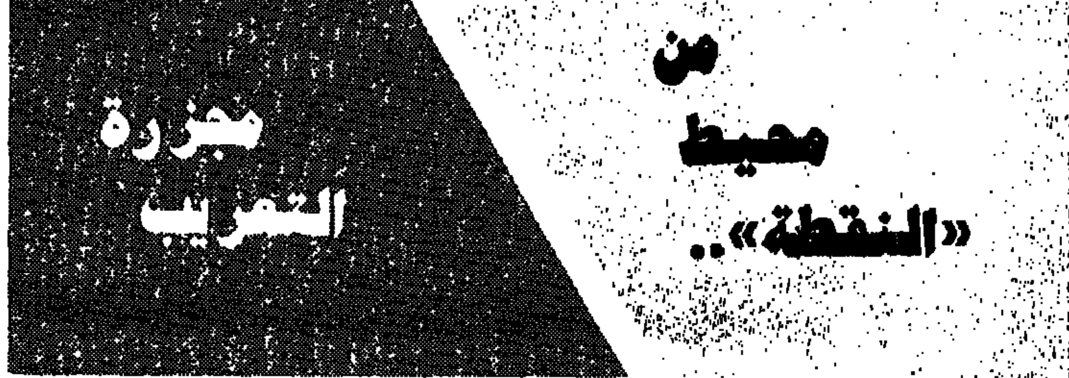
فهكذا تبدو كلماته ضد الاتراك: (مهلا يابني الاسلام.. اما والله ان الوثبة واجبة.. والنهضة فرض.. فالى السيوف، الى الرماح، الى الموت، بل استغفر الله الى الحياة الخالدة، والذكر الباقي واعلموا ان وثبتكم انما هي على قوم مغتصبين تقيأتهم بلادهم وبصقتهم امصارهم فعلقوا بالدولة كما تعلق الارضة بالثوب فلا تزال به حتى تجتث اصوله وتأكل نسجه، فما هي الا نفخة تبتدر حتى تتركه كهشيم المحتضر..) تأتي هذه الكلمات حاملة نفس التوجه مضمونا ونفس الملامح اسلوبا مع:

ايه بني العرب الاحرار ان لكم
فجرا أطل على الاكوان مبتسما
من ذلك البيت من تلك البطاح على
تلك الطريق مشت اجدادكم قدما
من كل اروع وثاب اذ انتسبت
بيض الصوارم كان الصارم الخذما
لستم بينهم ولستم من سلالتهم
ان لم يكن سعيكم من سعيهم امما
الى الشام الى ارض العراق الى
ارض الجزيرة سيروا واحملوا العلما

● ● ●

قد تنتهي محاولة الاستشهاد بامثلة من الكتاب، في رغبة لابراز منهج المؤلف ونتائجه الى استدراج يجر القارىء والكاتب من الصفحة الاولى الى الاخيرة، فهكذا الكتاب فكرة متماسكة تمسك كل صفحة بتلابيب الاخرى كبنيان يختل باسقاط حجر، وقد سبقت اشارة في بداية هذا الكلام الى قدر من التكثيف ونوع من القصد المباشر في صياغته.. فهكذا يلقي الكاتب بنفسه الى قلب قضاياه منذ سطوره الاولى في التقديم مقتصدا في الوصف والمداخل والتمهيد فلا سبيل الى عرض او تلخيص يغنيان عن قراءة الكتاب.. مع ذلك فاغلب الظن ان قارىء هذه السطور لابد قد احس انه ازاء كتاب نادر في منهجه النادر وفي قيمته الفريدة ككتاب في تاريخ الادب وفي تاريخ امتنا الغالية معا وفي آن واحد.. وبعد ذلك وقبله فان الدكتور الشامخ يقدم هذا الجهد مع جهود اخرى دون ضجيج اعلامي وانما يفعل ذلك كاتبا ومحاضرا واستاذا لكثير من الانتماء بهدوء العالم الرصين الفكر والمنهج.






**باريس/ مكتب الرياض من سارة العبيدي**

مشورات النقطة التى قدمت لحد الان اربعة اعداد من مجلة النقطة - صدورها غير منتظم - وثلاثة عشر كراسا صغيرا يهتم للاشارة الى امكنة الصحة والبلاء في مجالات انسانية متعددة.

نجد فيها على سبيل المثال اثارة قضايا ثقافية معاصرة مثل - جناية ادونيس على سان جون بيرس وهي ملاحظات حول ترجمة ادونيس لاشعار سان جون بيرس بقلم علي اللواتي - اتينا من قبل على ذكرها.

وقضية الترجمة هذه نجدها في الصفحات الداخلية لمجلة النقطة العدد الرابع تشير الى ما اسمته - مجزرة التعريب - وقل لي كيف تترجم، اعرف لماذا قصيدتك رديئة» يتصدى الشاعر للكتاب الذي ترجمه بول شاؤول بعنوان - كتاب الشعر الفرنسي الحديث - دار الطليعة عام ١٩٨٠ - ٤٠٠ صفحة - ليؤكد الشاعر الجنابي للقارىء العربي - في الحاشية - بانه يحق له ان يعتبر نفسه شاعرا حين يقرأ غرابيات كهذه!

**ويهاجم الجنابي كعادته بشدة**

وهو يوضح سبب اختياره لهذا الكتاب فيقول «ما اختيارنا لهذا الكتاب وبذل جهد احتمال مشقة ما حواه بمتصل بالمعرب الشاب شاؤول وذلك لسببين، اولهما عجز هذا الاسم من اضفاء طابع خاص على الكتاب اذ يمكن بسهولة استبدال شاؤول.. بهلسا.. او مرقص طرابيشي، ادونيس، وثانيهما لعدم ثقتنا بكون هذا المعرب هو الاردأ بين اضرابه او اسلافه..

.. نتوقف عند هذا الكتاب لاننا نرى انه يمس بعض من نحب ويكفينا ذلك مغبة تقديم مبررات او حسابات اضافية. لا ننكر اننا مع تعريف «اي تخريب» نصوص سماسرة من امثال اراغون وغيفيك او تراتيل خوارنه اللورين كايمانويل ومن لف لف طليعي الادب الاعلامي الغربي. اخطاء هذا الكتاب يجب الا تحصى بل مواطن الصحة فيه. انه انموذج التعريب الكامل: حذف فقرات، تبديل عناوين، تقطيع حسب الهوى وتجزير لم يسلم منه حتى الشاعر اللبناني شحادة.

امثلة على ذلك؟ في الصفحة ١٣٩ «الزمن الكامل» مقابل عنوان قصيدة بيريه بينما الصحيح هو: «الازمنة الغابرة» وفي الصفحة ١٤١ «ياغراب قلبي اللين»! مقابل «ياقارب قلبي المتهادي»! اما في الصفحة ٣١٢ فنجد عصر الانسان مقابل عنوان كتاب ميشيل ليزيس - يقينا لم يطلع عليه - والدقيق: بلوغ سن الرجولة.

ارادة بول شاؤول «تقديم الشعر الفرنسي كما هو بغثه وسمينه» ص ٩» لهي ارادة «موضوعية» حقا ومتجردة عن كل ذاتية والا لكانت ذات الشعر قد احترمت.

لا نزعم بأن ترجمة النقطة هي الاصح قطعا وانما ندعي ترجمة تتعمد الدقة. ننشر ها هنا ثلاث قصائد اخترناها كنماذج تبين حداثة التعريف الشاؤولي.

**القصيدة الأولى للشاعر «جوان مايو»:**

**القصيدة كما ترجمها بول شاؤول**

خزانة الشمس
شفاه مختبئة
في مياه عميقة
اجمل مدينة في الارض
على الانامل
الحب والصداقة
نظراتهما حبلى
رقاد الحشرات
في يد متلهفة
بين الافق
كلعبة او كابتسامة
كان البحر يضحك كسندان
والشجرة انحنت على الغابة

**ترجمة/ النقطة**

خزانة الشمس
شفاه مخبوءه
في مياه عميقة
اجمل مدن العالم
على اطراف الاصابع
كتوتياء اشواكها من ضوء
الحب والصداقة
حملت نظراتهما
نوم الحشرات
بايد شرهة
بني الافق
كمصباح او كابتسامة
كان البحر يضحك كسندان
الشجرة منحنية على الغابة

**القصيدة الثانية للشاعر اشيل شاليه، ص ٢٥٧،**
**ترجمة بول شاؤول**

اسم القصيدة: خسارة اللعبة:
العالم النباتي
العالم الحيواني
عالم الهلع
خسارة اللعبة
خسارة الحظ
لا صورة لمتطعن
لا حقيقة لمتعرى
لا شبح ليكشف
غير معاصرة
باي ميت ماسوف عليه
انا بلا عمر
بلا كذب
انا وحدي
مع السكين
الخبز
والماء.

**ترجمة النقطة**

ليلة سهد
المملكة النباتية
المملكة الحيوانية
حكم الارهاب
خسران اللعبة
ضياع الفرصة
خسران على مدى البصر
ليس من شبه ليطعن
ليس من حقيقة لتعرى
ليس من شبح ليلتقي
انا لست محلفا
باي ميت ماسوف عليه
انا بلا عمر
بلا كذب
كمطبخ نحاسياته من ذهب
ماوى المتقدم في اطوار العزلة
وحيد
مع السكين
الخبز
والماء..

**القصيدة الثالثة**
**الترجمة بول شاؤول**
**هي قصيدة لجورج حنين**

بعنوان: صرخات في المرفا
بعد خمس سنين ساكون..
بعد عشر سنين سيكون لدي..
بعد خمس عشرة سنة سوف..
الاتي يمثل انسانا.
الاتي يدفع انسانا..
للاتي جيوب واسعة ياخذ
احدها شكل المسدس
نظرة على خريطة: هنا ينبت العاج، هنا مادة التنغستين
عتمة في هذه الجزيرة حيث يرسو انسان
ثمة صرخات غريبة.
في هذا المرفا
حيث ينزل انسان
اصوات وصمت، كل شيء سيىء الانطلاق
عدت لا اعرف سكوتي، تقول امراة قلقة
ذات وجه لا يوصف
في الجمرك تعلن ذكريات الطفولة
انسان وحيد في شارع هو
الشارع الوحيد في الجزيرة
لقد تلقى انسان عناوين خاطئة في جزيرة
من اكثر الجزر انغلاقا
ما عليك الا ان تستشهد بي
حتى تجدنفسك ساقطا ومحاصرا
ص ٣٧٤ - ٣٧٥»

**الترجمة الاقرب وهي هنا**
**ترجمة الشاعر انسي الحاج**

العنوان: صحو ثابت
خلال خمس سنوات ساكون..
خلال عشر سنوات سيكون معي..
خلال خمس عشرة سنة سا...
المستقبل يشغل رجلا
المستقبل يحث رجلا
للمستقبل جيوب كبيرة احداها، خصوصا، تقترن
بالشكل الرجولي لمسدس
نظرة على خريطة، هنا يتبرعم العاج، هنا التانغستان
عالمة هذه الجزيرة التي يساحلها رجل
ثمة صرخات غريبة في هذا المرفا الذى يرسو فيه انسان
اصوات وصموت يبحثها بعضها عن بعض - كل شيء هو سيىء التوزيع
امراة قلقة وجهها ليس للوصف، تقول:
لم أعد اتعرف على حالات صمتي
في الجمارك يصرح المرء عن ذكريات طفولته
هناك رجل وحيد في شارع هو الشارع الوحيد في جزيرة:
رجل اعطي عناوين غير صحيحة في جزيرة من اكثر الجزر انغلاقا
ليس عليك سوى ان تقول انك انت من قبل، وستجد نفسك معززا مكرما
ولكن قلما يكون المرء معززا مكرما في جزيرة لم يكن يعرف انها ستكون منغلقة الى هذا الحد.
وفي مكتب استعلامات قالوا له وهم ضجرون:
هناك في كل جيل سفينة
خلال عشرين سنة سيبحر رجل من جديد
المستقبل في الراس،
الراس سيفيض.

# مد وجزر

بقلم: ابوزيان السعدي

## تفاؤل

كثيرا ماتحدث المتحدثون، عن الوضع اللغوي والادبي والثقافي بتونس، وسائر بلاد المغرب العربي الاخرى، وركزوا حديثهم على ظاهرة الحضور اللغوي والثقافي الفرنسي، وطغيانه على مقدرات الحياة الاجتماعية والثقافية، وخضوع كثير من المتعلمين، مثقفين وغير مثقفين، لهيمنة اساليب التفكير والعمل الاوروبي، جريا وراء الحداثة والمعاصرة، وتسليما بعجز حضارتنا العربية الاسلامية عن مواكبة التقدم والتطور الحديث. هذا الذي يجدونه مكتملا في حضارة حديثة، تسخر لاغراضهم كل ممكناتها في قمة تطورها المهول. قد ترعب هذه الاحاديث كثيرا من ذوي الضمائر الحية فيتشاءمون بمستقبل بلاد عربية عزيزة، كان لها دور فعال في مسيرة الحضارة والتاريخ، وقدرة لاشك فيها في الحفاظ على جوهر العقيدة والتراث، والنضال القوي العاتي ضد كل قوى الاستلاب والمسخ والتشويه، وقد يتساءل بعضهم: اين وجه الصورة الآخر؟ ماهو دور اصحاب القضية الاصلية؟

والحق ان صورة الوضع الثقافي واللغوي والادبي في تونس، لا تكتمل الا بالحديث عن طبيعة العمل النضالي الذي ظل مستمرا دون هوادة، منذ بداية الاحتلال الفرنسي، قبل مائة سنة. فقد نهضت مؤسسات تعليمية وثقافية بدورها على احسن مايكون، كجامع الزيتونة العتيد الذي ظل متحصنا بعلومه العربية الاسلامية. لايكاد ينفتح لغيرها الا في اضيق الحدود، وكمعهد الصادقية الذي لاءم بين القديم والجديد، لمحافظ على العلوم الاصلية وقدمها في صورة مناسبة للاجيال الجديدة، وأخذ بالعلوم الحديثة حسب النسق الاوروبي المعروف، واهتم اهتماما خاصا بتعليم اللغات الحية، لتكون وسيلة الحوار مع حضارة العصر الجديد وكالخلدونية التي فتحت ابوابها لتدريس العلوم الحديثة بلغة الضاد، وارست بذلك اول محاولة في تونس لتعريب التعليم. وقام بجوار ذلك نشاط ثقافي وادبي حثيث، من خلال ناديين مهمين جدا، هما نادي قدماء الصادقية، ونادي الخلدونية، وقد عرف هذان الناديان حركة ثقافية، لم تزل آثارها قائمة الى اليوم. اضطلع باعبائها اشخاص لهم وزنهم العلمي والثقافي والاجتماعي، امثال محمد الخضر بن الحسين، ومحمد الطاهر بن عاشور والحبيب بورقيبة وابوالقاسم الشابي ومحمد النخلي ومحمد الفاضل بن عاشور وعثمان الكعاك ومحمد بن حسين، وغيرهم من الكتاب والادباء، كان هذا التجمع الثقافي والفكري من خلال هذين الناديين، يعكس وحدة العمل التونسي العربي الاسلامي، في مواجهة سعي الحماية الفرنسية لخلق تيار آخر بين المتعلمين في مدارس فرنسية بحتة - حتى النحو العربي يدرس فيها بالفرنسية - يتنكر للعربية وتراثها، ويرفض كل انتماء الا للوطن الام فرنسا.

وبالطبع فان المعركة ظلت مستعرة وعلى اشدها، طيلة الوجود الفرنسي بتونس، بل بعد الاستقلال الوطني ايضا، وان اتخذت طابعا آخر، وتحت شعارات جديدة خلابة، تنادي بالحداثة ومسايرة الثورة التكنولوجية العالمية، ويمكن رصد حجم هذه المعركة القديمة الجديدة، والملابسات المتعددة التي طرأت عليها، واوجه الخلاف الفكري والسياسي التي اعادت ترتيب الاصدقاء والخصوم، فقد اختفى انصار ودعاة، واقترب ناكر ومعارض، بالرجوع الى الصحافة الوطنية، ومجلات الثقافة والأدب، واهمها في نظري مجلتان، اولاهما صدرت قبل الاستقلال في منتصف الاربعينيات، واشرف عليها اديب معروف، هو الاستاذ محمود المسعدي، وهي مجلة «المباحث» وقد امتازت افتتاحياتها بنقد مركز شديد لمناهج التعليم الفرنسية بتونس، واتجاهها الى تشويه الفرد التونسي، فكرا وسلوكا، واخراجه من بوتقته الحضارية العربية الاسلامية، وقدم كتابها الوانا من الابداع والدرس، تجمع بين اصالة القديم، وحداثة الجديد، في شتى فنون الادب، وامتازت والحق يقال، بصفاء اساليبها وطرافة معانيها، كأنها تريد ان تبين للمتشكك والرافض، ان العربية قادرة على اداء اروع معاني الفكر والعاطفة، وان الامر رهين بقدرة الكاتبين، ومدى فهمهم لرسالة العربية في عصرها الجديد، وضرورة تمرسها بكل مستحدث ومبتكر، من هذه الفنون والعلوم التي تميز حضارة اليوم، ولكن هذه المجلة الممتازة لم يكتب لها الاستمرار الا لبضع سنوات معدودة، لان صاحبها انصرف عنها الى ممارسات نقابية وسياسية، فان فرنسا الاستعمارية شددت قبضتها الحديدية على البلاد، وصار لزاما ان تتكتل كل القوى الايجابية، لاحباط سياسة الابتلاع الرهيبة، التي كانت تدبر لالحاق تونس بفرنسا نهائيا، فكانت المواجهة الحاسمة التي انهت الوجود الفرنسي الرسمي الى الابد.

وثانيتهما: مجلة «الفكر» وقد صدرت سنة ١٩٥٥، اي قبل سنة واحدة من الاستقلال، ومناخ صدورها يختلف عن مجلة المباحث. فقد أخذ الناس يتهيأون لمباشرة سيادتهم الجديدة، واخذوا يستعدون لارساء قواعد نظام جديد وطني، يحل محل نظام اجنبي، كان واجبا ان ينتهي، وبالتالي تحتم التفكير واعادة التفكير فيما يسمى في تونس بالاختيارات، اي القواعد الاصولية للدولة الجديدة، ومنذ الاعداد الاولى اعلنت المجلة على لسان صاحبها محمد مزالي، ان نهجها الفكري يجمع بين الاصالة والمعاصرة، وان احتفاءها بروعة القديم في كل وجوهه المشرقة، لايصدها عن الاخذ باساليب البحث الجديدة، وفنون العلم المتجددة، لذلك فقد باشر صاحبها العمل الايجابي، من خلال المجلة وخارجها، يدعو من ناحية الى تعريب التعليم من المدرسة الابتدائية الى الجامعة، والى تعريب الادارة والحياة الاجتماعية، من ناحية اخرى، انطلاقا من ان الابداع الادبي والفكري والعلمي، لن يتم الا من خلال لغة قومية، والعربية مهما قيل عنها، قادرة على اداء دورها كاملا، كأي لغة اخرى من لغات العالم الحية. وهكذا شهدت الساحة الثقافية والسياسية، صراعا عنيفا بين مؤيدين وخصوم، ورغم ان غلب المثقفين، من كتاب المجلة وغير كتابها، يناصرون التعريب، الا ان قلة المعترضين لم تمنعهم من التحرك والتعطيل، لهم اصحاب مراكز حساسة، ونفوذ قوي، يؤثر على اتخاذ القرار الاخير، وقد توصلوا في وقت من الاوقات، الى ازاحة محمد مزالي من وزارة التربية والتعليم مرتين، وشنوا عليه الحملات السياسية والثقافية، يظاهرهم في ذلك بعض اليساريين في تونس وفرنسا، وتقف من ورائهم جميعا مؤسسات فرنسية عتيدة، مازالت متمسكة بدور فرنسا وراء البحار، وتسخر لذلك كل ممكنات السياسة والاقتصاد والدعاية.

ونستطيع القول، ان مجلة الفكر التي ظلت صامدة بانتظام منذ تسع وعشرين سنة، توفقت بجدارة الى ان تفرض لها مجرى واسعا في الساحة الثقافية بتونس، وان تستقطب حولها لا المتمسكين بطبعهم الى الاصالة العربية في الفكر والتراث، وهم خريجو جامع الزيتونة والصادقية، وخريجو جامعات الشرق العربي فحسب، وانما الكثير من العائدين من جامعات اوروبا كذلك، وقد وظف الاستاذ محمد مزالي جهوده الرائعة، ووزنه السياسي والفكري والاجتماعي الممتاز لخدمة قضايا اللغة العربية واصالة تونس العربية الاسلامية، التي ينبغي ان تخطو خطوات عملاقة، لتكون في مستوى حضارة العصر، وتكون قادرة بالتالي على خدمة ابنائها، وجديرة بانتمائها الحضاري الشامخ...

ان قضية التعريب لم تحسم نهائيا في تونس، فمازالت عقبات كثيرة، سياسية وثقافية واقتصادية، تقف عثرة في الطريق، هنا وهناك، ولكن هناك ثقة في المستقبل، وآمال معقودة بجهود الاستاذ محمد مزالي، الذي يتصدى بثبات لشعوذات الفراريج الجدد، تحت شعاراتهم الجديدة الزائفة، واننا لانشك لحظة واحدة، في انتصاره وفوزه برهان التاريخ، لان الشعب يعي حقيقة هذه الجهود العظيمة التي يضطلع بها اليوم، ويقدر حق التقدير الخط الاصيل المستقبلي في آن، الذي يمتد واضحا فسيحا الى المدى الابعد، وسيدرك في النهاية كل منبت عن اصله الحضاري، انه قد ظلم نفسه قبل اهله، حين تنكب عن محجة الطريق.

# صراع الحيوانات

بقلم : عبدالعزيز المهنا

منذ ان عرف الانسان معنى الحياة ـ قام بتنظيم شئونه فاستظل تحت سقف بناء يحميه من الحر والبرد ويمارس داخله كافة حرياته الشخصية بعيدا عن التحفظ والانضباط الاخلاقي الذي يكون سائدا في الساحات العامة والاسواق والتجمعات الاخرى واستمر الانسان على هذا النهج معبرا عن رغبته في البقاء والبناء والاستمرار، الا ان الانفعالات الفردية والجماعية خلقت عنصرا مضادا ومبدأ شاذا لا ينطبق على الانسان وهيئته التكوينية بل هو خصلة من خصال الحيوان الذي يعيش على شريعة الغاب ـ فالصراع بين الحيوانات حدث طبيعي يؤدي في النهاية الى دمار احد الطرفين او فنائهما معا ليربح طرف اخر نتيجة هذا الصراع.

والحقيقة ان جميع متطلبات الحياة الحضارية التي ظهرت نتيجة للعرف الاجتماعي لم تكن واقية للانسان من هذا المبدأ لصراع الحيوانات هو نفسه الماثل امامنا في الحروب التي تقع بين بني الانسان فنجد التمثيل في القتل والتشرد والدمار يصب اجزاء المجتمع معلنا بذلك ظهور مبادىء اخلاقية فاسدة تظهر عادة بعد كل حرب طويلة شرسة ـ ومع ان الحربين العالميتين قد مضى عليهما عقود من السنين الا ان اصداءهما لاتزال ترن في اذان شعوب تلك الدول التي اكتوت بنار الحرب وشهدت الدمار والفتك الذي لحق بالانسان في كل المواقع.

ولا زال العالم العربي يعيش الآن صراع الحيوانات الذي يخيم على مواقع في شرق العالم العربي وشماله فالحرب بين العرب واسرائيل شهدت ابشع الوان الاجرام فقد قتل الانسان العربي داخل منزله وامام اسرته فاختلطت اعضاء الأسرة الواحدة مع حطام المنزل واثاثه الذي وقع نتيجة القصف في صبرا وشاتيلا ومواقع اخرى في المخيمات الفلسطينية. ولم تكن احداث مخيم عين الحلوة من الامور التي تلفت الانتباه بل هو حدث طبيعي ان لم يكن ارحم انواع القتل التي يمارسها العدو ضد الانسان العربي.

ومنذ اكثر من ثلاثين عاما والانسان العربي يعاني الوان الاصابات على يد انسان اخر لا شرعية لوجوده في ارض فلسطين. ولم تكن شريعة الغاب التي نفذت امام المجتمعات الدولية والمؤتمرات والهيئات السياسية غريبة على هذا الموقع فقد شهد حروبا شتى بدأت من بختنصر الذي قام بابادة اليهود ولا زالت قائمة تمارسها المجتمعات الاقوى ضد المجتمعات الضعيفة التي لا تمتلك عناصر القوة واستمرت الوان هذا الصراع تتعدد مواردها ومصادرها واشكالها

فقد بدأت بسلاح تقليدي وهو الحجارة والاخشاب وتطورت استعمالات السلاح لرغبة الانسان الداخلية فيحب الاستيلاء لتنتهي الآن الى اشد انواع الاسلحة المدمرة فالسلاح النووي مر بادوار ارتقت فيها الى درجة تصل الى هلاك الانسان وبقاء الممتلكات.

ومنذ ان ظهرت موجة السلاح المتطور والانسان يقتل الانسان دون مواجهة حقيقية فقد كانت وسيلة القتل تستدعي المواجهة الحقيقية بين المتحاربين لتنتهي المعركة الى اشلاء وقطع من اللحم تنتشر على سطح الأرض لتقوم بتناولها الطيور الجارحة، اما الآن فان اثار المعركة اشبه ما تكون بالصيحة فالانسان امام افراد عائلته او جنوده جثث هامدة تراها وكأنها احياء فالعسكري بكامل عدته وعتاده والمدني بلباسه وكأنه قد فرغ من مهمة عادية.. وكل هذه الأنواع والاشكال مرت بها سائر المجتمعات الانسانية فقد مر المجتمع العربي بالنوع الأول منها ابان فترة تكوين المجتمع العربي والخلافات الداخلية التي طرأت عليه بعد بناء حضارته اما النوع الآخر وهو الموت بالأسلحة العصرية فلم يشهده العالم العربي منتصرا فقد قتل الانسان العربي في مواقع عديدة بدأت عندما قام الاستعمار بشتى اشكاله وتعدد موارده بالهجوم على العالم العربي والاستيلاء على ارضه واستغلال خيراته ثم اخذ الانسان العربي يحارب الاستعمار وهو يدفع التضحيات بموارده البشرية التي يقتلها المستعمر دون رحمة.

ثم دخلت اسرائيل بما تحمله من تقنيات حربية وعون غربي امريكي وعالمي لتقتل هذه التقنيات والأسلحة الاجساد العربية وليموت الانسان العربي باشكال مختلفة فمرة على ارض المعركة ومرة في منزله ومرة في طريق عمله وهكذا تتعدد الأحوال والموت واحد ولا يستطيع الانسان مهما بلغت درجة ارتقائه في سلم الحضارة ان ينجو من طابع الحيوانية الذي يتسم به منذ ان اتخذ من الارض مقرا له.

فالانسان والحيوان يتفقان في مبادىء عديدة وهي ان المودة والرحمة تنعدم اثناء الصدام لتحل محلها روح اخرى لا تميز بين اعضاء الانسان ولا تنظر الى مثالياته بل تنظر اليه على انه كتلة يجب ازاحتها وتدميرها وهذه النظرة المجردة حيوانية بحتة لازالت الحيوانات داخل الغابة تقوم بممارستها وتقتل بعضها بعضا باعضائها دون الاستعانة باي مؤثر خارجي. ولعل الحيوان في هذه الحالة يسجل مثاليات حربية ارقى من المثاليات الانسانية فلا يشترك في صراع الحيوانات في الغابة سلاح فتاك بل بتلك الاعضاء التي تتكون منها حياة هذه الحيوانات في حين ترى صراع الحيوانات الناطقة يسلك اشد انواع الدمار والهلاك ويتعداه الى سواه فيستعين بالغازات السامة القاتلة والسموم الحارقة ولهب النار الذي تطلقه الطائرات والمدافع لتقتل الانسان البسيط في تكوين خلقته.

ولو نظرنا الى صراع الحيوانات المفترسة والحيوانات الناطقة لوجدنا ان حيوان الغابة اولى بهذه المخترعات والاكتشافات المبيدة فالأسد والنمر والفهد والضبع وحيوانات اخرى كثيرة تتمتع بحجم ضخم ووزن ثقيل يصل الى آلاف الكيلو جرامات وقدرة على المقاومة والانتشار لا تقارن بها قوة الانسان وبنيته الجسمية الا ان الانسان يتمتع بالعقل الذي حباه الله به ليصبح سيد الارض والوكيل على موجوداتها فهداه هذا العقل الى بناء حضارته والنظر في امره ولم يستطع هذا العقل ان يغير من الأمر شيئا امام الانفعالات الانسانية فبدلا من ان يغيب عنها ليتركها تتخبط مستعينة باعضاء الانسان هداها الى ابتكار السلاح معلنا بذلك معركة دائمة بين البشر لا يمكن ان تتوقف فما واجهه الانسان العربي ابان فترة ضعفة سيواجهه الانسان الآخر وتستمر هذه الموجات الى ان تصل الحياة الى نهايتها.

تتمة المنشور صفحة ١٢ ـ ١٣

وقائع من تاريخ العرب في المغرب

# بنو هلال: السيرة والاسطورة

وطرابلس وعنابة وغيرها حتى اختلط جمهورهم باهلها وتعودوا عليهم ويذكر التاريخ بالمناسبة جهاد الشيخ المرابط «القرياني» وامير الاعراب الشيخ «ابن مطروح». ولهذه الاسباب كلها قويل جيش الموحدين بالترحاب واقامة الافراح بكامل المغرب الشرقي.

ولما كان عهد الدولة الحفصية وفي منتصف القرن الثالث عشر للميلاد ـ كانت الحروب الصليبية قد انتهت بانتصار المسلمين لكن ملك فرنسا لويس التاسع لم يكن على مايبدو مقتنعا بنتيجة الصراع فاخذ على كاهله مسؤولية تجديد تلك الحروب. فكان من امر نزوله بدمياط وانكسار جيشه بالمنصورة ووضعه شخصيا في الاسر (بدار ابـــن لقمـــان) لكنه عاود الكــرة علــى مدينـــة تونس قاعدة الحفصيين في آخر حملة صليبية وتمركز بجوارها داخل اطلال مدينة قرطاج ويذكر ابن خلدون اسباب ذلك قائلا:

«هذه الامة المعروفة بالافرنجة وتسميها العامة بالافرانسيس نسبة الى بلد من امهات اعمالهم يسمى افرانسة... وكانوا قد اخذوا بدين النصرانية مع الروم ومنهم لقنوا دينها واستفحل ملكهم عند تراجع ملك الروم واجازوا البحر الى افريقية مع الروم فملكوها ونزلوا امصارها العظيمة ... (يقصد الاستعمار الروماني) واعتزم على الحركة (ملك فرنسا) الى تونس متجنيا عليهم فيما زعموا بمال ادعياء تجار ارضهم وانهم اقرضوا اللياني* فلما نكبه السلطان طالبوه بذلك المال ـ وهو نحو ثلاثمائة دينار ـ بغير موجب يستندون اليه فغضبوا لذلك واشتكوا الى طاغيتهم فامتعض لهم ورغبوه في غزو تونس لما كان فيها من المجاعة والموتان» وهنا يشير المؤرخ الى مسالتين خطيرتين هما رغبة الفرنجة في استعادة ما فقده الرومان ايام الفتوحات الاولى والمؤامرة التي حيكت بمداخلة تجار الفرنجة لموظف كبير بالدولة الحفصية. واثناء المواجهة بين الطرفين صمد المرابطون والاعراب وفكر السلطان المستنصر بالله في مغادرة عاصمته فسارع بنقل بعض متاعه وتوابيت اقربائه الى قاعدة بجاية المنيعة على ساحل البحر وسجل التاريخ جهاد الشيخ ابي سعيد الباجي الاندلسي الاصل ويعرف اليوم بتونس في الحي السياحي: سيدي بوسعيد حيث ضريحه ويقول ابن خلدون: «وسلك بعض المسلمين (المرابطين) طريقا في البحيرة وتبعهم العرب (الاعراب) فاصابوا غرة في العدو فظفروا وغنموا وشعروا بمكانهم» وهو هجوم معروف تاريخيا انطلق من ضاحية «رادس» ويقول نفس المؤرخ في ناحية اخرى: «ثم ان الله اهلك عدوهم فاصبح ملك الفرنجة ميتا حتف انفه». وكان امرهم راجع الى الملحة فراسلت المستنصر ان يبذل لها ما خسروه من مؤنة حركتهم وترجع بقومها فاسعفها السلطان لما كان العرب اعتزموا على الانصراف الى مشاتيهم فكما ان الخروج الى المشتى حيوي بالنسبة للاعراب فوجود الاعراب في المواجهة حيوي بالنسبة للسلطان لا يقوى على الحرب بدونه لكن ماذا لو مد الاعراب بالمال الذي سيدفعه «للملحة» ويكفوه شرها؟

وفي مرحلة تاريخية اخرى وبالذات في منتصف القرن السادس عشر للميلاد استفحل امر الاسبان الذين نازلوا كل السواحل المغربية من ساحل الصحراء الغربية الى طرابلس بينما كانت الاقاليم المغربية تعاني من تدهور الاحوال المناخية واستفحال البداوة والحروب العشائرية وانتشار المجاعات وانعكس ذلك على الدول القائمة فتقلص نفوذها وصارت اغلب المدن الى نظام الشورى وانقسمت البراري بين القبائل التي تمحورت بالاقاليم المغربية الشرقية الى حلفين بدويين كبيرين هما «يوسف» و «وشداد» ويضم الاول عشائر اقرب الى الاستقرار وزراعة الارض ويضم الثاني عشائر اكثر ميلا للظعن والارتحال على مسافات كبيرة واما المرابطون من المهاجرين الاندلسيين الذين كابدوا التشريد والمطاردة وكان عدد كبير منهم على درجة من الدراية بالعلوم والمعارف فقد يئسوا من حصحصة الامور لصالح الاسلام لما رأوه من تقاعس السلاطين وانتشار الفتنة بين اهل البادية وداخل المدن والقرى المتجاورة على ما يجره ذلك من فساد الاقتصاد وغفلة عن الاستعداد للحملات النصرانية الماحقة.

وهكذا عاود الاسبان في المدن الساحلية المغربية ما فعله قبلهم النصارى النرمانديين ومرة اخرى تربص الاعراب بالمحتلين وحصروهم عند السواحل والجزر الصغيرة وان كانت المصادر التاريخية العربية محدودة في هذا المجال فان الروايات الشعبية التي سجلها في كثير من الاحيان شيوخ التصوف تروي المقاومة الاسطورية التي نشأت حول المدن المحتلة مثل طرابلس وجزيرة جربة وصفاقس وتونس والجزائر ووهران وكل مدن ساحل المغرب الاقصى هناك حيث كان للسلاطين السعديين ومن بعدهم العلويين شأن عظيم في منازلة الاسبان والبرتغال وطردهم عن جل السواحل بدون النجدة العثمانية التي يرجع اليها الفضل في تحرير المدن الساحلية الشرقية من نير الاحتلال الاسباني ومن الجدير ذكره بالمناسبة ان سلاطين المغرب الاقصى الذين قادوا تلك الحروب اعتمدوا على قاعدة عسكرية بشرية قوامها الاعراب.

ومرة اخرى يرتبط المغرب بالمشرق ليدفع عنه الاحتلال الاوروبي النصراني ويلقى الفاتحون الاتراك مثل سنان باشا ودرغوث باشا الترحاب والتبجيل لدى عرب المغرب لكن الجند العثماني من الانكشارية والمولدين كانوا دون مستوى ذلك التبجيل اذ عاملوا الاقاليم المغربية بالغلظة والبطش وقلة الاهتمام بالمصالح العامة ودخلوا في حروب محلية فيما بينهم وان مارسوا في البحر الابيض المتوسط سياسة ردع معادية للامم الاوروبية ممثلة في القرصنة البحرية دون ادراك حقيقي لحدود امكاناتهم وامكانات اعدائهم فدخلوا في سلسلة تنازلات مهينة واطلقوا يد الجاليات الاجنبية والاستيطان الاجنبي مدفوعين بنهمهم للمال والحياة المكلفة حتى وجدوا انفسهم في قطيعة كاملة مع مواطنيهم وحلفاء موضوعيين للاطماع الاستعمارية ولم يظهر اقطابهم عزيمة حقيقية في مقاومة الاحتلال الاستعماري بينما كان لبطون «العُربان» موعدا أخر مع التاريخ سجلته جموعهم وراء الامير عبد القادر الجزائري وحول زعيم المقاومة التونسية علي بن خليفة النفاتي وقادة الجهاد الليبي مثل سليمان الباروني وعمر المختار وعبدالنبي بالخير وغيرهم وبعد ذلك بالمغرب الاقصى حول عبدالكريم الخطابي والشيخ ماء العينين.

وفي مرحلة اخيرة زمان التحرر الوطني من الاحتلال كان لاحفاد الاعراب من البادية والارياف العدد الاكبر من حملة البنادق في الجبال والاوعار بل سجل لهم التاريخ عشرات الانتفاضات المحلية الفدائية فيما بين برقة وموريتانيا خلال الفترة الاستعمارية بينما اغتنم اهل الحواضر فرصة الاختلاط بالاوروبيين وقطعوا مرحلة هامة في الانسلاخ عن الاسس الحضارية العربية الاسلامية ونواميسها لولا ان ادركهم الاستقلال الذي قطع الطريق على الاندماج النهائي.

* اللياني : هو رجل من قرى المهدية كان ابوه عاملا وورث مهمته وولي الجباية فنهض في الولايات حتى شارك كل عامل في عمله بما اظهر من كفايته حتى سعوا به لدى السلطان وانه يروم الثورة بالمهدية فقبض عليه وبحث وعذب حتى اقر وحجزت امواله ونمي عنه انه يريد الفرار الى المهدية فاعدم. ولم تكن المسالة الا مؤامرة نصرانية ممولة من طرف تجارهم وبمعرفة ملك فرنسا بواسطة موظف كبير في الدولة الحفصية وبافتضاح الامر لجأ الفرنسيون الى الحرب لتحقيق هدفهم من المؤامرة علانية واسترداد الاموال التي سلموها الى اللياني.



# في الصحافة العربية تفقد الكلمة معناها

انا من المبتلين بقراءة العناوين من الاخر.. وقد لفت نظري عنوان ضخم في احدى الصحف العربية مكتوب بالخط الاحمر.. كان آخره «انتصار (....) واجب وطني».. لقد تبادر الى ذهني ان المريخ هذا احدى فرق المجاهدين في الارض المحتلة.. او انه احدى الجبهات المقاتلة في جنوب لبنان.. ولما كانت اخبار فلسطين ولبنان لاتنقطع عنا نحن ابناء الجزيرة العربية فقد استبعدت هذا الاحتمال وتوقعت ان المريخ قد يكون جزءا من المقاومة الشعبية التي تكافح الارهاب الشيوعي على حدود اثيوبيا.. او انه فيلق من الجيش السوداني يشارك في قمع الهجمة الصليبية جنوب السودان.

كل هذه الاحتمالات وردت الى ذهني قبل استكمال بقية الخبر الذي كان مع الاسف مخيبا للآمال ومفعما للمأساة.. مأساة اولئك الدخلاء على الصحافة الذين لم يجدوا وسيلة لاكل لقمة العيش سوى هذه الاساليب الفضفاضة التي طالت حتى تمرغت في الوحل لخلق نوع من الفرقة بين صفوف ابناء الوطن الواحد لتداس كرامة الوحدة العربية..

وحدة الصف..

ووحدة الهدف..

ووحدة المصير..

تلك الوحدات التي كان الزعماء يرددونها من فوق المنابر وعلى رؤوس الاشهاد فاذا بها مجرد كلمات جوفاء لاتنفي الحقائق ولا تزيل الالوان التي تغلف الضمائر فبيعت في سوق النخاسة.. في سبيل اثبات وجود لاوجود له.. وجود فارغ من كل معنى..

والمح تساؤلا بريئا في عيون القراء.. ما هي الحكاية..؟

الحكاية بكل بساطة ان فريق نادي القادسية لكرة القدم ذهب الى بلد عربي للقيام ببعض اللقاءات الودية.. وممارسة بعض الالعاب التي يستهدف من ورائها توثيق عرى الصداقة والمحبة بين الشعبين.. لتنمية بذر ما ليس له جذور في صدور بعض الناس الذين لازالوا يعتزون بشعوبيتهم.. فاذا الانتصار على هذا الفريق الضيف الذي يحمل كل سماحة الصحراء وكرامة العربي.. الانتصار عليه وقهره واجب وطني اعظم مكسبا من كل الانتصارات العربية ضد اسرائيل..

فأبحث في كل التاريخ العربي لاجد ان معظم الهزائم التي حاقت بنا في العصر الحديث سببها كرة القدم.. لان كل الاستفزازات والطاقات اهدرت بها ولم يبق من الطاقات العربية ما تصرفه ضد المؤامرات الاستعمارية.. وضد الاحتلال الذي يدنس الارض العربية.

فاذا كان الانتصار في لعبة كرة القدم وضد فريق عربي جاء ليلعب بطريقة ودية واجبا وطنيا مقدسا ماذا تسمى الانتصار في معركة على ارض فلسطين وجنوب لبنان..؟ وماذا نسمي كفاح الشعب الاريتيري ضد الهجمات الشيوعية..؟ وماذا نسمي كفاح الشعب الافغاني ضد الروس..؟ نعم.. ماذا نسمي كل هذا..؟

انه زمن الانتكاس الاعلامي الذي اتاح لبعض الادعياء التسلل الى هذا الميدان لاحتلال مقاعد القيادة والتوجيه والارشاد.

لقد هزلت الكلمة في زمن الطنطنات الجوفاء..

وسيستمر هزال الامة ما دامت تستقي معلوماتها من هذه المصادر الهلامية التي لاترتكز على اساس من صدق الضمير.. ولا قوة العاطفة نحو الوطن.. اولئك الذين ظنوا الوطنية ضربة كرة.. او احراز هدف او رقصة من رقصات القرب.. او ترديد ابيات من الشعر في المواخير.. او التغني بالوطنية على ارصفة المقاهي الشعبية امام باعة الصحف والسميط وفقاعات الهواء التي يتقاذفها الاطفال.. بل ظنوا الوطنية اسما في جريدة.. وكلمة في مؤتمر.. وتخمة في حفلة عشاء..

قبل سنتين.. تجاوزت عن قول احد المذيعين ان فريق قطر الوطني داس على شوارب المانيا.. صدقوني هكذا قال وكنت اتمنى ان يكون داس على ذنب اسرائيل.. تجاوزت لان فوز قطر او اي بلد عربي سيلفت النظر.. نظر العالم بأن هناك امة عربية اغتصبت حقوقها وسلبت مقدساتها واحتلت اراضيها.

اما ان تكون الالعاب بين ابناء العروبة.. فليس هناك غالب ولا مغلوب لان الهدف يجب ان يكون واحدا وفق التعارف وتبادل المحبة واظهار مشاعر الود وتعريف جزء من الوطن بجزء اخر.

اما ان كان الفوز في مباراة لكرة القدم يعتبر واجبا وطنيا فماذا بقي من الواجبات لم يتحقق..؟

● ● ●

لقد ابتليت الامة العربية منذ الزحف المغولي بالامية الظاهرة.. وما ان تخلصت منها حتى ابتليت بالزعامات المتشدقة بالوطنية.. وما ان اكتشفت تلك الزعامات وسقطت اقنعتها ابتليت بالاعلام القاتل المضلل.. وبالامية المبطنة والسعي وراء الشهرة باستخدام الكلمات الطنانة دون حساب..

لك الله يا امة العرب..

مؤامرات في الخارج.. وحشود على الحدود.. واستعمار فكري في الداخل..

لك الله يا امة العرب..

كم قاسيت من الويلات من الاعداء ومن الاصدقاء..

وكم عانيت من المؤامرات من الشعوبية تارة ومن الاستعمار تارة اخرى..

لك الله يا امة العرب.. ان كان من يسيطرون على اجهزة الاعلام من يرون ان انتصار فريق عربي ضد فريق عربي واجب وطني..

فلتسقط كل الواجبات الاخرى اذن..

لان مجرد الانتصار في هذه المعركة المصيرية يكفي..

تلك مصيبة واحدة..

والمصيبة الاخرى التي تعاني منها امة العرب اليوم.. واللغة العربية بالذات هي تلك الدعوات المشبوهة والحملات التي تنادي وباعلى صوتها بأن تحل اللغة العامية محل اللغة الفصحى.. وان يتربع الشعر العامي محل الشعر العربي الفصيح.. فهل نلغي لغة القرآن..؟

وهل يريدون منا ان نلغي كل دووابن امرىء القيس.. وطرفة ولبيد والبحتري وابي تمام؟ وهل يريدون ان نترجم كتب الدين واللغة الى اللهجة المحلية..؟

اننا لو استجبنا لذلك.. بل لو حاولنا الاستجابة فستواجهنا لهجة اهل النوبة ولغة الصومال ولغة موريتانيا ولغة عربستان وكلهم عرب.. فهل لهجاتهم المحلية لغة عربية يمكن ان نتخاطب بها..؟

ان كان الجواب بالايجاب فعلينا ان نترجم كل قصيدة الى اكثر من لغة وعلى صحافتنا ان تخرج باكثر من طبعة.. تحمل كل طبعة لغة الجهة التي ستقصدها.

فان كان اولئك الذين يقودون هذه الحملة يدعون بان الشعر النبطي (العامي) فن شعبي فليحتفظوا به لحفلات السمر وجلسات الطرب..

وان كانوا يدعون انه تراث.. فان محل التراث هو المتحف.. اما اللغة العربية الاصيلة.. لغة القرآن التي شرفها الله به (قرانا عربيا).. فستظل محتفظة بكل خصائصها واصالتها رغم كل الدعوات الهدامة التي تتصايح هنا وهناك.

● ● ●

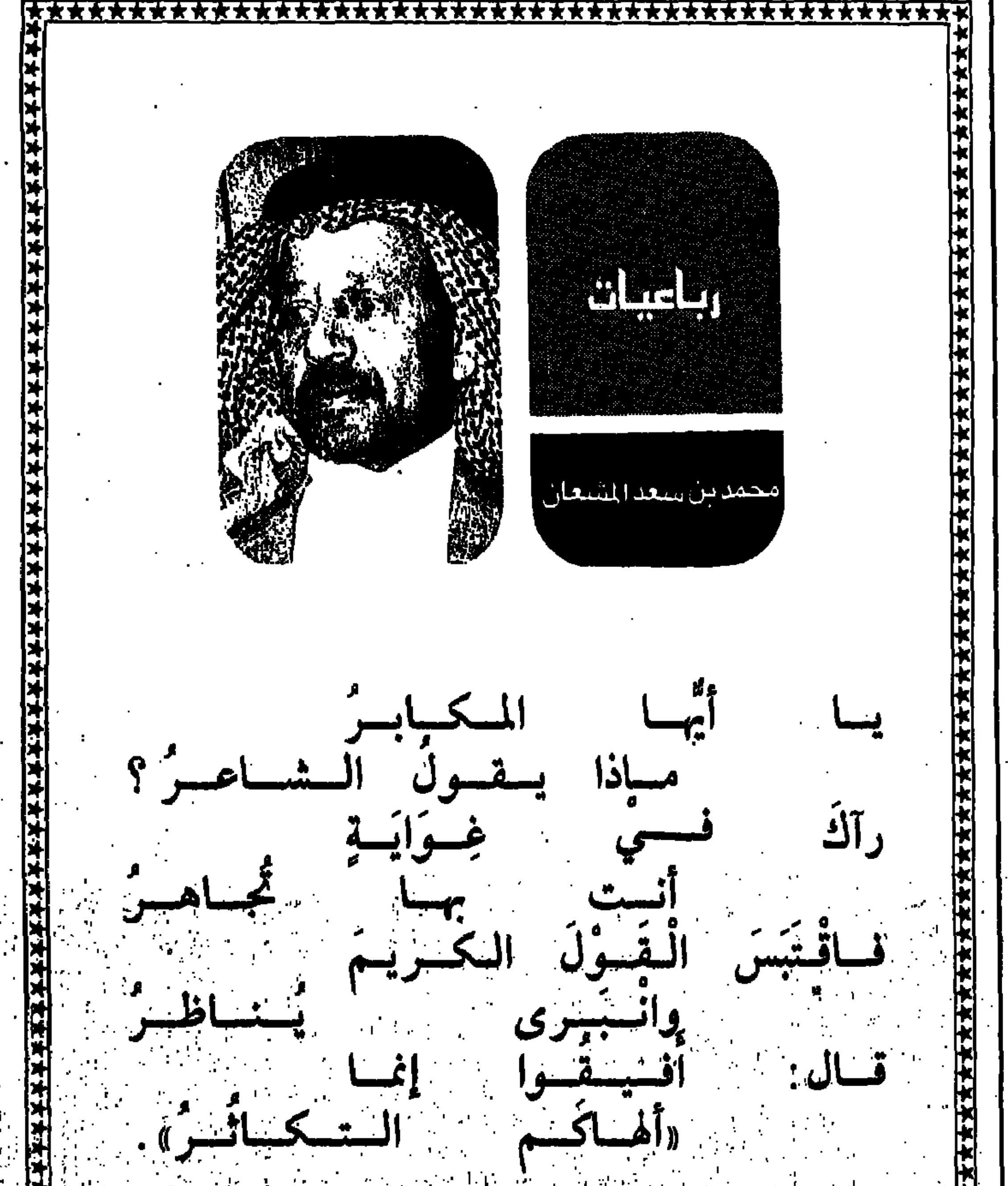
انا لست ضد كرة القدم او الرياضة بالعكس فانا اشجع كل مسعى فيه استغلال لاوقات فراغ الشباب بما يعود عليهم بالفائدة صحيا واجتماعيا.. لكنني ضد الممارسات التي تحدث وتنشر وتذاع باسم الرياضة.. لان الاخلاق الرياضية ارفع واسمى من ان تستغل لاثارة الاحقاد.. وبين ابناء الامة الواحدة.. وبين ابناء الشعب الواحد.. بل احيانا بين ابناء المدينة الواحدة..

كما انني لست ضد الشعر الشعبي.. فانا اتذوقه.. واعشق الجيد منه.. لكنني ضد تلك الاصوات التي حملت سياط الارهاب لكل من يتصدى لهذا ـ الفني ـ بالنقد ناسين او متناسين ان النقد هو اساس الابداع.. وان النقد هو الطريق الى الصواب..

فهل نعي هذه الحقائق..؟

بل هل نعود الى وعينا الذي افتقدناه بين ساحات الكرة والصفحات الشعبية في الصحف تلك الميادين التي امتصت الكثير من جهدنا وسلبت الكثير من قوانا العقلية؟

اننا لو وزنا الامور بميزان العقل والمنطق فسوف نعود الى الصواب.. والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل.



# من ادوات البناء الشعبية القديمة فى المجتمع السعودي

مما لا شك فيه عزيزي القارىء ان الادوات التقليدية التى كان يستعملها البناؤون قديما في تشييد الابنية المختلفة كانت تختلف عما هي عليه الان فالتكنولوجيا الحديثة قد انتجت الات ضخمة ودقيقة معقدة سهلت على البنائين عملهم واختصرت كثيرا من الوقت والجهد. على ان الانسان القديم لا يقل شأنا من حيث روعة البناء وضخامته واتقانه يتمثل ذلك فيما تركه من ابنية سكنية ومساجد وقصور وسدود وقلاع واسوار واثار اخرى مختلفة ماثلة للعيان تدل على الجهد والمثابرة وهمة الرجال التى كانت وراء انجازها وما نود استعراضه عزيزي القارىء هو الادوات القديمة التى استعملها الاباء والاجداد فى انشاء وتشييد الابنية المختلفة حتى فى حفر وانشاء الابار وهذه الادوات الشعبية التى صنعها الاجداد وكفيرها مما يحتاجونه فى شتى مجالات حياتهم اليومية تتمثل في الاتي:

اولا: الملبن واسمه مأخوذ من اسم اللبْن الطينية التى تعمل بواسطته وهو عبارة عن مستطيل او شبه مستطيل مكون من اربعة الواح عرض كل منها حوالي ٢٠ سم اما طول الملبن العادي فيتراوح ما بين ٣٥/٤٠ سم وعرضه يتراوح ما بين ٢٠ ـ ٢٥ سم تقريبا وهو مفتوح من الجانبين كالاطار ويوضع على الأرض عند وضع مقدار اللبنة من الطين بعد خلطها وتجهيزها به وبعد ذلك يرفع الملبن بهدوء لتخرج بالنهاية اللبنة وهكذا حتى يعمل مئات اللبن ليستعمل فى البناء بعد ان يجف.



ثانيا: العتلة وهي عبارة عن قضيب سميك من الحديد الصلب يتراوح طوله ما بين ١.٥ ـ ٢ متر واحد طرفيه مدبب والآخر حاد كالفاس وتستعمل فى الحفر كأساس البيوت والآبار واستخراج الصخور من الجبال لتستعمل فى البناء ونحو ذلك.

ثالثا السلم وهو معروف ويستعمل فى الصعود والنزول اثناء عملية البناء الا ان السلم المستخدم قديما كان يؤخذ من خشب الاثل ومن احد الفروع المناسبة بحيث تكون قاعدة السلم فرع واحد كما هو واضح فى الصورة واما درج السلم فتربط وتشد اليه بواسطة حبال الرشاء او خيوط وشرائح ما يسمى «بالقد» وهو يؤخذ من جلود الابل. اي ان المسامير لا تدخل فى تركيبه الا نادرا ويعملها الصانع بنفسه.

رابعا: البكرة وهى عبارة عن عجلة صغيرة من الخشب او الحديد او الخزف القوي المتين وهى تشبه المحالة (الصدر او السواني) الى حد ما ومحيطها مجوف وبوسطها فتحة يوضع بها محورها المثبت من طرفيه بعمودين من فروع الاثل لتدور البكرة عند مرور الرشاء بها اثناء شد ورفع مستلزمات البناء بواسطتها كالزنبيل او دلو الماء اثناء عملية البناء فالبكرة تسهل عملية الرفع كما هو معروف.

خامسا: الفاروع والفأس وهما معروفان ويستعملان فى تهيئة وحفر الاساس او تعديل ارضية البناء الى جانب استعمالهما في تكسير وتهيئة الصخور اللازمة فى البناء.

سادسا: الرشاء ويعمل من عذوق النخيل (القنوان) بعد تنقيعها بالماء وهى يابسة ومن ثم دقها «بالكابون» وبعد ذلك يتم فتلها لتصبح حبلا سميكا قويا يستعمل فى رفع مستلزمات البناء بواسطة البكرة المشار اليها كما يستعمل الرشاء في عملية السواني (الصدر) عن طريق المحالة قديما وغير ذلك من الاستخدامات.

سابعا الهيم والهيم يشبه الى حد ما العتله الا انه اكبر حجما ويستعمل فى حفر الابار واستخراج الصخور وما يسمى بالفردوس من الجبال للتهيؤ بالتالى فى عمليات البناء المختلفة.

ثامنا الزبيل (الزنبيل) وهو كما هو معروف يعمل بطريقة النسيج «السف» من خوص النخيل وهو بأحجام مختلفة ولا يستغنى عنه البناء في عملية البناء حيث يحمل بواسطته الطين والاتربة وغير ذلك من لوازم البناء واحيانا ويعمل من الربل.

تاسعا: المسحاة: وهي معروفة ايضا واهم استخداماتها تكون في عملية خلط وتجهيز الطين الى جانب استخدامها المستمر فى عملية البناء هذه عزيزي القارىء اهم الادوات التقليدية القديمة التي كان يستعملها الاباء والاجداد في عملية البناء والاهم منها ما كان يتمتع به الاباء والاجداد من تعاون وتكاتف وهمة ونشاط فكان الكسل لا يجد طريقا الى نفوسهم ولذلك فقد حققوا كل ما يحتاجونه وما يأملونه فى حياتهم.

سليمان عبدالله المقبل



اشراف محمد ابراهيم الصيمان

## قصة وابيات

هذه قصة جرت فى وقت مضى على الشاعرة نورة الحمود من قبيلة عنزه كانت تسكن مع زوجها فى ضواحي مدينة بريدة بالقصيم وتدلنا القصة على الصبر والرغبة فى دوام العشرة الزوجية نظرا لما بدا من زوجها من الجفاء وكثرة العتاب واللوم لعدم انسجام زوجته مع والدته مما دعا زوجها الى طلاقها فقالت هذه الابيات تعاتبه وتلومه على طلاقها الذى اقدم عليه ارضاء لوالدته..

حي ·الجواب اللى لفاهو مرادي
هو غاية المطلوب والغيب حكام
ساعة قريته فز قلبي وكاد
جاني مثل يعقوب حاسد ونمام
لو انت ترجيني وهرجك وكادي
ما عارضوك الناس بعنان ولجام
طاوعت بي مبغض وهرج الدوادي
ايضا ولالك عن تصاريف الايام
ماظني القى مثل طير الهدادي
لو عارضوني كل شاري وسوام
الرمح خله فى صليب الثنادي
صارت مصاويبه تحاسيف وندام
ياليم المفجوع بالحب غادي
من ذاق ما ذقنا في الحب مالام

المصدر: شاعرات في البادية
تاليف عبدالله بن محمد بن رداس

## «من المحاورات الشعرية المختارة»

هذه محاورة جرت بين الشاعرين الكبيرين احمد الناصر وسعد مخير العتيبي استمع اليهما في تلك المحاورة لترى كيف استطاع كل منهما مجاراة الآخر في اساليب رمزية ومعان خفية لا يالفها ويعرفها الا من له المام بهذا اللون من الشعر وقد بدأ سعد فقال:

ياسلام الله عليكم عد وبل المخايل
ردة من بالي الصافي مسويها وفيه
ياحمد اسعفني وساعدني على الخيل الاصايل
مابنا راع الضعيف ولا بنا راع الرديه

احمد:
مرحبا بك بالمسلم والقلوب الها دلايل
ردة من روح روحي طيبه من طيب نيه
ان بغيت اسعفك بالدنيا بها قاصر وطايل
يدخل اللعب يسرى لاعليك ولا عليه

سعد:
السلاح السيف ياحمد وين هو عند القتايل
دخنت راس الفتيلة دخنت والنار حيه
العرب ياحمد تحلم في الظلام وفي القوايل
يحسبون الليل يوم ويحسبون الشمس فيه

احمد:
ليه ماعلمت خصمك بالسواليف الاوايل
لاسمع منك المعاني قال انا عندي دريه
انت في ضلع اليمامه كيف زرت جبال حايل
والدبا دب والعتايك جبتها بالقيصريه

سعد:
احسب ان الخصم يعرفها على روس الرسايل
يوم اشوف الوقت هذا غير وقت الجاهليه
ياحمد ارجع بالنظر واعرف تراسيل المسايل
مر بالارض الربيع ومر بالارض السنيه

احمد
لو رجعنا بالنظر نخبرك في هول الهوايل
ودي اعطيك الحقيقة ما نويتك بالرزيه
والجمايل عند رجال يذكر بالجمايل
وان بغيت الحرب سل السيف والخيل مخذيه

سعد:
العلوم الوافيه في خزن وافين الفعايل
والهوى ياحمد ترى ماهوب يزعل من خويه
السوالف بالخبر والحرب ضرب بالصقايل
والدنيه يابو ناصر ما تسدعن القضيه

احمد:
يزعل السكران هرج من خبيثين الدغايل
والذي ياقف بدربه والرجال القلبيه
والبحور الي تلاطم ما تقابلها الثمايل
وانت يابن منير لاتخلف نظام العسكريه

سعد:
الهروج الي كثيره بس خذ عنها القلايل
عالم الاسرار يا احمد ذاك خلاق البريه
البحر له جوح ياحمد نفهمه مثل القبايل
والبحور اللي تلاطم كيف ماتسق السفيه

احمد:
الرجال الها عوايد والشعاب الها مسايل
وانت يابن منير ما تبخص هذيك ولا هذيه
ان بغيت آخذ دبشكم مابقا عندك عقايل
ماجداك الا البكا والقول يلا فلان الحذيه

سعد:
والله اني ما يلابه كود من لز الهزايل
من يثمن من يثمن في الضعيف وفي القويه
يوم سجات النجايب كسبنا كل الجلايل
كيف اخذها واحد فيامها بيني جويه

احمد:
لاتسوق الرجل جدا ثم تدرع في الحبايل
ثم تجازا مثل منهو بدل الحسنا بسيه
القنابل زاهبه والي بيبا العدوان زايل
عادتي ذبح العداه واخذ القضاه من كل هيه

سعد:
والله اني لين شفت الي على روس النثايل
فا تدزا عن خاربهم ولو المدفعيه
معي عين ومعي راس وعارف ذرب الجوايل
ما لقينا عندها ماخوذ لو راع الرهيه

احمد:
الخواتم عند خصمك والامور الها كمايل
منت خلاق النفوس ولنت قواد السريه
لك عيون ولك لسانك مير لاجتك الشعايل
حرقت رجليك هي والراس يم الجندليه

سعد:
كيف نزال البلد ماتزعجه كثر الدبايل
صابر فوق المشقة والنهايب والحطية
شد عن دار الشدايد حايل من دون حايل
راس مالك ضاع ياللي تحسب ان العشر ميه

احمد:
يا خصيم احمد ترى راسك عن الامتان مايل
ما يشرع في وريدك غير حد النافعيه
كل يوم انصح ولكن ما نفع بك قول قايل
لو حسبنا بالقرايا ما حسبتك ياضريه

سعد:
لاتظن انك كما اللي فوق شيخان الحمايل
دون حلقي باعميل الخير سيفي مع يديه
فاهم وزن المعاني بالخفاف والثقايل
وان رجعنا للدفاتر ما تجي ربع الوقيه

احمد:
كان ماهونت اخذت المال ويتمت العوايل
ثم تبقا كنك الجني على راس البنيه
المعاني ياخصيمي وازن فيها وكايل
عارف سن الرباع وعارف سن الثنيه

سعد:
انت طلعت العذاب بيدك جاك السيل سايل
ظف قشك عنه وانحش واحترص من ذي وذيه
ان حصل تنجا بنفسك فانت مامثلك مثايل
عقب هذا مانبقى لك ولا كان المطيه

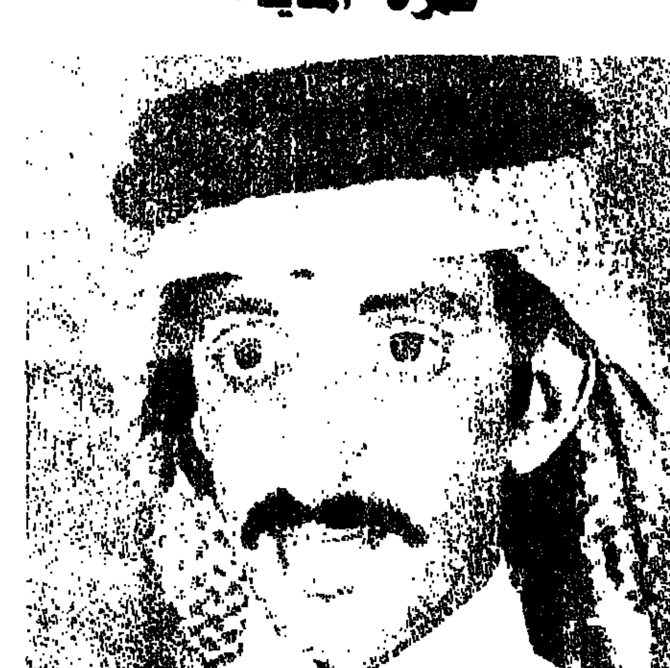
احمد:
ييبس بلال بيرك ما بقا فيها بلايل
ما بقا فيها كثير ولا بقا فيها بليه
وين جاك السيل هذا وانت ما عندك وسايل
دايم اوصيك لكن ما تسمع بالوصيه



# «شاعر فى دائرة الضوء»

## «الشاعر الشاب محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن سبيل»

### «نشأ الشاعر فى بلدة نفى وقال الشعر وهو فى الخامسة عشرة من عمره المديد»



التقت الصفحة بشاعرنا فى هذا العدد واخذت تجاذبه شجون الشعراء الشباب وهمومهم وقد خرجت الصفحة من هذا الحديث المتع والذي دام قرابة ساعتين مايدور بخلد هذا الشاعر الشاب الطموح الذي جاءه الشعر عن موهبة فذة بجانب وراثته لهذا الحقل حيث كان جده عبدالله بن سبيل اشهر شعراء عصره فى جزالة الفاظه وعمق معانيه وسلاسة اسلوبه ودقة تصويره ونزاهة نفسه وعفتها حتى لقد جاء اكثر شعره مضرب الامثال على السن العامة وخاصة البادية استمع له يقول

يا ناس خلو كل وادي ومجراد
قلتوا كثير وقولكم ما لقيته

وقوله ايضا
الى عزمت فحط للرجل مرقاة
من خوف يدري بك حسود وبادى

الى ان يقول
لا تاخذ الدنيا خراجي وهقواة
يطلعك من نقل الصميل البرادى

ونعود بكم الى شاعرنا الشاب حيث اتحفنا بنماذج من اشعاره التي تدل على وضوح المعاني وسهولة اللفظ وعذوبة الاسلوب استمع له فى اول قصيدة قالها حيث يقول

والله ما انساك لو كل نسى خله
مانيب ناسيك بالمحبوب يالغالى
ذقت المرارة وزادت لاجلك العلة
حسبك من الهجر شف وشلونها حالى

هذا وقد عاد بنا الشاعر الى جده فقال لقد ضاع اكثر شعر جدى فى آخر حياته وتمنى ان يجد احدا يدونه وقد كان ممن يروى شعر جدي محمد العويد وعبدالعزيز الفايز يرحمهما الله ونحن عزيزي القارىء نورد لك كما قال لنا الشاعر هذه الابيات المشهورة لابن سبيل حيث قال:

ياناس يا ويلي فى الموت ويلاه
ياكيف ابستانس وهو مقتفيني
اما تعد بالزيتع لين انى اطاه
والا قعدت وخير ماله يجيني
يلبى يعشيني مجوع ضراياه
لو كان من قبلي سمين بنديني

هذا وقد اعادنا الشاعر الشاب لنستمع الى غرض اخر من اغراض شعره الذي طرقها استمع له وهو ينشد

بعيادة الدكتور الناس جلاس
شفت الحزينة بانتظار العيادة

عذراء تثير بحزنها كل حساس
دنيت منها كنت اريد الافادة
لقيتها مابينهم وهوجاس
قلت اسمحي لي بالكلام برتادة
مادام عون الناس للناس نوماس
وش صاير لك ياظبي الحمادة
قالت وربي منى البال منحاس
وبما زوجود بغصب لا واهجادة
بينت انا للوالد الوضع فى ساس
وقلت الجبر ماهو للاجواد عادة
يابوي بن عمى على العين والراس
لاشك مالي فيه يابوي رادد
يابوي خف من خالق الكون والناس
ما اريد ان شوفه مرادى بعاده
جسمه وصالونه مع التاج والماس
وكثرة فلوسه ماتجيب السعادة

ويعود بنا شاعرنا الى شعر جده فيورد نماذج من شعر الشاعر الكبير ومن قصيدة يرد بها على مسعود المسعود راعى الشعراء

ياراكب من فوق سالسات الاقران
ماقر بوهن للسرى والمقاييش
نقوة حرار من ضرايب سخيمان
راعيه يعطى غير ماقال يخشيش
مادرجن مع تالي الطرش حيران
رمل الى هاج الجفل دوضهن هيش
مربا عهن مابين غرب وجمران
وماطمن السر حسى ومحادر الخيش
ومقيا فهن وان قصب العشى فيحان
وادى نفى غله حقوق المراهيش

هذا وهناك بيتان مشهوران لجدى ارجو ممن يعرف لهما بقية ان يرسل القصيدة الى الصفحة وهذان البيتان هما

لو ان مابي بالغصون الوريقة
غدن بيض كنهن المشاريق
اخاف من موت بليا حقيقة
مثل الدجيما لاطرد بنه ولانيق

عزيزى القارىء بقي الشيء الكثير فى الحديث الممتع مع شاعرنا الشاب ونعدكم باكماله كما اننا فى الوقت نفسه ندعوكم المشاركة معنا بطرح اسئلة وارسالها الى الصفحة لنتمكن من اضافة ماتودون اضافته والاجابة عنه لشاعرنا الشاب والى لقاء اخر باذن الله.

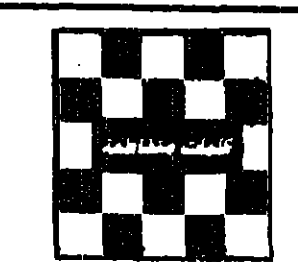
## «جد شاعرنا الشاعر المشهور عبدالله بن سبيل الذى صور حياة البادية فى اصدق صورة وابلغ تعبير يرحمه الله»

[illegible]

## «الشاعر يضع اللمسات الاخيرة لديوانه كما انه لايزال يجمع قصائد جده ليقوم باعادة طبعه»

## «موافقة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز على اعادة ندوة التراث [illegible] فى وقت مناسب [illegible]»

## سمو الامير سعود بن بندر يتابع باهتمام بالغ مسيرة تراثنا الشعبي وقد تفضل بالزيارة لمجلس التراث الشعبى بالرياض

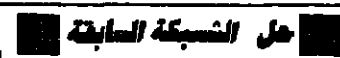


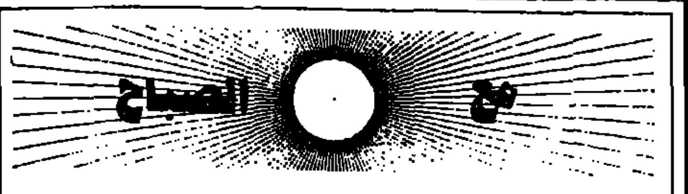

### كلمات عمودية :

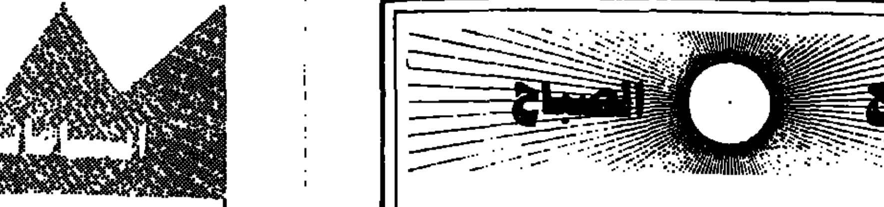
١) زعيم هندي راحل. حرف جر ٢)مدخل. استثمر امواله. فاقدو السمع. الة طرب. ٣) حشا وضغط. اداة نفي. من الرياحين الشذية. احد الابوين. رجاء ٤) عنوان كتاب لصاحب الصورة. ٥) تتجمع فيه المياه. نهض وانطلق. رجعا. ٦) انزعاج. يراق على جوانبه الدم. من اسماء الله الحسنى. مادة قاتلة ٧) اداة نهي. عمر. انتشرت. نثر الماء ٨) يمرن. قمر. في الوجه. قضى ليلة في مكان ما. ٩) يتخذه ويصدره المسؤول. جمع. مدينة باكستانية. ١٠) حاول واختبر. صوب ووجه. نشاط وحيوية. طوى. ١١) حسم الامر. فاصل بين شيئين. اثناء. ١٢) نقيض غليظ. ضمير منفصل. ١٣) نوم. اثبت ورسخ. ١٤) هو من نجا مع عائلته من الطوفان. مانح ومعط. ضمير منفصل. ١٥) رئيس عربي

### كلمات افقية

١) اسم صاحب الصورة ولقبه. ٢) استمر. مجرى مائي. اصلح الثوب. حرف ندبه. ٣) احد الوالدين. حسرة. حرس. يعفو ويصفح. ٤) سؤدد. اختبر غور الشيء. علب. ٥) من الثمار الشهية. قام بهجوم. ليث. طمانينة. ٦) حرف شرط. مداد. قر. خلط ومزج ٧) مؤانسة. شخص واحد. اشعل سيجارة. فتن بين شخصين. ٨) لاعب. اليابسة. وحدة لكيل السوائل. ٩) محتوى شيء مكتوب. غزير اللبن. فسخ. بين شاب وشيخ. ١٠) صنديد. صاح. رتبة عسكرية. ١١) رفها عن غيرهما. عبأ. ١٢) محبة. عاند. اساس. ١٣) غير صالح. مثل ١٤) شدة وقوة. يتقدم الاخرين. ١٥) تجود بالعسل. مقر بوجود الشيء.



# برج «كوشلين» لا «إيفل»

من المعلوم ان الانجازات الضخمة والاكتشافات يطلق عليها اسم صاحبها وكذلك الآثار الادبية والروائع المسرحية.... وبذلك اشتهرت اسماء كثيرة في مختلف الميادين.. ويشهد العالم لهؤلاء العباقرة بما قدموه....

لكن في بعض الأحيان تخرج حقائق تدل على ان الاختراع أو الانجاز ليس لصاحبه المعلن عنه رسميا وانما لشخص أخر بقي في الخفاء بعد ان سرقت منه الفكرة ولو حاول الانسان ان يبحث جيدا

فان عدة قصائد شعرية رائعة وعدة اعمال ومنشآت واكتشافات يجب تغيير الاسماء التي اطلقت عليها وارجاعها الى اصحابها الحقيقيين.

ولو قمنا بذلك لوجب على الفرنسيين مثلا ان يتخلوا عن تسمية برج باريس الحديدي باسم (برج إيفل) ولكان عليهم تسميته بـ (كوشلين).

وذلك ان بعض المؤرخين تأكدوا من خلال دراسة تاريخ البرج ان الفكرة الاصلية لم يفرزها دماغ «غوستاف إيفل» ليقع انجازها وتدشينها في ٣١ مارس عام ١٨٨٩ ميلادي. فلقد تبين ان فكرة انشاء عمود ثلاثي حديدي يرتفع الى علو ٣٠٠ متر يزين مدخل

باريس قدمها مساعد (إيفل) ويدعى (موريس كوشلين) وذلك منذ عام ١٨٨٤... ويسجل المؤرخون ان المشروع لما تقدم به «كوشلين» الى «إيفل» قال له هذا الاخير بان الفكرة ليست هامة ودعاه للتخلي عنها. لكنها برزت فجأة من جديد وتم تجسيدها وارتفع البرج الذي اطلق عليه رسميا «برج إيفل»....

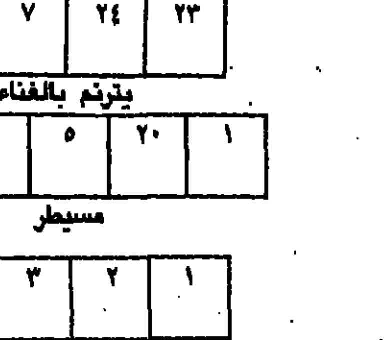
واحقاقا للحق فان على الفرنسيين ان يغيروا اسم برجهم في انتظار تغيير عدة اشياء أخرى سرقت من اصحابها...

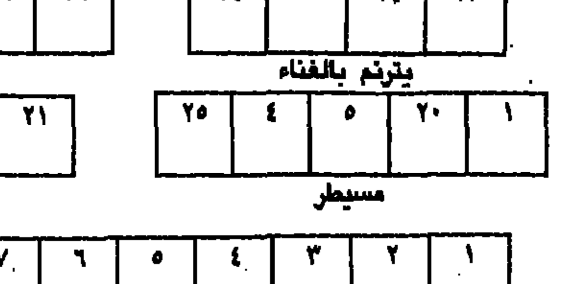
## من يكون



لمعرفة صاحب هذا الخيال اقرا حرفا وتجاوز الذي يليه ولكن عليك بالاهتداء الى الحرف الاول فحاول وستوفق.

## اين الحكمة؟





ابحث عن مرادف كل كلمة وارسمها في مكانها ثم انقل الحروف الى الجدول الاسفل مرتبة حسب ارقامها لتحصل على حكمة بليغة..

يترنم بالغناء

| ٢٣ | ٢٤ | ٧ | ١٤ |
|---|---|---|---|
| | | | |

اباحة

| ١٦ | ١٨ | ٢٢ | ١٩ | ١٥ |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

موت

| ٢٧ | ٣ | ١٠ | ١٢ |
|---|---|---|---|
| | | | |

مسيطر

| ١ | ٢٠ | ٥ | ٤ | ٢٥ |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

مكسب

| ٢١ | ٦ | ٢ | ٩ |
|---|---|---|---|
| | | | |

يعافيه

| ٢٦ | ١٧ | ١٣ | ١١ | ٨ |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | |

| ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | |




قابل للانفجار

| ٧ | ١ | ٤ |
|---|---|---|
| ل | غ | م |

يستخرج من اللبن

| ٦ | ٨ | ٢ |
|---|---|---|
| س | م | ن |

ارقد

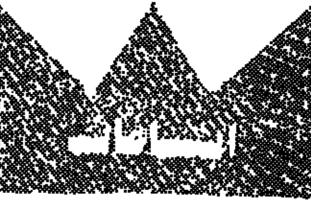
| ٥ | ٣ |
|---|---|
| ن | م |

**الحكمة**

غُنمٌ من سَلِم

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| غ | ن | م | م | ن | س | ل | م |






### سيد الغاب

في احد الادغال الافريقية اقترب الاسد من الغزال وسأله: من هو سيد الغاب؟

فرد الغزال وهو يرتعد. ومن غيرك سيد الغاب يامولاي.

وتوجه بنفس السؤال الى عدة حيوانات اخرى فكان الجواب مماثلا لجواب الغزال ثم القاه على الفيل الذى رفع خرطومه عاليا في اتجاه الاسد ونفخ نفخة قوية فقال له الاسد وهو يبتعد: اذا كنت لا تعرف الجواب فلا داعي للغضب ياسيدي.

### ان الطيور على اشكالها تقع

تذكر راكب سيارة الاجرة انه نسي حافظة نقوده في البيت وكان الوقت ليلا فقال للسائق بعد ان اوصله الى وجهته: لقد سقطت مني ورقة مالية من فئة المائة ريال في سيارتك فهل لك ان تناولني علبة كبريت لابحث عنها.

فانطلق السائق بسيارته مسرعا تاركا الحريف واقفا.

### قروض

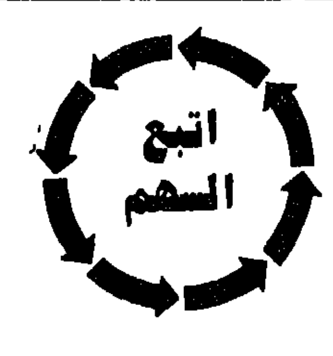
قال الرجل لزوجته وهو يحتضر على فراش الموت بحضور الطبيب: اعترف لك بأني مدين لجارنا فلان بخمسين ريالا.

- ساعيدها له
- ومدين لجارنا فلان بمائة ريال
- ساعيدها له

اما جارنا زيد فانه مدين لي بألفي ريال فالتفتت الزوجة الى الطبيب وقالت: افعل شيئا ما لتنقذه من الموت يادكتور.

### الاقتصاد نصف المعيشة

اوصى البخيل زوجته قبل السفر قائلا: لا تنسى ان تنزعي نظارتيك عندما لا تكونين بحاجة اليهما.




هذه لعبة فكرية تشبه لعبة الكلمات المتقاطعة وتمتاز عليها بقصر التعريفات التي تجدها مرسومة داخل الشبكة وبالضبط داخل المربعات التي تكون عادة سوداء اما السهام فتشير للاتجاه الذي ينبغي ان تكتب فيه الكلمة من اليمين الى الشمال. او من اعلى الى اسفل

## أعدها الى مكانها

فيما يلي ٨ أبيات شعرية للشاعر البحتري قالها في مصرع الذئب. سقطت آخر كلماتها والمطلوب ان تعيد لكل بيت كلمته بالارتكاز على المعنى.

١ ـ سمالي وبي من شدة الجوع ما به
ببيداء لم تعرف بها عيشة....؟....

٢ ـ كلانا بها ذئب يحدث نفسه
بصاحبه والجد يتعسه ....؟....

٣ ـ عوى ثم اقعى فارتجزت فهجته
فاقبل مثل البرق يتبعه....؟....

٤ ـ فاوجرته خرقاء تحسب ريشها
على كوكب ينقض والليل ....؟....

٥ ـ فما ازداد الا جرأة وصرامة
وايقنت ان الامر منه هو....؟....

٦ ـ فاتبعته أخرى فاظللت نصلها
بحيث يكون اللب والرعب و....؟....

٧ ـ فخر وقد اوردته منهل الردى
على ظمأ لو انه عذب....؟....

٨ ـ فقمت فجمعت الحصى فاشتويته
عليها وللرمضاء من تحته....؟....

الكلمات الضائعة :
رغد ـ الرعد ـ الجدُّ ـ مسود ـ الوردُ ـ الجِدُّ ـ وَقْدُ ـ الحقد ـ

الحـــل

## المربع السحري

ضع ارقاما في المربعات الفارغة بطريقة تمكنك من الحصول على مجموع «١٠٨» نقاط في جميع الاتجاهات..

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | ١٨ | ١٦ | = ١٠٨ |
| | | ٢٦ | ٤٨ | = ١٠٨ |
| ٣٦ | | | | = ١٠٨ |
| | ٩ | | | = ١٠٨ |
| = ١٠٨ | ١٠٨ | = ١٠٨ | = ١٠٨ | |

حل المربع السحري

## حل من يكون؟



الخيال هو لصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وهذه صورة لسموه.



ياكل كما البشر



ساغاوا لدى وصوله طوكيو

# ايساى ساغاوا الياباني آكل لحوم البشر

تناول ايساى ساغاوا البالغ من العمر ٣٤ عاما الطعام الذي يقدم عادة في الطائرات وطالع صحيفة ثم نام قليلا قبل ان يبتاع بعض الاغراض من المتجر الحر على متن رحلة الخطوط الجوية الفرنسية رقم ٢٧٢ التى اقلته من باريس الى طوكيو في الاسبوع الماضي.

ولم يكن هناك ما يميز ساغاوا عن بقية ركاب الطائرة سوى وجود ضابط شرطة فرنسي وطبيب كانا يرافقانه طوال الرحلة. وبدلا من ان يستقل سيارة اجرة من مطار طوكيو الدولي الجديد تم نقل ساغاوا على سيارة اسعاف على جناح السرعة واودع في مستشفى للامراض العقلية لاجراء فحوصات طبية.

وكان ساغاوا الطالب الياباني في باريس سابقا اكتسب شهرة طبقت الافاق عندما قتل فتاة هولندية جمعتها به علاقة حب وقطعها اربا اربا واكل اجزاء من جسدها قبل ان يتخلص من بقية جثتها في غابة بجوار باريس.

ولم يستطع ساغاوا طالب الاداب المقارنة بجامعة سينسير تحمل ان تهرب معشوقته وزميلته الهولندية ريني هارتفيلت، ٢٥ عاما، منه فاطلق عليها عيارا ناريا وارداها قتيلة في الحادي عشر من شهر يونيو من عام ١٩٨١. ووجدت بقايا القتيلة داخل حقيبتي ملابس في غابة «بوا دو بلون» في ضواحي باريس الغربية وتم اعتقال ساغاوا في السادس عشر من نفس الشهر ليحكي لرجال الشرطة المذعورين قصته المرعبة.

وقضى ساغاوا عامين في السجن قبل ان يقرر القاضي جين لويس بروغيه ان المتهم مريض عقليا. وكان الحكم صدر في الثلاثين من شهر مارس ١٩٨٣. وبعدها تم نقل ساغاوا الى مستشفى الامراض العقلية بسجن هنري كولين المركزي في باريس.

وبناء على طلب اهله وذويه وبعد موافقة السلطات الفرنسية تم ابعاد ساغاوا الى بلاده ليتلقى العلاج في مصحة عقلية هناك.

ويعاني ساغاوا من نوبات جنون تنتابه بين وقت واخر نتيجة لتلف في الدماغ اصيب به عندما كان طفلا. وقد اودع ساغاوا المستشفى لاول مرة عندما كان في السابعة عشرة من عمره بعد ان اصيب بنوبة جنون حادة.

وغادر ساغاوا فرنسا مخلفا وراءه ضجة لم تهدأ بعد. ويقول والدا الضحية انهما غير راضيان عن المحاكمة التى تلقاها. كما تم تغريم صحيفة «فوتو» (الصورة) الفرنسية مبلغا باهظا وتم سجن رئيس تحريرها لقيامها بنشر صور للضحية عارية ومشوهة الجثة. وكانت المجلة حصلت على الصور من معهد الطب الشرعي في باريس.

وعاد ساغاوا الى اليابان ليجد ان ابواب الثراء انفتحت امام اناس غيره. فلا يزال الكتاب الذى الفه الكاتب الياباني الشهير جورو كارا حول هذه المأساة يعتبر اكثر الكتب مبيعا في اليابان حاليا. ويعتزم المخرج السينمائي الشهير ناجيزا اوشيما صاحب الفيلمين الشهيرين «عيد ميلاد سعيد ياسيد لورنس» و«دنيا الاحاسيس» اخراج قصة ساغاوا في فيلم سينمائي.

وتبدأ القصة التي الفها جورو كارا برسالة من ساغاوا جاء فيها «ان هذا الشعور الغريب يعذبني ويستحوذ على عقلي منذ زمن طويل...».

ويتسوق

يكتب داخل الطائرة



منطقة حرة

# الى العقاد في «سارة»

بقلم
د. [illegible]



الأدب العربي لا يقل شأنا ومحتوى وعمقا عن الأدب العالمي ولكن مع الأسف لم تتوفر الترجمات الى هذا الادب لكي يطلع عليه العالم. وانني لا اريد ان اعالج في هذه المقالة جوانب الأدب العربي وكيفية وصوله الى المجموعة الانسانية وانما اريد ان اوجه هذه الكلمات الى العقاد ـ رحمه الله ـ في قصته مع سارة.

قد يغوص الانسان في اعماق الحياة فيخرج منها اللؤلؤ والأحجار الكريمة وقد يغوص فلا يحصل الا على النار الملتهبة التي تلفح نفسه فتيبسها. ان العقاد كان على صراع دائم في اتجاهين او بالأحرى ـ شخصان في جسمه، اتجاه يقول له ان اجمل ايام العمر واطيب لحظات الحياة وسعة العيش هو عندما يعيش الانسان مع امرأة واحدة تحبه الحب الحقيقي Authentic Love وتفهمه الفهم الكامل Full Understanding وتهتم به ايما اهتمام. وقد وجد العقاد في شخص سارة تلك الانسانة التي يستطيع ان ينمو خلالها روحيا وفكريا حيث انها كانت بمثابة الحافز له بان يصارع ويعارض الحياة بروح مليئة بالثقة والعمق والموضوعية. وليست المغالطات العقيمة التي غالبا ما يستمر بها مجتمعنا.

كانت سارة بمثابة انعطاف Detour رائع في حياة العقاد: انه وجد كل متعة الارض عندما كانا يطبخان الطعام سويا، انه وجد اعلى نشوة الاحساس عندما ينظر الى عينها التي اصبحت فيما بعد بحرا قد اغرق نفسه فيه، وقد وجد ان مياهه كانت بمثابة تغذية روحية شدته الى ان يدرك معنى وجوده من خلالها.

ولقد قال كانت سارة المرأة التي حوت الانوثة التي بها صبغت حياته وحياتها بروائع الالوان التي لا يملكها حتى الطاووس، فبين الحين ـ والآخر تأتي بشيء هو لم يك يعرف ماذا تعني به؟

فلذلك جعلته ذلك الانسان الذي يدخل في تفسيرات كثيرة قادته الى ان يمتلك قوة التحاور مع نفسه ويعيش بداخلها بدلا من العيش على الهامش كما يفعل غالبية البشر.

ولقد كانت سارة ليست المرأة التي تحاول ان تظفر بقلب الرجل وتتركه لمجرد استمتاع مؤقت بل انها استنفدت كل طاقاتها من اجل ان تقضي العمر معه لانها وجدت فيه ذلك الانسان الذي احسن العزف على سمفونية الحياة، نعم وجدت فيه ذلك الشخص الذي يمكن ان يعطيها الدفء الذي تريده بعد ان طلقها زوجها، وجدت فيه ذلك السفر الذي يملك الغرائب. وكل توقعاتها كانت صحيحة في البداية فلقد ملأ عليها ما تريد فكانا يقضيان الساعات الطويلة من اجل مناقشة موقف يومي عابر حيث من خلال النقاش يستطيعان ان يتوصلا الى كوامن بعضهما.

انها علاقة قلما تجدها في عالم الماديات التي لم يكن فيها الا رباط الروح وغاب عنها الاشباع الاناني، ولكن ثم تبدأ الوقفة التي اخاطب بها روح العقاد الطيبة واقول له وهو في العالم الثاني: لقد تركت دافع الشك والتملك يسيطر عليك في هذه العلاقة التي وصل بها النقاء والصفاء والطهارة الى مرحلة النضوج، حيث بدأت تعتقد بان لها علاقة مع شخص اخر، لماذا بدأت تختلس الاخبار، وتترصد حركاتها؟ لكي تعرف بان لها علاقة مع شخص، ولنقل وعلى سبيل الموافقة معك كانت لها علاقة مع رجل اخر ولكن ليس من الضروري بان تكون العلاقة جسدية لربما قد تكون علاقة الصداقة التي لم تدنسها الشهوات، فعندها لا يمكن ان اذهب معك الى هذا الحد من الشك، كما انك لست الوحيد الذي عرق في شكوك العلاقة ـ اسمح لي بهذا الكلام لان في قلبي ثورة كبيرة من موقفك هذا لانك بمثابة الشخص الذي يضم الى الاخرين من خلال علاقتك بسارة وقلت لهم لا تصادقوا المرأة فانها سوف تخون. لا ولن اوافقك، ان الشك هو حالة نفسية غير موجبة تسيطر على الفرد مما تخلق تفكيره بنسيج سوداوي حيث يتوقع دائما من الطرف الاخر بانه سوف يعمل الذي يتوقع منه ان يعمله وبالتالي فان حصيلتها المرارة والقطيعة بين الحبيبين وخراب العلاقات الانسانية.

ولا يمكن ان اعذرك وهذا ليس نابعا من موقف نقدي اريد ان اضعك في موضع انت لا ترتاح اليه وانما هو حبي وتقديري لك لانك ذلك الانسان الذي اعطى الكثير لنا الا انك سمحت الى الشك بان يسبر غورك وبالتالي يؤدي الى قرارك بعدم لقاء سارة التي لم تكن الا نفحا من الطيب قد اضفى على حياتك الرائحة التي قلما يجدها انسان في هذه الايام.

والمشكلة الاخرى التي زادت الفجوة بينك وبين سارة هو انك قد وصلت الى لحظة تريد ان تمتلكها كما نفعل اليوم عندما نبني صداقات او نتزوج اي نريد ان تمتلكها كما نفعل اليوم عندما نبني صداقات او نتزوج اي نريد ان نملك بعضنا البعض. لا ولن اوافقك يا استاذي على ذلك لان الحب والاحترام معناه ان اجعل حبيبي وصديقي حرا لا يمكن ان امتلكه او امتلك اي عمل يقوم به. لقد حاولت وشرعت في ان تمتلك سارة، وهذه هي بداية الانفصال لان ـ علاقة الحب اذا قادت الى ذلك فسوف تنتهي الى حشفة يابسة لم ينتفع بها الانسان قط. لان دافع الامتلاك Possession يكون هداما لكلا الطرفين، لذا نريد ان نمتلك المرأة كما نمتلك اثاث بيوتنا انه لمنتهى التدني في الفكر الانساني عندما نصل الى هذه المرحلة.

ان شريك الحياة او الصديق هو الفرد الذي نقول له اذهب واستمتع بحريتك وفرديتك ـ Unique-ness وانني ارتبط بك في هذه الوصلة لانه لا يمكن ان ينمو شخصان روحيا وفكريا اذا اراد كل واحد منهما احتواء او امتلاك الاخر. وبعبارة اخرى هو وضع قيود التي غالبا ما يستسلم لها الجانب الاخر وحظ المرأة في ذلك كبير. فعندما تكون المرأة في موقع ضعيف قد لا تستطيع ان تقدم او تسهم في فرض النمو الروحي والفكري الذي لا بد ان يربط الطرفين.

استاذي العقاد لقد سيطر عليك الشك ودوافع الامتلاك مع علاقتك بسارة ومن ثم جلست وبدأت تحلل هذا الشك والامتلاك باسلوب فلسفي وترمي سارة فيه على انها المرأة الخائنة وكانما اصبحت العارف بمحتوى النفوس فتقول ان الخيانة جزء من سلوك المرأة في الحياة، لا بل الاولى ان تدرك نوازع الشك وتعرف بان سارة قد بذلت ما في وسعها لكي تكون في جانبك الا انك رميتها بهذين السهمين فهنا هي قد بطشت بكل الحب الذي كانت تحمله لك ولربما ذلك الذي دفعها الى ان تبني علاقة اخرى، لانها من نوع البشر الذي لا يستطيع ان يعيش الا في مياه الحب العميقة او عندما وجدت ضحالة مياه الثقة لديك فانها بدأت بتدارك نفسها قبل ان تجف عليها المياه ومن ثم تموت عروقها.

انك لم تقبل سارة كما هي ولم تفتح لها كل قلبك بل استعملت عقلك كثيرا مما افسد الطعم الجميل للعلاقة. ان العقل اذا استعمل كثيرا قد لا يؤدي في اغلب الاحيان الا الى اصفرار اوراق العلاقات الانسانية، ولكن القلب طالما ينبض فهو صادق ولكنك في الكثير من الاحيان قد حبست هذا النبض بافكار الشك والامتلاك وعدم القبول التام، مما قاد بك الى تلك اللوعة التي عشت حرارتها والتي مت وحملت الامها بين جنباتك ـ ويا ليتني اعرف مدى حملها الثقيل الذي استنزف جزءا كبيرا من طاقاتك الخيرة التي انتفع فيها الكثير والكثير.

واخيرا اقول ان ما جربه العقاد وسارة هو تجربة يمكننا ان نأخذ منه بذرة ونتجذر في داخل نفوسنا لكي نجد هل اننا نملك الشك وعدم القبول الكامل والامتلاك الى معشوقنا او صديقنا فاذا كان كذلك فمن الاولى ان نقوم بعملية التطهير قبل ان تصبح رقعة السيطرة واسعة ويكون من الصعب علاجها.

ولنبدأ بالقول الى حبيبنا او صديقنا او رفيق عمرنا... انني اقبلك على ما انت عليه... انني ارغب ان اراك حرا لأن في حريتك نموا لي... انني لا اهبك في نوالك الا ما يجعلني على تحريك حتى لك...

